



انتفاضة الأقصى

المجلد (٢٣)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥١٠

في حديث شامل الى قناة النيل للأخبار
الرئيس يروى تفاصيل قمة شرم الشيخ
ويؤكد أنها تمت بموافقة عربية لانقاذ
الفلسطينيين
أبلغت الرئيس الأمريكى بخطورة
نتائج القمة إذا لم تسحب إسرائيل
قواتها

المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

**عرفات وباراك تصانفا كثيرا في شرم الشيخ ولكن لم يجلسا معا بمفردهما
منطق الحرب قديم جدا.. والحروب فقط من أجل الدفاع عن الأوطان أو دفع المحتل**

**الرأى العام مهم جدا والناس تعبر
عن مواقفها من خلال المظاهرات
لا بد أن أضع فى اعتبارى أننى
مسئول عن ٦٥ مليون مصرى
القمة العربية ضرورة لتأكيد التضامن
والتشردم خطر على كل الدول العربية**

ألقى الرئيس حسني مبارك أمس بحديث شامل إلى قناة النيل
للأخبار، روى فيه التفاصيل الكاملة لقمة شرم الشيخ.
وأكد أن الرأى العام مهم جدا، والناس قد عبرت عما حدث في
للسطين عن طريق المظاهرات..
وفيما يلي نص الحديث:

[illegible][illegible]

● **للتيعة:** سيادة الرئيس تبدأ مع حضوره بقبة شرم الشيخ التي انضمت أخيراً.. لقد كانت هناك ملائمة كثيرة حول هذه القبة، فقد سمعنا أنها ستعقد بشروط صعبة ثم عادت القبة بعد ذلك بدون شروط.. يريد الرأي العام المصري أن يتعرف على حقائق اللوائح المنسوبة لهذه القبة.

[illegible][illegible]

3

مذا قبل ذلك من ضمن الانتقادات ان
شعره اخبره سجنه في القبة العربية
لانه عطفها في ٢١ أكتوبر اممية القبة
العربية. البعض يرى ان اممية القبة
العربية اذا لم تلتزم مواقف متشددة، اذا
لم يأت فيها العرب مواقف متشددة.

لأ دامي لعمري؟

● كريس ميارك:
- والله خولي أوفك حاجة.. يعني ليه
في المواقف المتشددة.. رايه قبة شرية
الخير تيجي قبة عربية إزاي؟ قبة
شرية الشيخ أو ما كانت اجتماعت..
كان زمان عدد الشهداء وصل إلى ٢٠٠
و٢٠ واحد.. والله أعلم ح ك يحصل
ليه حتى في السلطة الفلسطينية
والجارات دي كلها.. ومواقف الرئيس
العرب.. رايهم كان ماني.. قبة العربية
عطفه لدمج تحت القبة السلام وما
تسيبي ان قبة العربية سنة ٩٦ أخرجت
استراتيجية السلام بالإجماع.. فهي
عليها الرافعة عملية السلام ماشية ولا
لا.. قوي هذا يمكن ان تمهله.. ما هي
لهدف المتشددة التي فيه مية مية؟

إعلان العربية العرب ليست اممية.
ويشرح العرب.. انه لم ياتي بالقبة
إعلان العرب.. لازم يمشي أمام معناها
ويخبرها ويخبر قهرها على شعبه.. لا
إذا كان إعلان العرب اللي يبراروا كنه
أخرجت دوس مصري.. إنا بلي حريتا
السلامات دي وهي مستخدمين لها.
في المواقف دي لتوافق على الطرفين وما
يروق الرئيس العرب.. وما لفرق القبة
عندما إندج ح تعلق بيه.. راي خد في
العلم بيق ٩٦ ما يريش على إسلامية أو
أوروبية.. بطلان العرب دي على دي.. نه
كده إعلان العرب بقات موشة قديمة.
بطلان مصري بتاع زمان.. لذا شخه.
سحت واحد يقول العرب.. العرب ٩٦
يعني أو تطرح تطرح إيه.. أما إيه
اللي فلسطين.. هذا الإسرائيليون.. هذا
الفلسطينيون.. هذا الفلسطينيين
والإسرائيليون.. يعني الفرق والعلاقات
عدي.. تحارب إيه.. وتطرح مين؟.. ومالنا
قوي في التها من قهرها؟

متفق العرب نه متفق خد قديم قوي..
والخشبيا كلها لا تصل لا بالتفايض
والضعفية الدورية.. لكن القوي دي..
العرب دي معولة عشان التذاخ من
الوطن.. نعلم للشيخ.

● سيطرة الرئيس.. حديث سيادة
مذا من قبة العربية وعز السيادة
الضمومي.. يعني ان أسال سيادته من
تقوم سيادته لراي السلام كان
المصري أو العربي.. بالتفصيل اقتراح
القرار.. يعني سيادته تحت قبة عربية
في قلوب.. وسيادته تحت أيضا قبة
شوم الشيخ في قلوب محبة.. اممية

ويجيش قبة العربية.. تسكت بسوت
القلي.. الله هم فين ماحد يتحرك ليه
مساكين الناس تحت قبة الانتقادات
حايبي كذا أو كذا.. لكن لعمري لعمري
ما تراه بشميرنا الحي.. ليه قالي ممكن
نسلمه عشان نلحق التراف.

● سيطرة الرئيس.. من بين
الانتقادات التي وجهت للقبة انه لم يكن
هناك أي نوع من توقيع لانتقال ما كان
الطرفين بأن يلتزموا بما تم الاتفاق عليه
في أثناء القبة.. لم نر ولم نسمع أن
الرئيس موفات قام بمقابلة مواطنة مع
رئيس الوزراء الإسرائيلي.. فكان هناك
تصرف أن الطرف لا يلتزم بما تم
اتفاق عليه.. ومن وجهة نظر سيادته.
مالي يمكن أن نقول إن هذه القبة
ناجحة.. ومالي يمكن أن نقول إنها
فاشلة؟

● الرئيس ميارك:

القبة كقبة نجحت.. اتفقت على قدر
المصالح.. اتفقت على سحب القوات..
اتفقت على تقاطع كثيرة بالتفصيل للجنة
والمصالحات دي.. أما أنها نتج على
الواقع أو لا نتج.. فهذا وتوافق على
الناتج القصة بالطرفين.. الفلسطيني
والإسرائيلي.. هما كذلك.. والمكافأة دي
حكاية إفساء على روية ومزمنة.. طيب
ما هم فخرنا على روي في شوم للشيخ.
ومعنى على روي قول ذلك.. ومعنى أياهم
تتأثروا.. ولم يندج شيء.. فالمسألة باقي
للتيارات.. إذا كان الناس ناوية.. الطرف
ناويين يحلو ويضرب في طريق السلام..
عشان شعورهم تيميل.. والله يتوافق
طوبهم هم.. لكن القبة خدحت ففتح
الطرف أنها تصل لهذه القبة.

● سيطرة الرئيس: القبة نجحت في
تحقيق هدف واضح ومحدد، وهو إنهاء
نزاع لفيل الأزمة في هذا الوقت.. لكن
الرئيس عرفات ورئيس وزراء إسرائيل لم
يلتقيا بشكل مباشر بمقرهما في هذه
القبة.. هل هذا يعني مؤشرا لأن عملية
السلام والمودة للوضع الفلسطيني
والعربي عن الموقف الفلسطيني أصبح
بعد لتلك الأنا؟

● الرئيس ميارك:

لا.. عرفات وبارك سلموا على بعض
كثيرا.. أمالنا.. يمكن أن يكن هناك مجال
للجلس مما لوحدهم.. والتفكير فيه
الآن في المصالح بعض كويس بعض أكثر
منا.. لكن هما سلموا على بعض.. ويلي
للمشاة وقطروا مع بعض.. ويلي للقاء
وقطروا مع بعض.. مثل سلايد فيه
مشكلة.. وكنتي بيتكلموا مع بعض وأنتا
والفلاح.. من دي للمشكلة.

● سيطرة الرئيس: إذا سلموه مرة
أخرى لمفسر الانتقادات التي وجهت
لقبة شوم الشيخ.. لأن سيادته تكرت

وضع الراى العام للصوي والعربي عن
اتخاذ القرار؟

● الرئيس مبارك:
الراى العام صفة مهمة جدا. ونحن
لا نتدخل إلا إذا كان... لنا لا ينبغي
لنتدخل ونحضر في اختيار الراى العام
يقول... إذا كان الراى العام على فاهم
لزم نوضح له... إذا كان فاهم لينا نلشد
الراى العام في اختيارنا عندما نلشد
قرارا بالصفة لأي قضية كانت

للظواهرات، نه شيء كويس جدا
لناس بتعيس... لكن لينا بتعيب
الظواهرات، وهى علامة على بتعيب
لناس شيب للناس في الوقت الحالي...
ويفيق الناس من هذه التصرفات... لينا
كمتسولين نلشد هذا الراى والتصريف
صعبة... لأن لينا عندما مسئولة كبيرة
مسئولة شعوبنا... نلشد الراى العام من
مجموعة متعلقة بهم حق تقرير... لكن
لزم أحد في اختيارى لنى راجل مثلا
كمتسرى رايه ٦٥ مليون واحد... وأنا
ملى مستعد لأمش والخمسة وستين
مليون... اشياى لحسن السيل إلى ايرسل
بها للهوف بتانى نوما إزالة العام...
فلذلك من هنا يتبع لقرار... طبعا بقرابة
دلما واضع في اختيارى لراى العام...
واعتمد أغلب الزعماء العرب بيشعروا في
لختيارهم الراى العام علما بقلوبهم
اترايات أي شعوبا بتكلموا في الكلمة
العربية علشان يقدروا الموقف

● وعلى الرغم من ذلك، مسيحية
الرئيس... مسيحية كمواطن مصري
كـمواطن عربي الفسحت والقرع
بالأحداث وراينا مسيحية بتحكى عن

الكل محمد الة والحدث الذى رايه...
وع ذلك عند تقدير المواقف يكون رايه
لزعما رايه آخر؟

● الرئيس مبارك:
لا طبعا... أنا متدخل جدا مع
الأحداث دى... أنا ضلت واحد سنة؟
سنوات في المتشغى هنا عدينا... بطله
مفتحة... طبعا ده هي مؤام وشي
يفيق ولكن أنا تهيج نلشد قرار... لزم
يكون قرار في عقلانية... لأن هذا القرار
سؤال على شعب بتكلمه... وقد يكون
على أمة... أمة أوطه بجالها... أه أبهى
متدخل ومتشاكين ومتحافظ من قالى
ببصم... بكل عواطف معاهم... لكن أنا
أحد قرار مايكيش الفعلي... لزم افكر
في كويس قوى

● للخدمة: مسيحية الرئيس... عايزة
اربع تانى لعملية السلام... لمة خدم
الشيخ لم تعرض بشكل مباشر أو قوى
لخدمة السلام أن لن تعود عملية السلام
إلى مسارها الطبيعي... عملية السلام
متوقفة منذ لفترة طويلة والادارة
الامريكية مشغولة الآن بالانتخابات... فما
هي مستقبل عملية السلام في الشهور
الليلة المقبلة؟

● الرئيس مبارك:

شعبي... عملية السلام توقفت من
بعد كاسب مفيد وشوية... وبعد الاجتماع
بتاج باريس... واجتماع خدم الشيخ...
طبعا فيه تعقيد من الجانب الإسرائيلي...
فيه ما أعرفش عدم تحضير من الجانب
الفالسطيني... فيه خطأ موجود... وعندما
حصلت الأحداث دى كلها... اتشجعت
الامم... الناس اتشجعت... الناس
الذين... بلى فيه سوق عدائي بين
الذين... عشان توبيا عملية السلام لزم
الناس تهمة... عشان تعمل حالي على
ومشوية... فلذلك العمل حالي على
الأسباب القدرات... والعمل على فتح
الناقل... ومعون جاشوا الاسيريين في
خلالهم تتشاكين الادارة الاسيريه مع
الهادنين... ده حسب الاتفاق... حتى
بيدنا... قضية يوم الانتخابات... عشان
استمرار عملية السلام... لزم... بيلى فيه
سلام لأنه لا يمكن أبدا بالحدود حل
قضية دى دى... القضية دى قدمت مدق
خولة... كان أمشها فرصة عبوة جدا...
لكن امشحت هذه الفرص... لينا بتولت
امام موقف... فلازم أن نلشد السلام
تخلى لا مفر منها... وخاصة للامة
العربية ٩٦ اقترع استفتاءية السلام
بجواسم الأ... بدون أي استفتاء...
● للخدمة:

مسيحية الرئيس... بوضه بتعتمد
خمسرك أن ممكن أن تعود عملية
السلام إلى مسارها الطبيعي... خصوصا
في غياب الثقة بين الطرفين... لينا كنا
بندعم في الفترة الأخيرة الرئيس
عربنا ورئيس الوزراء الإسرائيلي
كلامنا بدهم الآخر بقا ليس للشعب
السليم أو الاممسي السلام وأن بارك
لايق في مرفله والرئيس عرفله الحق
في بارك

● الرئيس:
كل واحد يقول الله لا مشغوش في
الذى كل واحد عازي يمشي الامور دى
سامع عايز... لا أحد يبقو في الشاك
فهمالين بدي تصريفات متدربة
للاستبلاكة العمل عديمه ما دى
الفسود لأن علشان بيدنا للظواهرات
لزم تربا الناس دى لفترة إلى بعد
فم خدم الشيخ والانسانيه

وال... إلخ والاصحوشين إلى
باصحوش تكون مبادات الفوس بدهموا
لازم أن بيدنا للظواهرات مايبش حل
أخر... يمكن ما سالتجوش بترايا لى
بعض الناس يقول الله إيه فمة خدموا
الشيخ تجوش الانتفاضة في انتفاضة
إلى تجوشها فمة خدم الشيخ هو لا
اربع الحصار عن الناس علشان بتكلموا
عشان الادوية تروح بلسان الحياة
تخلى لا لبصاش انتفاضة... هل لا
أعلى لقوات المسلحة بلسان من لقوات
الامريكية الامراتية ترجع المواقفها
الاولية وانشاى الفلسطينيين ارشدهم

هل دا جهازك للاتصال؟

ولا تخافوا هو دا اللي حايضجح
الاتصالكم جميعا لا.. لا علاقة له
بالاتصالكم.. أنا بانقد شعبي بانقد ناس
من مخرج من الجرح من الهلاك والى
يقول لك اجهض الاتصال دا ناس
بتكلم اى كلام ولا علاقة حاوية والكلام
العنترى المحترق دا.

للخيمة

سيادة الرئيس.. بين قمة شرم الشيخ
والقمة العربية وزى مسابكك اكدت لكن
عملية السلام بالتكيد حاتتمل جانيها
كبيراً من مدلولات الزئمة، والزماء على
ملقة القمة العربية وزى مسابكك اكدت
بالامس ان قمة شرم الشيخ على الرغم
من انها خربت لاتصل لكثير من
طموحات الشعوب لكنها بتعدو خطرة
زق قتل الزئمة.

هل ترى سيادتك ان القمة العربية للى
لايت ٦ سنوات من الفشار العربى يكن
ان تحصل جزياً من طموحات هذا
الشارع.

الرئيس

والله شوي قمة شرم الشيخ على
حايضنا انا لى اكنى مايكون لعمه فى
هذه الظروف اخدت مجهودات مشيئة
جدا علفسان لوصول وكان الهدف
الرئيسى منى انزال اللولف القليل
للشعب طشان لك الحصار عنه علفسان
لتهديد بخل شوي علفسان اديا نفس
طشان الاكل ييجى طشان الناس ثما
وتعيش وكان الهدف الرئيسى بتمنى انا
لا تيجى القمة العربية حاليهم لوم تفرى

معا كم فى هذه القمة وبخصوصا انا
اشترت اعظمهم على موضوع قمة شرم
الشيخ.. طبعاً اكنى والا على قمة من ان
القمة العربية حاتتمل مشران طويل فى
موضوع عملية السلام وبخصوصا انها
اقرت استراتيجيته فى ٩٦ وعلى العموم
دواوتى بكرا حبيدنى زياء الفشارجى
العربى هم بيجوزى القمة جايديروا كل
هذه اللواضج ويومضوا على القمة مام
الترىصل انا لعلنا نصل الى شيء مقبول
لكن حتى قمة العربية على حاتفرق بين
كل العليات للى هم بيكلموا ديجا كل
واحد له طريقه وكل حدوده وكل دولة لها
طريقها لكن لاجتماع القمة العربية بانه
الى يقول لك لاش ضرورى تجمع
حدك مهم جدا لان اول ما لائن اجتماع
القمة العربية العام كة اكدت معانا للى
بيكلمنى من كذا للى بيكلمنى منين
حاتملوا انا فى القمة العربية

اول له والله ما عرضنا ان القمة تجتمع
الرئيساء على القمة العربية فلازم القمة
حاوية على القمة العربية فلازم القمة
العربية على معنى لشبان العرب شد
اى تضاميا ضدهم لكن عدم اجتماع
القمة العربية والتشاورم العربى هو دا
الخطر على كل القتل العربى.

للخيمة

هل هناك ضغوط من اى جانب تموتق
اتخاذ هذه للقمة ان اكيلا تتعقد هذه

الرئيس

قولى لى قصدها ضغوط ايه. اتكلمى
بصر لعمه.

للخيمة

اسما يتسمع من ان كل مايكون فيه
تتكرر لاتخاذ قمة عربية وانما شفتا ان
الرئيس عرفات كان فى الفترة الأخيرة
يدعو الدول العربية واتم بجملات مكررة
فى دول عربية كثيرة يقول ان هو جيت
القادة العرب على انهم يجهوا بقلد هذه
القمة لدعم اللولف الفلسطينى.. لا انها
لم تعد ايرادا.. فطردت انا ان يكون فيه
ضغوط من الجانب الأمريكى ربما لعدم
عقد هذه القمة..

الرئيس

قولى بالهنا.. لحدنا هتقنا للقمة فى
٩٦ ومصرى ماعدت قمة وكان على ضغط
من اى جهة لعدم المقتد او المقتد.. لحدنا
مايت قمة ٩٦ انا لا اقبل من اى حد
خارج الامة العربية ان يضبط على اى
قمة لو لوجب قمة سنة ٩٠.. فاهض
يقول لك انا دا قرارات القمة جاية له من
أمريكا.. لا على انا للى يتحمل معانا
كدا.. لحدنا انا لولفنا واتقن مع فوفانا
فى القمة العربية ان لى هناك اى
ضغوط انا بالتكلم على انا انا معانا انا..
اى ضغوط طشان الفاء اى عقد القمة
العربية اطلاقا طشان معلفسان.. اتصال من
اى من أمريكا ولغير أمريكا يتلوا لى
بالى القمة العربية ماحصلش..
ماحصلش معانا ولا مرة من التراث وكل
بى علفريات كل واحد حايض بيزى أه
أمريكا شفتنا على مصر طشان بالى
القمة العربية ومصر اجات القمة ومصر
مكتش كلام دا كلام فارغ انا لا نيل
ضغوط فيه منطق بتحكنا فيه عقل
بيلش.. مانفشيض وراء الملوف وال
نروح فى دعاية فكلام ضغوط أمريكية
بضغوط روسية.. لكلام دا بيلمحه
بيلمحه اقول ايه.

للخيمة

لكن سيادة الرئيس .. مسابكك اكدت
أكثر من مرة بريد ان نضع هذا التكيد
مرة اخرى ان ملحد علم ٩٠ من جانب
العراق لحدك شريكا فى الامة العربية.
هل ترى مسابكك ان لاجتماع القمة
الاقام وسط للتشيرات والشريف وايضا
الفلسوف للى بترجاه بعض الدول فى
للحظة العربية هل ممكن ان تحصل
مايرت للى مطالب الشعوب العربية.

الرئيس

انا اتمنى ان للياه تعدو الى مجاريها
سنة ٩٠.. انا حصل موضوع العراق
والكويت تقصصت الامة العربية وكل
ماتجنى تدعو لقمة بعدها ملحدش عاين
بيشعر دا على عاين بيلد مع دا.. ولا هذا
عازر بيلد مع دا، وبخصوصا التصريحات

التي يتطلع من الجانبين ساعات العراق
تسبب تصريعات عديدة بنهج الزفاف
أكثر، هذا رغم أن نلوت في الجامعة
العربية وزراء الخارجية ينفذ مع بعض
كلهم بما فهم العراق، وإن إن سمات.
يمكن سمعوا على مشاف ما بينه وبين
الكثير يتحصل مشاف من كذا.. لكن
أهم ينفذوا - للمرة دي ١٦ - ٩٦ أحتا
أفقتا مع العراق مايجي من نفسا كذا،
ولما له حاتكم عشان القمة تجتمع..
لما دي الفريك لغيرت والمو يتحسن
بالترتيب وأحتا عنتا يتحسن بلاء دائما
بالقمة العربية حايضروا العراق لأول
مرة وأعتقد دي أمي يتحسن الأجواء لعل
كل واحد يمدح لمرايه وأمر السجين
حايضروا يهدوا بعدها بعدا عشان
العملية تشفي في لغيرت الميضي.

● التلخيص
يعني حفصون العراق بتره مهادنة
مؤخر إوجابيا؟

● الرئيس
أي حد.. وطبعاً حايضروا القضاة لي
خيطوا وإلى تصريعات عترة حايضروا
أنا التلخيص..

● التلخيص
سجادة الرئيس.. عارفين أن وقت
مهادنة شوق فلتنا بانكر مهادنة
جدا لهذا اللقاء وتضمني لسيادته لأزبه
من الانحاج وأن نكل جميع جهوده
بالانحاج.. شكراً سيادة الرئيس..
● الرئيس: شكراً



أورال
شكيلة

السيد تيسن

الإرهاب الإسرائيلي والفعل العربي

لا يمكن وصف المواجهات الدامية التي دارت في الأسابيع الماضية بين قوات جيش الدفاع الإسرائيلي والجماعات الفلسطينية، إلا بكونها ضرباً من ضرب إرهاب الدولة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. ومن المصروف تاريخياً أن دولة إسرائيل التي نشأت نتيجة خطة صهيونية محكمة لاستعمار الاستيطاني لفلسطين، قامت أساساً من خلال سلسلة من الأعمال الإرهابية التي نفذتها العصابات الصهيونية، بل إن أبرز قادة دولة إسرائيل كانوا هم أنفسهم قادة هذه العصابات، والتي تضرر سجلاتها بالذبح التي وجهت لسكان الفلسطينيين أصحاب البلاد لديهم دفعا إلى النزوح. وهو يولد الإرهابي المحترف يحيى ثرات الدولة الإسرائيلية، والذي تم تقطيع إسرائيل عن عمارته منذ أنشأها عام ١٩٤٨ حتى اليوم، غير أنه يضاف إلى إرهاب الدولة إرهاب المستوطنين الذين أطلقهم السلطات الإسرائيلية كالألعاب النارية للمواطنين الفلسطينيين العزل. ولعل السؤال الذي يطرح نفسه، ما الذي دفع بباراك لكي يوافق على الزيارة الاستثنائية التي قام بها السلاح الإسرائيلي الشهير شارون زعيم حزب الكنيست إلى حرم المسجد الأقصى.

حركة «السلام الآن» في إسرائيل والتي تقترن في جريدة الواشنطن بوست في الأيام الأخيرة، لعرفنا كم الإحباط الذي يدفعون به، بعد إرهابهم أن الأحداث الأخيرة كشفت عن عمق العداء الإسرائيلي للفلسطينيين خصوصاً والعرب عموماً، وعن تجرد الكراهية الفلسطينية والعربية ضد الإسرائيليين نتيجة لآزمة الإرهاب الإسرائيلي المنظم، ولتعرض الفلسطينيين لمطالب الفلسطينية المشروعة، وللمروعة القوية في المفاوضات.

ولا يمكن تفسير سلوك الإسرائيليين الذي شابهته ضروب فنتي من الهستيريا إلا بكونه تعبيراً جليفاً عن العنصرية الصهيونية المتجذرة في إرادات عدد من التجمعات السياسية الإسرائيلية، والمتوزعة بين أحزاب اليمين، وأحزاب اليسار على السواء.

وتعتقد أن بعض اللقاءات الصحفية الإسرائيلية لم يحاتها الصواب، حين قررت أن السلوك الإسرائيلي يتكف عن خلو ورعب السلطة الإسرائيلية، وهو الذي دعاها إلى المبالغة في استخدام القوة بصورة غير مسبوقة، مما أثار استنكار الدوائر العالمية الرسمية منها والشعبية.

وإذا تأملنا ردود الفعل العالمية لا يمكننا ألا أن التحيز الإسرائيلي لإسرائيل سيظل قائماً إلى الأبد، وتبلغ النظر أيضاً بشدة تخالف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، ومارساته التي جعلته أخصب ما يكون بموقف لدى الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، لأنه هرع إلى المنطقة أساساً لحل مشكلة الجند الإسرائيليين الذين أسرههم حزب الله، فكان سقوط مئات الشهداء الفلسطينيين مصرغ الرصاص الإسرائيلي لم يحرك له مكانة، ولا دفعه للعمل في إطار مجلس الأمن.

هل هو إعلان عن فشلته هو والرئيس كينيدي أن إرغام ياسر عرفات في مفاوضات كاتب ديبديد على الإقرار بشرعية المطالب الإسرائيلي في القدس.

وما لا شك فيه أنه أيا كانت الصعوبات التي أداها باراك في رأسه فقد كانت خاطئة تماماً، لأنه لم يتخيل أن زيارة شارون مطغلة الجماهير الفلسطينية ثورة وغضباً على الخسائر بالمقتنيات الإسلامية ومعها الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج. لقد أدى الغيابه السياسي للتحية الحاكمة في إسرائيل، يساوى في ذلك زعماء حزبي العمل والليكيود، والذي تمثل في المواقف العقلية في مفاوضات التسوية السلمية، إلى هذا الطريق للسود. ويمكن القول بون أدنى مبالغة أن التهمجية الإسرائيلية نسفت جهوداً طويلة بذلتها إسرائيل لتصور نفسها بأنها تبحث عن السلام مع العرب، بالإضافة إلى مشاريعها الطموحة لإيجاد شرق أوسط جديد على طريقة شمعون بيرين، حيث تعارض إسرائيل علاقات طبيعية تعاونية مع كل الدول العربية في إطار مؤسسي يقوم على تعميق العلاقات الاقتصادية، ويعطي إسرائيل الفرصة الكاملة لتفاد إلى السوق العربية بغير حدود ولا قيود.

ولعل الإرهاب الإسرائيلي بشقيه، وتعني إرهاب الدولة وإرهاب المستوطنين قد أدى إلى تجسيد عديد من الأوهام التي تبتلها دوائر عربية رسمية حول إمكان تحقيق تسوية سلمية فلسطينية - إسرائيلية تحقق السلام أقال، ناهيك عن بعض الدوائر الضيقة للمتطرفين العرب التي حاولت أن تفتني حركة سلام عربية لتحوار مع حركة السلام الآن الإسرائيلية.

ولذا طالعت شهداء زعماء



مؤسسات المجتمع المدني العالمي
لإبراز شرعية الحقوق الفلسطينية
وإدانة إسرائيل على ما ترتكبه من
جرائم خرافة بذلك المقتنون
لقوى.

غير أنه أهم من ذلك كله لابد من
قنوات تصمد بالكامل عملية
التطبيع الرسمي بين الدول
العربية والدولة الإسرائيلية، وبكل
صوره خاصة التطبيع الاقتصادي.
وأيضا محض تلك رفض الحوار أو
إلغاء العملية التفاوضية، ولكن
بهدف الرئيسي هو إشهار
إسرائيل وأقلياتها المتصاعدة
الإسرائيلية باعتبارها، بأن الدول
العربية تنظر على الانتكاس من
دائرة الكلام إلى دائرة الفعل.

وتأكيد لهذا الاتجاه لابد أن تكون
القمة من أن يرفع - بالتعاون مع
السلطة الفلسطينية - خطة واضحة
تحدد أهداف التفاوض مع الدولة
الإسرائيلية - لو قدر له أن يبدأ من
جديد - مع تحديد واضح للحدود
التي لا يجوز أن يجرى بأي حال من
الاحوال التفاوض عنها، سواء فيما
يتعلق بالنفس أو عوية اللاجئين
أو لقوميات المستعارة أو إعلان
الدولة الفلسطينية.

غير أنه من الأهمية بمكان
استمرار العمل المستقل أن تعد خطط

مرونة قابلة للتطبيق في حالة
ما إذا تصفت إسرائيل مسيرة
التصوية السلمية بالقائم، ونزعت
إلى فن حرب ضد الشعب
الفلسطيني وضد السلطة -
الفلسطينية - هنا لابد من خطة
مكاملة للدعم الاقتصادي والمالي
للأزمت لدعم الشعب الفلسطيني
ومساعدته على الصمود. ليس ذلك
قطر بل لابد من خطة استمرارية
إطلاق التفاوض الفلسطينية كاملة
لا تكون مجرورة تكرار التفاوض
الحجرات وإنما تتجاوزها بصورة
كافية.

وتلخص تحقيق هذا الهدف
الإستراتيجي نال التفكير الإبداعي
للخلق الذي يسمح بتحديد البات
التنفيذ من ناحية ومواجهة
الاحتلالات المختلفة بوضع خطط
بدلية كما أن هذا الهدف يتطلب
توحيد صفوف الشعب الفلسطيني
حول قيادته التاريخية، تكون نتيجة
حوار فلسطيني - فلسطيني
ديمقراطي ومفتوح بالإضافة إلى
تفكير هيكلي عليا عربية لدعم كفاء
الشعب الفلسطيني لا تقتصر
عضويتها على فئات كومات العربية
وإنما تمتد لتشمل كل مؤسسات
المجتمع المدني العربي
الذي لبرشت إسرائيل الحروب
الشمالية ضد الشعب الفلسطيني
بفرض إيداعه وبغضه للترؤوس من
أرضه التاريخية فليس هناك مناص
من أن يقابل السلاح بالسلاح.

لاستصدار قرار سريع يدين
الإرهاب الإسرائيلي إن دل ذلك
على شيء فليدنا يدل على هزال
الأسامة العامة للأمم المتحدة
وعجزها عن التصدي بموضوعية
للهجدة الإسرائيلية.
وكذلك كان سلوك مندوب الاتحاد
الأوروبي الذي اقتصر مهمته
على تشي طلبات إسرائيل
والإحراج لعزفة حالة الجنود
الإسرائيليون وكان أسوأ
هؤلاء يمثل عقبة للصراع
الإسرائيلي - الفلسطيني.
الفعل العربي

في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي
إن يجدى ربح الشعارات الجوفاء
التي تدعو لشن الحرب ضد
إسرائيل دون استعداد، أو ذلك
التي تدعو بالجهاد دون دراسة
أو فتح باب التطوع بطريقة
عشوائية هذه الأصوات الزاعقة
التي تصاعدت من قبل بعض
الرؤساء العرب، أو بعض الأحزاب
السياسية العربية، أو بعض
الأعلام الصحفية إنما تعيد إلى
ذاكرتنا - لاسف الشديد - الأجواء
السياسية الفوغالية التي سادت
مصر وبعض البلاد العربية قبل
حرب يونيو ١٩٦٧.

والقد نكت أن نموذج حرب
أكتوبر عام ١٩٧٣، بما انطوى عليه
من تخطيط عسكري دقيق
واستعداد عسكري كامل وتدريب
متموه ودقة في عملية إصدار
القرار وتعبئة منظمة لجميع القوى
البشرية والموارد الاقتصادية قد
بند استلب الفوغالية السياسية
التي أتت إلى الهزيمة الساحقة في
يونيو ١٩٦٧، ولكن ما هي أصوات
شبيهة بالأصوات الزاعقة القليلة
وتعود إلى الحياء من جديد.

ولهوهم نقول: إن ضيحات
الحرب التي تطلق نون أي
حسابات عقلانية، وبون أي
دراسة علمية، ليس من شأنها -
سوى إطلاق وتعبئة الكائنات
الجماعية، وتكوين الرأي العام
العربي، وذلك تولد للفعل العربي
على المستوى الرسمي والشعبي -
أن يتخذ مسارا مستقلا تمام
الاختلاف، فمؤتمر اللغة العربية
عليه أو لا أن يتفحص المؤلف
الرائع بدلة وأن يضع - بالتفاهم
مع السلطة الفلسطينية - خطة
مكاملة تكل حماية أرواح الشعب
الفلسطيني من خلال تحرير
أجهزة الأمم المتحدة، عن طريق
خطة سياسية متكاملة مع الدول
لرفع مجلس الأمن لاتخاذ المؤاخذ
للأزمة والفائدة على منع إسرائيل
من متابعة سياساتها الإرهابية في
فلسطين ومن ناحية أخرى لابد من
خطة إعلامية منظمة تصل إلى كل

القوات الخاصة الإسرائيلية تعتقل ٨ فلسطينيين بتهمة قتل الجنديين الإسرائيليين: اشتباكات متفرقة في غزة والضفة الغربية وإصابة أكثر من ٢٩ فلسطينيا واثنين من جنود الاحتلال

التي اتخذت على طريق التوجه للجنة من
الطريق الإسرائيلي والفلسطيني لوضع حد
لجبهة العنف.
وأشارت وزيرة الخارجية الأمريكية
مارلين ألبايرت إلى أن هذه الخطوات تدبر
في الاتجاه الصحيح، وقالت إنه أمر مخرج
لأننا جانا نرى بعض نتائج هذه الخطوات.
على استعداد للمعاملات، تبادل جنود
إسرائيليين ومواطنين فلسطينيين إطلاق
الأسلحة في اشتباكات بالضفة الغربية وقطاع
غزة. القذبة قبل الماضية، رغم إطلاق حرم
الضيق الداعي إلى انهيار هجمة العنف
للمرة منذ ثلاثة أسابيع.
وقال الجيش الإسرائيلي إن جنديين
أصيبا بجروح طفيفة عندما ألقي
فلسطينيون قذبة وإطرافا النار على قوات
إسرائيلية قرب قرية جندي مستوطنة معالية
أدوم والضفة الغربية. ورد الجنود بإطلاق
نار عليهم.
والمسافر الجيش في بيان له أن خريطة
الحدود تعرضت لإطلاق القذبات قرب بيت
لحم بالضفة.
وقال الجيش إن إسرائيل أطلقت على قاعدة
مسلحة في مدينة الخليل بالضفة بالضفة.
كما تعرضت مستوطنة ساجوت اليهودية
لإطلاق النار من اتجاه مدينة رام الله ورد
الجنود بإطلاق النار في الممتلكات.
كما تتنازع فلسطينيون بالمرين من الضفة
الغربية في بيت حانون بشمال غزة حيث
لحق جنود الاحتلال أضرار للملحاح
وقرصان إلى المطمئ.
وأكد المتحدث العسكري الإسرائيلي إصابة
جنودين في هجوم بالقذبات النيران في جنوب
بادا إريديس في سجناء القذبات، وأشار
للمتحدث كذلك إلى خمس هجمات مسلحة
أخرى في الضفة الغربية، وكذلك في قطاع
غزة من دون إصابات في الممتلكات
إسرائيلية. وتعرضت مدينة من الحرس
الحدودي لإطلاق نار في جنوب الضفة
الغربية، قرب قرية القصور الغربية من بيت
لحم، على شمال الضفة الغربية. استخدم
مسلحون جنودا وقذبات من حرس الحدود
قرب مدينة طوكريك.
في قطاع غزة تحدث الجيش عن ثلاث
هجمات مسلحة مستوطنة مزارع نحس
مستوطنة نيلي نيكام وبيكرز لقيادة.

غزة - طارق حسن - محمد أمين
للمصري - الخسيسة لاحتلة - وكانت
الاشتباكات شديدة من غزة والضفة الغربية
للمتحدثات. متفرقة أسب بين الفلسطينيين
وقوات الاحتلال الإسرائيلية. وأعلن جيش
الاحتلال من وقوع عشرة عمليات مسلحة
التي ذبل للضفة. أسفرت عن إصابة أكثر
من ٢٩ فلسطينيا وجنديين إسرائيليين.
وردت قوات إسرائيل أمس بوقوع في واقع
حسنا للمسلح على الأراضي
الضرفية. حيث أصعد لواء باراك رئيس
الوزراء الإسرائيلي أواخر بإصابة فتح مجر
واقع مع الإسرائيلي الفلسطينية وحسن مجر
كفراسة بين الضفة الغربية والأردن.
بالضفة إلى فتح سائر غزة الحدودي
وأوضح بيان الحكومة الإسرائيلية أن هذه
العمليات كانت عقب لمتاح مستوطن
مستوطن إسرائيليون ومستوطن أمنين
للفلسطينيين لسيه وأثر أصغر السلطة
للفلسطينية بانها تحدث فيه بالمساعدة في
إبادة الأراضي.
وأكد إسرائيل أن جيش، المتحدث باسم
حركة حماس في غزة أن السلطات
الفلسطينية أصعد لمتاح أكثر من خمسين
شخصا من الحركة. ومن كانت قد أطلقت
سرواحا مشيرة إلى أن ذلك أن يثار على
علاوة الشريعة وضافة فتح.
وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن
الجيش الإسرائيلي سيقا خلال ساعات
سبعين، جبالا من المناطق الفلسطينية.
باعتقاء، منطقة بيت لحم وهي حيوا في
الضفة، قذبة إلى بيت حلال. وقال وزير
إسرائيل من هذه التصريح قويا إن القوات
إسرائيلية أصعد لمتاح لالحق الأمن للفرش
على المناطق الفلسطينية شكل عام بينما
تستعد بإفراج الحلق للفرش على الأمن
للفلسطينية، كالتدريج شديدة في القطاع
الفرش على شمال الإسرائيليين إلى
للقطاع الفلسطينية سائر القصور.
وحسن المعيد فايز زعل رئيس سلطة
القطاع الذاتي والذين رئيسي سبب إدارة
الضفة الغربية الفلسطينية بكه سينت إقامة
تشغيل سائر غزة الدولي اعتبارا من صباح
اليوم تشغيلا كاملا بحسب برامجها.
وكذلك، من وإلى سائر غزة.
وقال في التصريح له اليوم إنه تم الاتفاق
من الجانب الإسرائيلي بشكل نهائي على
إعادة تشغيل المكان.
ورجحت إسرائيل للتحفة أمس بالإجراءات

وقال الأمين العام إن ممثلين عن ١٥ منظمة واتحاد عربي
على سبيل أمثلة كبريتين من بينهم ممثلو اليونسكو والجامعة
عربية واتحاد المعلمين العرب والمنظمة العربية لحقوق الإنسان
الاتحاد العالمي للصحفيين ومنظمة الصحفيين الدولية في حالة
دائمة للإعلام العربي واتحاد الصحفيين الأفريقيين واتحاد
كالات الأنباء العربية، إضافة إلى ممثلين عن الصحفيين في
بلاد العربية ليس بها نقابات حتى الآن.

لقد ألتزموا أحمد بن حنبل وسيد
سلس الشريعة - في الزلزال الذي عصفه
مجمعها القاصي - بالقبول في ربه على
سؤال صرح إليه عن شئ من شئ
مؤمنين في اجسادهم القوية - ان ربه
لقد اشيع في اجسادهم قبل
جود الميراث في حكمته وشجاعتهم
في الحق وقد اسهمت كل شئ من الشئ في
الصور الكاملة لتكون امام الشئ
القوية ان تدمر ارتباطاتها في حق
شئ مؤمن من الشئ مع اجسادهم
تقنيات التقوية والعربية والفساد ان
تمت في الشئ قبل في مؤمن الشئ
تمت لها تصوم في وضع الصور
مكتلة امام القصة العربية لتأمين
مؤمناتها في وضع الشئ والتقنيات
للتأمين لكل القضايا العربية.

[illegible]

٨٨٨	٨٨٨	٨٨٨
٨٨٨	٨٨٨	٨٨٨

المصدر
التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

استكمال الاستعدادات بمركز المؤتمرات لاستضافة قمة القاهرة لتجهيزات متقدمة للتغطية التي صحفي ومراسل أعمال القمة العربية

استكمل مركز القاهرة للمؤتمرات ترتيباته، استعدادا لبدء اجتماعات وزراء الخارجية العرب اليوم (الخميس)، ولقمة العربية الطارئة يوم السبت والأحد المقبلين، حيث جرت التجهيزات على قدم وساق لتوفير كل المتطلبات الضرورية للاجتماعات والتغطية الإعلامية.

وكان الدكتور مدوح البلعاس، وزير السياحة قد قام بجولة أمن في مركز المؤتمرات، تمعد خلالها استعدادات المركز لعقد القمة العربية.

صرح بذلك السفير صلاح سليم رئيس المركز، وقال إن المركز باتجهزها قويا بيقبل دعم الرئيس حسني مبارك وجهوده، مشيراً إلى أن المركز يعد بمثابة «قهرم الرابع».

وأوضح السفير صلاح سليم أن لاجتماعات وزراء الخارجية، ستعقد بقاعة «مفترقتي» وقد تم تجهيزها على شكل دائري، وتزويدها بنظام مكافحة وبداخلات لكل الوفود، وأضاف أن المركز قد تم تزويده بوسائل التلفزيونية مجهزة وتسجيل تلفزيوني ووسط مع الإضاءة للمسرة، وأشار السفير إلى أن اجتماعات القمة قد خصص لها قاعة «منقرع» وقد تم تجهيز عدد كبير من «المسالكات» لعقد اللقاءات الجانبية بين الزعماء العرب، وأوضح أن هذه المسالكات تم تزويدها بثلاثين خطا تليفونيا دوليا وحلها إلى جانب توافر سكرتيرة ذاتية.

المصدر	
١٩	٢٠
التاريخ	

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠١٢٥٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

سؤال لنخل بعض فرضي الانتفاضة لبقاءه في رحلة جوية نكر المصار

الجزائر من مكتب الإهرام - عمان - بغداد - وكالات الأنباء: قالت مصادر عراقية إن عددا من جرحى انتفاضة الأقصى من الفلسطينيين قُربوا خرق المصار المبروض على العراق والتوجه إلى بغداد على طائرة أجنبية لاستكمال علاجهم هناك، وإن اتصالات تجري حاليا بهذا الخصوص لتحديد موعد مغادرة الطائرة لبغداد.

وفي الوقت نفسه أكدت مصادر سياسية وصفت بأنها رفيعة المستوى أن المهتمين على أبو الراغب وليس وزراء الأئمة ميستويجه إلى بغداد جدا قبل نهاية الشهر الحالي في أول زيارة لوكيل وزراء عربى للعراق منذ فرض المصار عليه.

وأضافت المصادر أن أبو الراغب سيترأس خلال وجوده في بغداد جانب بلاده في اجتماعات اللجنة لأراضي العراقية المشتركة. كتب سيقم تجديد الاتصال للخطى الإيديولوجية البلدين.

المصدر: البحر التاريخ: ٧٩ / ٢٠ / ٢٠٠٩

٦٠ شارع قصر النيل
الكلية، مصر
تلفون / فاكس: ٠٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مسئول العلاقات الليبية:

القضايا لم يكن ضد انعقاد القمة

أكد السفير جامعة القذافي أمين مكتب العلاقات الليبية بالقاهرة في تصريحات للأطباء، أن الأخ معمر القذافي قائد ثورة الفاتح العظيم لم يكن ضد انعقاد القمة العربية الطارئة خاصة في مصر . ورئيسة لخبو الرئيس صلي مبارك الذي يثق في حكمته وقيادته الثاقبة ولكنه ضد صدور قرارات شاملة من القمة العربية لا ترقى في مستوى طموحات الشعب الليبي وقال القذافي إن ليبيا مستعدة في القمة العربية الطارئة بحد لم يحدد رئاسة بعد واستمرار القذافي كمنظمة القذافي مندوب ليبيا الدائم بالجامعة العربية وأنها في استعدادات لزيارة القذافي ليبيا.

استقالة وزير الإعلام الكويتي

الكويت - ووتس : أعلن وزير الإعلام الكويتي سعد بن طهلة أمس، تقديم الاستقالة لرجال من الحكومة الكويتية وقال بن طهلة في تصريحات صحفية: إنه قد استأذنت الرئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح، لاستعانة أداء مهام علي أكثر من رجل في الظروف الصعبة التي تتفهم من أداء واجبه.

22

٨	٨	٨
٨	٨	٨

الرئيس اليمني : باءدت في ثوم الشيعي جيد وأطالب إسرائيل بشفقة

أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أنه سيشارك في القمة العربية للقدس عاصمة في القاهرة بعد غد.

وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية إنه سيقيم بأكبر تكفل انتظام عقد القمة. وأكد صالح إن ما حدث في قمة شرم الشيخ أمر جيد، ولكن إسرائيل لم تكن في مكانة لم يتكلم بها، ولكن ما حدث في القمة هو ما كنا ننتظره، مشيراً إلى أنه كان يتوقع أن يتم الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية نظراً لوجود أطراف تمثل المجتمع الدولي فيها، مشيراً إلى أنه طالب بفتح الحدود العربية مع الشعب الفلسطيني لتقديم الدعم للفلسطينيين للدفاع عن أنفسهم، وأعرب عن استعداد اليمن لدعم الفلسطينيين بكل السبل وأنه على استعداد لإرسال آلاف المقاتلين لمساعدة الشعب الفلسطيني، ودعا الرئيس اليمني الدول العربية إلى تزويد الفلسطينيين بالمال والسلاح وأيسر الاكتفاء ببيانات الشعب والأمانة.

من ناحية أخرى أعلن صالح أن مفاوضات عملية التفجير التي استهدفت السفارة الأمريكية كحل قسراً في الانتفاضة وأوضح أن مركب الاعتداء على السفارة البريطانية في صنعاء يوم الجمعة الماضي هو أحد عناصر الجهاد وقد تم اعتقاله.

١٩			
١٩	١٩	١٩	١٩

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٠٠٠

E-mail: meritis@hotmall.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مصر تؤكد أن السلام العادل أساس الاستقرار

شواويوك، ايهاب حافظ : بدأت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس جلستها الاستثنائية للجمعية لتلافة الانقسام للثورة بالترافق الفلسطينية المحتلة ولكرت مصاصي ديبلوماسية أن الجمعية العامة قد تولفت جلساتها لأمين ثلثي الديبلوماسيين تقريرا مقتضيا من كراي عثان أمين عام الأمم المتحدة حول الموقف الراهن بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وكانت مصر قد دعت إلى أن السلام العادل والمتوازن هو الأساس لأي استقرار سياسي أو اقتصادي في أي من العالمين اللذين وعلى رأسها منطقة الشرق الأوسط. وأكدت أن الأحداث الدامية الأخيرة في المنطقة أن تات على شيء، فليما تات على أنه لا مستقبل للاحتلال بصرف النظر عن قوة المحتل، ومحررت من نظام الأثار السلبية الناتجة عن الاحتلال، وترأبها على الشعوب المحتلة.. خاصة عندما يكون هدف المحتل هو استيطان الأرض واقتلاع اسمائها منها. من خلال سياسة منهجية منظمة تشمل حرمان اسماء الأرض من استقلال مورثها الطبيعية بل وحرمانهم من الأتقاء، بانضمامهم وتضييق الخناق عليهم وعلى فرص الأجال النافذة في التطوير والتأهيل وتحقيق التقدم والتنمية الاقتصادية. وصرح بذلك السفير لصد أبو الفيط مشوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة وتقال أن مناخلة مصر في لافاقى العام للجنة الاقتصادية للجمعية العامة للأمم المتحدة لتتحدث الاتهامات والممارسات الاسرائيلية الاستيطانية في الأراضي المحتلة وفقا لما جاء في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة.

المصدر: ٢٠١٥ التاريخ: ٢٠١٥ ٢٠١٥ ٢٠١٥

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٥٠١٥٠١ (٢٠١)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

إسرائيل تؤكد وجود الفلج الأمني... والسطة الفلسطينية تنفي

غزة - مراسل الأهرام: أكدت صحيفة معاريفه الاسرائيلية أمس انه تم التوصل الى اتفاق أمني بين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال قمة شرق للشيخ، ولكنها لم تحدد ما إذا كان هذا الاتفاق مكتوباً أم شفويًا، يأتي ذلك في وقت قلبي نفت فيه القيادة الفلسطينية وجود مثل هذا الاتفاق.

وقالت معاريفه ان الاتفاق ينص على ان تلتزم إسرائيل برفع الحصار فوراً عن المدن الفلسطينية وسحب دباباتها ومصفحاتها من مدن مثل لاذر الفلسطينية خلال ١٤ ساعة، وان تفتح مطار غزة وأمن الأمن في راج فوراً وأن تيسر للهجرة راج الحق الأمن، وأضافت الصحيفة ان التزامات السلطة الفلسطينية تتل في شروية إعادتها لاصفاء حركتي حماس والجبهة الاسلامي الذين تم الاتراج عنهم اخيراً في المصون، وان تعمل على وقف لاذمة التحريض ضد إسرائيل والأ تفتح خطب الأمة يوم الجمعة وأن تصدر أوامر إغاثة حركة فتح بوقف لاذر فوراً وأن يتم البحث في تجديد الحركة من سلاحها مستقبلاً، وأن يتم استئناف القتال الأمني والديورات المباشرة في لير نقاط الاحتكاك.

القار يخ

تلفزيون مصر
القاهرة / ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

ميريت
للنشر والمعلومات

20

إن الإجراءات التي توصل إليها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في شرم الشيخ والتفاهم الذي تحقق بين قوات الأمن الإسرائيلية والفلسطينية هي إجراءات تفاهم عام إن لم يكن غير واضح ونجاحه

باراك وضع المسيرة السلمية في ثلاجة التاريخ!

الفاستبيونيون: لن نعتمد فقط على خيار السلام

كاستراتيجية

الإسرائيليون: لماذا الحوار الهادئ مادامنا نفرض

حوار القوة؟

يشكك الذين يعتقدون أن المواجهة تسقط من السماء على الأرض ويشكك
الاجتهادات للحكومة بموقف مسبق والتي كانت ترى أن المسألة لحوار
المطالبة فقط وأن هناك اتفاقاً أو شيئاً من هذا القبيل بين الطرفين الذين
يكتفون أن يوافقوا أنفسهم لخبرته إلى العن وإن ما بينهما لا يسمح بأن يكون
هناك اتفاقاً. بخلاف كل ذلك كان المواجهة وكان حوار الأرض وهو حوار
مفتوح للاستدراي أو للتوافق قليلاً أو لحوار أكثر شمولية وسفوية فعل
الاتفاقيات للوقعة لا تتضمن نصاً واحداً ضمنيها أو مبطنها على أن الصراع قد
انتهى. ومعنى ذلك أن أمة مواجهة في انتظار حتى يكون الاتفاق أدنى
بعض الصراع.

لقد أصبحت العلاقة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي أصبحت
لحوار المطالبة) فقط حتى وإن كان هناك ما شاء من الاتفاقيات وإنما الحكومة
حوار القوة على الأرض أيضاً هكذا تقول كل الوثائق بدءاً من إيسنهايم
التعبير السياسي لتولية الإسرائيليين وانتهاءً باعتقادها: "الاستيطان والضم
وما بينهما من قتل وإرهاب وأصع وإن كان هذا الحوار إحصائي الجانب من قتل
النبوة للحظة بعد ثوابت اتفاق أوسلو يستلزم فترات قصيرة -وما دامت
العلاقة محكومة بهذه التذكير من الحوار -لأن علاقة الحل والصراع متداخلة
ما بين حوار المطالبة وحوار الأرض وتحويل الحوار الأحادي الجانب إلى ثال
دعوة فتح إلى استمرار العمل للنسج وإعلان الديمقراطية العامة في صفوفها في
الضفة وغزة

رسالة غزة

محمد أمين المصري

الحل السياسي والسياسات الفلسطينية

نفس الحال السياسي الفلسطيني يعتبر من أن القراءة الصهيونية للواقع الفلسطيني تنسبت على ما يبدو على أن الاستعداد الفلسطيني للصراع في مواجهة ضعف الدولة كغيره وربما كسب لطلاق قنار على الصلح في المسجد الأقصى وفي هذا الصياق اختياراً لهذه القراءة... وذلك نتيجة مشاورة الفلسطينيين لكثف مدني حسيماً يقول: "مثل آخر... على ما خلا هذه القراءة بأن للواجهة نظورت

أن الحالة الفلسطينية كانت مشبعة وأكثر استعداداً حتى من قريبات فلسطينية كثيرة وكانت تخرج للتسائل بأمر من الاستواء هل هؤلاء هم الذين قاسوا بالانتفاضة... وضرب أن المسألة ليست قراراً كما هو الاعتقاد وإنما حالة ثابتة وبأسفة ومزمنة وجود الاحتلال نفسه بها دام ذلك احتلال لأن هناك مقاييس والفرق قطعاً في كونهما أو ظهورها وبذلك قاله على عدة عوامل في ملامتها: هل سيوجب الحل السياسي في واقع أو نهاية على أسئلة الصرح والهدم والحلم الفلسطيني في الدولة المسئلة لبق أرض عام ١٩٤٧ لم لا يجب والمعالجة والمصلحة جماً، عندما يكن هناك تقدم باتجاه الهدف الفلسطيني بأن للقراءة تراجع نحو الخلاف في الكون وإسب الانتهاج فلا يمكن لا أن يصرار فلسطيني أن ينهض للقضية ما دام هناك احتلال والنكس مسموح حين يصرح الفلسطينيون بأن الآمل قد ضعف فإن حالة اللقطة تأخذ بالظهور لتظهر مرة واحدة.

وهذه الدلالة في السئلة عن تتابع للواجهة للرائدة والمثقلة بسقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى مقابل خسائر قوات الاحتلال ومستوطنيه

بمخالفة مواجهة عام ١٩٩٦. كما يعتقد أن الدولة الإسرائيلية وبما استبازوا للواجهة لم تكن خطتها تقترض مواجهة مظالمات ومعيات وشق حجارة وإنما مواجهة سلمية وهكذا شلت حرباً في مواجهة مظالمات سلمية بخطة عسكرية كاملة باستمدت على عدة تكتيكات في مقمتها:

أولاً: تحديد مكان للواجهة وبما استبازوا عسكرياً كما بل ذلك على الأرض وعلى كل قاطع للواجهة. ثانياً: إبعاد قوات الاحتلال والمستوطنين عن كل المناطق والأماكن التي يمكن أن تكون هدفاً سهلاً

إلى هذا فقد عرف الشهود السياسي الإسرائيلي تغييراً ملحوظاً منذ ثوابي اليهودي باراك وإقامة العسكرية الإسرائيلية بأبرزه هو تراجع دور الجيش والوسط الإسرائيلي المستبد في إسرائيل واحدة "على قاعدة كين هذه الحكومة تمثل صلوحتهم وتعلقهم في صناعة السلام مع الفلسطينيين وتول الجوار العربي. لكن حقيقة الأمر أوضحت قدرة حزب العمل وبكثرة باراك على استيعاب ومصارعة خطاب ما تطلق على نفسها قوى السلام الإسرائيلي. ولم يقل هذا لتراجع أي تقدم من طرف العسكرية حيث لم يستطع باراك أن يطعن ربه العسكري ولم تغفل عينه قيد أنملة عن الأحزاب للثنية واليمين الإسرائيلي وقال يستخدم خلفاءه كستار لسياساته التي تتقاطع في أغنيتهما مع اليمين. وإذا كان هذا إحدى خمسائر الفلسطينيين التي اكتشفها عبر التجربة الأخيرة بأن هناك الكثير من الكسب التي يتحدث عنها والتي ستطرق فيها لاحقاً.

إسرائيل راهنت على إشباع الرمزية عند الفلسطينيين ويعتقد محلل سياسي فلسطيني أن الحصار انتهى عند قمة كامب ديفيد واضمحلت بالحدود التي يعني إسبا القبول بالأسس للواقع وإسبا للواجهة. ذلك يعني وبواسطة القواعد العملية للزول عن الطولية إلى الأرض. وبسقط الجدل لعبر ذلك هو هيوط للفلسطيني بالتحامل مع رؤية الدولة المحتلة للحل السياسي والتي لا تتجاوز إعادة إنتاج الاحتلال من جديد تحت عنوان الدولة أو الكيان الفلسطيني. ويشير إلى أن للظاهرة الصهيونية في التقاطير والحل السياسي قامت على مبدأ تطويق والتهدئة والمعالجة في تنفيذ الاتفاقات وويليها إلى (تقطة توريطية) يجهون أنفسهم عندما غير قانوني على اتخاذ قرار (أي دون أي قرار) أي على مواجهة الدولة المحتلة على ذلك كانت عند الفلسطينيين كغلبة أنفسهم نحو الخلاف في التنازل عن تضحياتهم الأساسية على مقدمتها قضية الأرض وتقاسمها مع الدولة المحتلة. وعلى أن خوف الفلسطينيين على الإجراءات التي تمثقت سيولهم نحو التزهد في أية مواجهة وبما تطلق الروح والفصارة... وعلى أن حضور الفلسطينيين في الزاوية بمساعدة الأمريكيين سيوقع بهم إلى التلزل عن تضحياتهم.

من سوريا ولبنان إثر أسر ثلاثة من
جنوده من قبل حزب الله في شبيها قد
وسخ من بكرة للصدام على المستوى
الاقليمي ولم تعد قضية فلسطينية -
اسرائيلية محسنة

تزايد القبايل في الموقف الدولي ما بين موقف ودور الولايات المتحدة النحاز لاسرائيل والموقف الروسي والاربعيني، ما يميز من فرض توسيع للمشاركة الاممية محلية السلام ومنع الامتداد الايدي.

الاستعمار الأمريكي بها؛
 - الدور التزمين التي لعبته الجماهير
 العربية في مناطقها؛ وقراءا السياسية
 وفنرتا على الضمط على حكومة بارك
 في الشارع على الكنتيتا ما قد يندى
 الى فظفنها الاغلبية البرلمانية واتجارها
 ويقول للحلل السياسي
 ولكن كل هذا الحصاد الوهين الذي ناصل
 في الوصول الى ما جراء انتفاضة
 الامتسي وفضحيات الشعب الفلسطيني
 يتطلب مراعاة بعض الحنازين التي
 ينبغي التنبه لها:

عدم معالجة الوضع الدلالي وتعمير
الوحدة اللفظية وخصوصاً فيما يتعلق
بصحيح الأداء وتصوير وممارسة
السلطة تجاه قضايا ومسائل تولد
سياسات دلالية وفي الحقيقة قضية
المراتب الدلالية والتعريفات
وهو صلا لإطلاق سراح اللغتين، فبدأ
الابتعاد قدر الامكان عن الفني في
إدارة الحركة الانتلغسية وحلها على
الطابع الوطني الذي يعنى ما هو
وطني وعام وشامل على ما هو خاص
وفشرو وما لا يفهم في نفس الوقت
التنافس الحزبي والتنطيط.

لوقوف من الولايات المتحدة وهيمنتها في رعاية العملية السياسية ومراعاة المصالح في وجه الضغوطات التي تتعرض لها مع الأتراك للمضي إليها الآن في تشييد أوقاتها.

وأخيراً، وجوب أن يتوسع الاقتناع لدى الفلسطينيين بأنه لا عودة إلى الوضع الذي كان قبل الانتفاضة، لأن العودة إليه لا تعني سوى أن الفلسطينيين قدموا تضحيات مجانية وخسروا كل ما تملك لديهم من فضائل.

والمصلي
بضرورة البحث عن أشكال أخرى لنقل
للعمل الانتقاضي بأشكال وأساليب
مواجهة تصمم للسوخوة ووفقا للظروف
الموصى في كل المناطق التي تقع خارج
نطاق السيطرة الفلسطينية خارج
يُسمى (ب - ج) وهي المناطق التي
يتشتر فيها ليس الوجود العسكري
الاحتلالي، وإنما تجسيدات
الاستعمارية وبالتالي تلغى الواجهة

للمعتقلين الفلسطينيين، وبهذا ظلت مناطق كثيرة من حركة المستوطنين ودوريات الاحتلال.

ثالثا: استخدام سلاح معد أصلا لمواجهة عسكرية سواء بلبانق للزوجة بالناظر أو الدبابات والطائرات والصواريخ.

رابعا: تنفيذ ضلة عسكرية كاملة واحدة للتظاهر.

وكذا هذا يؤكد أن توقيت الوجهة تم استيفائه من قبل إسرائيل وإرضائه على الفلسطينيين انتظاراً لآخرها وقبضه على حساباتها. تتبين أن ذلك للهناء ولما للوجهة التهادنية في تلك استيفاء كثيرة من دورس الوجهة للرائد في مضمونها للتوجه عن استيعاب الانتفاضة.

الكتاب السياسي الفلسطينية من العصور الأخرى

وعكس ما ذكرناه في المقدمة من خلاص دورى السامعي في فلسطين

تلازم الأزمات الأخيرة يعتقد د. أحمد مجدلاني تضمّن لكتاب السياسي لجمعية انصاف للفلسطين (إدع فصلال للنظرة و لاجل الفلسطينيين الفلسطينيين) أنه في

أطوار لادنة الصراع وتطلب تقديم الحجابة على كيفية مواصلة العمليات من قوى السلام الإسرائيلية الحقيقية التي تعين الإزهاق للنظم التي تقسم به حكومة باراك، لأن هذه القوى تلعب في هذا الظرف بالذات دورا استثنائيا في وضع وتعمير سياسة باراك لتأجيلها للنظام وقائي بالتأخير، بلغة في جنود التطرف الضميري والوطني والتي في المجتمع الإسرائيلي، ويؤيد في أن هناك بعض للكسب السديدة المهمة هي:

توسيع الرعاية الدولية للصحة
السامة لنزع الهيمفة الأمريكية عليها
من خلال تفعيل الدور الروسي وإخلاء
الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي فيها.

مليحة للتحرك الجبل ماسي لتطبيق قرار الادانة الذي اتخذه مجلس الأمن والتي ينص على لجنة التحقيق الدولية ما يكسر أحد الحصرات الاسرائيلية التي كانت ترفض الدور الدولي على اعتبار ان اسرائيل كانت تعتبر كوضع فلسطيني داخلها ليس لتطبيق

كما أن لنجاح في هذا السعي من شأنه أيضا وكنتيجة الجدل والتحقيق للنوايا أن يفتح الطريق أمام طالب الحماية الدولية المؤقتة لأصحاب الفلسطينيين في المناطق الواقعة تحت الاحتلال.

ويؤكد مجدلاني أن الأمر يتطلب إدخال بعض العوامل المؤثرة للوصول إلى هذا التغيير لضمان تصحيح المعادلة السياسية، مشيراً إلى أن هذه العوامل باتت متوفرة إلى حد ما وأهمها:

٨- التبت أن كثيرا من الفصائل الفلسطينية تتحدث عن انفصال الثورة فقط في حين أن الانتفاضة كانت عجز هذه الفصائل سواء الفلسطينية أو حماس والجبهة. لأن هذه القوى لم تحرر جماهيرها بالصورة المطلوبة ولم تنشط برنامجها السياسي عبر الانتفاضة. ويقول هشام سائق أنه أن هذه الفصائل اليسارية والحركات الإسلامية ككتبت بالصمت فقط طوال الوقت والمزاينة والكفاح المسلح ولكنهم لم يمارسوا هذا الكفاح برفع أن الأجهزة الأمنية في السلطة رفعت يديها عنهم وكان الوضع والمناخ مشاغب تماما لممارسة كل ما يريدون.

٩- تجربة الثورة الفلسطينية عبر استبدادها ومنذ انطلاقها في أول يناير ١٩٦٥ وحتى هذه اللحظة اثبتت أن فترات قوة فتح هي زمن الوحدة الوطنية وإن انحلت كجوة فتح وانزلت لاجمعها هي انحلت برفع بعض التنظيمات الصغيرة التي تحدث ونظر للسام لا تطرحه فتح.

١٠- التبت أنه لا يوجد ثقة في الجانب الأمريكي برفع اليدين بأن العالم الآن يترددان لا قوى في الكون سوى الأمريكي وإنه على قادة العالم وضع حد لهذه اللساسة وتحول الصورة وعدم ترك أمريكا لتلصق بالعالم وتحول الضحية إلى جلداء في حين أن الجلداء والضعف وفرض الضم على العالم وبديكات الأخبار العربية والعالمية.

هشام سائق أنه قلنا اننا اضطرره الانتفاضة الأخيرة إلى تغيير مفاهيمه السابقة والتراجع عن جزئية منها، لأنه كان يعتقد أن كل عاصفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين مقبضها اتفاق فورا طالما كان المال في اتفاق الخليل لأدى سيقته أحداث نفق البراق. ويقول مدافع عن هذا التفسير أنه لو لم تكن الانتفاضة الأخيرة يمثل هذه القوة والخصمات في المسكوف الفلسطينيين (تحت من مائة شهيد وحوالي ٢٥٠٠ جريح) كتبت أصورت على أيدي السابق وبعاصفة مضيقا بالوقت إلى الثورة إلى عاصفة السلام تحتاج إلى وقت طويل حتى من الفلسطينيين بهذا لو كتبنا للصيغة الفلسطينية أن تتخلف قريبا إلى طاعة يستبعد العودة قريبا إلى طاعة للقوات حيث تستمر هذه الثورة من الجانب الإسرائيلي، إذا أراد إخراج أي مقاضات قادمة، للقيام بمجموعة من الإجراءات لترديد ما حدثت من عنك ومحبية في الشارع الفلسطيني وحتى في قضية العالم التي كان يتقبل السلام.

١١- باراك أثبت فشل مقولة القاضي السلام المذاهب عنه بأن هناك فرق بين الكبير والجميل، لأنه أصبح واضحا أنه

إسحاق وولات تنصف بالواجبة الضحية للإستيطان ووجوده وما قد يفرزه هذا الانفصال والواجبة من تأثيرات على البنية الاجتماعية نفسها.

القدس خط أحمر
السلام هنا ليس للكسب الجديد من الانتفاضة الأخيرة كما يقول (هشام سائق الله) من كراير حركة فتح وعرض لجنة التقييم مدعية غزو، والذي كان يعتقد في السابق أن كل عاصفة يعقها اتفاق. إلا أنه غير أراه في هذه الانتفاضة التي خلقت حسب قوله أجواء لم تكن موجودة منذ بدء الثورة السلمية إلى هنا بل أن الانفصام الأخيرة في الأراضي الفلسطينية تستدعي الاقتراب من حركة فتح كبرى فصيل منظمة التحرير والتي انشككت منها إسرائيل من التفتك، ويصنفها بأنها تقدر خارج إطار التسوية بل وخارجت عن طوع وبه عرلات وانها مرشحت للشارع الفلسطيني منذ انطلاق الانتفاضة، وحدث سائق الله هنا عن فتح وعن الأجواء التي انتقلت الناجمة عن الانتفاضة كما يفضل لا يصفها.

١- القدس خط أحمر لا يمكن التنازل عنه.

٢- كتمسك بالثوابت الدولية كخط أحمر ويمتدح الرئيس ياسر عرفات ليمسح لا يستطيع التصرف عن هذا الخط.

٣- تمسك كرامية للشعب الفلسطيني والاشتيان العربية والإسلامية لإسرائيل لأنها أظهرت مدى إشاعة للوقوف الإسرائيلي بشكل واضح ووميذا عن الوثائق التي حاول تجسيدها للمدافعين عن الصورة الفلسطينية مع إسرائيل والتسويق لها.

٤ - حركات الأقل حركة الجماهير العربية والإسلامية القائمة من المحيط إلى الخليج وحركات شعوبا أم يسمع بها الفلسطينيين من قبل ولم يتأخروا أن تنضم إلى يوم من الأيام مع الشعب الفلسطيني لا سيما وأن هذه الشعوب لم تشارك وتتفاعل مع الفلسطينيين طوال سنوات من الانتفاضة.

٥ - تمسك الوحدة الوطنية على أرض الواقع.

٦ - التبت أن كواحد فتح هم رجال

السلام وهم رجال الحرب هذا برفع أن فتح لم تتحرك بعد بكل طاقاتها القتالية أو الدبلوماسية في هذه اللحظة.

٧- ظهور وميض سياسي لكل الأطراف بما فيها فتح وهو عدم اعتقاد خيار السلام كخيار استراتيجي واحد للفلسطينيين لأنه يجب التفكير في خيارات جديدة تتضمن السلام ولكن على ألا يكون هو الخيار الوحيد والإسلامي.



ميريت
للتشرو والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

١٥٦٨

التاريخ

١٩ ١٠ ٩٩

لا فرق بين الحزبين ولهما وجهان لعملة واحدة يقرعان فقط بعملة مصالح دولة اسرائيل.

١٢- لم يعد لقوة نظري السلام في اسرائيل اي وجود لانها باتت مثل الاكثوية الكبيرة التي تشفق بها البعض ولهم بتسويتها لنا ومن يستطيع الآن القول ان الحزب بائ (يوسي ساريد) زعيم حزب ميريت اليساري او (يوسي بيلج) عضو العمل هما من العمال في اسرائيل الراغبين في لحال سلام مع الفلسطينيين ومن يستطيع القول الآن ان (شالومون عاسي) هو من العمال اذراك وحزب العمل طعنا كل من زعي يوسا ما في لحال سلام عادل وشامل في المنطقة باراك وحزب العمل وضما الانفصاليات والمسيحة المسلمة في نالجة التاريخ راى سابق الله يتناقض مع ما طالب به مجدلاى ولكنه يلقى ريماء كنية مع ما يؤمن به الفلسطينيين الآن.

مبارك: لولا قمة ثرم الشيخ لارتفع الضحايا إلى ٣٠٠ شهيد.. وهدفنا الأساسي تركيز على إنقاذ الفلسطينيين

**القمة نجحت في الاتفاق على فك الحصار وسحب القوات
وتشكيل اللجنة الدولية.. وتنفيذ قراراتها يتوقف
على النيات**

الرئيس في حديث شامل للتلفزيون المصري:

القادة العرب وانفوا على قمة شرم الشيخ وكنت أشك في عقدها حتى آخر لحظة الذين انتقدوا القمة بعد عقدها هم الذين كانوا سينتقدون عدم انعقادها هل في رفع الحصار عن الفلسطينيين وتوصيل الدواء والغذاء إليهم إجحاض للانتفاضة؟ الحرب ليست لعبة إلا إذا كانوا يريدونها حربا حتى آخر جندي مصري

اعن الرئيس حسني مبارك أنه لولا قمة شرم الشيخ لكان عدد الشهداء الفلسطينيين قد ارتفع إلى ٢٠٠ أو ٣٠٠ شهيد على الأقل، وأن الوضع كان سيتهور إلى حد بالغ الخطورة بهند وجود السلطة الوطنية الفلسطينية ذاتها. وقال الرئيس: إن الوضع أشدّ خطورة في الضفة الغربية ولبنان، وكانت لثغرات في عرض البحر أمام ساحل غزة، وهذا وجبت نفسي مضطرا إلى التدخل لكي أنقذ الفلسطينيين وأجريت اتصالات واسعة مع عدد كبير من الرؤساء والملوك العرب، وكلم قناوي، أي الفعل ما تستطيع ونحن نثق بما تقوله. وهذا استترك الرئيس قائلا: لقد شاهدت على التلفزيون السيد صائب عريقات رئيس طاقم المفاوضات الفلسطينيين وهو يقول باللغة الإنجليزية: انقلوا فلسطين.

وفي حديثه الشامل لقناة النيل في التلفزيون المصري، عن خلفيات قمة شرم الشيخ، ذكر الرئيس أنه أتبع الرئيس الأسبق بيل كلينتون في اتصالاته التليفونية به، خلال عملية الترحيب للقمة، أنه يعتقد أن عدم توصيل القمة إلى نتائج بعد عقدها ستكون له آثار خطيرة على المنطقة، وعلى عملية السلام، وهذا أبلغني الرئيس كلينتون أنه سيحصل على الفوز بالجانب الإسرائيلي. وأشار الرئيس إلى أنه حتى آخر لحظة كان يشك في احتمال عقدها. وقال: إنه في هذا الوقت كان الوضع مستمرا في التدهور، ويترن بان ينتهي بنا إلى مواقف يرجع بنا إلى حالة الصفر، حيث لا فلسطينيين ولا سلطة فلسطينية. وأكد الرئيس أن القمة نجحت، فقد قلقت على الحصار، وسحب القوات الإسرائيلية، وتشكيل اللجنة الدولية لتقصي الحقائق، وأضاف أن تحويل الاتفاق إلى واقع مسألة تتوقف على فنيات الخاصة بالفلسطينيين والإسرائيليين. وكشف الرئيس عن أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ويهود باراك رئيس وزراء إسرائيل تصافحا كثيرا أمام الحاضرين في القمة، وكانا

يتبادلان الحوارات بلا مشكلات وكانا يأتان جنبا إلى جنب.
ولمخ الرئيس إلى أن مناقشات ومحاورات كثيرة دارت بينه وبين
الرئيس كليبسون حول جدول الأعمال المقترح للقمّة، وشارك فيها السيد
عمرو موسى وزير الخارجية، والسيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية
الأمريكية.

ورفض الرئيس مجارته تماما القول إن قمة شرم الشيخ يمكن أن تملأ
إجهاضا للقمة العربية. وأضاف أن مصر تحترم الرأي العام وتستشير به
وإن المظاهرات أمر طبيعي يكشف عن شعور الناس بالغضب والاضيق من
تصرفات إسرائيل.

وكشف الرئيس عن أنه شعر بالضغط الشديد مع الأحداث خاصة مع صبي
فلسطيني عمره ٩ سنوات كان مصابا في بطنه ولكنه اضاف أنه لا يمكن
أن يتخذ قرارا تحت تأثير الانفعال.

وقال الرئيس إن الاثنين اتفقوا شرم الشيخ لأنها عاصمة كانوا

سينتقدونها لو لم تملأ، وقال الرئيس بلهجة استنكارية : هل قمة
شمخ الشيخ أجهضت الانتفاضة الفلسطينية؟ هل رفع الحصان
وسحب القوات الإسرائيلية، وتوصل الدماء والحداء فيه إجهاض
لانتفاضة؟ هل في إنقاذ شعب من الموت والجوع والهلاك إجهاض
لانتفاضة؟

وقال الرئيس إن الحرب ليست لعبة، والقرار لا يتخذ بشكل عشوائي أو
عنتري اللهم إلا إذا كان من يريد هذا الكلام يريد الحرب حتى آخر جندي
مصري.

وكشف الرئيس إلى أن الظروف الحالية تمانح إلى أن يمر استجموعان
تقريبا حتى تهدأ النفوس وبعد ذلك تبدأ الاتصالات لكي تستأنف عملية
السلام وتعود إلى مسارها الطبيعي.. فهذا هو الأصل.. إن عملية السلام لا
تجلى عنها، وهذه القضية لا يمكن أن تحل من خلال الحرب أبدا.

بدء توافد الزعماء العرب إلى القاهرة اليوم للمشاركة في القمة العربية الطارئة وزراء الخارجية يشاركون في وضع جدول الأعمال وموسى يطلعهم على نتائج قمة شرم الشيخ

الإسرائيلية، والمطالبة بمحاكمة مجرمي الحرب في إسرائيل، والاتفاق على الحد الأدنى المطلوب لإقامة التوقيع الدبلوماسي والسياسي، وتفعيل ثغرات الفاطنة الاقتصادية والتجارية العربية لها، فضلاً عن توفير الدعم لجميع مبادرات التفويض، بما في ذلك للسلطان المصري والبناني، وأيضاً ورقة أن مصر على استعداد لتبني والاتزام بأى قرار عربي موحد بشأن أوجه العلاقة مع إسرائيل في المرحلة المقبلة.

وقال فاروق شقوي رئيس الدائرة السياسية لـ منظمة التحرير ووزير الخارجية الفلسطيني للحرب، الأفراهه أمين محمد أمين، إنه سيلقى كلمة في الجلسة الافتتاحية لوزراء الخارجية العرب اليوم، يحدد فيها مطالب فلسطين من القمة الطارئة. وأشار إلى أن هناك ورقة عمل فلسطينية تتضمن سبعة مطالب منها المشاركة الاقتصادية، وتعميد العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، وتكديس حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وتم الأفراهه أن جميع الدول العربية ستشارك في قمة القاهرة الطارئة، وقال السفير جمعة الغزالي منسق العلاقات المصرية اللبنانية إن الجاهزية للبنية ستشارك في القمة ويرأس السفير عبدالنعم الهوني فدما في اجتماعات وزراء الخارجية العرب اليوم.

[تفاصيل أخرى ص ٢]

تجرى الاستعدادات النهائية لعقد القمة العربية الطارئة بالقاهرة بعد غد السبت، وهي القمة التي باشر الرئيس حسني مبارك بالعودة إليها، وتحتل تسمية قمة لتتلفد الاتصية.

ويبدأ يومًا تزامنا الفلك والأمراء والمهضاء العرب على القاهرة اليوم الخميس، ويوصل أمين البحر من الشيخ عبد بن عيسى، يحد وزراء الخارجية جاسطن مباحية ومالية لإيجاد ليهول أعمال القضاء، وذلك برئاسة السيد عمر موسى وزير الخارجية، والذي انشيط منذ صباح أمس في مباحثات ثنائية مكثلة مع الوزراء الذين وصلوا إلى القاهرة بالفعل، وأكد موسى أن القمة الطارئة تهدف إلى دراسة الموقف في فلسطين، وإقرار دورية عقد القمة العربية سنويا من الآن فصاعداً.

ومن المقرر أن يطلع موسى، خلال الجلسة الافتتاحية التصاوية، الوزراء على نتائج قمة شرم الشيخ، والجهود المبذولة لوقف نزيف الدماء الفلسطينية، وإعادة الهدوء على نحو يمهّد لاستئناف مفاوضات السلام مع توفير الدعم الكامل للشعب الفلسطيني للحفاظ على أرضه ومقدراته، ثم تبدأ جاسطن العمل المباحية الفلسطينية.

وتم الأفراهه أن مصر أعدت ورقة عمل يتمثل أبرز ملامحها في إنقاذ موقف عربي موحد بشأن الاعتداءات

المصدر		الرجوع	
٩	٧	٧	٩

٦ شارع عمر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

موسى: إسرائيل ملتزمة بتنفيذ عقد الهدنة كليتون: الأيام المقبلة حاسمة لمعرفة إمكان وقف العنف

صغرت رغبة فعل عاجلة مرجحة بتتبع قمة شرم الشيخ وبالجهد التي بذلها الرئيس حسني مبارك في هذا الصدد. وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن الحكومة الإسرائيلية أمامها حالياً التزامات تمهيدت بها في قمة شرم الشيخ، بالإضافة إلى التزامات أخرى لم تتفهمها من قبل. وقال: إن الأوضاع للتردية في الأراضي الفلسطينية دفعتنا للتصريح فضلاً عن أنه لم يكن هناك بديل سياسي آخر أمام الفلسطينيين لطرح مطالبهم وحل مشاكلهم المالية أمام نقاش جاد، فكان من الضروري عقد قمة شرم الشيخ.

وفي الوقت نفسه كشف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن أن الأيام الثلاثة للقبلة ستكون حاسمة لمعرفة مدى فعالية مقررات شرم الشيخ في إخماد العنف والفرق الأيسر وأضاف أنه من غير الواضح له حتى الآن، هل سيتوقف العنف أم لا.

وأكد استطلاع للرأي للعلم الإسرائيلي نظرية صحيفة «يهوديت احرونوت» أن ٥٥٪ من الإسرائيليين يؤمنون اتفاق شرم الشيخ مقابل ٤١٪ منهم ضد الاتفاق.

إسرائيل تعيد فتح المعابر البرية مع مصر والأردن
إصابة ٢٩ فلسطينياً وجنديين إسرائيليين في اشتباكات محدودة بغزة والضفة

التي كانت تمنع الفلسطينيين من التنقل بين سبع مدن فلسطينية. تنفيذا لاتفاق شرم الشيخ، وبمقتضى هذه الخطوة يتم السماح للسكان الفلسطينيين بالتنقل بين مدن تلقائية، ويولكرم، ورام الله، ونابلس، وريما، والخليل.

من ناحية أخرى، شهدت مدن غزة والقصة الاستجابات
لفرضة أدت إلى إسباب أكثر من ١٢ فلسطينيين ومعتقلين
إسرائيلييين، وقد قامت قوات من الوحدات الخاصة للجيش
الإسرائيلي بتزعمها عناصر من جهاز الأمن الداخلي، الذين
يتمتعون بسلطات واسعة على الفلسطينيين يشهد على ارتكابهم
أعمال عنصرية، المعتقلين الإسرائيليين على آلات في رام الله
فيهم، للماضي، وفي الوقت نفسه ذكر رافير إسرائيل
أنه شحنة أسلحة لتجرب في قطاع غزة لدى مرور حالة
معتقلين بعدة مئات من المصابين.

وقد أعلنت السلطة الفلسطينية التزامها ببيان شرم الشيخ، ونعت إلى تهدئة الوضع وتجنب التوتر، وقالت بوقف أي امتدادات للصوات الإسرائيلية على المواطنين الفلسطينيين، وضرورة التنفيذ الدقيق لكل ما تم الاتفاق عليه.

غزة - من محمد أمين المصري والقدس - من طارق
حسّون ووكالات الانباء: اعلنت إسرائيل أمس فتح
الحدود الدولية والمعابر البرية بين الضفة الغربية والأردن،
وبين قطاع غزة ومصر. وقال المتحدث رسمي إسرائيلي: إن
المعركة الإسرائيلية بدأت في تنفيذ الخطوات التي تم
الاتفاق عليها في شرم الشيخ.

وأعلن المتحدث أن الحكومة الإسرائيلية حددت مهلة ٤٨ ساعة اعتباراً من الساعة الثالثة من مساء أمس والوقت المحلي، لتطبيق ترتيبات انتقال شرم الشيخ، ووالدات الرهائن الكامل لأعمال العنف. ولم يذكر المتحدث أي شيء عن رفع حالة الحصار للروضة على الأراضي الفلسطينية، أو على حظر دخول العمال الفلسطينيين للعمل في إسرائيل، وقال المتحدث إن مطار غزة سيقتطع اليوم أمام للاحلة الجوية.

وصرح الجنرال شازول مؤلف ورئيس الأركان الإسرائيلي بأن الجيش الإسرائيلي سيبدل كل جهده لتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار مع الفلسطينيين.

وقد أكد مسئول فلسطيني شجع معبر رفح بين غزة والأراضي المصرية.

المصدر التاريخ
١٩٨٩ ١٠ ٢٠ ٩٢٠٠

٦ بشارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس 0110 0701500
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

كليتوتون، شرم الشيخ ساحرة

وملاعب الهولاء الفضل ما رايته

والفضول . أجده بعد ٤٨ ساعة من
البحرانيات ككتبتة التي شهدت قمة شرم
الشيخ غلور الرئيس الأمريكي بيل
كلينتون مدينة شرم الشيخ، وهي يعمل
تكوينات جميلة من التربة، حيث أعرب
أحمد مراد في من أدياره الفخيم بمجال
الديانة ويصفها بأنها من أجمل الأماكن
في العالم، وأنتشار كليتوتون في الأماكن
عاشت على حالة الجدل ملابح الجراف
التي رافا طوال حياته، مما جعله يشعر
بأن عدم تنكح من إيجاد حل لأزمة
الشرقي الأوسط في هذا المكان الجميل
بصفة مطلقة له.

ماذا تنتظر من القمة العربية؟

عقب انتهاء قمة بطرم الشيخ لتوجيه الانتظار إلى القاهرة حيث ستعقد القمة العربية المقررة يومي السبت والأحد للقبائل وفي جهودها الرامية إلى بلورة إجماع عربي، وأصابت الدبلوماسية المصرية تحركاتها على مستويات مختلفة لتعيد أرضية ممتدة لهذه القمة التي سيجدد على قراراتها الكثير من النتائج.

وقد أكد الرئيس مبارك من جانبه أن نتائج قمة بطرم الشيخ لا ترقى إلى مستوى تطغات الشعوب العربية لأنها كانت محصورة ملفوظات مثقلة مع أطراف مختلفة وإن ما تحقق على صعيد وقف عوان آلة الحرب الإسرائيلية على أبناء الشعب الفلسطيني يبقى في انتظار الالتزام الإسرائيلي بالتحقيق الأمين وهو الأمر الذي يبدو أنه لم وإن يتحقق بسبب الإغراق الإسرائيلي في استخدام آلة الحرب ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأحرار.

في ضوء ذلك تأمل في أن يتوصل للقائه العرب إلى رؤية متماسكة تجاه ما يصدر عن هذه القمة من قرارات وتوصيات بعيدا عن التزوير ويعيدا عن صخب وسائل الإعلام وليس هكذا ذلك لأن تلك تجاه قضايا مصيرية كحمية الشعب الفلسطيني ومواجهة آلة الحرب الإسرائيلية.

تأمل أيضا في أن تكون القرارات والتوصيات أكثر قربا من أصل وطموحات الشارع العربي من ناحية إلى الخروج فلما كانت نتائج طرم الشيخ بعيدة عن طموحات وتطلعات الشارع العربي نتيجة أنها قمة دوليات فإن الفرصة مهيأة للغاية كي تقرب قرارات وتوصيات القمة العربية لممارسة من طموحات وتطلعات الشارع العربي، ومن أبنائها بحث القلة والضمائرية في نفوس أبطال انتفاض الحجارة وتوصل رسالة واضحة لهم مؤداها أن العالم العربي ياف إلى جوارهم وأن يتركهم آلة الحرب الإسرائيلية والمطروسة القوة العظمى.

وتطاعت الشارع العربي ستكون كطيلة بالخروج من حالة القلا بمل التي ساءت العالم العربي منذ أكثر من عقدين وستكون كطيلة أيضا بتحقيق ما تحببو إليه الشعوب العربية من ترتيب بيت العرب وإعادة الحيوية له بطاعا عن مصالحه العليا، وتوسيعا للأمل للتعاون والعمل للتكاتف.

مجرد رأي بمخارج القذافي

كنت ساكتاً عن التعهدات التي اتخذت إليها جهود مؤتمر شرع الشيخ وعلاقتها بالانقضاء وبالقمة العربية لولا المفاجأة التي فجرتها العقيدة القذافي في قناة الجزيرة مساء أمس الأول عندما راح يلقي على المشاهدين البيان المفروض أن يصدره القيادة العرب في ختام اجتماعاتهم بالقاهرة يوم الأحد القادم والعقيد القذافي له

مواقف التي يجب الاتقاء بها، فهو إذا توقع الكل حضوره إلى اجتماع غاب عنه، وإذا توقعوا غيابه فوجدوا به حاضراً. وإذا قام بجولة مثل الأخيرة التي زار فيها سوريا والصومالية رفض استخدام الطائرات لأنها من صنع الخوارج وسافر بالسيارات والاكوبيسات مع أنها أيضاً من صنع الخوارج! لكن مفاجأة القذافي الأخيرة في إعلان ما سيصدر عنه اجتماع القمة العربية تعتبر بالمثل، ولم المفاجأة، خصوصاً أنها جاءت في أعقاب انتهاء قمة شرع الشيخ الذي عرفنا الضعوب العربية نتيجةها وأصبحت تتخلف للقاء العربي، وقد أخطأ القذافي والماد.

ولا أقول أصاب - بكشفه عن مشروع بيان القمة والمخوف دولاً أنه قبل أي اجتماع مثل لقاء القمة أن يتولى مطبخها اللقاء إعداد ورقة يتفق عليها ممثلو الدول التي ستجتمع لتكون نقطة انطلاق أسماء المجتمعين بضيفين أو بضيفين أو بضيفين أو بضيفين... لقد استعيت بضيفين أو بضيفين... القصة العربية بصورة عاجلة ومثل هذه الورقة كان مفروضاً لثقل اللطيفين ولكن الأمر الشيخ إلا أنه بالنسبة لمؤتمر شرع الأكثر عجلة هو اتخاذ القمة الخلاف الواسعة بين اللطيفين والاسر اللطيفين ثم يمكن كتابة هذه الورقة لا قبل الاجتماع ولا في الشكك وانتهي الاجتماع كما شأمت بخطابين

صلاح منتصر

عندما تحققت «المعجزة» .. وسقط جدار «المستحيل»!

ماهى الجذور الحقيقية لقرار حرب أكتوبر.. وماهى القراءة المصرية لمعطيات الاستراتيجية الاسرائيلية بعد نتائج حرب يونيو ١٩٦٧.. وكيف تعاملت مصر مع هذه المعطيات الطارئة بعيدا عن التهورين والتهويل؟
هذه كلها أسئلة ضرورية لمحاولة فهم أبعاد المعجزة الاستراتيجية الكبرى التي تحققت يوم السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ من ناحية، وإعاش ذاكرة بعض من تختلط عليهم الأمور ولا يدركون الفارق الواسع بين الحرب والمغامرة وبين التخطيط والدفاع وبين الحساب والمغامرة، خصوصا في تلك الأيام المليئة بكل احتمالات الخطر نتيجة عدم استجماع البعض لدروس التاريخ بوجه عام والدروس المتتالية في معطيات الصراع العربي الإسرائيلي وأهمها محطلة حرب أكتوبر عام ١٩٧٣.

مرسى عطا الله



وإسهام في تعميرها دون المساس بحقوق
الأهلية والأمنية واستنهاها العرب إلا فيما يتعلق
بضروية الأمن والبقاء الإسرائيلية. وكان ذلك
يمثل قمة الاستخفاف بالغالبين لدول وقمة
تجاهل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير
مصيره.

● وفي مواجهة تلك الحرب الإعلامية والقياسية
الشرسة تحركت مصر في كل الاتجاهات
ونجحت في إفسح هذا الفضل على الصعيد
الدولي من ناحية، وحماية القضية العربية من
الاستسلام للنكبات والإحباط من ناحية أخرى
وبذلك كخطوة أساسية وضرورية لتصديق كل توجه
أيده للحد من على طريق خيال الحرب التي لم يده
له يديه، وقد بدت مصر تحركها على مجموعة
الطوائف التالية:

- أن إسرائيل لا تستطيع من هجوم عسكري
ضد العرب حتى ولو كان في إطار ما يسمى
بالضربة الوقائية إلا إذا توافرت له ظروف محلية
وإقليمية تتركز حدة التكتلات العربية مثلاً،
ولكي لا يتطاول نوابي ملامح يسمح لهجوسها بأن
تفرض تلكها.
- أنه في حالة خوالف اللامع المحلي والدولي
للهجوم فإن إسرائيل سوف تضاج لفترة لا تقل
من أربعة أسابيع لحقل الأزمات وزرع بؤر الفتور
والخلاف للبركات التي تمهد للضربة الأولى من
جانبها.
- أن اتصال العسكري الإسرائيلي سوف يستلزم
ضرورية جميع الظروف المتعلقة من القوات
العربية وأن لها كتمان عدم توجيه ضربة
خطئية، أو خات، فسوف تكون نتائجها مدمرة
على إسرائيل.
- أن العمل العسكري الإسرائيلي سوف يتخذ
من مسرح العمليات إبعاداً رئيسية ثلاثة هي
الطاجية والصرة والمغارة بحيث يتحقق لها في
الضرر فرة زمنية هدف الإثراق والقطوع.
- أن الاستتار للصحة الإسرائيلية ترى أن
الهيمنة الإسرائيلية تعني لوت ومن ثم فلا خيال
لشيرة الاستتار للصحة الإسرائيلية في تخطيطهم
إلا بين النصر أو الهزيمة.
- أن إسرائيل ليست لديها القدرة على إسقاط
هزيمة شاملة بالعرب ومن ثم فإن محيطات
الاستراتيجية الإسرائيلية تقوم على أساس كسب
مركبة وراء معركة.
- أن إسرائيل لا تقدر على المغامرة وحدها
بل من حرب دون أن تضمن توافر الدعم العسكري
والسياسي والأجنبي لها.
- أن إسرائيل لا تملك عملاً استراتيجياً كافياً
يمكنها من حرية الحركة والمرونة ويمنح لها
يشفي نظام المفاعلات للتكاتف.
- أن حجم القوى البشرية الإسرائيلية لا يلائم
حجم القوى البشرية العربية المحيطة بها فهو
أمر لا يسمح لها بالتحول في حرب طويلة الأمد
أو تحمل خسائر فاحشة في الأرواح أو استعمار
حالة الضحية العامة لأكثر من عدة أسابيع.
- أن إسرائيل لا تستطيع القتال في أكثر من
جبهة واحدة في وقت واحد وإذا وجهت هذا

كثروا في إسرائيل وبعد ٦ سنوات من معار
١٩٦٧ ما زالوا يتصورون - في ظل استمرار حالة
السلام والحدود - أن خطوط استراتيجيتهم
تجاه مشقة الشرق الأوسط يمكن الحفاظ عليها
في إطار القدرة على تكريس ورفع الاستقلال
للأرض التي لا تزال مستعملة عليها في حرب عام
١٩٦٧ وأرض الوجود اليهودي عليها، وهيمنة
اللامع الدولي الرسمي والرأي العام العالمي لدول
الأمم المتحدة استناداً لا تقوله بل أرقام وحقائق
ميزان القوى الذي يميل بشدة لتخدية إسرائيل.
وكانت إسرائيل تبني خطتها لحملة هدف
تكريس الاحتلال وجعله واقعاً مفعولاً - دولياً -
بإستمرار مطالبة بالحدوديات أمن إضافية أخرى
وإستمرار العمل على المحاولة من نمو قوة
عسكرية عربية مؤثرة في أحداث من محلات القتال
والحدود، ووصولاً إلى إمكان الهجوم المضرب
والقائية لإجهاض أي عمل عسكري عربي محتمل
، وأنه أخيراً هذا الهدف كان مختلفاً للسياسي
والإعلامي الإسرائيلي يدعو إلى إسقاء في حالة
استخدم تلك وتكمن للحد من ضد العرب وإن
خسول دون إمكان نجاح العرب في مغاباتها أو
مغالبتها.

وقد عمدت إسرائيل، بمساعدة شديدة من
المسيونية العالمية - إلى خلق مبررات هذا
الاستتار في مؤلفها من مشقة الشرق الأوسط وما
يرتضي عليه من استمرار حالة التوتر في المنطقة،
بإبراز أن العرب يرفضون الاعتراف بوجودها
وإنهم ما زالوا مضغين على إفتحها ويرفضون
إنهاء حالة الحرب معها، وأن العرب ليسوا على
استعداد للقول حقيقة قوتهم الإسرائيلي في
شكل حدود ثابتة ومستقرة، وذلك على الرغم من
أن العرب تجاوزوا مع كل المعيرات الأساسية، ربما
من يوليو عام ١٩٦٧ مع ٢٢٢ عام ١٩٦٧
ومروا بمهمة الوساطة الدولي جونار ورتنج
ووصولاً إلى قبول للبادرة الأمريكية التي شرأت
باسم وليام روجرز وزير الخارجية الأمريكي
عندما طرحها في مايو عام ١٩٦٨.

كثرت إسرائيل وباقي الإعلام العالمية لولوجية
لها تحاول الترويج لكشاعات باهظة بينها أن
الاستعدادات العسكرية المتكررة على إسرائيل
وإستمرار لتتجاهل الدول العربية لتخلق بؤر الحما
ضد إسرائيل بين شعوبها هي التي يؤكد حاجة
إسرائيل للتنسدة إلى أرض جديدة تستحوذ
عليها لتأمين وجودها، وإعداد خط الدفاع عن
تجمعاتها الاستراتيجية. رغم أن سجل الصراع
يشهد على إسرائيل بأنها كانت دائماً البسطة
بالعنوان للصحة الإسرائيلية الغير المتكررة للفتور
الطردوة.

وكانوا يزعمون - كذا - أن إسرائيل محملة
بالأعلاء من كل جانب وليس هناك استقرار في
محمل الدول المحيطة بها، ومن ثم فهي تكتفي
بوما أن توقع لتفاد الهجوم ثم ينهار غداً بفعل
الانقلاب أو ثورة شعبي حكومية أي دولة من الدول
العربية لتأولمة لتتلاق معها - مع أن للعرب هو
الذي كان يحدث على الجانب الآخر من خلال لعبة
توزيع الأرواح وتغيير الحكومات ومحاولات خداع
العرب بوجود صفوة وهمام بينما اتل تلك
مكشوفون.

ثم إن آلة الإعلامية الرسمية الدولية الإسرائيلية
بدعم من لوجات السياسيين والسياسيين الأمريكي
الغضاب راحت تدور إلى أن إسرائيل تعمل على
رفع مستوى المعيشة في المناطق التي تحتها

وكان على المخطط أن يبحث عن حل لإحدى المشكلات الرئيسية التي سوف تواجهه قبل البدء بالحرب في الجيوب الأولى، إذ إن الحمى الساخنة حملت من المخطط لا يتفكر أكثر من سمات.

واعتدى العقل المصري إلى حل عدم يبدو بدايا في فكره، لكنه كان مضمنا في نتائج وتصميم غريبات جرى بحثها بالمشاكل وتدرب أفراد المشاة على حملها على أكتافهم داخل قوارب المطاط وصعدوا للمقاتل القريب بها .

وكان تلاميذ المخطط المصري يضع في اعتباره أن لنمو مميزات ينبغي حرمانها منها.

كما إن له عيوباً ينبغي استغلالها واستثمارها لتحسن ما يكون.

ولهذا فعندما كانت ساعة الصفر لم تكن هناك طوة واحدة ولو بطريق الخطأ غير المقصود أو التسيان للمخطط في مثل هذه المواقف.

كان كل شيء يتحرك وفقاً للمخطط المصري الذي جرى تأليفه لمخطط بلطف على الخرائط المرسومة فوق مسطحات أراجاج يحرس القاعة الرئيسية في مركز العمليات (رقم ١٠) ، لقد تجتحت سرعة التحرك من الرئيسية التي كان يلوهاه رئيس مصر الآن محمد حسني مبارك بنسبته نجاح نجاح تجاوز الـ ١٠٠٪ واستطاعت أكثر من ٢٠٠ طائرة أن تضرب في دوليت وأحد كل مراكز للقيادة والاتصال وتسيطر على الإسرائيليين في سيناء.

ثم تمهيد هائل بالتمهيد على طول امتداد الجبهة من يور غزاه شمالاً، وحتى بورطوفيق جنوباً.

ثم بدأت موجات الهجوم العارم لحواشي عشرة آلاف مقاتل يركبون قواربهم المطاطية ويعتقلون صفحة مياه القناة تحت مظلة التمهيد التريسي للتمهيد المصرية.

وأي انتقام ليس له مثله في سيناء ويبدأ ايديهم تحمل الألغام المصرية بدأ الرجال يفتحون المواقع الحصينة لحظ بأرباع بانجسامهم قبل سلاحهم.

وهكذا بدأت الحرب - وبدأت مخطلة الضرب التيوسه بأسرها تاريخياً جديداً.

وبعد أقل من أسباعتين مثل تلك الساعات

الصمت التي كانوا يصابون بها عام ١٩٦٧، كانت قد تحلقت مجموعة من قتلح الخلفاء

كانت تلك ومقدمت خمس فوق من من المشاة قد تجتحت في العيون إلى سيناء وبدأت مهمة التدبير ولزمت الجبهة الإسرائيلية قد تحصنت ويرت على السطح الضعيفة الثابتة على مدى التاريخ بأن الجبهة المصرية من تسحب للجبهة واكثرهم تحملاً وصلابة.

وبدا العالم يطبق من عيونهوية المعايير

الخطير لأنها تلجأ إلى حشد مجهودها الرئيسي في جبهة واحدة وتكتفي في الجيوب الأخرى بالانشغاف والاندفاع المصري حتى تتفجر من الجبهة الرئيسية وانتقال إلى الجيوب الأخرى وتأخذ الجبهة الأخرى تمهيداً لمعها الأولى في المجهود الرئيسي.

ومن أرسية هذا التهم المصحح لكثير الجوانب الأخرى ولد العراق حرب أكتوبر بعد دراسة وتخطيط وإعداد وتدريج وخداع وحسن توظيف للقدرات والامتيازات الخاصة اعتماداً على حجم وعمق للتفكير الذي تحقق من أرسية الاستيعاب الشامل لكل دروس النكسة والهزيمة في يونيو ١٩٦٧.

لم تكن إن حرب أكتوبر ٧٢ حرباً خاطفة - ولم يكن النصر الذي حققته مصر مصداقه أو شريه حظ - وإنما كانت هناك أسباب كثيرة ترجع إلى حكمة الإبداع وعبقريته المخططة وصبره والتأني.

كان المخططون في القيادة العامة للقوات المسلحة يبدأ واحدة وثلاثاً واحداً وانصب كل الجهد على محاولة حل جميع المشكلات وتخليها ، وفي سبيل ذلك كان قادة الجيوش يمتدحون الجنود عن أرقامهم في كل كبيرة وصغيرة كان هناك ما يشبه الاتفاق على تجميع شغلة الامكانيات وعدم التوقف طويلاً أمام أرقام موازين القوى.

كان هناك إجماع في القيادة على أننا إذا كنا - ولكم محتم - سوف نمرر بالثأر وسوف يمضي وقت طويل قبل أن يتم تحريرهم بالمرمات فلابد من أكبر قدر من الحماية لهؤلاء الأفراد.

كان لكل الواحد والخروج بإجماع لكل هو ضرورة توليهم العمل الكافي من الصواريخ المتقدمة للديابات بحيث يكون أساس المصمود في القدرة الأولى الشاسمة هو روح الرجال العالية وتسلحهم الحاضر الدروع.

وكان قادة الأسلحة الرئيسية في كل إجماع يحاولون طاعة جنودهم أنهم يستطيعون توفيق كل ما يقدر الزناد بنفس درجة القوة والمفاعلة التي يقدر الروح المعنوية في خسارة الإعداد والعمليات في نفس درجتها للتمهيد حماساً وعطاء.

وكان لابد للمخطط المصري أن يبحث عن وسيلة مساعدة من الضفة الغربية لتأمين العيون وإبطال مفعول المقاتل القريب الذي يحجز عن قوتنا في الضفة الغربية من القنات إيمان رؤية ما يجري على الجانب الغربي من القنات .

وعلى مدى عشرة أشهر كاملة من العمل الضني والمضام لم يلقأ مجموعة كبيرة من مصاصب الديابات على شكل قارب عاكف جرى انتحاف إقامتها بلفة وحسنه بالعين خلف المقاتل القريب الذي انقلبتاه على الشغلة الغربية للقنات.

44

40

حقائق

باسلوبه الصانع، ومنطقة الصريح، واجه الرئيس مبارك كل الأطراف التي اجتمعت في قمة شرم الشيخ بحقيقة الدافع وراء تفكيره في عقد مثل هذه اللقاء. وهو - دون مواربة - وقف الامتدادات الإسرائيلية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على ايدي القوات الإسرائيلية. فبالصرف الواحد قال مبارك في حضور الجميع وعلى مسمع من العالم كله: دعتني الظروف الصعبة والظروف المتساوية التي شهدها الأراضي الفلسطينية، والامتدادات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الأسبوعين الماضيين إلى التفكير في عقد هذا اللقاء.

وهذا، فإن مبارك يتحدث بلغة ولغة أمام المجتمع الدولي، وهي اللغة نفسها التي يتحدث بها إلى شعبه وإلى أصدقائه في العالم العربي، والحقيقة أن اللغة الواحدة التي يتحدث بها مبارك هي لغة صريحة ليس فيها شرم معطن وأخر خفي. لأن هذه اللغة هي اللغة التي تعكس سياسات مبارك ومواقفه العربية للصيرورة فهي سياسات ثابتة لا تعرف التلون، ومواقف صلبة لا تعرف اللين، وهي في كل الأحوال سياسات ومواقف معلنة ومعروفة للجميع، وتعكس إحساساً فطرياً بالمسؤولية، وإحساساً عميقاً بمعنى المسؤولية التي يحملها زعيم عربي يعرف حدود واجباته تجاه أمته ويعرف حدود أمانته تجاه الإنسان العربي في مصر وفي كل مكان من العالم العربي.

أين هي قوى اليسار الإسرائيلي؟ أين قوى السلام الإسرائيلي؟ وباختصار شديد أين هو التمدد والتذوق الحزبي والسياسي والفكري في إسرائيل؟ إن إسرائيل تزداد انكشافاً أمام عيون العالم، وسوف يأتي يوم تكون قد نجحت فيه في توعية نفسها تماماً، وإزالة بقايا السمعات التي تسترعا، وإن يتأخر أحد إسرائيل في هذه المهمة فهي كقيلة بغضب نفسها والكشف عن حقيقتها، كمشروع لغفوان والاقتصاب.

إبراهيم نافع

ΣΥ

روح الانتفاضة.. والتحرر العربي المطلوب (٢)

١. كتحليل الإجراءات الثلاثة لإحياء مجلس الأمن بمتابعة ما ورد في البيان للرئيس الذي أصدره المجلس بتاريخ ١٢ يناير الماضي، والذي يطالب إسرائيل بالتراجع عن قرار توسيع بلدية القدس، وإسقاط القرار الإسرائيلي، بله تلويح بشطب قرار، وكذلك عبورية عدم اتخاذ أية خطوات أخرى من شأنها استئجاب نتيجة المفاوضات مع الفلسطينيين للقرار أن تكتمل بحلول مايو ١٩٩٩، مؤكداً أيضاً أهمية وخصاسية معاملة القدس للجميع وبغية إسرائيل إلى تنفيذ التزاماتها القانونية بدقة بمقتضى اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ فيما يتعلق بحماية المدنيين إرثات العرب والتي تنص على أنه مستوفى في الأراضي المحتلة.

د. أحمد يوسف القرعي

وفي زمة انفصال الرأي العام العالمي بقضايا عربية ومتنامية من الأهمية يمكن صياغة كتاب رسمي من وزارات الخارجية في الدول العربية والإسلامية بنصوص مثل تلك القرارات الدولية وسبل تطبيقها والتزامات التي تترتب على كل دولة أو مجموعة دول أن تلتزمها تنفيذاً لها، ومنها على سبيل المثال:

١. دعوة مجلس الأمن إلى الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم (٤٧٨) لعام ١٩٨٠ الذي يدعو إلى عدم نقل مقدراتها البيروقراطية إلى مدينة القدس وبهذا الإعلان أيضاً مواصلة الرضا للعربي الإسلامي للقانون الكونجرس الصادر في ٢٥ أكتوبر ١٩٩٤ بشأن اعتراف الكونجرس بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها بحلول ٣١ مايو ١٩٩٩.

٢. دعوة جميع الدول إلى تجنب التعامل مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي تماماً يمكن تشجيعه بأي صورة اعترافاً شعبياً بالأمر الواقع الذي فرضته إسرائيل واعتبار القدس عاصمة لها.

٣. الاعتراف في جميع الدول التي التزمت بذلك، لنصا وروحاً - بقرارات مجلس الأمن وعلى سبيل المثال قيام الاتحاد الأوروبي برفض اعتبار القدس والمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منشأ إسرائيلياً يسمح لإسرائيل بتوسيع مستوطنات لحدود الاتحاد الأوروبي في ظل اتفاقية المفاوضة الأوروبية الإسرائيلية. ومن الأمثلة أن تراجعت الدول العربية والإسلامية دعوة الإحزاب الأوروبية إلى سرعة تنفيذ مثل هذا القرار، بل قد أصدرت الاتحاد الأوروبي في ظل الإجماع (١٩) دعوة الدول الأخرى والمجموعات الاقتصادية الإقليمية إلى مستوى مختلف الفئات إلى اتخاذ الموقف نفسه.

ينبغي هذا أن هناك مسئوليات عربية إسلامية تجاه تحرر قضية القدس داخل مجلس الأمن وبصرف النظر عن تولع الفيتو الأمريكي لشدة قرارات صدرت من قبل المجلس لصالح الحق العربي، وهناك أيضاً بيانات رئيسية مهمة لمجلس الأمن مثل بيان (١٣) يناير ١٩٨٠، الصادر بالإشارة إليه - وهو مكتب دبلوماسي عربي إسلامي كبير - كما المجلس إلى إصداره تحدياً للقرارات الأمريكية، ويحتل مكانة واهتماماً مستحقة لادانة إسرائيل ولكنها بداهة بتجاهلها السياسية العربية الإسلامية داخل المجلس وافقت على البيان الفرنسي.

وما أحرز الدبلوماسية العربية في المرحلة المعاصرة المالية إلى التحرك للمغالل لتمويل هذا البيان الرئاسي إلى قرار رسمي لمجلس الأمن بشأن التطورات الأخيرة داخل القدس أو دفع مجلس الأمن إصدار بيان رئاسي جديد - كما شاع في الإيمان - حتى يلو صحت القدس داخل مجلس الأمن ويصبح على اجتهادها يهيأ إذا اقتضى الأمر ولكن هذا بداية التحرك الدبلوماسي العربي المتوقع ويحتمل بعد ذلك خطوات ومستويات عديدة.

فحين مقال الخميس الماضي إلى أن التحرك الدبلوماسي العربي متسلحاً بروح الانتفاضة الفلسطينية ونهجها يجب أن يحتل أولوية في لجنة لثمة العربية بعد ماكن، ويقع على عاتقها تحديد مجالات ومسائل وأهداف هذا التحرك الجماعي العربي بطريق الأحوال العربية لتكون التحرك أكثر تأثيراً. وفي إطار التحرك العربي المطلوب، بعد الفاشل - وعلى مختلف دولته صنع القرار الذي يقى مجلس الأمن في مقدمته للمحال الأولية التي يجب التحرك المكثف والقابل على صمودها في مواجهة أي إيثار أمريكي متوهم في مشروع قرار خاص بالقدس تحاول الدول العربية تقديمه لحسم المسألة العربية الكاملة على المدينة المقدسة.

والفكر الأمريكي يجب ألا يدفعنا إلى الاستسلام أو اليأس أو الاسترخاء لأن كل مشروع قرار دولي يحظى بموافقة ٩٤ دولة

الأخرى الأعضاء في المجلس بعد مزيداً مشافهة لحساب قضية القدس أمام الرأي العام العالمي، وهو في الوقت نفسه أداة ضغط على كل من الولايات المتحدة وإسرائيل حتى وأن سلف المشروع بالفيتو الأمريكي، ولجوبنا إلى مجلس الأمن مرة ومرة أخرى يستهدف إلهاء ثلاثة قرارات خطية أصدرها المجلس من قبل وهي:

١. قرار مجلس الأمن بشأن القدس رقم ٢٤٢ الصادر في ٢١ مايو ١٩٦٨ وجاء به أن المجلس يعتبر أن جميع الإجراءات الإدارية والتشريعية لجميع الأعمال التي قامت بها إسرائيل بما في ذلك تصاريح الأراضي والأعمال التي من شأنها أن تؤدي إلى تغيير الوضع القانوني للقدس هي إجراءات باطلة، ولا يمكن أن تكون في وضع القدس، وقد تبني المجلس هذا القرار بأغلبية ١٣ صوتاً مقابل ٤ أصوات وامتناع الولايات المتحدة وكندا عن التصويت لصالح قراراً ثالثاً ومعمراً من الشرعية الدولية ومازماً لجميع

أعضاء الأمم المتحدة بما فيها الولايات المتحدة نفسها التي لم تستثن عن ذلك القرار لأنهم

٢. قرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨ الصادر في ٢٠ أغسطس ١٩٨٠ بعدم الاعتراف بالقانون الأساسي الذي أصدرته الحكومتان الإسرائيلية وبشأن توحيد القدس لغيرية والغربية ويعملها عاصمة موحدة بأبنية لإسرائيل، وبعده مجلس الأمن الذي أقرت بمبادئ دبلوماسية في القدس إلى سحب هذه المبادئ من اللجنة للقدس، وأكد المجلس في قراره أن قانون التكتيكت يشكل انتهاكاً للقانون الدولي ولا ينبغي أن يستمر، إنكبار اتفاقية جنيف الرابعة (أغسطس ١٩٤٩) وللاتفاقية بعملية للتخفيف والحد من الصراع على الأراضي الفلسطينية وغيرها من الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٤٧ بما في ذلك القدس.

٣. قرار مجلس الأمن رقم ١٠٠٣ الصادر في ٢٩ ديسمبر ١٩٦٦ بشأن تكميلات أزمة لفتاح للقدس وأبعد المجلس من قلقه تجاه الأحداث الأساسية في الأماكن للقدس لتلبية كما دعا المجلس إلى التراجع عن جميع الإجراءات التي أسفرت عنها تلك الأحداث بحسبية المدنيين الفلسطينيين والقرار بهذه الصيغة يلزم إسرائيل قانونياً بوقف الإجراءات غير القانونية في القدس، والتي أصبحت مثاقلة لزيادة للجموع الدولية. وما يلي توقيفها، مثل تلك القرارات الدولية بطلت القدس لجمعية رأي عام دولي قوي مصانة لقضية المدينة المقدسة من الأهمية التحرك المستمر للقضية داخل مجلس الأمن لوضع سجل تنفيذ كل القرارات ومنها:

١. وضع أي تنفيذ قرار المجلس الأخير (رقم ١٠٠٣ لعام ١٩٦٦) سواء بشأن الحرق لقرى وإسقاط قرار في جميع الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل بشأن انتهاكها حومة الأماكن للقدس (مثل حرق دقاق القدس) أو بشأن تدوين بحماية المدنيين الفلسطينيين بأبنية.

٢. مطالبة مجلس الأمن وبحسب اللجنة الدولية للإشراف والتمسك في الاستيطان في القدس والأراضي الفلسطينية والعربية بطبق القرار (٤١٤)

بدء تنفيذ اتفاق شرم الشيخ باراك يأمر بإنهاء الحصار العسكري.. وعرفات يدعو للتهدة ويعتقل عناصر من «حماس» إصابة ٤٠ فلسطينيا وجنديين إسرائيليين في مواجهات دامية

السلطة الفلسطينية والعربية بكل ثقة، وأمل التمسك
العربية التي مستندة بدمع عدم (المسند)
والقائم. كما أعلنت السلطة الفلسطينية في
بيان رسمي للزعماء بما تم الاتفاق عليه في
شرم الشيخ بانهية الى تولد الفزع والجحش
القرار وأخضع. راجعت الولايات المتحدة عن
الكل حالي بشأن الخطوات الإسرائيلية
الفلسطينية للتهدة العربية وبالات
العربية الأمريكية ما بين الأبرياء واعتقد
أنه سيبدا في وقت مبكر كالتف ضم الضعيف
ولمسلات يجب أن تدفع بتكاليف نسبي لا
محم. ومن جانب، قال ياسر عرفات
وزير الاعمال الفلسطينية أن من حق
الشارع الفلسطيني أن يدفع للتهدة
والمرارة نتيجة ما تعرضت اليه في قمة
شرم الشيخ. وارتفع عدد ربه أن تتسارع
لا يوجد تقسيم الضفة الفلسطينية بل
ويشمل أيضا مواطنين فلسطينيين.

وقد تشاركت الأثبات بشأن جهود اتفاق
التي سرى في قمة شرم الشيخ. وأعلن
مستقبل إسرائيلي رفيع المستوى أن
الإسرائيليين والفلسطينيين أبرموا اتفاقا
أستيا اتفاقا على إقامة سراء. موضحا أنه
سيتم تطبيقه بالسراف وكالة للخبرات
الأمريكية. إلا أن ياسر عرفات نفى إبرام
أي اتفاق سرى مع إسرائيل.
في الوقت نفسه شهدت الأراضي
الفلسطينية الحالة سلسلة مواجهات عنيفة
واقعت بين الفلسطينيين وقوات
الاحتلال وباتت حصار عسكرية إسرائيلية
أن عشرة الممتلكات محملة وباتت طوال
الزعم والعرضين سامة للضفة في مختلف
أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المنعزل من
لصاية نحو ٤٠ فلسطينيا وجنديين من

القدس المحتلة، غزة: صالحين شوكت وكالات الأنباء

أعلنت حكومة إسرائيل من فتح للمبار
في مناطق فلسطينية ويحكم يوم الكه
والناس وأربحا. ولكن بيان الحكومة اليوم
باراك أن قرار رفع الحصار من لندن
الفلسطينية تم اتخاذه بعد إسماعيل السلطة
الفلسطينية بولنا لتسهم فيه بالمساهمة
بتهدة الوضع على أثر لقات عقدت في
وات سابق أس في قطاع غزة والضفة
الغربية بين مستشارين عسكريين من
الولايات. وقال المتحدث عسكري إسرائيل
أن حواجز الجيش ستبقى مدمرة منع
الإسرائيليين من التوجه إلى المناطق
الفلسطينية. وأخضع أن الدبابات
والمعدات الثقيلة سيخرج مصحوبا إذا
ترافعت حدة العنف خلال الأسابيع
والأربعين سامة للقرية.

وأعلن فايز زويان رئيس سلطة الطيران
للغنى أن للمصالحات مع المستشارين
الإسرائيليين انتهت مساء أمس بالاتفاق
على إقامة فتح مطار غزة متباح الرفع
والخمس وستفتح أول رحلة إلى القاهرة.
لكن مصاري فلسطينية ذكرت أنه حتى
مساء أمس لم تظهر أي بوادر لفتح للمبار
الفلسطينية للحاصرين.
وفي غزة طالت القيادة الفلسطينية
إسرائيل بتلذذ ما تعهدت به في قمة شرم
الشيخ من رفع للحصار وسحب للقواتها
وتشكل لجنة تحقيق. ولكن أن تلك سيكون
الزعم المبتدئ على ضيق التوليا والتقدير
بالاتحادات. ولكن بيان القيادة صدر من أس
الحسب الفلسطيني أن يبارك إلى المتك. ولكنه
سيفي حرمسا على محبة قصير واربع
ومستدركا. كما أكد البيان تلحع الجماهير

المصدر									
التاريخ									

٢٠٠٩

٢٠ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

متاح من الاستطلاع بجراح وتركزت
للمساحات في الخليل وبيت لحم ورام الله
وأبو ديس قرب القدس ويحيط بجزء ضخم
من غزة وأرب، مخيم رفح جنوب قطاع
وقال شهود عيان أن الجيش
الإسرائيلي قصف للخم والقصور وما
استمر عن إصابة أربعة فلسطينيين
بجروح. إلا أن الجيش الإسرائيلي نفى
ذلك بشكل قاطع. وقال المتحدث باسم
الجيش يارون ماتيكاي «إن هذا كليا غير
صحيح لم نطلق أي صاروخ» وقالت
مصادر طبية فلسطينية أن الإصابات التي
لحقت بالفلسطينيين من اللخم ناجمة عن
شظايا صواريخ وإغصاف للمصادر أن
قوات الاحتلال أطلقت ثلاث صواريخ وأربع
من صواعق قنابل من المدفوع مع محسن.
وأكدت المصادر أن صاروخا أصاب منزلا
في اللخم وأحدث فتوة في أحد جنودها.
وقال اسماعيل أبو شبيب المتحدث
واسم حركة حماس إن العملية
الإسرائيلية أعادت احتجاز أكثر من ٥٠
من أعضاء الحركة كانت قد أطلقت
مسراهم الأسير مع الفلسطينيين أثناء
العمليات الإسرائيلية الفلسطينية.
وفي القدس لاحتلة قالت مصادر
عسكرية إسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي
أدخل ٨ فلسطينيين يشتبه في اشتراكهم
في قتل الجنديين الإسرائيليين في رام الله.
وأضافت المصادر أن العملية تمت خلال
 مهمة مدركة نظمتها الوحدات الخاصة في
الجيش مع أجهزة «العين» و«بيت» ولكن
للمصادر لم توضح مكان وزمان العملية.

غالبية الاسرائيليين تؤيد نتائج قمة شرم الشيخ

القسم للبحث - لى، وكالات الأنباء
تظهر استطلاع للرأي نشره صحيفة ميدون امريويجه الاسرائيلية أمس ان
غالبية الاسرائيليين يؤيدون النتائج التي خرجت بها قمة شرم الشيخ اول اسبوع
واحد ٥٥٪ من ضيوف الاستطلاع عن تدينهم للنتائج التي خرجت بها حين عارضها
٤١٪ وقال ٤١٪ انهم لم يكتفوا رأيا حول هذه المسألة. وأكد ٧٧٪ انهم لا يثقون في
ان الرئيس الاسرائيلي ياسر عرفات سيقلد الاتفاق الذي تم التوصل اليه بينما
رأي ٢١٪ انه سيخل ذلك. وفي لى صرح مسؤولون يهودي ونشر التحليل
الاسرائيلي بان القمة جئت للشفة كارتة وجعلت من الممكن عودة عملية
السلام الى مسارها وقال ان عدم فشل القمة في حد ذاته إنجاز مهم.

المصدر: **الاصحاح**
التاريخ: ١٩ ١٠ ٢٠٠٨

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
٠٢٠٧٥٧٥١٠٠ / فاكس:
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

كلينتون؛ الطرفان يرغبان في السيطرة على الموقف
واشنطن - رويترز:
صرح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بأن من غير الواضح ما إذا كانت موجة العنف في المنطقة ستتتهي في القريب قبة شرم الشيخ.. وقال كلينتون في حفل أجمع التبرعات بعد عروسته من مصر حيث حضر القمة استند إليها كانت رحلة طيبة وصولي على مدار الأيام الثلاثة على الأقل أن كان العنف سيتبدد.. وأضاف الرئيس الأمريكي «كان في شرف القذافي واعتقد أن الطرفين يرغبان في مشاركة السيطرة على الوضع».

السلطة الفلسطينية تدعو الشعب الفلسطيني للجهاد من بيت إلى بيت إسرائيل أحكمت عزل الشعب الفلسطيني داخل معازل عنصرية

الفلسطيني وعلى الأربعة الدولية كمنزوع
الآن وهذا الواقع بالغبيرة الجديدة يتبع
الى تزيق وتقسيم المناطق الفلسطينية
وتجهيز الهيمنة الاقتصادية تماما داخل
الارض المحتلة الفلسطينية حتى الفصل
الواقع الآن - ان تكون هناك ضواير لليهود
ويؤرخ للعرب الفلسطينيين داخل الارض
السلطة الفلسطينية بالضفة والقطاع. وتقدم
حكومة باراك حاليا بوضع لمساتها الأخيرة
لاقرار تلك الضريبة وفرضها على العالم
بالقوة العسكرية.

كما قامت قوات الجيش الإسرائيلي
صباح أمس الأربعاء باعتقال سبعة
حويين في غزة ويحتمل بؤس داخل السلطة
الفلسطينية واقامت عليها حواجز عسكرية.
واستن ياسر عرفات وزير الاعلام ان
السلطة الفلسطينية مستسلمة من اليوم
للمعسكر الفلسطيني لخوض حرب الاستقلال
وبا على حالة الحرب التي فرضتها عليها
سلطات إسرائيل بإجراءها الأخيرة بحبس
ضرب فلسطين داخل المعازل العنصرية.

سبعين شعبا للتأع من بلادنا وبما
قوات الاحتلال من بيت الى بيت وعلى كل
شارع يماضوننا ليه. بكل السبل المتاحة
لنا ان تظهر شكل بضاعنا عن بلادنا...
وبارك ان سلفه ان يفرض علينا الهيمنة
داخل معازل عنصرية في أراضيها
الفلسطينية. لذلك نحن نوجه تحذيرا بشكل
مصرح للعالم كله وحاسة الفرائد للتعب
الأمريكية التي زعمت عدم فزع الخشخ و التي
يتحلفهم باراك. وان الحرب العسكرية
على الشعب الفلسطيني بجرم معادية
ضرب الخشخ. ولقد ساعد القطاع الآن من
بارك وحكومتها وبين انه جاء لامتلاك للمع
لن كل تقاطع السلام سابع.

رسمية الأراضي الفلسطينية
المحصورة - صائير شوكت

تكتشف خطة إسرائيل للهيمنة تصعيد
العنف العسكري بالأراضي المحتلة
الفلسطينية منذ ٢٨ سبتمبر للفصل والتي
تقضي بعزل الشعب الفلسطيني داخل
مكائياته معازل مخلقة من المستوطنات
اليهودية بالأراضي الفلسطينية على غرار
المعازل العنصرية التي انشئت في جنوب
إسرائيل لعزل الأتباع عن الجيش والتي
انضمت تلك ياسر عرفات وزير الاعلام
والقيادة الفلسطينية في مؤتمر

معه في ظهور الأرماء وأسرهم وقال ان
إسرائيل رغم قرار قمة ضم الضفة الثلاثة
بقيام إسرائيل برفع الحصار خلال عدة أيام
من الأراضي الفلسطينية المحاصرة. الا انها
لمتدات قوات الاحتلال منذ انشاء أعمال قمة
ضرب الضيق بلهراء، خطوات في شعبة
القطاع. بتضييق الحصار - ومن كامل
المناطق الفلسطينية من بعضها والمناطق
الضواير القريبية بينها مستخدمة الفواكهات
الخضراوات للامانة. بذلك في إطار ما

يسمى خطة الفصل بين الفلسطينيين
والمسيحيين اليهود داخل الأراضي
الفلسطينية المحتلة. يحصل باراك قبل أيام
على مؤامرات شارون عليها وإخراج الذي
تضمينه الآن بعد قمة ضرب الضيق في التنا
اسميتها شعبا معزولا موزعا داخل معازل
عنصرية ويحيط كل منطقة بحصار عسكري
معكم من المناطق الأخرى. هذه هي الخربة
التي يسعى باراك لفرضها على الشعب

الجمعية العامة للأمم المتحدة تبدأ جلسة طارئة لمناقشة القضية الفلسطينية

الأمم المتحدة - لقاء يوسف

التي يستهدف استيطان الأرض وسرمان أصحابها من استغلال مواردها الطبيعية ومروانهم من الأثاء والافهم وحقوق التقيم والتمتية الاقتصادية . ومصرح المسابر لحد ابرالطيق بأن مصر قد دعت جميع الدول التي تداري بمبادئ حقوق الإنسان ومبادئ العمل الإنساني والأمن البشري بالأا تضمن حريات على شعوب أو مناطق ويميلها تمكس اهتمامات ومصالح تلك الدول وأن تتي مداخلتها مصلة مع دعواتها في إطار الأمم المتحدة وأن تداري الانبواجية في للمبادئ والتعامل مع موضوعات حقوق الإنسان بصورة انتقائية . كما دعت مداخلتة مصر إلى التزام الجهات الاسرائيلي بإقرارات الجمعية العامة والدولية والعمل بجدية على وقف الممارسات الاستعمارية في الأراضي المحتلة.

بدأت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس اجتماعاً طارئاً حول أزمة الشرق الأوسط بناء على طلب للجمعية العمومية للميريت.. وقال مندوب فلسطين ناصري القدوة إن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب وإفراطها في استعمال القوة ضد المتظاهرين الفلسطينيين.. وأضاف أن ثلث القتلى والمصابين أطفال دون سن الثالثة عشر. ناقشت اللجنة الاقتصادية للجمعية العامة للأمم المتحدة موضوع الميادة الدائمة للدمي الفلسطيني في الأراضي المحتلة بما فيها القدس كذلك ميادة السكان العرب في الجولان. وقد تدارت مداخلتة مصر مفهوم الاحتلال وشبائته لأوسط مبادئ حقوق الإنسان وانتقدت تفاد الأثار السلبية الناتجة من الاحتلال

أولبرايت تجرى محادثات في السعودية مع الأمير عبد الله وشار الأسد

الرياض - وكالات الأنباء:

أجرت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت محادثات في السعودية مع كبار المسؤولين السعوديين والتقت مع الرئيس السعودي بشار الأسد خلال زيارته إلى السعودية لبحث الانسحاب في منطقة الشرق الأوسط في أعقاب قمة شرم الشيخ. وقد التقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز بالي العهد السعودي مع الوزيرة الأمريكية في اجتماع استمر أكثر من ساعتين أسس تركيز على الانسحاب في المنطقة ويتابع قمة شرم الشيخ. وسرح مسؤول أمريكي بارز بأن للسعوديين السعوديين دعموا من تقديمه للاقتراح الذي تم التوصل إليه في قمة شرم الشيخ والذي يرمي لإنهاء الاشتباكات بين القوات الأمريكية والفلسطينية.

وقال المصدر نفسه إن الأمير عبد الله أعرب عن تقديمه بصفة خاصة للجهود الرامية إلى إنهاء المصالحة بين الجانبين.

ولكن أن أولبرايت هبت مسألة السعودية لتتابع قمة شرم الشيخ وكذلك مصاحبتها في الاخراج لقمة العربية القادمة بما يمكن أن يؤدي إلى المواجهة أو بغير عملية السلام.

وعلى جانب آخر لاجتماع الرئيس المصري بشار الأسد مع الوزيرة الأمريكية في الرياض أمس لتتأخر زيارته التي استمرت يومين للسعودية. استغرق الاجتماع أكثر من ساعتين وتم عقده بترتيب من المسؤولين السعوديين.

العدد ١٩

المصدر

١٩٩٠

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠٠٥٧٥١٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit50@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



«حماس» تتعهد بمواصلة «انتفاضة الأقصى»

غزة - دمشق - وكالات الأنباء:

تعددت حركة المقاومة الإسلامية حماس، بمواصلة انتفاضة الأقصى حتى يتحقق الاحتلال والسيادة على كامل التراب الفلسطيني، وقال القيصر لحمد ياسين الزعيم الفرضي للحركة أن حماسه ترفض اتفاقية شرم الشيخ مؤكدا أن من حق الفلسطينيين النضال من أنفسهم ضد الاحتلال بكل الوسائل المسلحة وأسلحة آدمية، ومن جانب آخر خالد مشعل رئيس للكتب السياسي للحركة حماس، تدعوها لمواصلة جهادها على إسرائيل بعد قمة شرم الشيخ بالقى أن تكون لدى الحركة أي خطط لتغيير موقفها تجاه إسرائيل، وأضاف مشعل أن حماسه وللصالح الفلسطينية الأخرى ستواصل مواجهتها مع إسرائيل إلى أن ينتهي الاحتلال الإسرائيلي وتحرر أليات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية، وأشار إلى مشروعية جميع طرق المقاومة لتسليم تلك الأراضي بوجه الاحتلال وتحرير للصالح.

ترحيب دولي بنتائج قمة شرم الشيخ فرنسا: القمة كانت مهمة للغاية وجاءت في مرحلة حرجية كندا: الاتفاق بين الفلسطينيين واسرائيل خطوة أولى تركيا: مجرد الاتفاق على وقف إطلاق النار تطور ايجابي

وزارة الخارجية اليابانية في بيان لها ان اليابان مستعدة لتقديم مختلف أشكال الدعم لتحقيق السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.
وبل انقرة وصف شكره ايراني وزير الدفاع التركي للاتفاق بأنه تطور ايجابي. وقال انه معطفا لتأثير في الاعتبار الخوف للثمن حيا لها من مجرد التوصل لى هذا الاتفاق على وقف إطلاق النار انما بعد تطورا ايجابيا لانه يؤدي الى الاكل إلى تباطؤ خطر اندلاع رابعة الحرب من جانب آخر ذوات نتائج القمة بخيبة أمل في الخارج الفلسطيني حيث اعتبر الفلسطينيين انها لا تعبر عما يطمحون إليه. وقد خرجت عدة مفارقات اعراباً عن استنكار الفلسطينيين لما توصلت اليه القمة. وقال معارفي حسمين (٥٠ سنة) ان الاتفاق لا يبي طموح الشعب الفلسطيني ولا يقدم لهم الفلسطيني الذي اريق خلال الاسابيع الماضية.
وقال الباشا (٧٠ سنة) ان اتفاق شرم الشيخ يسوي بين الجولاد والفلسطينية وبين القاتل والمقتول. رأى زعيم الحشيرة ان هذه القمة لافتة بان الهدف منها كان اعلانيا فقط. واخفا من دون لعل املا كبيرا على القمة العربية القادمة.

واوضح ان القمة توصلت إلى نتائج من الامية ان يتم الالتزام بها وتنفيذها على ارض الواقع وبما وافق الاحداث الدامية يوقع المصالح الاسرائيلي عن للتألق للفلسطينية. كذلك رحبت كندا بالاتفاق الذي توصل اليه الطرفان الفلسطيني واسرائيلي في القمة. وقال جان كروتيان رئيس الوزراء الكندي ان هذا الاتفاق يشكل خطوة ايجابية في انتظار ان تؤدي إلى عهدة الهدوء في الشرق الأوسط. وأعرب كروتيان عن امه في استئناف مفاوضات السلام خلال الأسابيع المقبلة.
وبل عمان أكد عبد الله الخطيب وزير الخارجية الاردني ان معنى نجاح القمة يتوقف على تنفيذ اسرائيل لما تم الاتفاق عليه من التزامات.
وقال ان هذه الالتزامات تتضمن رابع المصالح بجميع أشكاله عن الاراضي الفلسطينية. وسحب للقوات الإسرائيلية من حول لندن والقرى الفلسطينية.
وقد رحبت الصين بنتائج القمة وأعربت عن لملها في تنفيذها وايضا متحدث باسم الخارجية الصينية للتعبير بلادة للجهود التي بذلت خلال القمة.
ورجحت اليابان بنتائج القمة معربة من لملها ان تنتهي الاشتباكات الدامية في الاراضي الفلسطينية وتكرت

مواضع العالم - وكالات الانباء
لبيت النتائج التي خرجت بها قمة شرم الشيخ ترحيبا في عدد من دول العالم التي أكدت على أهمية هذه النتائج في إطار الجهود الرامية إلى وقف الاحداث الدامية في الأرض للتحفة.
في بروكسل أعلن رومانو بروبي رئيس للفلسطينية الأوروبية ترحيب للفلسطينية بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في قمة شرم الشيخ لوضع نهاية للاشتباكات الدامية في الأرض المسلحة بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين المستمرة منذ اواخر الشهر الماضي.
واشار بروبي والطرفين الاسرائيلي والفلسطيني لاجتماعهما مؤكدا على أهمية استئناف عملية السلام واستعداد الاتحاد الأوروبي لبل كل ما ساهى وسيمه لتحقيق عملية السلام في الانام.
وفي باريس اشارت وزارة الخارجية الفرنسية ببهور الرئيس حسمين مبارك لضرورة عقد قمة شرم الشيخ ومنتائج الإيجابية التي توصلت إليها.
وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة فرنسو رولاندو ان القمة كانت مهمة للغاية وجاءت في مرحلة حرجية تمر بها عملية السلام في الشرق الأوسط.

المصدر: المرحوم
التاريخ: ١٩ / ١٠ / ٢٠٠٩

٦ شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٦١٥٠٠
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

الصحف العربية لتوقيع علم
القرام يارا الكبرارات شرم الشيخ
العواصم العربية - وكالات الأنباء
أمرت الصحف العربية الصادرة أس من
تشارتها إزاء نجاح قمة شرم الشيخ في تهدئة
الانقسام في الأراضي الفلسطينية المحتلة
ووقعت مع التزام حكومة إسرائيل بقرارها
وحددت في الوقت نفسه من حدود استنزافها
إسرائيلية في أعقاب القمة إلى الأبد، بعد
حقيقة المستور أدلى العربية إلى التزام الحجة
والحد لأن إسرائيل اعتادت اقتراب بدمش
الحل لكل التناقضات للبرية. وقالت الصحف
الإسرائيلية إن قمة شرم الشيخ أضافت في معالجة
أصل المشكلة وهي لمخالف إسرائيل للأرض
العربية. وقالت صحيفة «القدس» في عنوانها
الرئيسي إن شرم الشيخ ليت مكلف إسرائيل
والحيات الفلسطينيين. وقالت صحيفة «القدس»
إسرائيلية أن الاتفاق الإسرائيلي الفلسطيني في
شم الشيخ مائة بين العربية والحد.

طائرات اسرائيل تنتهك اجواء لبنان القوات الدولية فى حالة تأهب

بيروت - وكالات الانباء:

انتهكت الطائرات الحربية الاسرائيلية الاجواء اللبنانية لمرتين فى الـ ١٧ من الشهر سائداً فى منطقة الحدود منذ قيام حزب الله بأسر ثلاثة جنود إسرائيليين من ١٧ أكتوبر الحالى وأسرى شاطئ احتياط آخر فى ظروف غامضة.
وقد حلت الطائرات فى الاجراء اللبنانية مخترقة جدار الصوت فوق منطقة سهل البقاع ومنطقة مرجعيون لآخر العام السابق لقوات الاحتلال ثم توجهت الطائرات بعد ذلك إلى بيروت ومنطقة طرابلس الشمالية.. ومن جهة أخرى ذكرت مصادر صحفية فى العاصمة أن اسرائيل تشغل لتعقب قنابل حزب الله ولها قامت بقتل صواريخ مضادة لصواريخ الكاثود شرفى مسقطها والملاء فى مواجهة دكتر فؤاد اللبنانية ولجنت بلفظ منها تمركزات عسكرية.. وقد أعلنت القوات الدولية العاملة فى جنوب لبنان حالة التأهب.. وقالت مصادر فى بيروت أن التهديدات التى أطلقتها رئيس الوزراء الاسرائيلى ليهود باراك ضد لبنان تتكبد لشغل مواقف علنية من القول الكثير لبح اسرائيل من تنفيذ هذه التهديدات.

الرئيس اليمني يكشف تفاصيل عن الهجوم على المدمرة الأمريكية الانفجار نفذه اثنان أحدهما يمني.. وتورط إسرائيل غير مستبعد

القيصر جلاس راجس مطالباً بفتح صداعته في عملية «الحديدية» الوطنية، وأكد صالحي أن الحادثة متخطلة منذ فترة طويلة وأن التحقيقات تسمى بهذا التحديد الجهة المسئولة، وأضاف أنه سيتم كشف للزعم من التفاصيل في مؤتمر صحفي يوم الاثنين أو الثلاثاء عقب عودته من القاهرة حيث سيشارك في القمة العربية.

والم يستبعد الرئيس اليمني تورط إسرائيل في الحادث، وقال ولماذا ألا يكون لها ضلع في الهجوم بحكم مواقف اليمن من القضية الفلسطينية وأيضاً إلى أن التحقيقات للمستمدة في الهجوم ليست موجهة إلا في الولايات المتحدة وإسرائيل وبقية عربية وأجنبية إسلامية ويخش الكشك عنها.

ومن ناحية أخرى، قال صالحي أن الانفجار الذي وقع والسفارة البريطانية في صنعاء يوم الجمعة الماضي قلله مواطن يمني يلتزم لتنظيم «الجهاد» والمضاد أن الجاني الذي قتل على السفارة مما أدى إلى الانفجار، وأكدت مصادر أمنية في صنعاء أن أجهزة الأمن تكثرت من اعتقال عدد من الأشخاص يشبه بترطيلهم في الحادث.

تصريحات لتليفزيون الجزيرة، الطهي، أن ملقبي الهجوم إثنان في الانفجار وأحدهما يمني من حضرموت أما الآخر فكانت سلطات التحقيق تتصوره من هوته، وأضاف أن القاري الذي استخدم في الهجوم كان مضمومة من صناعة

صنعاء - وكالات الأنباء
أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس أن السلطات اليمنية كشفت بعض ملامح الهجوم على السفرة الأمريكية كونه يقارب مفهوم الأسفوح المأخوذ في صنعاء عدن، وقال في



أطفال يرفعون علم فلسطين ويحملون صورة الشهيد محمد الفرة مع والده خلال مشاركتهم في مظاهرة أمام مكاتب الأمم المتحدة في العاصمة اللبنانية بيروت احتجاجاً على وحشية إسرائيل مع المتظاهرين الفلسطينيين - صورة لأعضاء من رؤوس

أعلن الرئيس عيسى مبارك أن سيرة القصة العربية المطروقة التي تبدأ أعمالها بالقاهرة يوم السبت المقبل سنن مبارك ثم القيد. وفي اليوم التالي سيرة مبارك مجدداً أن يكون القصة العربية تحت عنوان «سيرة مبارك» وقال أنه لم يحدث أي دما في القصة وتعرض لضعف من جهة أخرى لا يقلل من أحد أي ضعف أو يتأثر ليقترب من ضعفه. لقد أضاف القصة سواء من أمريكا أو غيرها. وأشار الرئيس مبارك في حديثه مع التلفزيون الرسمي مساء أمس أن اجتماع القصة العربية قد مهم في ذلك لأنه لا التشديد الرسمي هو الخطر على القصة العربية. وشرح الرئيس مبارك في حديثه ظروف إعداد القصة ثم القيد والعوامل التي تحثت على إصدارها. فيما يلي نصه:

تاریخ و تمدن ایران از اقوام و نژادهای مختلف و گوناگون تشکیل شده است. این اقوام و نژادها در طول تاریخ با یکدیگر آمیخته شده و فرهنگ و تمدن ایران را شکل داده است. این موضوع در ادبیات و تاریخ ایران به وضوح دیده می شود. برای مثال، در ادبیات ایران، از اقوام و نژادهای مختلف نام برده شده و به نقش آنها در تاریخ ایران اشاره شده است. در تاریخ ایران، از اقوام و نژادهای مختلف نام برده شده و به نقش آنها در تاریخ ایران اشاره شده است.

نقاط الخلاف الجوهرية

سؤال : لكن سيادة الرئيس أحدا هلنا
 في يوم الأحد في وقتي والساعات
 الأخيرة من ذلك كانت هناك مشاوير
 وهذا لا يتوافق مع سيادتك وبقيت الأطراف
 والقيادة والحزب الشيوعي وهناك
 تركيز على إضعاف كل شيء هناك
 ونفسه الكلمة تعبر بشكل واضح جدا عن
 المصالح الشيوعية، وهي التي تكلمها
 من طبعها. أحدا كنا نعرفين نعرف من
 سيادتك النشاط في الجمهورية التي كان
 عليها الخلاف سواء من الحزب
 الشيوعي أو الحزب الإسلامي.

أقرن: تأمير السيد تعييناً سياسياً
 دونه الخارجية الأمريكية ماكين
 أهدت: قدمت إلى عرافات على قمة
 ذاتها: هي كتيبي من ساعة. قال لي
 مستعد: كلتي في فيجي على أساس
 البعثات. ذاتها ما أعرف الأمانة
 بإسماكم. ذاتها على ذاتها وزير
 كذا: بكما على شرف الأمانة من
 ضمن الأمانة ذاتها على في موضوع
 ذاتها: أحقق ذاتها على ذاتها
 تزار: في ذاتها اسم الأمانة. ثم
 الناشئة: الرئيس الناشئة. ذاتها
 الخارجية: كل ما مع ذاتها لا لا الرئيس

سؤال: سيادة الرئيس أولاً مع حضرة
فقهة شرم الشيخ التي أفضت أخيراً...
يمكن هذه القمة عندما أعلنت كانت
هناك ملازمات كثيرة تلزم حول هذه
القمة... بينما عن حقيقة ستتعد شروط
عصرية ثم عقدت القمة بعد ذلك بلون
شروط يريد الرأي العام المصري والعربي
أن يعرف على حقائق الوقت والنسبة
القمة

[illegible]

يقول له اتا شاييف الورق متى هاتينش
بالتكلم ده كنا يوم الأحد مسافر وان
ماكانش ماوصل استجوبه في الموضوع ده اتا
شاييف ان نعدك لقعة ماكين لا خافه
تتاج خافه بعد كده دلنا بكر اذا كان كده
بيتي نعمل مشغورات اكتر بوزلج لقعة
الحقيقة اتزعموا وانا بقول الكلام ده مش
الصلية: لا يا تيجي في القصة يا شاييف
لاني، بس نعمل لقعة. وتعلم مفيش حاجة.
وانا ما بعيش للفشل في لقعة. قبل ما الفشل
لها لازم الاول لا لازم اتي جرس. الموضوع
كنا وكنا. لكنني الرئيس الأمريكي. قلت له
من غير ما تكون متأكد انك انتا مافضل.
اللقعة ماكين خافه جدا. فقال لي على
المصور انا ما تكلم كاسترطيين وتكلم
معاه. وبعه لك في يوم وصل مافضل جدا.
اللقعة مات في القلي بتيجي. زي لي انا
فصحت بيتر؟ علشان اجتمع القصة.
القسطين بتيجيروا. القلي بصلوا ١٢.
التموين مافضل. الاولي مافضل. لمصانين
كثيرا. للمشتريات انا بعض الاتكيات
علشان نتعلم للورق مافضل خافه. قد
بتيجي بي بيك لا للقسطين ولا سلطة
فلسطين ولا حاجة. بي ومعين. مافضل
تالي لكاهة علشان. فلايد كاهة تشارت. انا
ان نعمل حاجة علشان نعد خافه الناس نول.
وده كان الهدف من القصة. الاتكيات. ما
ماكانش مافضل خافه كاهة برسه
مافضلوا اترا فين. فاعين ماكين. لقعة
لفضل انا اسيرج. لا تخرج بوقه لقعة
حاجة تيجي الاتكيات وتجي لقعة
البرج. فافضل للقلي. كاهة مافضل
ماكلين ويخرجو ايه ماكين الناس تعوت.
فوض الاتكيات مافضل كاهة في كده. لكن
اذا بصل ما زار بتيجيروا القلي. ايه اللي
مكن نصله علشان نعد القصة.

القصة لجمعت

سؤال: يمكن يا سيادة الرئيس من ضمن
الاتكيات التي كانت القصة هو انه لم يكن
هناك اي نوع من ترويع القاص ما يلزم
الطرفين بعلم الاتكيات على اية الخفاء
الانصاف لم اراهم سمع ان الرئيس عرفت
قام بمحاولة مباشرة مع يهود براك. فكان
هناك تطويعات القاصين لا يلتزموا بها
ثم الاتكيات عليه انش عارفة برسه
انظر سعادته متي يمكن ان نقول ان هذه
القصة لاجتماع متي يمكن ان نقول انها
الاجتماع

مافضل لاسمي لاجعة. اتفادوا وانا مع بعض
لهم قال ايا ليتر ان هذه القصة مكتوبة
بعثت اتا لاجعة في يوم السبت والليل. بعين
لنا طابا بيجي اتا حد من عه ابو عمار.
بقينا الدكتور نبيل شحت الدكتور نبيل شحت
جاء اتا يوم الأحد مصلما بعث جيت بطيرة من
العروش علشان تشوب. هم عرابين ايه عن
الاجعة. لافنا له اترا شغرتا لاجعة نبي
عنكوا فكرة قال مصلحنا مصلح بنا ايا.
مافضلوش في القلي مافصلته. هم حاجة.
مصلحنا مصلح بنا على الاتكيات غير قافرا اتا
علشان تصفسي لقعة. قلت له. شغرتا
القرارا لاجعة في جولة وانا اتا رايمك ايه.
كادت لاجعة نبي. بي. لانا لاجعة لهم
لجعة ثنية. ايه بيك القابات لك المصانين
ومصب القوت لاسما ومعين بعد كده ابي
فيه لاجعة بناج قصي المصانين ومعين ابي
به لافواضات علشان عملية لاسما شسي.
لانا قمتا لهم لاجعة ثنية حليا كاتلنا
لفنا القسطين في ابي لاجعة اتا جيه
من لبركا. لانا لاجعة كاهة واذا كاتلنا
نبي كان بي. عرابين تداي. كاهة لافضل.
لكاتوا اتا لاجعة ثنية لاسما. كاهة ثنية
شحت مافضل. لافواضات لاسما. كاهة بعد
الاجعة. لافواضات مكلهم لانا لاجعة بعد
الاجعة. كان لانا مكلهم لانا لاجعة

مشاورات صربية

سؤال: وكان سيادة الرئيس في هذه
الاتكيات هذه الاتكيات لاسما
القسطين لاجعة كانت لتسبب لاسما
ومشاورات صربية لاجعة لاسما لافواضات
قصة شرم الشيخ كان الجانب العربي على
دولة كاسامة لكل ما يجسرو ويكل
الاقصاويل
الرئيس. اتا كاهة بعد كاهة جيت من
الرئيس. اتصلا بالي لافواضات. لافواضات
في الحسين كاهة. كاهة لك لاجعة. كاهة
واحد بعني تكلم كاهة مرفعين لافواضات
نصل حاجة لافواضات القسطين. وكاتوا
عرابين كل كاهة. ومعين لافواضات. بيك
حاجة خافه في الاتكيات لافواضات عرابين كل
شرم. بس طابا. القسطين لافواضات بناج يوم
الاجعة مافضل بنجان مافضل.

الاجتماع على القسطين

سؤال: سيادة الرئيس بعد ما اتاهت
قصة شرم الشيخ مباشرة لافواضات لاسما
من الاتكيات بان هذه القصة لم تحقق
لها. هل لي سيادة الرئيس ان الحكم على
تساقط هذه القصة يمكن ان يتم بعينه
السرعة فور الاتكيات. ام انها تحتاج لبعض
الوقت حتى يتم الاتكيات على الاتكيات
الرئيس. لقعة الاتكيات كاهة مافضل شرم.
القصة لانا لاجعة لافواضات. كاهة في يوم
الاجعة مافضل. بيك كان يمكن ما يجتهد
لانا حجبنا ان القاص مافضل لاسما
لصبي. قيات في القصة لاسما لافواضات
الحساس. لكاهة اتا بعث الرئيس الاسريكي

قدرات اللغة جيدة له من أمريكا لا شيء
لأنه لا يعمل معها كده لانه لما
ارادنا ويتحقق مع لشرائط في السنة
للعربية ليس هناك أي شرط. أنا بتكلم
على لى مايا أنا . أي شرط على الفاء
أو عند اللغة العربية لئلا. ما
بمختلف. ما حصلت مدني اتصال من
أمريكا وغير أمريكا بأوروبا في بلاد اللغة
العربية. ما حصلت مدني ولا مرة من
لغات. وكل من يتروى كل واحد عاين
يوري. له أمريكا حصلت على محسن
طشان بلال اللغة العربية. ومصر ليات
الغة. ومصر. الكلام ده كلام فارغ. لانه
ما بتألف شرط. في مثل يتكلم. وفي
على يتكلم. ما بتألف راء الماعظ والأ
تروح في بامرة. الكلام شرط أمريكية.
شروط روية. الكلام ده أنا بسمعه
واضحه. فقول له.

سؤال: لكن سبيل الفريسي. لقد كنتكم
أكثر من مرة ولديك أن تصنع هذا التكوين
مربع أفري. ما حديث عام ١٠ من جانب
الفرق أحدث شرط في الأمة العربية
هنا ترى سبيل التكوين اجتماع اللغة
التقدم وسبيل التكوين والفرق وكيفية
التصوير التي تواجه بعض الدول في
الطاقة العربية. هل يمكن أن تصنع
القيمة ما تروى اليه التكوين العربي

الرئيس: أنا أتمنى أن ليه تصنع في
مبارها سنة ٩٠ لما حصل مشروع العراق
والكوت لتتصنع الأمة العربية. وكل ما
تتجني لتعولكم بعدها ما عيش صاير
يشتج. ده مثل عاين يقد مع ده. ده مثل
عاين يقد ده. وخمسوناً التصريحات التي
بتطلع من الجانبين وساعات الفرق تصير
تصريحات عادية تهيج للفرق أكثر. هذا
رقم أن تارقي في الجامعة العربية وزراء
الخارجية يتقدم مع بعض كاهم بما فهم
الفرق. راء أة ساعات. يمكن سمعتم على
مخافة ما بينه وبين الكوت. بتحصل
مخافات زي كده الكوت يتجحدون. الفرقة
بي ٩٦ لا. لا. لانه ألفتا مع العراق ما
تجيد. من لهندا كده. ولات لهم فتكلم
طشان اللغة تجتمع. لارة دي الفريز
أكثر والجو يتجحدون بالترويج. راجعاً
عندنا يتجحدون بيها نلوا.

الفرقة العربية سيخبروا العراق أول
مرة. وأعتقد دي لى يتجحدون الأجواء. لعل
كل واحد يعرف لصواب. والفرق بين ما
بتحدثون بعدها بعداً أحياناً. طشان عملية
تصنع في لاجري الفريسي
سؤال: يفتي شرط العراق سبيل التكوين
أوامر الفريسي الجاهل بالتصنيع اتصال
الطاقة

الرئيس: أي حد ما. وكما أفتيها
لأنها أي خطي تصريحات متيرة يفتيها أنا

لأنها دي
الليمة سبيل الرئيس لانه هارلين أن
وات سبيلك خبير. لانه بتشكل سبيلكم
جداً لهذا الفاء. ريتتمنى لسانك اللزج من
التجارب وأن كمال جميع جهون. بالتجارب.
شكراً سبيل الفريسي.
الرئيس: شكراً

مبارك يفتح القمة العربية الطارئة بعد غد القادة يبحثون الصراع العربى الاسرائيلى ودورية القمة

يرأس قمة ايراهيم نائب الرئيس العراقى
وإد بالاد، ويرأس وفد سلطنة عمان ممثل
شخصى لسلطان عمان وراس رئيس
وزراء موريتانيا وإد بالاد،
ويملك وزراء الخارجية العرب لاجتماع
اليوم برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية
لأنداد، جدول أعمال القمة يناقشة مشروع
البيان الختاس الذى تم لقراره مساء أمس
فى الاجتماع التخصيصى الذى ترأسه
الدكتور سمبلى لطفى مساعد وزير
الخارجية للشئون العربية وحضره كبار
السياسيين والسفراء والمفكرين البارزين
الدول الأعضاء بالجامعة.
وفد لجرى عمرو موسى مشاروات
مكشلة أمس فى إطار الأعداد لجدول
أعمال القمة مع وزراء خارجية لبنان
والسودان والكويت والعراق.



عمرو موسى

الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى العهد
السموى وإد بالاد، ويرأس وفد الكويت
للشيخ صباح الأحمد الصباح للثالث الأول
لرئيس مجلس الوزراء الكويتى وراس وفد
نواة الإمارات الشيخ مكتوم بن راشد آل
مكثوم نائب رئيس دولة رئيس الوزراء

يفتح الرئيس صملى مبارك القمة
العربية الطارئة التى تبدأ أعمالها بعد غد
السبت، يلقى الرئيس مبارك خطاباً مهماً فى
الجلسة الافتتاحية للقمة كما يلقى الدكتور
عممت عبد المجيد الانبى للعام للجامعة
العربية وبعد من ثلاثة الدواب كلمات فى
نفس الجلسة عقب ذلك تعقد جلسة مظلة
كلماته جلسة مصاتية. ويقوم الرئيس
صملى مبارك حال مساء تكريماً للأعضاء
العرب.

ويتم نتائج القمة فى الجلسة الختامية
يوم الأحد القادم جدول أعمال القمة
يقترح على بتنين فقط الأول للصراع
العربى الاسرائيلى ومهميرة التمسوية
السلمية. البند الثانى هو تلقين آلية دورية
اللغة العربية
من المقرر أن يشارك فى القمة ١٦ من
الدول والأعضاء والوفد، العرب وراس

مبارك في حديث للتليفزيون المصري: القمة استهدفت إنقاذ الشعب الفلسطيني وليس إجهاد الانتفاضة الحرب ليست لعبة.. وانتهى عهد القتال حتى آخر جندي مصري لا تقبل أى ضغوط من أمريكا أو غيرها لعقد أو إلغاء القمة العربية

وقد أعلن عن إطلاقه من قبل الرئيس مبارك في الحرب ليست لعبة وإلا أن يبقى من يصنعها عنها مستعصما وخشوفتها ومدى تأثيرها، مؤكداً أن مساهمة الحرب لأخر جندي مصري عهد قد انتهى.. وأوضح أن حل القضية يمكن في التفاوض والضغط والدبلوماسية. وأكد الرئيس مبارك أنه يلزم مطالب الرأي العام في اعتباره القضية ويعمل على إيضاح ما قد يكون فارقاً عنه وقال إنه يشعر بالفهم للأحداث التي جرت بالنيابة الفلسطينية، ولكنه يرتفع آرائه بالتعامل وإنما بحكمة لأنها تدور على مصر ٦٤ مليون مصري ومصري أمة واحدة. وفي الرئيس أن تكون مصر قد تعرضت من الولايات المتحدة أو غيرها أية ضغوط بشأن عقد أو عدم انعقاد القمة العربية. وقال إن ذلك لم يحدث وإن الحديث عنه كلام فارغ مؤكداً أننا لنقبل ضغوطاً.

أكد الرئيس حسني مبارك أن قمة شرم الشيخ استهدفت إنقاذ الشعب الفلسطيني وليس إجهاد الانتفاضة. وقال إن القمة نجحت في كدومها لتأتي حول سحب القوات الإسرائيلية والحد من الحصار عن الأراضي الفلسطينية مشيراً إلى أن التفاوض يربط بحسن نوايا الطرفين. وأضاف الرئيس في حديث للتليفزيون المصري للقمة مساء أمس أنه أجرى اتصالات مع العديد من الزعماء العرب قبل انعقاد القمة وأتهم طغوا منه أن يفعل كل ما يستطيع لإنقاذ الفلسطينيين مؤكدين لثقتهم بالرئيس. وقال إن القمة وما توصلت إليه كانت أقصى ما يمكن عمله في هذه الظروف. وفي الرئيس أن يكون انعقاد قمة شرم الشيخ إجهاداً للقمة العربية. وأكد أن عهد القمة العربية حدث مهم جداً، مؤكداً أننا لا نعترض شيئاً عليها وأنها لابد أن تظهر تضامن العرب في مواجهة ما هو شائع من قضايا، وأشار إلى أن دعم اجتماع القمة والتضامن العربي خطر على كل الدول العربية.

المصدر: المرصد

التاريخ: ١٩ ١٠ ٢٠٠٩

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٢٠١٩٨٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



بعد اتفاق شرم الشيخ شارون يقطع اتصالاته مع باراك لتشكيل حكومة طوارئ وباراك يتوقع أياما مشحونة بالنار والمعارك

والبحار به دعا . في خطاب في أحد
الكويترات شمال إسرائيل . إيل شارون
يدافع عن موقفه السياسي للوقوف إلى
جانب حكومته قائلا إن الوقت غير
مناسب للصراعات السياسية
والشمسية

أعلن ذلك متحدث باسم الليكود، وقال إن
شارون ينظر بخطر إلى مواصلة باراك
على مواصلة المفاوضات على أساس ما
تم في قمة كامب ديفيد وكان شيئا لم
يحدث في الوقت نفسه أعلن باراك أنه
يتوقع أياما مشحونة بمشجونة بالنار

الليس المحللة . وكالات الأنباء
قطع إيل شارون زعيم حزب «الليكود»
العربي الإسرائيلي للمعارض للاتصالات
التجارية مع إيهود باراك رئيس وزراء
إسرائيل بهدف تشكيل حكومة طوارئ
والك بعد الإعلان عن اتفاق شرم الشيخ

الامم المتحدة - ثناء يوسف:
استقبلت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس دورتها الاستثنائية الخاصة بفتح الملف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكانت فلسطين تدعم بطلب بضم من دول عدم الانحياز. ويتضمن البرنامج يوم الجمعة هذا إلى تقرير من كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة عن عرصة من الشرق الأوسط ومشورقة شرم الشيخ، وكان مندوب الأمم المتحدة أعلن معارضة واشنطن لعدم ضم الدولة.

الرقم			
١	٩	١	٩

مبارك وشيراك يؤكدان أهمية الالتزام باتفاق شرم الشيخ

القاهرة - أ.ش.أ:
تلقى الرئيس محمد حسني مبارك اتصالاً هاتفياً أمس من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وقد تناول الرئيسان خلال الاتصال لأهمية الالتزام بما تم الاتفاق عليه في قمة شرم الشيخ.

نائب الرئيس العراقي: مصر لها قتل سياسي

بغداد - عيسى مرشد:
كثرت طرأسات رئيسان نقيب رئيس
الجمهورية العراقي أن مصر لها قتل
سياسي وروها عام جدا في خدمة الأمة
العربية وأمن استمعتك باله للصور مع
استوكا وأمانة العلاقات مع أي دولة في
العالم جاء ذلك في لقائه أمس بأعضاء
الوفد الشعبي المصري الذي يزور العراق
حاليا وقال: إن القصة العربية مهمة وهذه في
وقت بالغ الحساسية وأعلن أن حجم التجارة
مع مصر بالغ الجوار دولي .



مرة أخرى.. ماذا يريد سيادة العقيد بالضبط؟!

بقلم: جمال دويدار

قدر مصر بحكم مسئوليتها القومية أن تتحمل سواء برضاها أو عدم رضاها هموم ومشاكل العالم العربي التي هي أساسا ليست من صنعها ويون أن يكون لها أي دور فيها. انها مطالبة في كل الأحوال أن تتحرك وتتخذ المبادرات في مواجهة كل مازق لاتخاذ ما يمكن اتخاذه.

الشيء الغريب والذي أصبح عيبا نفسيا شديدا على قيادتها وعلى شعبها انها إذا لم تتحرك ارتفعت الصيحات المنتهجة في كل مكان بالعالم العربي تتساعل.. لماذا لم تتحرك مصر؟ وإذا تحركت وفقا لما هو متوفر أمامها توالت الاسهام المأبرة وتمالت الاصوات من جنات المغربيين والعاجيين وما أكثرهم يشكون في اهداف هذا التحرك ويهاجمون أي نتائج يمكن التوصل اليها. انهم يريدون من مصر أن تفعل كل شيء وتتحمل كل شيء وإن تكون جاهزة لتقبل الاتهامات وصيحات الاستهجان من قطاعات المسلمين البارعين في تزييد الهتافات والشعارات التي لا تفيئ منها سوى الياس والاحباط وإجهاض كل جهد يستهدف مشاركة الدول والشعوب العربية في عمل أيجابي واحد.

● ● ●

وهكذا يجري دفعا إلى أمثال هذه الأوضاع المتساوية - وكلاهما - بواسطة بعض الفادة العرب ومعهم بعض وسائل الاعلام التي فقت مصداقيتها وباعت نفسها للقوى المتأمرة التي لا هم لها سوى للعمل على نشر البلبلة وتدمير الوجود العربي نفسه. تذكرت ما يجري وأنا أتابع هذا الحديث الطويل الذي أدلى به الاخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية الى قناة الجزيرة القطرية - أمس الأول - والتي ما كان يليق برئيس دولة مهما كانت الشخصية التي يطلقها على منصبه أن يتناول فيه موضوعات مصيرية خطيرة بهذه الصورة البعيدة تماما عن الحقيقة واللباقة متجاهلا عن عمد للقيم والمبادئ الدبلوماسية المتعارف عليها.

إلى المصرية التي حرص العقيد على أن يكون بطلها أمام مشاهدي قناة الجزيرة استهبات التشهير بمؤتمر القمة العربية للام الذي دعا إليه الرئيس حسني مبارك بناء على طلب الشارع العربي لامة وشخصوا كي يتحمل الجميع مسئولياتهم تجاه الأحداث المؤلة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني تركزت فصول هذه المصرية على الدس والخفاقة في قلبه نخاض من أجل استجداء شجعت جماعية المشاهدين حتى لو كان الثمن تدمير هدف قومي تتطلع إليه جميعا ألا وهو جمع الشذات العربية التي ساهم في تكريسه عدم القدرة على عقد هذه القمة لحدث ومناقشة احوال العرب للترية منذ عام ١٩٩٦.

● ● ●

لله بما العقيد الميحل حذبه بالإعلان عن أنه ليس ضد عقد القمة العربية وإنما كل ما يريد أن يقول هو أن هذه القمة كاني يجب أن تعدد بعد شهرين أو ثلاثة أو أربعة يتم الإعداد لها استعدادا جيدا من حل وضع استراتيجية عربية في مواجهة الاحتلال أو العودة ووضع العرب على الخريطة الجديدة التي تتشكل في العالم؛ معنى هذا في رأي سيادة العقيد أن نذكر الفلسطينيين المكابحين المشاهدين بساطلون في كمين للجبان التي نصيبها القذلة الاسرائيليين بهدف الارهاب وتكريس احتلالهم وسيطرته على الأرض الفلسطينية، وإلى مجال الأمثلة وأمر عليها فأننا نسأل سيادة العقيد عما يمكن أن بلغه للفلسطينيين في مواجهة الأزمة العسكرية الإسرائيلية القديمة وارتفاع أولام شهدائهم كل يوم بينما اخونهم في العالم العربي يتفجرون عليهم وينتقلون مررة لثلاثة أو أربعة شهور حتى يتم جمع قاذمهم وأعداد جدول عمل لأجتماعهم.

● ● ●

إن القصة الخسيرة للعجيب في هذا الحوار الذي دار في قناة الجزيرة مع العقيد القذلي ما جاء في لحياته على سؤال حول رايه في الأحداث التي شهدتها اليمن الطبق والقي شملت شرب الدعة الأمريكية في عدن وتفسير المسارة البريطانية في صنعاء قال العقيد وكأنه لم يكن بتكاته القذلي للمطب الذي يريد أن يوقعه فيه الخدع؛ هل تريد منهم أن يحدوا اتهامهم في برعاية الإرهاب؟ وعندما سأل لماذا لم يرسل طائرة بمحركات ليبية إلى بغداد تكسر الحصار المفروض عليها، كما فعلت العديد من الدول ومنها مصر وسوريا رد على الفور أن ذلك ليس في مصلحة الشعب العراقي! وفي هذا الحوار طالب العقيد بطلان مظاهرات التأييد للفلسطينيين في العالم العربي وهو ما حدث بالفعل ولما لا نقولته أجهزة الإعلام في كل أنحاء العالم وأن نذا لم نسمع أو نشاهد مشاركة ليبية في هذه التظاهرات.

الأغرب من كل هذا أن يتحمل الحوار شائعة غير صحيحة تنكولها بالتعلق منبع الجزيرة والعقيد القذلي كأنها حقيقة تشير إلى عقد قمة لثلاثة في الرياض تضم الرئيس حسني مبارك والأمير عبد الله ولي عهد السعودية والرئيس السوري بشار الأسد بحضور مهابين وايرايث ووزيرة الخارجية الأمريكية؛ قال القذلي تحليقا على هذا الخبر أنه يجد هذه القصة وأن كان يستغرب مشاركة اويرايث فهنا

● ● ●

في طلي هذه المصرية التي استمتع لمشاهدين بمناخاتها في قناة الجزيرة فاجأنا الإخ للعقيد بايرايث بعض الأرقام أمام الكفعمرا مستهزئا ومثيرا أن فيها قرارات لقمة العربية التي ستعقد يومي ٢١ و٢٢ أكتوبر أي بعد أربعة أيامه ويذا العقيد يقرأ مسودة البيان الختامي للقمة مستهزئا أن يتم إعداد وإرسال البيان الختامي إلى الرؤساء قبل عقد القمة بعدة أياما تسمى العقيد في شهود تعده خناع للشاهدين وجذب انتباههم إلى أنه من المتحالف عليه في جميع المؤتمرات في كافة أنحاء العالم على أي مستوى - أن يتم إعداد مسودة للقرارات أو للبيان الختامي لإرسالها إلى الأعضاء إيمان الرأى وللاحتلات ثم أعادتها إلى أمانة المؤتمر أو الدولة المضيفة في يتم مناقشتها في الاجتماعات التمهيدية التي تسبق القمة بما يسمح بالداخل التوصلات المطلوبة بموافقة كل الأعضاء لهذا السبب يطلقون على المسودة مشروع البيان الختامي أو مشروعات قرارات المؤتمر من ناحية أخرى لأن إعداد هذه المسودة لا يتم اعتماطا وإنما يجرى إعدادها ولذا المشاورات والإصمالات التي تجري مع

المشاركين في المؤتمر وهو ما حدث بالفعل مع تلك المسودة التي
تعهد العقيد قرأتها في قناة الجزيرة - كنوع من التريفة - التي
يمكن أن نتعمد علاقتها بقرارات القمة العربية بعد انعقادها.
وحتى لا نخونني الذاكرة وبعد أن استخلصنا العقيد في مشاهد
حضوره أو عدم حضوره القمة العربية نذكر ما جرى في قمة
الخليج العربية التي عالت في نهاية ١٩٩٠ لمواجهة أحداث الغزو
العراقي للكويت حيث حضر العقيد إلى القاهرة ثم قرر عدم
حضور اجتماعات القمة وبينما كنا داخل القاعة فتحت الأبواب
لجأة وأهل علينا سيادة العقيد ميخائيل وكان يقول لجميع
الحاضرين - فتمكنت عليكم وقررت الحضور!!
رغم الآلام التي يسببها لنا العقيد في بعض الأحيان بشخصه
والتأخر غير العادي وما يترتب على ذلك من تسبب في قضايا جادة
ألا أنني احتراب بأنه ظاهرة وعفارة حلقية في عالمنا العربي.

زومه الشرق الأوسط تفعل المنافسة في الانتخابات الأمريكية «بوش الابن» ينتقد «الاستعجال» في عملية السلام

واشنطن - وكالات الأنباء: تنافس لمس مرشحا الرئاسة الأمريكية على استغلال أزمة الشرق الأوسط خلال المناظرة التليفزيونية الثالثة والأخيرة التي جمعتهم معاً. وحاول كل جور مرشح الديمقراطي ومنافسه الجمهوري جورج بوش الابن اقتناع الناخب الأمريكي بأنه الأفضل رجل يصلح لقيادة الولايات المتحدة خلال أزمة الشرق الأوسط. ووجه الحفصوري انتقادات لمعارضين وسأل لعد الناخبين بوش عما يوجهه بظن أنه المرشح الأفضل لقيادة السياسة الأمريكية خلال أزمة الشرق الأوسط فقال «مارست السياسة وقمت رؤية واضحة وأتخذت للناس بأن يتهموني، عندي استراتيجيات خاصة بالشرق الأوسط، وانتقد بوش الأتيرة الأمريكية وقال «يجب أن تتمتع بمصداقية حين نقول إننا لسنقدم شخص يجب أن يصعدنا الجميع». وأضاف «إن الرئيس الأمريكي القادم يجب أن يتمتع بالمصير لا يمكن أن تفرض جدولاً الزمني على عملية سلام الشرق الأوسط ولا يمكن أن تسلي شروط التسلام يجب ألا نقبل من استطلاعات الرأي وجماهير الضباط». ورد جور لئلا أن الولايات المتحدة يجب أن تكون

مستعدة لتكبد تيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والحرية في جميع أنحاء العالم. وتحدث جور عن سجله في العمل السياسي كمحار يؤمله ليكون الرئيس الأفضل كما تحدث عن خبرته العسكرية التي اكتسبها من خلال تطوعه في حرب فيتنام وكذلك خبرته في مراقبة الأسلحة النووية كمضو في لجنة خلية بولس كوناك والعمل مع الرئيس الأسبق رونالد ريغان في مجال التحديث العسكري وتمهيد جور وبوش بديل كل ما يوصفهما لغسان بقاء الجيش الأمريكي الأقوى في العالم. وأظهر استطلاع للرأي لسور انحصاء المناظرة التليفزيونية تقدم جور بـ ٤٦٪ مقابل ٤٤٪ لبوش. وكانت نتائج آخر استطلاع قبل المناظرة قد أظهرت حصول بوش على ٥٧ نقطة مقابل ٤٢ نقطة لجور.

المصدر **الوقت**
التاريخ ١٩ ١٠ ٢٠٠٠

٦ شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail mari56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

لؤلؤيراييت، تصالبا، الأسد،

بالصفحة علي حزب الله

الرياض - أ. ف. أ. طابعت اسم
مهاجرين لؤلؤيراييت وزيرة الخارجية
الأمريكية، في خمس لؤلؤيراييت
الأسد باستخدم نفوذه والصفحة
علي حزب الله اللبناني، عما طابعت
موريا بالتعاون للصفحة حدة
الشوكر في الشرق الأوسط، والتي
لؤلؤيراييت، تعرف أن سوريا تالو
علي حزب الله وعليها استخدام،
جاء ذلك خلال للباحثات التي عقيتها
لؤلؤيراييت، وبشار الأسد في الرياض
استمرت للباحثات ساعدين تالوها
لقاء متفرد بين لؤلؤيراييت والأسد،
استمر نحو ٩٠ دقيقة.

الوقد			
٢٠٠٠	١٠	١٩	

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



صالح يعلن استعاده

لتحرير القدس

مختصاً - أديب، أعلن
الركوس قيمتي على غبطة
صالح أمس استعاده إن سأل
الأب للفقيرين كيمدين للقيام
عن فلسطين وتحرير الأرض
للقدس في القدس، قال صالح
في تصريحات صحفية:
طلست من متاعبي للحرب
لكن يجب الدعوة إلى الحرب إذا
تم تحرير الأرض للقدس.
وكذ صالح أن مخطى عملية
التحرير التي استهدفت للحرية
الأمريكية قد قتل في الانتفاضة
والشار إلى أن مرتكب الانتفاضة
على السفارة في طائفة من
الجهاد وتم اعتقاله.

المصدر: **الوفد**
التاريخ: ١٩ / ١٠ / ٢٠٠٠

٦، شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس (٢٠٢) ٥٧٥٦٠٠٠
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

محاولات أمريكية للضغط على القمة العربية

تطورات الأوضاع في المنطقة، أعلن السفير عكب القضاة انه يتضمن من أن عماء العرب، إن يستغلوا فرصة انعقاد القمة العربية لبحث موضوعات، اتهم العرب، إن يدعووا لقرارات قمة شرم للشيخ لإنهاء العنف في المنطقة!!
أكد: عبد المجيد، ردا على استفسار الصحفيين عن وجود ضغوط أمريكية على القمة، إن لواء العرب معروفة وإن الدول المضاركة في القمة لن ترفع أية ضغوط خارجية.

✽ كتب - علي خميس:
حاولت الإدارة الأمريكية أمس ممارسة ضغوط على جامعة الدول العربية للتأجيل على جدول الأعمال والقرارات المتوقعة من القمة العربية للمرتبة، انتقل دبلوماسيون عبر قناة السفير الأمريكي بالقاهرة فجاءة إلى مقر الرئاسة العامة للجامعة العربية، وطلب لقاء عاجلا مع الأمين العام الدكتور عصمت عبد المجيد، أكد: كبرت، انه مكلف من الإدارة الأمريكية بإبلاغ الجامعة العربية الرؤية الأمريكية تجاه

المصدر: **الوفد**
التاريخ: ١٩ / ١٠ / ٩٩

٦، شارع قصر النيل
شقة ٥٠٠، مصر
تلفون / فاكس: ٥٥٥٥٥٥٥ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

أمريكا تنتهم العالم بالانحياز ضد إسرائيل

نيويورك - وكالات الأنباء، رفضت الولايات المتحدة أمس مشروع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتمديد باسراييل. وصف ريتشارد هولبروك، مندوب الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي، المشروع بأنه منحاز كما وصف اجتماع الجمعية العامة بأنه غير مجد في الوقت الراهن، وطالب كوفي عنان، السكرتير العام للأمم المتحدة أعضاء الجمعية العامة «بوزن كلماتهم بعناية من أجل استضافة اليهود في الشرق الأوسط».

الوقد

المصدر

١٩ ١٠ ٢٠٠٢

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات



تهليلات
إسرائيلية
بقتل
«عريقات»
صائب عريقات

القدس للحنطة - وكالات الأنباء
أكد صائب عريقات للمفاوض
للغسلماوني البارز اسن الخليلي
تهليلات ماثقية بالقتل، من
الشخاص يتحدثون بلهجة
إسرائيلية وإسرائيلية، وكان
«عريقات» قد تشاجر مع ساديين
الأمريكية وزيرة الخارجية
وزير الخارجية الإسرائيلي خلال
قمة شرم الشيخ وصرخ لهما
قائلا: «أيها القذاة».

٨ محاولات لنقل بعض جرحى

الانتفاضة المطالغ في بغداد

عمان - (ا.ب.أ. اعلنت اسر محاصر عراقية ان عددا من جرحى انتفاضة الاقصى من الفلسطينيين قدوا خرق الحصار للفروخ على العراق والتوجه الى بغداد على طائرة ايربوس لاستكمال علاجهم هناك. وأكدت وجود اتصالات تهرى حالها بهذا الخصوص لتجديد موعد مغادرة الطائرة لوحد. وقررت للمصارف ان اتصالات على مستوى عال تهرى لتسهيل طائرة عراقية الى عمان لتعمل على مقنها تهرى عراقيين لوضعموا الى فريق طبي مصري يشرف على علاج عدد من جرحى الانتفاضة في المستشفيات الاردنية. واعلنت وزارة الصحة العراقية انها تسعت مع الحكومة الاردنية وكافة الجهات ذات العلاقة للحصول على موافقة لتسيير طائرة ايربوس في بغداد تنقل الجرحى الفلسطينيين وذلك بناء على رغبة الفريق الطبي العراقي الموجود بالاردن ورغبة المصالحات لتسليم في كسر الحصار.

واشارت الى صعوبة نقل الجرحى الى بغداد على متن لحنى الطائرات العراقية لجائسة في الاردن لاسباب أمنية تتعلق بمدى صلاحية هذه الطائرات لنقل لجرء المصيبة والقصورات عليها.

إهيومان رايتس ووتش، تلدين المجازر الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية المحتلة

واشنطن - دويتشه: وجهت أمس جماعة «هيومان رايتس ووتش» للعدالة من حقوق الإنسان انتقادات حادة إلى إسرائيل بسبب العدوان العرقي على الفلسطينيين المحتلين في الأراضي المحتلة. واتهمت إسرائيل باستخدام القوة القاتلة المفرطة ضد الفلسطينيين في إشارة إلى فرص

الحس في مواجهة المجازر. وطلبت جماعة حقوق الإنسان بإجراء تحقيق مستقل يتسم بالمصداقية في الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة، وأكد هاني محلي المدير التنفيذي للجماعة أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ملزمان بمصالحة الأرواح، ووقف الاعتداءات.

وأنهت تحقيقات جماعة حقوق الإنسان استخدام الشرطة الإسرائيلية القوة القاتلة والمفرطة ضد المتظاهرين الفلسطينيين مما أدى لاستشهاد أكثر من مائة شخص وإصابة الآلاف.

وانتقدت الجماعة استخدام القوات الإسرائيلية لقنرة تفترق الأصمحت للسلح ضد المدنيين في غزة والضفة. وطلبت الأمم المتحدة بتشكيل لجنة خبراء دولية لإجراء تحقيق مستقل ومحاكمة في الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان. وكانت الدول العربية قد طلبت بإجراء تحقيق دولي في جرائم إسرائيل ضد البشرية ثم تعرضت لضغوط غربية قبل تمهة حرم الشيخ.

القبائل العربية في هولندا

لتتقدّمه شرم الشيخ

لاهي - فتوبه احمد، انك
 من الصلوات العربية في
 بيتك وركعتك التي تشرع
 فيها وتوصلها به، وان
 يحلق في صلته لاسفلين
 في رغبة العبد
 المخلص في اشراف
 صلته في اجرة العبد
 الدونية حول رغبته في
 جرد مفرج - ومن لا يتفكر في
 قلب عبدا فمفاهيم
 اشراف على قلعة على قلعة
 خطبة قلعة عربية قلعة
 اجرة قلعة حسنة لاسفل
 في اشراف، ومن صرح
 ويصبر كونه لاسفل
 اسفل كونه لاسفل
 قلعة لاسفل لاسفل
 عسلية لاسفل ورجع على
 اشراف قلعة ما من لاسفل
 به لاسفل

هل انتهت عملية السلام

بقلم المستشار: سعيد الجمل

الانفرد لهم بهجما عن الأمم المتحدة ويهدوا عن التنسيق المصري والذي لم يتم نظرا لتشتت الآراء العربية بعد حرب الخليج الثانية، والواقع من سياق الأحداث أن قمة شرم الشيخ لن تمثل في نتائج حاسمة في ظل التعارض المصالح المولف كل من إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حيث ظل كل طرف باللائمة على الطرف الآخر ولا تزيد إسرائيل أن تعترف بحق الشعب الفلسطيني في التنظيم والتعبير عن نفسه ومن ثم عدم مواءمة هذا للتنظيم والموقف الشديدا لأفضل في خلال الفرص على الملتحقين ثم استعمال العمليات والطائرات لإغناء هذا للتنظيم للشعوب.

وأما ما كان الأمر فإن الأناظر توجه الآن إلى قمة الحروب التي من المفروض أن تجتمع يوم ٢١ من الشهر الجاري وما يمكن أن تسفر عنه قمة من قرارات، والواقع أن الشارع المصري من المحيط إلى الخليج مدعما بكثير من الهللا الإسلامية يرى ضرورة استجابة القمة العربية في وقف التطبيع مع إسرائيل خصوصا هذا التطبيع للتحذير شكل الهزيمة من قبل بعض البلاد العربية لرضاء أمريكا. كما أن الشارع المصري يرى أن تقوم الحكومات العربية صاحبة العلاقات الدبلوماسية بقطع هذه العلاقات وسحب السفراء، ويطلب الشارع المصري أيضا خفض إنتاج البترول العربي ومقاطعة البضائع الإسرائيلية.

الشعب العربي رغم اختلافات الأخيرة في حيازة مسألة إلى عالم مستنير يده على حقيقة للثقة بيننا وبين إسرائيل. وهذه الأنظمة تتمثل أساسا في أن الأنظمة الصهيونية لا تستهين فلسطين وحماها ولكنها تريد فرض الهيمنة الاقتصادية والثقافية على كافة البلاد العربية وهو ما تؤكد الاستراتيجيات الصهيونية ومخبروها الشرق أوسط الذي يراه أن يصل مكان أي تجمع عربي، ولكنه فإن المطلوب من الحكومات العربية هو تحريك اعلامها في ظل سياسة اعلامية مشتركة - لتحريك الوعي القومي والذي كانت قد خبت جلوه في السنوات الأخيرة وبفضل السياسة الأمريكية الصهيونية التي يراه لفرسها على المنطقة - وفي ظل ما يقال له العمالة - هذا ما هو مطلوب من القمة العربية في الأسس لبدء الشعب المصري أن فلسطين وحدها ليست المستهدفة وإن مخاريع القضية تمت ما يقال له عملية السلام ليست سوى أسلوب لغرض الهيمنة الإسرائيلية الأمريكية. كما أن الشعوب العربية - كما واحدة - تجمعها خصائص ثقافية وتاريخية واحدة لا شك فيها وهي بحاجة إلى إبراز هذه الخصوصية الثقافية وإعطاء عنها لتكون قوة إقليمية مهابة تثير العالم على احترامها وأساليب ذلك كثيرة منها حضورها في المحافل العربية للشراكة والجمعة الإعلامية والتنسيق العسكري وتكوين نوع من الاتحاد تجمع على ظلة القمة العربية سبيل للحد من انعكاسات القومية في حروبها القومية الصهيونية الفسرة والتي تريد أن تفتقدنا منتصرة وتفتي كل خصوصية ثقافية لنا لتكون شطالنا منتصرة يسهل احتراقها وإتلاف كل فعلية لها.

أن الأيام التي نعيشها الآن هي متحف تاريخي حاسم تحاول فيه الأداة العربية مثلا في حروبها والانتفاضة الحالية التي تمت جميع اتجاه العلم العربي، أن تمان للعالم كله أن هناك بارقة لها جوارها التاريخية الخاصة بها والتي تستدعي على الاحتفاء وأن هذه القضية قادرة على أن تخلص من وجودها للحد الآن في الأرض الفلسطينية بواسطة التزام القوتونية الإسرائيلية التي تقول أن لرض فلسطين جميعها في أرض ليهام ولا شأن للشعب الفلسطيني بها كما أنها قادرة على إرضاء الولايات المتحدة على الاعتراف بها والتعامل معها تامل الانتدع وليس تعامل المبيد والتابع.

هل انتهت عملية السلام تتجه للخرقة الإسرائيلية التي تريد سحق الكيان الفلسطيني وعدم الاعتراف بدولة مستقلة له وإكراه كافة الحقوق الخاصة به والتمسكة الآن، في وجوب الانسحاب من الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية ١٩٦٧، لم أن الولايات المتحدة تستطيع أن ضد في حياة العملية السلمية في صفات حرم الشيخ الثانية والتي يراه منها وقف العنف - كما يقال - وانسحاب القوات الإسرائيلية من مدن الضفة والقطاع كما يريد الفلسطينيون أن يراه والانتفاضة والانسحاب للضغوط الإسرائيلية كما يريد باراك. يعلم الله وحده النتيجة التي يسفر عنها هذا المؤتمر في المسألة القليلة الخاصة من يوم الثلاثاء وما أعطى هذه الكلمات.

الشعب الفلسطيني يهتف الآن بوجوب هوية هزبات من شرم الشيخ لأه - في مرف هذا الشعب - لا مطلق من وراء المفاوضات التي تتم هناك والتي أن يكون من نتيجتها سوى سحق الانتفاضة تهديدا لآلامه الضغوط. أو على الأقل ترك الأمور تتراوح على خلفية المفاوضات لسمين الخاصة تكمل السنوات السبع الماضية منذ لقاء وراسو وهي الأخيرة التي لم تفرغ كثير من الاتصالات فيها والتي لم تفرغ إسرائيل بها مكثفة من جانبها وتعبير الواقع في الأرض المحتلة بأشياء من مزيد من المستوطنات.

ويكون سبب حرم الشيخ بذلك قد سحر على القمة العربية ومهد لبدء مسلسل المرافعة مرة أخرى، والحقيقة التي يهتف بها الشارع في كل مرامله أن المفاوضات وحدها لا تمر إرضا ولا تفتح سلما إلا إذا ظفرتها محاربة شعبية عنيدة تخلص من حرقها وتحتضن حشودها وهو ما يطبق على قضية الشعب الفلسطيني في تحرير الأرض المحتلة بعد أن رفضت بكافة إسرائيل في تركيز الأداة العربية والتقسيم لها بأكمله ما تريد من فرض إرادتها.

أن العرب وخلاصة الفلسطينيين في حاجة إلى مرجعية جديدة تستند إلى قرارات الأمم المتحدة وحدها وإلى جهاد الشعب الفلسطيني للتخلص من انتفاضه الأخيرة، وبعد أن وضع في هذه الانتفاضة كانت السبب الرئيسي لنزح أمريكا من استعمال حق القوتو وكيفية للقرار الأخير الصادر من مجلس الأمن بوجوب وقف العنف الفعلي على الشارع الفلسطيني والذي امتدعت فيه أمريكا عن التصويت وهو القرار الذي نص على وجوب تأجيل لجنة دولية لتقصي أسباب العنف الأخيرة، وهذه المرجعية الجديدة المستندة إلى الأمم المتحدة وكفاح الشعب الفلسطيني في وجهها التي ستخرج الفلسطينيين من الفخ الذي صنعت بهم الولايات المتحدة وإسرائيل في أوسلو حيث كان

عندما تريد الشعوب !!

بقلم : د. إبراهيم دوتوي أبانقة

واستطاعت أصغر دولة في العالم أن تسيطر
سلطانها على مائة وخمسين مليون عربي !!
وأن تتحالف مع الشياطين من أجل سيادتنا
وإذلالنا !! أما نحن فقد تحالفنا مع شيطان من
نوع آخر وخسبنا لخافيه ومأربه وصيفنا
شمونيا باللون الأحمر !! لعنتا ترخيصه
ونسترضيه يهيف إلى جانبنا ويهد من أذننا
فخذلنا بأسلحة متخلفة !! وموافك خائبة !!
خدمت أعمالنا ومكنت لهم في كل شبر من
الأرض العربية !! من منا يدرك عمق اللجاسة
وفساحتها !! ولججهم والمساومات التي جرت
وتجوى حول القضية الأم .. قضية فلسطين !!
من منا يعلم يقينا أن القوة العربية قد
استلبها ونمرها حكام لم يروا على الساحة
العربية والدولية أبدا من ثوبهم !! ولم يلمعوا
أسلحوا اللعينة التي جاءت بإسرائيل إلى
بلادنا .. وذرعتها في عقولنا وقلوبنا قبل أن
تزرعها في أرضنا بالتوسيق العسكري
والترهيب العسكري فكانت دولة المظهورين
التي تهبط عن الصهايل بين دول عربية بقوة
السلاح !!
يا للشعوب والجذرن ! هؤلاء الذين صدقوا
ويصدقون الفدعة ويلهبون وراء الحيلول
السلمية مع دولة شك لك أسلمة الدمار
الشامل !! واستندت على كبر دولة في العالم ..
وتلغش في كل لحظة شروطها وتضصل في
كل خطوة على ما بقوى شركتها ويفرض
هيمنتها !!
هؤلاء الذين صدقوا ويمصدقون أن الذئاب
يمكن أن تعالج الشراف .. وأن الأقوياء يمكن
أن يساكنوا الضعفاء .. عليهم أن يفهموا ولو
لمرة واحدة .. أن من لا يملك القوة لا يملك
شيئا .. والقوة المطلوبة لا تأتي من فراغ ولكن
تأتي بإرادة الشعوب التي شك مصانيرها لها
بإرادة الفرد الذي يتحكم في مصانيرها !!
القوة لا تبنينا إلا شعوب قوية خائبة بقوة
رجالها وتدنيتهم وليست شعوبا مستغفلة
تركها حقة من اللطافوت !!
لقد فاضل حريتا وكان نضال عبر قرن من
الزمان من أجل هذه القضية المصرية .. قضية
الإنسان الحر والمجتمع الحر .. ومازال مطلبه
الأساسي معلقا بغير استجابة .. ومازال
شعبنا يتلقى الضربات ويموت الضربات التي
أقرزها ويفرضها الحكم الشموني نذيجة
تسلط واستبداده بمحور الشعب طيلة نصف
قرن من الزمان .. وأن يكون لخصر مكان .. ولا
للحرب مكان إلا والحربة والديمقراطية فالعجب
لا يتقدمون ولا يتراجعون !! إنما الشعوب المارة
في أربابها للمستقلة في قرارها .. في وحدها
التي تتقدم وتترقى وفي وحدها التي تضم
مصالحها وتدور عن ديارها .. وقد أينا كيف
اعتزت الدنيا وكيف هزلت القوى الكبرى
إلى المنطقة لجره أن شعبا أمرا حتى
الطغيان المسلح .. وقام الرصاص بالمجازرة
ورغم الدماء ورغم الدمار فما بالنا لم أجتتمع
كلما الشعوب العربية حول مواقفها الدار
وبقع العار .. والنهوض من هذه السيطرة
التاريخية التي تنقل حاضرها وتهدد
مستقبلنا !!

خسرت الشعوب العربية في مظالمات
مصاصية من أول فلسطين .. ولم تخرج
الشعوب العربية في مظاهرة واحدة من أجل
الحرية مع أن سبب ضياع فلسطين هو ضياع
المصرية !! الذي احتضاع فلسطين .. هو
التيكثاقورية .. هو تسلط الفرد وغيوره
وجنونه .. الذي أضاع كل فلسطين .. هو
خسبنا لنكم استبدادي قاهر .. استذل
رقابنا ..
واستعبد إرادتنا .. وقادنا كالأنعام إلى مظالم
ساحية .. كان آخرها مزيمة ١٩٦٧ !! وكل
ماسينا تدور حول هذه الهزيمة فلولاها ما
ضاعت كل فلسطين وما ضاع القدس ولا
الغولان ولا سيناء ولولاها ما كانت حرب
١٩٧٣ ولا اتفاقية كامب ديفيد .. ولا
المساومات المذلة بين إسرائيل والفلسطينيين !!
لقد كانت هذه الهزيمة وتوابعها منجمة فرد
وأحد لم يستأن لها ! ولم يستشر أحدا ! ولم
يشارك أحدا في صنع القرار !! بل كانت
قرارات تسقط فجأة على الرؤوس وبلا سابق
إذنا !! كان هذا سلوكه في توقيع المعاهدة
المصرية - البريطانية التي أضاعت السونان !!
وفي حرب السويس التي أضاعت السيادة على
مضيق المقة ومكنت إسرائيل من تأسيس
سيادة إيلات !! وكان هذا سلوكه في تأسيس
المعاهدة وتحويلها إلى إدارة حكومية تخضع
لإرادة المتفردة !! وفي تأميم الاقتصاد المصري
وتسويبه إلى قطاع عام يتحكم في أرباح
المكومين !!
لم تصرف مصر قرارا كبيرا أو صغيرا
شاركت في صنعه الجماهير .. فقد كانت
الجماهير مهتمة بالإرهاق والتخويف .. وكان
كل لسان ينطق بالاعتراض أو الاحتجاج يقطع
بحد السيف أو يعلق صاحبها على أملاك
الضامين !!
فقدت مصر في حروب أربع خمسين مليار
جنه من الأسلحة والمعدات والمشتات !! وفقدت
فوقها مليون قتيل وجريح ومسوق !!

استمرار المحاولات الأمريكية لإجهاض القمة العربية لقاء مفاجي، بين أوبرايت وبشار في السعودية الوزيرة الأمريكية تعذر من أنشطة حزب الله

الرياض - وكالات الأنباء: عقدت أمس مباحثات وزير الخارجية الأمريكية مباحثات مع الرئيس السوري بشار الأسد، في العاصمة السعودية الرياض.

تتزايد للمباحثات أزمة الشرق الأوسط، وأمرت أوبرايت من الحلفاء الأمريكية من لتسحله مقاتلي حزب الله.

وصف اندوار، ويكر مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لقاء أوبرايت وبشار بأنه فرصة لخلق الأواضع في المنطقة وتخليج مؤثر حرم الشيخ.

وأثارة الحلفاء الأمريكية بشأن حزب الله وأنشطته.

كانت أوبرايت قد طلبت لقاء الرئيس السوري بشار الأسد خلال وجوده في المملكة السعودية.

وتسارعت مصادر سورية عن الهدف من هذا اللقاء، ولما يتم التوصل على سوريا الآن وما هي الأممية التي تعلقها الإدارة الأمريكية وأوبرايت على لقاء الأسد.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية قد التقت مع الممثل السوري لذلك عهد بن عهد المزيين وولي عهد الأمير عبد الله.

وأمرت أوبرايت والأمير عبد الله عن اللها المعين بشأن أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية. وأعلن مسئول أمريكي أن الأمير عبد الله أكد لأوبرايت الدعم السوري لتتائج لقاء حرم الشيخ.

وأمرت الأمير عبد الله من ليله في أن تؤدي نتائج القمة إلى الانسحاب من العنف وإعادة مفاوضات السلام إلى مساره.

اتلقت الصحف العربية الصغيرة في دول الخليج الولايات المتحدة وأهميتها بأنها وسيط غير نزيه في عملية السلام. وطلبت الصحف الفلسطينية بمواصلته تسليحهم ضد القوات الإسرائيلية.

واتهمت واشنطن بأنها تلعب دور الخصم والمحكم في نفس الوقت. وأكدت أن القوة مقلوبة في الوسط الأمريكي.

أشارت الصحف الخليجية إلى أن قمة حرم الشيخ ستضع عبئاً إضافياً على القمة العربية للزعماء متبعين في القاهرة يوم السبت القادم.

وأكدت أن التوصل الأكبر اسم الزعماء العرب سيكون للتواصل مع الاستياء الشعبي الذي يحتاج العالم الإسلامي ضد إسرائيل والذي يطلب بتحرك ملموس ضدها.



في التفاوض مع العرب.. دون أن نتعلم شيئا..

●● لقد جاءت إسرائيل إلى قمة شرم الشيخ وليس في أجندتها كلمة واحدة عن القدس. كانت مطالبتها تتركز على إعادة اعتقال رجال حماس والجهاد الإسلامي الذين أطلق عرفت سراحهم.. وتجريد شباب حماس من سلاح

ووقف مناهر العنف، وعمل ما يلزم حتى لا يتكرر ذلك مستقبلاً، ووضع حد للتحرريض على إسرائيل. وقال باراك صراحة: «إنذهب إلى شرم الشيخ لكي نتوصل إلى حلول سلمية أو للتفاوض، وهذه قمة الفطرسة العسكرية.. وكان شرط شارون أيضاً: لا استئناف للمفاوضات».

وجاءت أمريكا برئيسها و٨٠٠ مراقق لتقول كلمة واحدة: وقف العنف. دون أن تقول لنا من الذي بدأ بهذا العنف..

●● وجاءت فلسطين بعد أن أعلن عرفات موقفه ومطالبه وهي وقف إطلاق النار الإسرائيلية على الموحدين وعلى الشرطة. وسحب القوات الإسرائيلية من مسلخل المدن ومن المستوطنات، والتمهيد بعدم دخول الأقصى والبحث في وضعية القدس في فلسطين وفي ملامتها القدس ولجنة تحقيق دولية لحماية الفلسطينيين من الإسرائيليين..

●● وانتهت شرم الشيخ إلى استجابة شروط إسرائيل، وتلبية رغبات أمريكا حتى دون أن تعرف من هو المعتدي. ومن المعروف عليه.. والأهم من ذلك دون أن تعرف مصير القدس ومقديسات

ها هي الأيام تؤكد من جديد أننا لم نتعلم كيف نتفاوض مع إسرائيل.. في إسرائيل تولد قضايا جانبية دائماً لتبعدنا عن القضية الأساسية التي هي لب الصراع.. ولب الصراع هنا هو الوجود الصهيوني نفسه.. وهو أرض فلسطين.

وكما جعلتنا منذ عام ١٩٦٧ نحاول استرجاع الأرض التي أكلوها بعدد يونية اللعين، لننسى الأرض التي ضاعت عام ١٩٤٨. وحتى إذا عابت أرض يونية ٦٧ جعلونا نتناقش هل تعود كاملة للسيادة، أم منزوعة السلاح.. أو إذا عادت فإنما تعود بعد أن تضع إسرائيل شروطها ومنها قضية المياه كما هو الحال في الجولان وفي جنوب لبنان.

جعلتنا نتعامل معها بنفس المنطق فيما يجري الآن داخل أرض فلسطين.. فقد جاءوا إلى شرم الشيخ ليس لمناقشة قضية القدس والاعتداءات المتوالية عليها ووضع المقدسات فيها. وإن تكون السيادة.. ولكنهم جاءوا لهدف واحد ووحيد هو: وقف العنف!! وكالعادة جاءت إسرائيل إلى شرم الشيخ مدعمة بالوقوف الأمريكي..

أي أن القضية الأساسية تم وضعها على الرف. وتركنا لب القضية وجلسنا نتناقش قشورها. تركنا القدس والأقصى ومقدسات المسلمين. وتركنا القدس والكنايس ومقدسات المسيحيين.. وجلسنا حول مائدة المفاوضات نتناقش من هو المعتدي دون أن نتناقش وضع المدينة المختصبة التي هي أصل القضية..

وهكذا نهجت خطة إسرائيل الدائمة

الوفير

المصدر

التاريخ

١٩ ١٠ ٢٠٠٠

٦ شارع نصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٢٠٢ ١٥٥٥٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات



للسلمين والسيحيين.. وهكذا ننسيتنا
القدس.. وما فيها. ومن فيها. ثم بعد
ذلك: هل نتوقعون سلاماً!!
●●● لقد حذر عرفات - ونحن معه -
من أن إحياء شعب فلسطين على
التنازل عن مقدراته سوف يؤدي إلى
كارثة. وإلى انفجار للشعب.
ثم.. من الذي فجر الإرهاب. لقد فجره
شارون بجريمته. وفجرتة إسرائيل
بالاعتداء على الشعب. ومن لذلك أن
هذا وذاك جزء من الخطأ الصهيوني
للإساءة للشعب الفلسطيني عن لب
القضية ألا وهو القدس. وللاسف تحقق
لهم ما خططوا له. فكان كل ما ذكر في
شرم الشيخ هو وقف العنف. أما من
للتسبب فيه، فلا كلام. ولما وضع

ولسنا هنا بحاجة إلى التذكير بأن إسرائيل تعيش على إرهابٍ وعلى عنفٍ. ومن أجل ذلك يمشرون إلى فرضه على المسلمين... وهنا نؤكد أن أحداث الحادي عشر من أيلول في القدس وفي الضفة وغزة التي تمت ووقعت بإيعاز أمريكي وضوم أخضر أمريكي... ما جرت إلى التصعيد الأمور وإجبارنا على عقد لقاء مع الشيخ الأخيرة، بعد أن رفضنا نشره ثم الشيخ الغاليتي. أي تصعيد إلى أي مدى... وعن إيجابنا على الذهاب

رئيس التحقيقات الأميركية يتجه لليمن للإشراف على التحقيقات في حادث المدمرة تهديدات جديدة ضد المصالح الأمريكية وصنعا تنفي تورط سعوديين في الحادث

شركة بحرية يمنية للقتال لكي تصود بالمدمرة
دكولة.

وأعلن مدير الشركة البحرية القروية القروية
لوزيرة شؤونها أن للمدمرة سيتم نقلها على
مثن عبارة مملوكة يمكن أن تتحول إلى ما يشبه
الغواصة تطبق تحت المدمرة وتصلها إلى
السطح. أوضح القروية أن العبارة يبلغ طولها
٢١٨ متراً وعرضها ١٢ متراً وهي مجهزة حالياً
أي ليس ويستعمل خلال ٤ أيام إلى مياه عدن.
وأشار مصدر من الكهنتون إلى أن عملية نقل
للمدمرة ستستغرق حوالي شهر. وقال أن
العمليات التمهيدية للمهم ستستمر بضعة أيام
لإزالة الكلفة أولاً من حدوث مزيد من الأضرار
في المدمرة. وأشار إلى أن نقل للمدمرة سيتكلف
حوالي ٤ ملايين دولار.

أعلنت سمسكي البيت الأبيض أن الرئيس
الأمريكي بيل كلينتون سيقوم بتكريم البحارة
الأمريكيين شعباً لحادث المدمرة دكولة. أوضح

للمسؤولين كلينتون شاركه في القتل الذي ألهم
على لوائح الضحايا في دولها والبريطانية سفر
الاسطول الأمريكي في الخليج الاطلسي. وأعلنت
جداً غير مبرورة مسئوليتها عن الحادث
وحدثت والقول بمزيد من الهجمات ضد مصالح
أمريكية. كما أن كشف واشنطن من مسابقة
إسرائيل. وطردت للجملة الولايات المتحدة من
الانحياز إلى إسرائيل وعينها بأنها ستعاقب
غالباً إذا استمرت في انتهاك تلك السياسة. كانت
جماعة أخرى تدعى جيش محمد زعمته قد
أعلنت مسئوليتها عن الهجوم الذي تعرضت له
للمدمرة دكولة. وكشف مسئول أمريكي أن رابع
كروين وزير الدفاع الأمريكي يدرس حالياً تعيين
مسئول في لجنة لتقييم الأمن العسكري.

أوضح المسئول أن كروين لم يتخذ قراراً نهائياً
في هذا الشأن. وأضاف أن مكتب المدمرة دكولة
هو السبب الذي دفع كروين لبحث تقديم الأمن
العسكري.

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلن لمس مسئول
أمريكي أن لويس فري مدير مكتب التحقيقات
الاتحادية قال بي. فير سيجو إلى اليمن
للاشراف على التحقيقات المتعلقة بالهجوم الذي
استهدف المدمرة الأمريكية دكولة. ولم يحد
للسؤال في تفاصيل من برز من رحلة فري. كان
فري قد انصرف عن سفاته بتعاون الحكومة اليمنية
ولكنه أن الأيام الأولى من التحقيقات سارت بشكل
جيد. وأشار مسئولون أمريكيون إلى أن طائرة
تصلت إلى ذلك صلة بالحادث كلفت من مياه عدن
في طريقها إلى مكتب التحقيقات الاتحادي في
واشنطن. وأوضح دبلوماسي عربي أن للتحقيقين
خبراً على بعض الوثائق التي يعتقد أنها تنص
أحد للهاجين.

والفصل أن للتحقيقين يدرسون أيضاً شروط
لهيود للتحقيقات الكهنتات للوضعية في المكان عن
نسقة الانحياز. ولا يعرف للمسئولون الأمريكيون
أهمية الدليل الذي ينتظر وصوله إلى محاميل

مكتب التحقيقات في واشنطن ومصر. وقال
بأنهم يتحذرون لجراء التحقيقات على مياه يمكن أن
تكون قد استخدمت في الانحياز. وقد مسئولون
أمريكيون حجم للتحقيقات المستخدمة في الحادث
بمحو ٢٢٥/٢٢٥ كيلو جراماً. كان فريق مشترك من
مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي وفريق يمني
قد بدأ عمليات البحث والتحري عن أي آلة يمكن
أن تؤمن في معرفة مرتكبي الحادث.

وأعلن مسعود من وزارة الدفاع الأمريكية
البريطانية أنه تم تدخل ٧ جت جديدة من
شعباً الانحياز ليصل عدد الجتات التي تم
انحيازها إلى ١٢ جت وميزال ٥ كرون في عدد
اللقطونين. وتلت وزارة الداخلية اليمنية ما تريد
من أن مرتكبي الهجوم الذي استهدف المدمرة
الأمريكية من السعودية. وأكدت الوزارة أن هذا
التي لويس له أي أساس من الصحة وأن لا يكون
أي مسئول يمني صرح بذلك. وأعلنت وزارة
الدفاع الأمريكية أن البحرية الأمريكية تعاملت مع

انتقادات جريئة لقمة شرم الشيخ حماس تصف القمة بانها «ضربة قوية لانتفاضة الأقصى»

عواصم العالم - وكالات الأنباء:
تباينت أوس ردة الأعمال بشأن قمة شرم الشيخ، أعلن
الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية
محاصر أن الاتفاق للبرم في قمة شرم الشيخ غير ملائم
لحركته ووصف الاتفاق بأنه مغرور من الولايات المتحدة
واسرائيل على الشعب الفلسطيني ونفى أنه يمثل مطالب
الشعب الفلسطيني، وتعد بمواصلة المقاومة لانها الاحتلال
الاسرائيلي.

ووصف إبراهيم فوشة للتحدث باسم مجلس قمة شرم
الشيخ بأنها ضربة قوية لانتفاضة الأقصى وحذر السلطات
الفلسطينية من اعتقال في متظاهرين الفلسطينيين في محاولة
وقف الاحتجاجات.

وأكد مصدر مسئول في الحركة رفض حماس لكل نتائج
القمة وأكد أنها عقلت لاجهاض الانتفاضة الشعبية للباركة
وعسوة التمسوق الانتي بين حكومية العدو والسفلة
الفلسطينية. وأكد أن السلطة الفلسطينية بالتطاع خطا
جسيما بالهزيمة في القمة ووصفها بأنها مسؤولة.

وانتقدت مصادر في وسط الاتفاق الاسرائيلي -
الفلسطيني في شرم الشيخ وقالت انه «ساري بين القضية
والجلاء» كما وصفت النتائج بأنها عزلة ولهاضت خيبة أمل
في الشارع العربي والفلسطيني واستبعدت أن تؤمن القمة في
وقف الانتفاضة للشرع ضد اسرائيل.

وأكدت مصادر في بيروت فشل قمة شرم الشيخ في معالجة
جنود للهزيمة. ووصفت البيروت الختامي بأنه «صيفة مائة
محاولة وحملت الولايات المتحدة واسرائيل مسؤولية الفشل
كما قال «الوجه الآخر للعمل هو أن المشاركين العرب في قمة

شم الشيخ لم يدركوا بعدا لدرجة الاحداث الأخيرة».
وأكدت مصادر خليجية فشل قمة شرم الشيخ وانها لم
تخرج بأحد الانتي من العلول المطلوبة. وأشارت إلى أنها
حققت أهداف اسرائيل التكتيكية والاستراتيجية أوقف
انتفاضة الأقصى. وحذرت من أن العرب أمام «مشرق طريق»
وقالت «ما يحدث في الأراضي المحتلة من هجوم بقذائف
والصواريخ شرم وما يحدث في القاصات المكولة شرم لقره»
وصفت القمة بأنها تنص لاسرائيل كعكس الاجتهاد
الأمريكي.

ومما انتقد الأوروبي الاسرائيلي بين الفلسطينيين في
سرعة تنفيذ الاجراءات للتعلق عليها في شرم الشيخ. وأكد
بأن الاتحاد الأوروبي أن من المهم أن القمة عقلت وتم الاتفاق
على خطوات عملية.

العدد			
٩	-	-	١٩

المصدر
التاريخ

٦ ب شارع نصر الدول
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: 0111 0000 0000
E-mail: mari56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

٥٥٥ مسمن الفلسطينين

يوويلون اتطلق شرم الشيخ

شركة - اخيرا، تظهر اسر استطلاع
للدراي في الاناسي الفلسطينية
والسراويل ان ٥٥ ٪ من الفلسطينيين
يؤمنون اتطلق شرم الشيخ ويخافه
٤٩ ٪، وأخرى ٥٧ ٪ من الاسرائيليين
عن استطلاعهم ان رئيس الوزراء
الاسرائيلي ايهودا باراك تنال انقضا
للسلطة واستبعدت الفلسطينية
ويستبعد ٦٧ ٪ قهلا وليس عراكات
رئيس السلطة الفلسطينية بالتطويق
بنوه هذا الاتفاق..

والشاروا في ان باراك من وجهة
نظرهم عاد والتمس باستئناف
للمفاوضات السلمية من النقطة التي
انتهت عنها في مؤتمر كامب ديفيد
الاشهر. وأشار رايمير كندن في هذا
غالبية امضاء الكنيست العرب في هذا
الاستطلاع لبحث هذا الاتفاق بعد
مواقفة السلطة الفلسطينية عليه.

الأختبار الصعب

والاستعجال فيهم، والاضطراب
عربية ترتب، وتكتظف كما سيعمل
حكمتا العرب، والاعمال أيضا ترتب
فلا ينقص إلا ان ينقص الحكم
سريع لزلة وسهوبهم، وسجرت
العلم في الدنيا وأمرنا في وقوة صفا
وأما أسامة فغيره فلسطين، لما
في حديث غيره، كما يستضيء لفته
في تلك الأقصر ضلالتهم، في صفة
أفنى، ولا تسمع ما طورت إلا الإصباح
تكررها، ولا سركل تمنحي، تلك
والسعي فيه واستضي من رواه
مكتسب لا حصر لها.

فمع انهك امة قذرة عربية يظن
السلطان انهم اعداء لا يهتدون
بهدى الله الى الامم العربية والاسلام
الاربابية سعيها قتل اهل بيته
وهو صاحب دماء اهل بيته
مبارك عن عاقبة امة عربية... فتواذ
في مصر ليعتدون دوليون على
القول العربي واسطلة القسطنطينية
واسرائيل وتنهك الارض، ووقف
العلم الجليل... فنهك كل هذه
الجهود التي يبذلها عليه السوي
لتهتك الاحوال في المنطقة واتهام
الافتخاض على كل كعب له امة عربية
القيصرية... وبالقائ تصير قذرة
عربية في حيرة اجتماع الحكام
العرب، ان تصير عنه امة هزلة
تقترب...

وأرى أن الحكام العرب مطالبون
باصلاح قراراتهم في القضية
القديمة، هي قضية يردع إسرائيل
وأمرها.

● أولاً، دعم الانتفاضة الفلسطينية بكل الوسائل الممكنة.

● **ثانياً: تخفيض إنتاج البترول -**
وليس وقف الضخ - لأننا لا نريد أن
تتقلب أسعار البترول الأوروبية التي تتأثر
الشعب الفلسطيني، وفي حالة
تخفيض الإنتاج سيترتب على ذلك
ارتفاع سعر برميل البترول، وهذا
يجب تخصيص جزء من هذه
الزيادة لدعم الفلسطينيين.

● ثالثاً: استند قرار مجلس حقوقيات للشرطة على العراق، في الحصار، لأن إسرائيل لم تلزم قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولية.

● **وأما:** مقاطعة السلع والبضائع الأمريكية والإسرائيلية، ووقف استيرادها من قبل الدول العربية.

● خامساً: سحب السفراء العرب من تل أبيب، وطرد سفراء إسرائيل من العواصم العربية.

أن القمة العربية القادمة، هي النقطة تحول تاريخية في تاريخ العرب بشكل عام، وفي تاريخ القضية الفلسطينية بشكل خاص.

شعوبهم، وأما أن تتحول لقصة إلى
تصفيية الحسابات ومهرجانات
المنزليات، والضرب تحت الحزام،
وقطع ملفات الجراح العربية -
عربية -، ولنتها سيكون لشعب
مخلص طيني أول من يدفع ثمن
تشرثم العربي، ونعود من جديد
نقله لـ

سيد عبد العاطي

غزة - أفضت نكت السلطة الفلسطينية أمس مزاعم إسرائيلية حول إبرام اتفاق أمني سرى خلال قمة شرم الشيخ، كان مسئول إسرائيلي قد زعم إبرام اتفاق في شرم الشيخ ويستند إلى تقارير سرية سابقة تم الاتفاق عليها في وادي بلاتونش في أكتوبر ١٩٩٨.

رسالة الى قادة القمة العربية: الدم لخدمة الحرية.. ليس كالماء

مذارات:



بقلم:
ه. رفعت سيد أحمد

مع نزيف الدم العربي في فلسطين، وعلى بقايا الحرب في لوى القليلين
وذلك الحروب في فلسطين، يستعد قادة العرب بعد يومون لبدء فاعلتهم
الطائرة وزعم قمة شرم الشيخ وخطرهما إلا أن قلوب هذا الشعب قبل عبورته
تخفق بما سيصنع عنهم من قرارات حاسمة، مصحح أن أغلب حكمتها في
موقف لا يصحسون عليه، بعد طول وهن على حصان للتصويتة لشخص،
ومصحح أن بعضهم تجفل كثيرا شخصية أراي فعل داخل بلاده، وغيروا
أكثر الديمقراطية في بلادهم التي بغياها تخيب إمكانيات للواجهة الصحيحة
والبارة لهذا الكيان المشرطى «الصهيوني» في فلسطين.

مصحيح كل هذا.. ولكن لمة ضوفا خافتا في نهاية النطق يتولى للواحد
العربي من حاكمه الحاضر لهذه القمة أن يراه وأن يوسع من فسحة ليعرض
كل كفتق، وحتى يتم ذلك ها هو الدم العربي الترقى في فلسطين، يرسل بوله
للمطابق إلى الجالس على مقاعد القمة العربية، مؤملا منهم تفهم دلالات
نزفه، ودلالات انجرار طاقات الغضب الشعبي للمساعدة له في كفاة أوجه
قعاكين العربي والإسلامي، إنها رسالة «سريته» مخلفة يرسلها الدم العربي
إلى قلعة العرب، فهل يدركون كنهها قبل فوات الأوان؟ لاستعرض إن
سطورها..

● أولا: إنه يطلب منهم بداية ألا يكتدوا -لفظ- بالانتماءات والمقاتلات من ذلك النوع
الذي ألقته السيد ياسر عرفات ومبارك به مشرب الأشكال والاستهوان معا، إن الدم
أريق من قرية ملة وعشرين شهيدا وثلاثة آلاف جريح وعشرات أسيوت والمؤسسات
المهمة، لم يعد يتحمل لثقلهم وسلامتهم وبقائهم أمام آلات انصوين، إنه يمتنى
منهم قليلا من الحزن والغضب مراعاة لشأخه ومشارف تلك الأضرأت تيمت.

● ثانيا: بعد هذا للطلب «المعطى»، سوف يتقدم الدم العربي الترقى خوفاتسرى
ليطلب من القادة العرب مطلب آخرى وقصية وجلة تتلاءم وطبيعة حكمهم رحل
شعوبهم، إنه يطلب منهم أن يتغضروا ويقل قدر من الفلسفة والتأمل للظنى، بأن
يوقعوا ويشكل قاطع وصريح لتمثيل المبادئ والقيم والتفاني مع كيان
الصهيوني، وأن يطردوا القذائل وأسفاره والشركات الإسرائيلية ببلادهم، وأن يتم
إطلاق أسيرات والمعتقلين والشركات العربية لدى هذا الكيان أيضا، ويمنع قدم
العربى الترقى، ولكن هذا على سبيل المثال (مصر) التي يوجد بها سفارة وتتمثلون

على قولانه، ويقطع الكيان الصهيوني هو
لحد انهم هؤلاء الاثنياء الذين، وبغضه لدى
الولايات المتحدة والآن الامر سيختلف
اقاما كما تمسك بقطع النفط وسحب
الوقود في بنوك العرب وغيرها للتعامل
سلاح النفط المطلوب من قلعة القلعة ان
تتمتع على مكتبة القلعة، وليس مكتبة
البحر، فالأخيرة مكتبة مدينة الحصة في
تاريخ القدم العربية، ومن للتعامل
والأخير حتى بالشيء الاتي للكلية، ان
يتم استئجار سلاح النفط الآن في مواجهة
السفك الأمريكي، الإسرائيلي الذي
وصل في حد السيف، وليس كالتسوية
باصدار بيان رسمي بين مثل جيتون
إسرائيليون على أي شيء، فالقانون من أوجه
للسلطة ١٧٢٠ / ١٠ في القوات التي ارتفع
فيه أكثر من ١٠٠ شهيد فلسطيني منذ
١٩٦٨ - ١٩٧٢ / ١٢ / ١٠ فلم يتسلم سبيحة
أفريقي كالتسوية، ولم تصدر منه كلمة
مواصلة لآسر هؤلاء لشهده. لذا لأن
هذه الإثارة الأمريكية يتم بدرجة عليها
ومشاعرها في كل أيدي، وثبت على أن
الحقيقة الوحيدة التي تلحق فيها أمريكا
والصهيون الإسرائيلي هي عندما يتم إلزامها
للتصديق في عسكري (كما حدث في مياه
عند من تمديد جزئي للمعركة كحل والحق
١٧ أمريكية، واستخدم سلاح النفط هو
لتجسس لوسائل في ظل هذه الظروف لإثارة
الوقود في المفاعل الأمريكي والمصري
بالمجال وشلال، والمصري للرائق في
السلطة وتمنى على قلعة أن يتخذوا
قرايا واستنفذه لملح.

● نهاية يتسائل قدم المصري ومعد
مردود ثلاثة أسابيع على بدء نزله، لذا لم
تنتج الحدود العربية للهيئة الفلسطينية في
التي تطلق منها التطوعين والقاتلين في
الاستفادة للبشرية من العرب
والفلسطينيين الذين من في بلادنا أجاب؟
عليها سؤال سلاح، ولكن على أي حال
خرج من قبل هذا المصري إلى... وهو
يؤمن أن يجد أوجه شابه عليه من قلعة
العربية للخدمة، ولا تقتصر الإجابة على
مجرد ذلك (الآن سألته ليعتقد) التي
انتهك هؤلاء الحكم عليه الخمسون على
للأخيرة، فقامت وأعلنت فلسطين؟
وهي ليستة تتولى ملاحمتها إن هذا الفعل

ومركز الكفيس إسرائيلي وأكثر من ٣٠
شركة إسرائيلية وتعاون زراعي وتصدير
نقل وغزل وما يملأ نصف مليون دولار
سنيها وتحتل في إسرائيل الرتبة الأولى
بين ٢٠ دولة مستورد هذا النفط على
الستوى الدولي، ومورثتها (ذلك البوك
المصري التي من الفرضية له لأفئة له ولا
جمل في مسلة الحرب مع هذا الكيان
لأديار، تتلخص بالوقود في يوم ذلك لم
يستح حكايت من الخسائر الفلكية
والشمال مع هذا الكيان في عدد لا مثيل
له تمت بهم القويود الاقتصادية والوقود
الاقليمي الجديد.

وليس لثقل يتسحب على طر-
عقن - للعرب - الأزنية وغيرها بالمناج
سوف يتجذب قلعة، بجود وإيدي من
قوتل (الاعتبارات الدولية) واللاتارات
السياسية، والخوف من رواد الفعل
الأمريكية وغيرها من المسح، التي لا
يملك قدم المصري للرائق، إلا أن يسفر
منها، هذا لو فكك ذلك، ولك لأنه لريق
احسلا تمت انظار هذه المسح التي لم
تفعل شيئا، ولم تحرك سلكتا بالكتلت

بمجموعة الفلك.
● ثانيا: يعلم قدم المصري لرائق قديما
[يقدره البعض بـ ٢٥٠ ألف شهيد وأكثر
من مليون جريح] عبر حروب الصراع مع
هذا العدو كما يعلم لرائق حديثا، إن
الخط المصري عندما استخدم كسلاح في
لواجهة كان له تأثيره الكبير في تهدد
النصر وخامسة خلال حرب أكتوبر
١٩٧٣ بل وقد بالغت على أسلحة حين
ارتفع مسرع وبخلف عدة مرات والحق
العرب وقتها خوفا ورياء، قدم المصري
الجديد يعلم أن الدنيا قد تغيرت وأن
موازين اللعبة الدولية قد اختلقت، ولكنه
يعلم أيضا بجملة الخبرة والقيادة
المستجبة لاحتياجات الحرب، إن مجرد
الوقوف لاستخدام هذا السلاح الفلك، ثم
استخدامه لعدا رادة لاسرود واحد عبر
أسلوب لإثبات الخسائر في عدم لوجن
القتال ستكون مدمرة، فالعرب الذي
يستخدم ٧٠٪ من كيميائياته لانتفاضة من
شربنا العربي، لا يلهم غير لغة الانتفاضة
والثقة، وهو يجرى عليها لعد من حرسه

- فتح الحدود للمتطوعين... فتح سلاح
وإن يحدث نظرا لانتحيه لوجيعة على لمن
هذه الحكومات واستقرارها ونظرا لأن
ضرب العمل الفعلي لهذه البلاد سوف
يكون قوة البعشر لإسرائيل على هذا
العمل لو تم، ويريد على هذه الفرضيات
بأن امتلاك هذه الدول العربية للفرض
أنها رسميا ٢٢ دولة وقبلة إلى... ٢٠٠ مليون
إنسان «لاستراتيجية للاربع المستعمر،
كشيل يجعل هذا المكان يتزين مشيرات
الرات قبل أن يقدم على الاعتناء عليها
خلسة ومضغها قد باع نصف ثروته
أوطنيه من أجل امتلاك أسلحة صلات في
محتالينها من عدم الاستعمار... فإذ لم هذا
هو لأن استغلتها لعمى وإن وفده من
يكون الاستعداد»

ثم إن فتح الحدود أمام الفلسطينيين
للقهين كلاجئين في هذه البلاد، لم تتركه
القرارات الدولية وما يسمى بالفرعية
الدولية منذ عام ١٩٤٨، والتي جردتهم
حول المسلمين ويدها يزيده عندهم على
إلى... مليون [٤٥٠ ألفا في لبنان... ٦٠ ألفا
في مصر... ٥٠٠ ألفا في سوريا... أكثر من
مليون في الأردن] في حين أن هذا العدد
في نفسه قد انطلق من على هذه الحدود
للنظرة منذ ثلاثة عقود طلبا العودة إلى
بلاد، على قوة مستعمرات إلى المسلم
ويكاد أن تنضم من هذا الحق إلى أن
ويكاد إسرائيل في المنطقة للألف
ومعروفهم سلبا، ويقاسق ضمته مع
الكران الإسرائيلي وتحت طائل المصلحة
الأمريكية. إن الدم العربي الرائق يمتلئ أن
تتخذ منه كرايا يفتح الحدود، وأسماع
للمطهرين الحرب والمسلمين بعثة
والفلسطينيين بأخسة بالخدول في
للسطين، فلهذا هي السادة المسجدة
في هذا التوقيت الحرج»

طوبى لطلب الدم العربي الرائق وريهم
واقميتها ولكن تحققها من قبل الحقة
لعرب الذين صيغتمون خلال أسلعت
التيقة، إلا أننا نغشى لا يلتفتوا إليها، وإن
يسخروا منها كما اعتقوا في مجالسهم
الخلسة، ولكننا نتهمهم بنقصهم بأن
هذه المرة ليس مفعولهم وإن تحسرو
نزة كانت بمثابة الخفض المسير لحوال
لست، أكثر عفا مما يفتنون .



خطوط

فاصلة

إلى المزايديين .. بمصائر
الشعوب :

حسنى مبارك .. الزعيم الوحيد

الذى تجاوب مع الشارع العزى
بأدب بإنقاذ الفلسطينيين من

الذبح والتقتيل

الجميع ينتظرون دائماً دور مصر .. ونحن -والحمد لله-

نؤديه بشرف .. وشجاعة .. راضين وقائعين

حتى لا ننسى ..

لولا مصر .. ما كان هناك - أصلاً - كيان فلسطينى

مبارك هو الذي رافق «عرفات» عندما دخل بلده

لأول مرة في حياته

..وهو الذي أصر على ضم «أريحا».. لتتوسع

الدولة الجديدة



بقلم:

سهير رجب

بعداً عن المزايدات.. وعما تمارسه بعض
القنوات التلفيزيونية الفضائية.. من لعب
رخيص، مكشوف.. ودونما اهتمام لما تترده
الأقلية من الزعامات العربية التي تريد
فرض إرادتها على الأغلبية العاقلة..
لواعية.. وأيضاً دون أدنى محاسبة، أو
تحيز.. فإن الجهد الذي بذله الرئيس مبارك
قبل وإنشاء قمة شرم الشيخ شاق كافة
التصورات.. حيث أمضى يومين كاملين في
عمل دؤوب، واتصالات لا تتوقف، ومقابلات
استلزمت «إعمال» العقل إلى أقصى درجة،
وتدبر أمور الأمة من كافة جوانبها.. بغية
للوصول إلى أقرب صيغة للواقع، والمنطق..
تحسم الفلسطينيين من النخج، والتقتيل،
وسفك دماء شبابهم ونسائهم، وأطفالهم.
بداية أود أن أوضح.. أنه ما كان
أسهل على الرئيس.. ألا يدعو لقمة
«عربية» - دولية، في شرم الشيخ،
ولا إلى قمة عربية كاملة.. ويكتفى
مستلماً بفعل البعض «بسيانات»
الميكروفونات، وعنصرية

نوعاً ما كان
أسهل على الرئيس.. ألا يدعو لقمة
«عربية» - دولية، في شرم الشيخ،
ولا إلى قمة عربية كاملة.. ويكتفى
مستلماً بفعل البعض «بسيانات»
الميكروفونات، وعنصرية

اقتحام أريئيل شارون للمسجد الأقصى ومعه ثلاثة آلاف جندي مسلح.. (وإن كانوا يزعمون بأنهم ثمانمائة فقط).. وما نتج عن هذا الاقتحام.. من غضبة فلسطينية عارمة أدت إلى ما أطلق عليه «انتفاضة الأقصى» التي انتلعت تلقائياً.. وكان لابد أن تنتلج.. الأمر الذي أدى إلى سقوط ١٣١ شهيداً.. وجرح ٢٨٦٠ آخرين..

ثم سرعان ما توالى الأحداث وتداخت.. وكما تزلزل القلوب دماً.. والجميع يرون بعينونهم الفلسطينيين وهم بضربون بالصواريخ.. والمدافع.. دون أن يتطوع.. أحد قريب أو بعيد للدفاع عنهم.. لخزق أرواح ٤٠ شهيداً في رام الله وغزة ويصاحب ٥٦٠ في نفس الوقت الذي فرضت فيه إسرائيل عليهم جماراً قاتلاً منهم حتى من استنشق الهواء..

يبهيه.. أن يستغيث الفلسطينيين.. وأن يطلبوا النجدة.. ولعمري من إخوانهم العرب الذين طالما أطروهم «بالوعود» والعهود.. منذ ٥٢ عاماً من الزمان..

.. و.. و.. عم الصمت.. فلا مجيب.. ولا مفتح.. سوى الله الذي بيده ملكوت كل شيء..

وسط هذا المناخ.. الذي يثير الحسرة والالم.. يائر دحسنى مبارك.. بالتدخل.. في محاولة

لإنقاذ هؤلاء الإخوة والأبناء من المحنة القاسية التي يعيشونها.. ولم يجد الفصل من أن يجمع أطراف القضية في لقاء موجد على أرض مصر على اعتبار أن هناك قراراً مسبقاً من العرب جميعاً على استخدام لغة الحوار..

بالفعل جاء إلى شرم الشيخ الرئيس الأسريكي كلينتون.. والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. والملك عبد الله بن الحسين ملك الأردن.. وإيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل.. ولأول مرة يشارك أمين عام الأمم المتحدة في اجتماع خاص بالصراع العربي الإسرائيلي بعيداً عن قاعات المنظمة الدولية.. وأيضاً ممثل الاتحاد الأوروبي الذي أولفه تقديريراً لنور مصر.. وفكرها المنطور الخائب..

كانت وما زالت - للأسف - محلاً لمزايدات عديدة يشارك فيها أنبأها أنفسهم بسبب عوامل عديدة معقدة.. ومتشاككة.

أقول إن مصر حسمت القضية في ١٩٧٣ لأنه لولا هذا الانحصار المؤزر الذي أحضرته.. ما قبل الأمريكان.. ولا الإسرائيليون أن يجيئوا إلى «فندق مينا هاوز» يوم ١٤ ديسمبر عام ١٩٧٧ ليسروا أمامهم العلم الفلسطيني مرفوعاً.. ومتحجباً فلا يعترضون.. وإن كان الذين انسحبوا وتخلفوا عن حضور الاجتماع هم أصحاب القضية أنفسهم..

المهم.. استناداً إلى نفس المواقف والمبادئ.. كان لابد على مصر أن «تخسم» السلام الذي أعلن العرب جميعهم أنهم اختاروه كسياسة استراتيجية لهم.. يعني أنهم وجدوا فيه مصالحهم.. ومصالح أجيالهم المقبلة بدلاً من الحرب..

من هنا.. يثور السؤال:
.. وكيف يتم تخسم السلام..

الإجابة ببساطة.. أن يسود تيار عام بالإصرار على أن يكون شاملاً.. وعادلاً.. ودائماً.. فإذا ما انتفى شرط من هذه الشروط.. لابد من الدواجعة من خلال تحصيل المواقف والدفاع عنها.. وكشف وتعرية كافة النوايا الخبيثة أمام النيبا.. التي أصبحت تعي جيداً.. أن استقرار الشرق الأوسط.. ينعكس على شعوبها سلباً أو إيجاباً..

في نفس الوقت.. نحن نعلم جيداً حقيقة الشخصية الإسرائيلية.. التي تتخسم بالانانية والغرور.. والصلف.. والرغبة في التهام ما في جيوب.. وإيادي الغير.. لذا.. من الطبيعي أن يفتعل أصحاب هذه الشخصية الكريهة المشاكل بين أونة وأخرى.. لكي يحصلوا على أكبر فائدة ممكنة.. أو يعملوا على فرض أمر واقع يتمشى مع مصالحهم الذاتية فقط.. من بين هذه المشاكل التي اختلفوها.. والتي تُعد أكثرها استفزازاً في الأونة الأخيرة..

.. ولكي تزداد الأمور وضوحاً أؤكد ان
حسنى مباركته.. فعل كل ذلك تجاوباً مع
الشارع العربي الذي طالب بالإنصاح على
ضرورة إيجاد «وسيلة».. تحول دون سكب
دماء الفلسطينيين.

...انذ... فإن الذين يحاولون عن زينة وخذاع،
وتدليس... تصوير نضج التفاح العربي على
حقيقته... فإنهم على الواقع... يسبقون إلى
إبناؤه، وبثانته الذين حرصوا على التعبير
عن مشاعرهم الصادقة إزاء الفلسطينيين،
ورغبتهم الحارة والسريعة في إنقاذهم من
براثن هؤلاء المستعدين الذين لم يراعوا الله
ولا الضمير... عندها وجهوا إلى صدور
أبناؤنا... رصاص الدم الممنوع دولياً!..

.. ويصرّاحه ليست تلك هي المرة الأولى التي تسارع فيها مصر لإنقاذ الفلسطينيين.. بل عندما تم طردهم من لبنان لم ينجسوا سوى مصر حضناً دائماً.. وولاداً وأماً.. نفس الحال عندما تساقط قادتهم في تونس.. سرعان ما مدّنا لهم الأيدي مرحبين ومجسدين عهدنا ومواقف الشرف التي لم يحدث حثثناها يوماً.

...و.. لأن الذكرى تنفع المؤمنين حيث إننا العرب من دأبنا. النسيان. نحن نقولها يوم مزمع أو ذى. أن مضر بمواقفها الثابتة، ومبادئها، وبقدريتها على حسم القضايا، والأسور هي فوق عقلت على خلق الكسان الفلسطينية فوق الأرض وما جدال أن التاريخ يشهد بفخار واعتزاز أن لفرس مباركة هو الذي رافق ياسر عرفات عندما دخل لأول مرة أرض فلسطين. ليقسم دولة ليس لكبر وحكمه، وعلم، ومطار. وميناء. بل لكبر من تلك نحن الذين أصبرنا على ضم «أريحا» للدولة حتى زبد لعنفها وحتى تمكن من ممارسة واجباتها، وحقوقها شأن شأن متلاتها في العالم.

وفي النهاية .. تبقى كلمة :

على أي حال .. لقد ألبنا على أنفسنا نحن
صريين .. باعتبارنا «الكبار» في الفكر،
والسلوك، والمنهج، والرؤية، أو لنقل
بالتفصيل «الصغار» لأنهم نادوا صغارا ..
فلابد أن يكونوا قاصري التفكير .. محبوسى
الفهم .. يحتاجون إلى العيش في «حضانات»
الصلابة مستمرة .. لكن المشكلة ان «الحضانات»
لم تعد تدرس فيها تفعا ..

القادة العرب يبدأون الوصول اليوم للمشاركة في القمة

كتب - محمد اسماعيل

بدأ اليوم وصول القادة العرب للمشاركة في مؤتمر القمة العربي الثاني، الذي يستمر أعماله بعد غد السبت بمدينة من الرئيس جيمي كارتر. يصل إلى مطار القاهرة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي به ياسين ويطير إلى رأس ياد العراق في القمة. كما يصل سمو الشيخ حمد بن عيسى أمير البحرين ورائس جزر القمر.

ويتوالى شدا وصول القادة العرب حيث تستقبل القاهرة المعامل للفرس الله محمد السامح.

وقد شهدت وزارة الخارجية استضافة كبيرا مع تواجد وزراء الخارجية العرب. وهذه التعدادهم تهدف إلى عقد اجتماعاتهم اليوم للاعداد للقمة ويمنح مخرج جدول الأعمال والبيان الختامي الذي سيقر على القمة العرب. في نفس الوقت يستقبل الكنديون عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية أمس راجال كورنر السنغافوريين والأمريكيين والقاهرة.



ميريت
للتشرو والمعلومات

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٥٥٦١٥٠٠ (٢٠١)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: **البحر الحوري**
التاريخ: ١٩ ٧٠ ٢٠٠٠

رفع الحصار

عن ٧ مدن فلسطينية

أعلنت إسرائيل أمس رفع الحصار
المفروض على ٧ مدن فلسطينية
والمساجد للفلسطينيين بالانتقال بحرية
بين هذه المدن ولحقا لا تم الترحيل إليه
في اطلاق حرم الشيخ .
تذكر انكمسان شاطئ للتصند باسم
الحكومة الاسرائيلية أن هذه المدن هي
التيطية ولطوكم هرام الله ونابلس
وازيما والخليل وجنين .

الشورى فى السوق

يتقدمه : عبد الوهاب عدس

ماذا أنتم فاعلون.. يا عرب؟

امام القادة والزعماء العرب فرصة عمرهم.. فهم يتلقون على مائدة القلعة ومازال دم الشهداء داغاً فوق الارض.. وداخل نفوس شعوبهم بركان ثائر من الغضب.. وامام أعيننا موكب الشهداء فى الشوارع الفلسطينية المحتلة.. فهل ينتج هؤلاء القادة هذه المرة.. فى ترجمة ما فى صدور الشعوب إلى مواقف حقيقية.. بعيداً عن الشعارات وبيانات الشجب والاستنكار المتكرر.. التى يلفظها كل عربي..

القول لهؤلاء الزعماء.. إن تحت ايديكم القوى الاسلحة واعتمادها.. فالتبترول العربي هو اعظم وسيلة تهريب امريكا.. والارصدنة العربية التى تملأ البنوك الامريكية والاوروبية هي القوة التى تحرك جيل الاقتصاد الراسخ كل هذا بالإضافة إلى وقف مساهمته غزو البضائع والمنقجات الاسرائيلية للاسواق العربية..

إذا كنا جادين.. فلنتكلم بدهوء.. وعقلانية.. إن كنا صادقين فى استمادة القدس الشريف وتطهير ثالث الحرمين واولي القبلتين ومسرى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من نفس العدو الاسرائيلي.. فلنكن اولي قرارات القمة انشاء السوق العربية المشتركة.. فالعرب الاقتصادية هي لخطر انواع الحروب.. والعرب يملكون سلاحها.. ويجيدون استخدامها.. وإذا اتسنت استغلالها لسوف تصبح الاقوى.. ايضا فلنتنازل للقمة وتصدر قراراتها باصدار.. عملة عربية موحدة.. وإزالة كافة العوائق الجمركية بين الدول العربية.. والغاء تاضيرات الفشل أمام الاخوة والاشقاء.. وتحويل الرصدنة الخارجية من الدول الاربعة وامريكا إلى الدول العربية فوراً.. وتطبيق المقايضة الاقتصادية السورية مع كل مبادىء امريكي واسرائيلي.. يعنى عدم دخول أية سلع امريكية أو اسرائيلية إلى كل البلاد العربية..

في رأيي.. ان اهم مآلي هذه القمة هو تصفية الخلافات القائمة.. وعودة العراق إلى حضن العرب.. وخلق جو صحي تغلف بينها وبين الكويت.. وفتح صفحة جديدة بضماء مع ايران.. فإن عودة ايران للعرب يعنى الكثير.. والكثير مما يغيظ امريكا واسرائيل..

ولعل القادة العرب ينجحون فى تحقيق المصالح العربية المشتركة.. فلا يعقل ابداً.. أن تستورد تونس القطن من الصين.. ولا استورده مصر.. والمؤسف حقاً أن حجم التجارة الخارجية العربية.. وهذا يتطلب تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.. ودعم المؤسسات الاقتصادية والمالية العربية.. مثل صنایع الإنماء ومؤسسات التعاون المالي..

اطالب الزعماء العرب بضرورة تحرير التجارة البينية بين الدول العربية.. والغاء القيود الادارية والنقدية المفروضة على السلع العربية المستوردة.. بالإضافة إلى تجاوز العقبات السياسية التى تعوق التجارة العربية البينية.. كما اطلبهم

إن احترام حقوق الإنسان والديمقراطية.. في تصويري
عظم إنجاز للحضارة العربية.. هو الذي يحقق نهضة شعوبهم.
وقد فهم علي الوائلي فند الانتهاكات الإسرائيلية.. بداخلي
إيمان أن الزعماء العرب.. لن يرضعوا هذه الفريسة.. خاصة
إذا استحضروا قول رسول الله (صلي الله عليه وسلم).. «إن
الجنة لجنن إلى بيت المقدس».. وكلنا نحن المسلم.. وعيوننا
إليه ترحل كل يوم.. وأنا لننظر ماذا سوف يفعل القادة
العرب..

انتفاضة الصورة .. فضحت إسرائيل في العالم حتى شبكة (CNN) فشلت في إخفاء مشاهد العنف تغطية ممتازة من تليفزيون القاهرة .. وبعض القنوات العربية

● لو أن أحدًا تخيل منذ سنوات أنه سوف يأتي عليه اليوم الذي يصلي فيه تفاصيل القضية الفلسطينية بدلًا من أن يسمع أخبارها من الراديو أو يقرأها في الصحف لما وصل بخاله إلى ما حدث في الأسبوعين الماضيين حيث وصل بنا الأمر إلى رؤية كل شيء يحدث وكأننا لمينا إلى شوارع القدس العتيقة الأسيرة أو رحلنا إلى رام الله نرى ما يحدث لأطفالنا الذين ظلمنا دمعهم عما يحدث لهم منذ النكبة عام ١٩٤٨، وما قبلها، ثم تطورات القضية التي يحق لنا أن نعتبرها -على المستوى الإعلامي- قضية عمرنا في كل العالم العربي..

مقعد لين الشاشين ماجدة مورييس

دولة طرية ومصالحة وسط بحر من
الشعر العربي.
لقد استقطبنا الباشير بواسطة
الأمم المتحدة هذا بواسطة ما
أبهره من افتتاح إعلامي جعل
السماء والأرض مجالين مفتوحين
أمام الانتفاضة في نقل الأحداث
والإحتفاء في تقديم أصغر
التفاصيل والشروح وتضليل أكثر
منين وصفاً.
استقطب الانتفاضة الإعلامية كل
حضور للنم والصف والتزييف
الإسرائيلي، رأي الناس في
بيوتهم، بكل الفاتح وجه إسرائيل
الحقيقي مستقلاً بواسطة مصر
بالتلفزيون الفرنسي قدم (الصورة)

فيهم أن الحدث اليوم ليس من
ثورة التكنولوجيا وشارها إلا أنني
مغمطة إلى الاعتراض بلنا أولاً
هذه الثورة لكنا قد فقدنا الكثير
على المستويين القوي والمضوضي.
ذلك لأنه بفضل تكنولوجيا
الاتصالات والآلات انتقلت أحداث
الانتفاضة الفلسطينية الثانية منذ
٢٨ سبتمبر الماضي إلى كل بيت
وشارع ومقهى في كل مكان في
مصر، وأيضاً الوطن العربي، ثم
خارج حدودنا حيث توجد مصافلات
بين البشر غير العرب وبين هذه
القضية. كانت ملعباً للعدايات
الإسرائيلية لزمين طويل، حتى
استطاعت الثقة للتكنولوجيا أن
تقدم للناس في كل مكان في العالم
الدليل والبراهين الحية على مقربة
إسرائيل على تزييف الحقائق
وتغيير الواقع وتنفيذ أكبر عملية
إبزاز في تاريخ البشرية بحق أنها

112

الجمهورية العربية السورية

المصدر

٩٠١٠ ٨٠ ٨٩

التاريخ

٦ شارع قصر الدار

القاهرة، مصر

شمارين / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٧٠٦)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

الدبلوماسيون.. بالإجماع:

استراتيجية جديدة للسلام.. ودورية الانعقاد

اجتمع الدبلوماسيون العرب الذين
استطلعت الجمهورية الاسيوية، اراهم
بشأن ماهي مطلوب من قمة للقاهرة بعد
تد، على ضرورة وضع استراتيجية جديدة
عربية جديدة للسلم، والقرار بوزيرة
لانعقاد القمة، وبين المهمتين الكبيرتين.
الراوحت الراء وتحدث الرأى.

سسمية أحمد



كل الخيارات مطروحة.. أمام القادة العرب

لوحدهم القمة تاريخه وبالتالي فإنه سوف يركز على موضوع أو اثنين فقط. وبالطبع لأن الحدث الرئيسي هو الأحداث القادمة في فلسطين وتعرض المسيرة السلمية الخطر شديد من جراء التصفقات التي يقوم بها بإفك حاليًا.

ويقال أن من أم توجه القمة رسالة قوية .. وأعلن أنها ستدوم هذه الفرصة لإسرائيل، وللعمال - بأن خيانتهم للمسلمين رئيسي .. وأنهم لن يكونوا يدين على أساس محافل لكي يكون سلامًا دائمًا ولجميع الأطراف وليس طرف واحد. كما يجب أن يقدم هذا السلام على أساس قرارات الشرعية الدولية ككل خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية أي نعمًا بسلامة المأساة للقسمة باعتبار أن هذه

السفير أحمد لقمان سفير اليمن

للطبيب أحمد مطلق فلسطيني لمصعب. بل في مطلق عربي.

أقصدنا أن من دعم الضمير الفلسطيني بمطالبة إسرائيل بعدم تكرار الأخطاء التي تعرضت له من حيث الأمن.

أقصدنا أن تكون القمة على الالتزام بما تم الاتفاق عليه في قمة القاهرة ١٩٩٦ بأن يكون اتجاه العلاقات العربية نحو إسرائيل بغير تهديد لها حتى السلام

والمكسب. وبالتالي على ذلك اتفاق بعض القرارات الجديدة التي تؤكد أن ما تقدم به إسرائيل حاليًا يهدد عملية السلام بشكل خطير وبالتالي ينبغي ألا يكون هناك أي تقارب عربي تجاهها. مثل العلاقات مكانة التمثيل للتجارة والتبادل السياسي والمجدي من مفاوضات. بحيث يجب أن تقدم إسرائيل أن هناك مفاوضات عربية واحدة وليس مفاوضات مصر أو سوريا أو غيرها.

ويتم أن القمة مازالت إلا التي تتوقع أنها سوف تعرض لبعض الموضوعات مثل العلاقات العربية.. العربية وآلية الامتداد العربي للقمة بحيث تجد القمة الأولى في ملون لتقديم حدث أن تتكلمها سوف يقدم من الملاحظات في القرنين والوقت تتجه

تبادل مرادفًا. ولديها يمكن أن تخرج به القمة من قراراته تتكلم بقتب. الشروع العربي. اعتماد أن كل الخيارات مطروحة أمام القادة العرب، وبما لا دخله لأن الطرف التي ترميها للثقة مستحسن على اجتماع القمة وأن كل القادة العرب بكل ما يمكنه من خصوصية واعتماد سيضعون نصب أعينهم مطالب الشارع العربي. وكما قلت لأن كل الخيارات ستكون مطروحة على طاولة القمة. وأعتقد أن هذه رسالة أساسية ينبغي أن تخرج من القمة نحوًا لك أن كان السلام خيارًا استراتيجيًا وسامعيا لدى العرب فلا بد من وقف للعصبي الذي يتصنع من وقت آخر على حسب المثل.

استثمار ثورة وتضامن الشارع العربي

الضيف
أحمد بن علي
الأمين العام المساعد
بجامعة الدول العربية

حقيقاً لها.
أيضاً أتابع أن يوم ألقى كلمة دورية القمة، وبعد
أن أقرأ ما سيكون له ثلاث عملة لأنه سيكون
ينقل العمل للشارع مرحلة جديدة هي مرحلة
الاتحاد الدولي للقمة ويؤيد شك لأن الأثر
الهدية لهذا القرار ستظهر في المستقبل عندما
يأتي قادة العرب بشكل متواصل ومتنوع.
وإن كنت ممن يرون أن هذه القمة هي قمة طرقة لا
يغني تمهيداً بكل القضايا العربية فهي قضية
بالانتفاضة الفلسطينية والتضامن معها وإياه
حسام الدم الذي يعرض له الشعب الفلسطيني.
لا أني أعتقد أنها ستعطي الخطوة العربية
للحركة العربية لتستقبل سواء على مستوى
التصديق السياسي أو لتأمين الاقتصاد وتوحيد
الروية العربية في مجالات الاقتصاد والثقافة.
بمضي أنه سيكون هناك حرص من الشارع العربي
على استثمار هذا الزخم القوي للشارع الآن
لتفعيل العمل العربي المشترك في كل المجالات
والشأنات فطرح عملية التضامن وسحبها
والتأييد.
وحتى لو لم يستطع العرب أن يتحول لقادة العرب
كل هذه القضايا في هذه القمة. أعتقد أنهم
سيخضعون الخطوة الأولى في تصديق لك من
خلال هذه القمة الطرقة.
وهنا لابد من إبراز التضامن والتضامنات
والاتصالات العربية التي كان محمود الرئيس
مبارك بكل لثة وروية بما تنهه مصر من مكانة
وريادة لهذا الأمر هام كما تنطق اليه وهو ما يمكن
أن ترجمه لامة في مواقف جدي ومصلحة.
وأخيراً أذكر على أن القضايا الثقافية
والشؤون الأجنبية التي سبقت تتم على هامش
القمة وفي كواليسها أن نكل أهمية هذا الحدث
خلال قاعة الاجتماعات.

أعتقد أن لقاء القمة العربية بعد 4 سنوات في حد
ذاته عمل هام في مسيرة العدل العربي للشارع
ويكمله استعادة التضامن والتوافق العربي.
وبدون شك فإن هذه القمة في هذه الظروف التي
تشهد فيها الأنفاس الفلسطينية انتفاضة عارمة
ومحمداً حاسماً ومواقف حادة حيث أثبت
الشعب الفلسطيني أنه شعب حي وصادم وأن
يفرط في حازمته ووكبه في ذلك الشعب العربي.
ومن زمن طويل لم نر عودة كرائي إلهام للعرب
بهذه العمارة التضامنية مع الشعب الفلسطيني
والقضية الفلسطينية معاً على الرقعة والموازين
الاستراتيجية رأساً على عقب. الأمر الذي سوف
يجعلها بلا شك تعيد حمايتها من جديد.
أقول إنه بجانب ما ينتشر من قصة العربية بعد هذا
من قرارات دعم الشعب الفلسطيني ويستثمر هذه
الثورة العارمة في الشارع العربي وأيضا رد الفعل
الدولي. فليكن أعتقد بأن قرارات القمة ستكون
تجسداً لمعجزة عن كل هذه الأمور وتجسداً

إقرار الانعقاد الدوري للقمة

مستندة إلى الشرعية الدولية وإثباتها على إسرائيل الالتزام بقرارات مجلس الأمن ومقرر مدريد الذي انطلقت منه عملية السلام وإن أي سلام إن يقدم وفق هذه الأسس لن يكون عادلاً أو دائماً.

وفيما يتعلق بربط العلاقات مع إسرائيل بموقفها من عملية السلام فاستند أن هذا القرار يتجاهل لكل دولة وقد تمت ضمان وأبطل القضية للصراع عندما انحلت مكتب التمثيل التجاري بإسرائيل وإبطلت الخلق للكتاب الإسرائيلي في صاف.

الجدد التي والتي لا تكون تكون مسألة اجرائية لذا تم التزلة عليها حيث سيترتب على ذلك بداية للقيم المنتظمة وهو ما يتيح حل الخلافات العربية كلها وتتجهد حول دعم الشعب الفلسطيني وتطويز العمل العربي المشترك على نفس التضافية ومعالجة صحيحة مثل توسيع والمهم منطقة التجارة الحرة العربية.

والصواب أن أهم ما سبقه هذه القمة العربية التأكيد على أن عملية السلام يجب أن تقدم على مرجعية واحدة

السفير سيد العزيز الهناني سفير سلطنة عمان

تجول الاتصال بقرره الثالثة بعد أن يراجع وزراء الخارجية تساليج لاجتماعهم ولا اعتقد أن هناك دولة تريد فرض موضوع ما على القمة حتى مصر الدولة للضيافة وبالتالي يصعب للكون بما سيحدث.

وإن كانت اثنتي عشر كاترين أن يحتاج لارتقاء لمناقشة والقرار موضوع إلى

هذه القمة المطارة تحدد من أجل دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي وهو كما قال بعض المستأجرين الأمريكيين حرب على الشعب الفلسطيني.. واعتقد أن القيادة العربيه وأصون لخاصة للمخطط الإسرائيلي ونحن نثق في حكومتهم في تضاد القرارات المناسبة بما يخصهم الشعب الفلسطيني والأمة العربية.

والطبع لا يمكن التكهّن بما سوف تجده القمة بجانب دعم الشعب الفلسطيني، فالقمة سيادة قراره

من القاهرة ٦٤ إلى قمة القاهرة ٢٠٠٠

التي جرت القمة العربية التي عقدت في
تليها ١٩٦٤ عدالة فلولاً مؤسستة
الذي. ولها لم التاريخ المؤتمرات
والمعقدات تلك إلى قمة
والمعقدات من معقدات إلى القمة

لأنه أقيم في جويل مناه نهر الأردن
وهو التتالي في ذلك من القمة العربية
لأنه هذا معقد في القاهرة والتتالي
من مصر ولما كانت القمة

للبحول عن التتالي من معقد - معقد
أي أن هذه التتالي واحدة ومصر والتتالي
التتالي العربي والتتالي لكل عمل
عربي للتتالي من معقد
التتالي من معقد

● تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى دياره وتقرير مصيره وإقامة السلطة الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية على ترأس فلسطينية يتم تمريرها وتوقيع الدول العربية بمساندة هذه السلطة عند قيامها في جميع الحالات وعلى جميع المستويات.

● دعوة كل من الأردن وسوريا ومصر والسعودية في اراضي اتملة مؤتمر قمة صوب استراتيجي في القاهرة وكان مقصدا لحسم الحرب التي اعلنت في لبنان وكان اول قرارات هذه القمة المصادقة على البيان والقرارات وملحقاتها المصادقة عن مؤتمر القمة العربي السداسي بالاراضى غير ان الجمهورية

ونظمة التحرير الفلسطينية فيصير صيغة لتنظيم العلاقات بينها في ضوء هذه القرارات ومن اجل تنفيذها

٢٥-٢٦ نوفمبر ١٩٨٢

بعد حوالي اسبوع واحد من انعقاد القمة

التي لم ترق على هذا القرار

٢٧-٢٨ نوفمبر ١٩٨٢

● مقترح اليه على زيارة الرئيس الراحل أنور السادات إلى القدس المحتلة والتمديد إلى عقد معاهدة سلام مع إسرائيل وكان العراق هو الذي دعا إلى هذه القمة لتتخذ مواقف مهمة من القضية التي كتب بعبده وتول ان تصغر قمة لمراتها القليلة اتمت لوجبة تملؤها لقيادة الرئيس السادات واتفاقه بالعمل عن مؤلفه ككبه وارض استراتيجي لاجبة فصديقه قرارات المؤتمر والمهمة بغير تفصيلي كاسي مياده وهو يومه بالمرحوم ييويوم وعدم عقد معاهدة سلام مع إسرائيل والارض مقاطعة عربية على مصر

٢٩-٣٠ نوفمبر ١٩٨٢

● استكمالاً لقرارات التي اتخذت في قمة بغداد وتابعة لتنفيذها عقدت هذه القمة بدعوة من الرئيس يوزجوية التي اعتبر خطابه وشباب الرئيس العراقي وياقطين من واثق القمة ومصر عن القمة في بيانها الختامي عدة قرارات اهمها: ترسيخ مبدأ العمل العربي المشترك في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والمفكره

● تنمية العلاقات العربية الجماعية بإزالة العوائق امام تنفيذ الاتفاقيات الجماعية وبخاصة ما يتعلق منها بالجانب الاقتصادي

٢٢-٢٣ نوفمبر ١٩٨٢

● عادت العلاقات والاتصالات بين الحكومات العربية لتتصل إلى درجة التي تطلعت كل من سوريا ولبنان واليمن الجنوبيه ونظمة التحرير الفلسطينية لتتأكد القمة وقد صدرت عن هذه القمة عدة قرارات مؤثرة واتفاقيات كان اهمها: ● نظرا لحد ايام الجمهورية العربية السورية الشعبية الاشتراكية بدع الالتزامات للثقة والتوثيق عليها لدعم المصالح الفلسطينية والاراضى بان مقررات مؤتمر القمة والعمل بموجب المؤتمر وتقريره لكل من دولة الإمارات - المملكة العربية السعودية - جمهورية العراق - دولة قطر - دولة الكويت ولبنان ودع الالتزامات للثقة والتوثيق عليها وعلى باقي واتى يتم بدورها إلى كل من صندوق الشعب الفلسطيني في الاراضى المحتلة والمملكة الأردنية وكذلك التزامها بالمشاور في تقديم هذا الدعم مستندة إلى ما تضمنته المادة الثانية من ميثاقها

٢٤-٢٥ نوفمبر ١٩٨٢

● اثاررت قمة طرابلس الكثير من الجدل نظرا لمعادها على مرحلتين حيث انعقدت في المرحلة الأولى في ٢٥ نوفمبر ١٩٨١ دون اتفاق على صيغة وفي المرحلة الثانية صدر عنها مشروع السلام العربي الذي اثار بدوره جدلا واسعا بين العرب وقد قرر المؤتمر في ختام أعماله اعتماد البرنامج التالي: ● انضمام إسرائيل من جميع الأركان العربية التي ملحقها عام ١٩٤٧ بما فيها القدس العربية

● إزالة المستوطنات التي قامت بها إسرائيل في الاراضى العربية بعد عام ١٩٤٧ ● ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأتباع والملاك للقصة

● تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولة فلسطينية السطوة باصاقتها القدس

● وتسور المؤتمر تكوين لجنة من المملكة العربية السعودية وسوريا والأردن ونظمة التحرير الفلسطينية والحرب رؤساء والجزائر لاجراء الاتصالات بالاعضاء الشافعين في مجلس الأمن الدولي لتدعية قرارات المؤتمر للتعلق بالقرار -

الإسرائيلي بالتنسيق على موقفها وموقف الولايات المتحدة الأمريكية على أن تعرض لاجبة تتلخص اتصالاتها ومسايعها على لقرار والرؤساء بكتابة منظمة

[illegible][illegible]

..والاقتصاديون د. جويلى : توفير الحماية الاقتصادية للفلسطينيين



د. أحمد جويلى

القيود المفروضة على حركة التبادل التجاري العربي - العربي من خلال قلعة منطقة تجارية حرة عربية دورية

ولا استقلالات أو سموات ولكن عام ٢٠٠١ وبعد من الدول العربية وليس كلها.

ومثل هذا القرار الاحتياج لتقليلات أو إرساء جديدة وأما يتم في إطار الاتفاقيات المصنق عليها والمثل مثل السوق العربية المشتركة .. أي أن للظوب أعباء الاتفاقيات للتجارية بالفعل وليس هذه اتفاقيات جديدة خاصة في هذا إن حجم التجارة العربية - العربية لا يتعدى ٣٧ مليار دولار في المتوسط من ٢٢٠ مليار دولار في حجم التجارة العربية كلها.

أيضا فإن مثل الدول العربية من الجمارك والضرائب على السلع ليس كبيرا، كما أنه لا توجد دولة تعتمد على هذا البند كمصدر رئيسي في

دخلها القومي. ومع ذلك انشاء صندوق تكون مهمته تمريض الدول التي تعاني من هذه السياسة.

وفي إطار هذا القرار الذي يمكن أن يصد من القصة العربية إعادة تفعيل المبادئ العربية مثل صندوق الاتماء العربي وصندوق النقد العربي وفه المبادئ ليست بحاجة إلى

●● قال الدكتور احمد جويلى

الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والجمهورية الاسمي، اعتقد بأنه لابد من أن تصدر القصة قرارا على راع الحصار الاقتصادي عن الشعب الفلسطيني والتأكد على عدم تكراره أيا كان الوضع بين إسرائيل والمملكة الفلسطينية .. وريط الحصار الاقتصادي على الشعب الفلسطيني بالمقاطعة الاقتصادية للعربية لإسرائيل ، بمعنى أنه إذا فرضت إسرائيل حصارا اقتصاديا على الشعب الفلسطيني مثلما فعل الآن فلنضع الاقتصاد من الدول العربية التي لها علاقات اقتصادية معها.

وتصور أن يكون هذا القرار بداية لتحرك عربي لتكديده لولاها سواء من قبل الأمم المتحدة أو الدول الراعية لعملية السلام .. فما يحدث للشعب الفلسطيني هو تدمير اقتصاده وليس عسكريا كما هو الحال وتجريب للشعب الفلسطيني.

ويأتي اعتمادا بضرورة صدور هذا القرار في لسته بشكل شخصي ويحكم على السابق كوزير للتجارة الخارجية بالحصار الإسرائيلي الصالي لآخر من نوعه ضد الشعب الفلسطيني ولكن بعد سنوات تكرار الحصار الاقتصادي وصاعقت سياسية الانغلاق من إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وفي كل مرة حدث ذلك كان الرئيس مبارك يتصل بي على الفور لإرسال محادثات غذائية وإيضية ويتم ذلك ودائما كانت إسرائيل تعرض وصول هذه المساعدات للفلسطينيين لإيام ولا تسمح بدخولها إلا بعد اتصالات مكثفة وجهود سياسية ضخمة وبعد تفتيش مستثن .. وبعد أن يكون الشعب قد عانى كثيرا نتيجة سياسة الانغلاق والحصار هذه.

أيضا أتمنى أن يصد قرار من القصة بتفعيل العمل الاقتصادي العربي من خلال دعم مجلس الوحدة الاقتصادية وبذلك وبأغنى كافة أنواع الجمارك والضرائب وغيرها من

تدويل جنود وألما هي موجهة وأديها
أموالها وأكتها إلتستقل وأعتقد أنها
يجب أن توجه لأشياء هيبة عربية تكون
مهمتها تدويل مشروعات القطاع
الخاص العربي في الدول العربية ومن
أهم تلك تشغيل ملايين من الشباب
العربي والفتاة على طرفة البعثة
وأبدا زيادة حجم التجارة العربية بين
الدول العربية.

كتب: الشريف عبد الحفيظ

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

استخدام البترول .. وتجميد العلاقات مع اسرائيل

التفكير
محمّد سعيد
مطلوب السعدي
في الجامعة العربية

[illegible][illegible]

للتعداد القحة العربية في حد ذاته أمر مهم، وهو ما يعنى بداية تماسك النظام العربي الذي شهد الأعلى في الفترة الماضية، ولم يستطع التعامل مع الأحداث الكبيرة لفرقة سواء كانت هذه الأحداث سياسية أو اقتصادية.

الآن هناك أمور حساسة وفارية في
الحكومة ولا ينبغي تجاهها التعامل الخفيف
والله ما يتحضر في التقديرات السياسية
وحساسة القدس ومخاطر إسرائيل
السيطرة على الحرم القدسي وهو ما
يتطلب معالجا هذه الأمور بحكمة وإيمان
المتخصصين هنا بكل الوسائل المتطورة
والاقتصادية والسياسية وكل الوسائل
القدرة بما لديها القوة العسكرية. ليس
الجمهور في القدس ولكن في القدس نحن
في إسرائيل نتجهز لمواجهة هذا
التيمن كما ذكر في السنوات الأخيرة
في عملياتنا هناك ومزج القتل
في عملياتنا هناك ومزج القتل

والمتقفون مع الراى العام...

وقفه عربية قوية وجادة..

فلسنا الطرف الاضعف

●●● لغة للتفكير، قد تختلف بعض
التي من لغة الدبلوماسية. ليس في
الهدف. فالأدب الأمم المتحدة ضد
التسعيب الفلسطيني الأعزل وحيد
الجميع. لكن فقط في أسلوب التعبير عن
هذا الهدف.
فذلك الراى العام له مطالبته.. وهي بلا
شك ستكون لها أثارها لدى القادة
العرب. الراى العام...

على الصفحتين

د. نبيل فؤاد: هان الوقت لمعاقبة الدولة اليهودية



د. نبيل فؤاد:

ومواجهة أي عدوان إسرائيلي شعبي
والتأكيد على أن أي هجوم سيكافأ
خسائر لا تيل لها بها.

□ تحميل دور للخدمة الفلسطينية
الفلسطينية، والقصاصات الفلسطينية في
الغزاة وأعمال الفرقة لهذه القصاصات
للتدريب وحمل السلاح كما كان الوضع
من قبل وحتى تكون جاهزة لمواجهة
الصلح الإسرائيلي.

● الدكتور نبيل فؤاد الأستاذ المتفرغ باكايمية ناصر العسكري
« اعتقد أن الإجماع العربي والأزادة العربية لا يمكن أن تكون
على اتخاذ قرارات صعبة أو رئيسية ومن ثم فإن القرارات
التي تلتها ستأتي في صورة صياغات فضفاضة أو جوفاء. ومع
ذلك أتمنى من القادة العرب أن تأتي قراراتهم مواعيد لحالة
الفتور التي شهدتها الشوارع العربية طوال الأسابيع
الماضية.. ومن هذه القرارات:

□ دعم إسرائيل بالثقة لها الآن
على الشرق الأوسط.

□ دعم الفلسطينيين في كفاحهم ضد
قوات الاحتلال خاصة سكان القدس
الذين يعانون من عمليات العنف والإجلاء
القوة وضع الرافيل أمام أقدامهم
والتيبة للقصة.

□ دعم الشعب اللبناني في صموده
والتحدي بجلد القوات الإسرائيلية من
مزارع شبعا للحلقة.

□ دعم سوريا والأصلا أن في حالة
تعرض سوريا لأي هجوم فإن الدول
العربية ستستخذ كافة السبل لدعم سوريا

□ دعم إسرائيل، فالقوة السريعة
للأحداث تؤكد أن جرائم إسرائيل في
بدرين مذب ذوى.. لذلك لا بد من العقاب
العربي حتى لا نذل في سراج التلذذ.

□ لا بد أن تتجه دعم الهجوم والذي ليس
بالسورية أن يكون مجرماً عسكرياً.

□ بهذاه من الزمائل والأوراق التي يمكننا
بها غلب إسرائيل وإماعتها إلى ما كانت
عليه منذ سنوات كدبان غير مرغوب فيه
بين الشعب العربية.. من هذه الوسائل
والأوراق ورقة المظلمة التي تتركنا من
مظلمتها والتي جاء الوقت لاستخدامها
بسرعة على المستوى العربي أو الزمن

د. مصطفى كامل السيد: محاكمة المسؤولين الإسرائيليين عن المذابح

- الدكتور مصطفى كامل السيد
- نقاد الاقتصاد والعلم السياسي
- أبتحن من مؤلفات القصة المعروية أن
- تفرق القارات الثلاث
- ● الإعلان عن المصالحة الكاملة
- ● الإنسان الضعيف المسلمين من أجل
- ● بوليتيقي معبره وإعلان ذلك على
- ● كجانب الأرضي فلسفونية التي
- ● أُنشئت في يونيو ١٩٦٧ - وتغير كلمة
- ● مهمل المساعدة للادوية والإعلامية
- ● أُنشئت في الشجيرة الفلسفونية في
- ● فضائل الخيرة

● الطالبة بساحمة يهودي باراك
ونيس وزاء إسرائيل باعتباره مجرم
حرب وقادة إسرائيل العسكريين
الذين أمروا باستخدام القوة المسلحة
لغمد السكان المدنيين العزل وانتهاك
بروتوكولات جنيف الأربعة الخاصة
بمعاملة المدنيين ومناطق الاحتلال
العسكري.

● **انتقاد الولايات المتحدة الأمريكية**
لوانتها التحيز ضد الشعب
الليباني واستخدامها للمبارز
الزوجة في مواقفها من أعمال القهر
التي يقوم بها جيش الاحتلال تجاه
الشعب الليبي.

● توجيه القادة للاجئين القادمين للامم المتحدة كولي مثالي وذلك لتخليه عن انزله بدولي قواي يهيس الالين بتشكيل الاله تحقيق في الجرائم التي لوكبنا اسرائيل في الاراضي المحتلة.. وجعله دلا عن ذلك ليكون الداع في خدمة البيوماسية الابريكية في اللحظة.

● **مقاطعة الجدار الإسرائيلي في كافة الحالات ووقف أي تعامل اقتصادي معه..** ويخضع مسجونو التمثيل الدبلوماسي الإسرائيلي إلى أدنى حد من نيل الكاتب التجارية والإعلامية في المقامات الإسرائيلية في الدولة

العربية.
● الاعراب عن التضامن مع
اللسطيني ١٩٤٨، والذين يقفون في
خلف الثورة مع الفلسطينيين في
الضفة الغربية وغزة والمطالبة بتوفير
مادة دواء لهم.

● الأعراب عن الفلسطينيين مع الفلسطينيين
شعوري واليهودي في نفسهما من أجل
التحرير الكامل لأراضيها سواء غشبية
لجوان السورية أو حراش طهيها
التيانية.

● ضرورة أن تقوم الجمعيات بوضع
البرامج التي من خلالها تمهيد
للانتماء العربي - العربي والتمول
في المجالات الاقتصادية والثقافية
الإعلامية التي مازالت جبراً على دول
الانتماء بمقدار التهمة العربية بصفة
دولة حتى يكون لنا كل خطوة لنقل
التمتع العربي نقله كيفية إلى
العلم.

ذ.عبد المنعم نور: استراتيجية ثابتة لفرض السلام العادل

[illegible]

والتي تسمى «الطريق» التي تمسك بالسلح
والتي تسمى بكل أشكال للصهر والذخيرة
ورفع كافة الاحتجاجات على أعينها
تفجير هذه الاحتجاجات. هذا ما لا تعرفه
الجيوب الإسرائيلية التي في تصرف من
شاهد تدمير عدلية المليون بكلمة.
إنه ذلك الجبهة الدولية التي لا تعرف من
أول وقت تسمى بتفجير ذلك المكان قمع
المستعربين بولف سفير الدولة
والقوة الانتقامية لسفارة في الدولة
والقوة الفلسطينية في القدس الشريف
المسألة الفلسطينية للقضية وقدم
بعضها أيضا موقفه للزيت لمرحلة
التحليل التجاري مع إسرائيل كان
أشكال التفجير التي تدع من الدولة
للمجهود الذي انشأته للنفسية إلى
المسألة الدولية إلى ما كانت عليه

وتسود الفتنة بين الطوائف العربية
والعراقية
وأخيراً سرى الوباء إلى بلد قلعة العربية
في نجد علمها من بلاد الأعراس التي
سخرت إلى أحمد العربي خال
الجنات للتمني بهك غير ذكره
الفتنة إلى بلد في دخل ثلث
الأمم العربية في
التمني بها في استعد
التمني بكل ما كبرها الفتنة
والتمني العربية إلى ما كان
في العرب العربية نظرت من قاتلها
أمران من ضلها جمع التمدل العربي
والتمني الفتنة إلى بلد
التمني الفتنة إلى بلد
التمني الفتنة إلى بلد
التمني الفتنة إلى بلد

المفكر الفلسطيني عبد القادر ياسين: تطبيع العلاقات العربية.. العربية

● المفكر الفلسطيني عبد القادر ياسين:
أجدد أن أقسم ما يمكن تحقيقه في القصة العربية هو ذلك
عصر أولئك العرب الذين انطوا من طرم منذ التتبعات الكارثية
أجزاء الخلق التالية منذ عهد من الزمن. لذا فإن كل ما يمكن
تحقيقه من تطبيع العلاقات العربية العربية.. ما بعد الأرض
المتخلفين عربين يترن مؤلفاً عربياً قوياً وموحداً في مواجهة
الاستعمار الصهيوني. وهذا أقسم ما نتمناه وما نهي مجرى
القبول.

إن ما جرى في الأقصى يوم ٢٨ سبتمبر للشيء حين دسدت
اليداع شارون بقعة الحزم القمص للشرير هو بالإن الحجاز
الشرير العرب وللخوة العربية وأرعة القبل مع تلبس للقصص
التي طالا مديراً فيها للآلات والظواهر فيها القصص.
فقد صعدت الأمة العربية مجرم العرب شارون واليهود فيها
وكانت في القصص ولا تنزل إلى السبيل ولا تنزل إلى السبيل ولا تنزل إلى السبيل
ويشعر أن تلك القصة العربية في مستقبلها الجليل والجليل والجليل والجليل والجليل والجليل

استطيع أن أتد على الذين يتخلفون بهذا الزمن العربي القديم
وحتى تتخلفون بهذا الزمن العربي القديم، اللثة والخمس من أن تتركه معه
الجزء التي يتخلفها خمسة ملايين لطف من هذا الاتان
العربيين وكل قترسالة العربية الأوروبية.

حيناً أن تتخذ قرارات معالجة إسرائيل في جميع المجالات
والأعمال والولايات المتحدة بغير اسميه معاملة في قرون العرب
وأفها لا تلجم لنا رؤياً ولم لكنا أصحاب هذه المصالح. وكلنا
أيقنا أن لك من القبول على السيد الأمريكي لأنه لك في
أفها براع. لقد انزعج أيقاً انزعاج من مجرم أسر ثلاثة جند
من قوات الاحتلال وبدأ يطالبنا بقبول قصص يوقف القتل بعد
كل الضحايا من القصة الذين سقطوا من في المنعوصين
للأسيرين لغيره من آلاف الجرحى وكنا نحن الذين نلرس
الملك بالظلال والحجارة من قبل بلغة للرحمات والقبول
والجرحى الأمريكية المصنوع التي بصلتها بها القصة العربية

د. خالد الأزعر: لنا أمة ضعيفة

يوجد مجال لشك انتمثال ادوكا للجانب الإسرائيلي وإن عثما
فتح العرب الباب للرسالة الأمريكية ضيق للثورة لم يكن ذلك من
خوله وأما عن رفية أن ترمي وتشتغل وتحاول أن تكون أكثر
انحلاية وأكثر تقوية وإس متى تدفق مصانعها في الضفة
العربية أن تتجاهل حقوق العرب. والتفخ من حاضري العالم
العربي الآن ومن حاضري العلاقات الدولية حاليًا زما المستعظم
من التمسيل أن تستمر العلاقات الدولية على ما هي عليه حيث
الهيمنة الأمريكية على الولايات المتحدة أن تراجع نفسها، خاصة
وإن الداء الأمريكي غير مبرر على الإطلاق. وإذا كانت الولايات
للمتحدة لا تستمع معاراة التمييز لإسرائيل للتسليم للشراف
العربي والمتمثل على خط التسوية وراجع لشرح معنا. للعرب
أوصوا معادين الولايات المتحدة. اتنا في التي تدعي العرب
[الرسالة الأمريكية. إلى إسرائيل وتقول: «لك كيان استيطاني
في هذه الضفة لا يمكن له الحياة السوية وانت على ما أنت عليه
من منسرة وعدوانية وإجرام. للعالم العربي سبق أن مره كان
أصلًا الاستعمار الاستيطاني من غير العجاجة للسلم إلى
الفرنسية في الجزائر إلى إيطاليا في ليبيا والاسبانية
وأنه ككيان رائد على الضفة أن يكتب السيرة لك على هذه
المنطقة من العالم ولحق شرعية مستوحاة من الاستقلال. لقد
اعتزله لك بما لا تستحقه من فلسطين للأوطان أن تكوني بهذا
القدر وإن تسلمي في حدود القبول العربي بالفرنسية والإنجليزية
لكن لم التمسلي طبعًا.
[الرسالة الخامسة. من القادة العرب إلى العالم وإسرائيل-
بأنهم رأس هذه الأمة وأنهم جاءوا ليرجموا قتلنا وأعدائنا
وأنهم لن ينجوا إلا ما يكتسبه إشارع العرب.

• الدكتور خالد الأزعر - للفلسطيني الجسدية- وخبير الشؤون
العربية قال: إن مؤتمر القمة العربي الطارئة بحلب يرسال
الجسدية وممثل على الوضع التالي:
[الرسالة الأولى: إلى كل دول العالم وهي أن عرب فلسطين جزء
من الأمة العربية. وهي أمة معشقة فجذور حضارية وسكانها ولها
إسلامها في تقام الحضارة معبرًا ولا يابن لخلقًا أن تتركه بضعه
مخلها تحت هذا الهوان إلا مالا نهاية وإن دعاء شهداء فلسطين لا
يخلص أن تلعب مدرا وإن حقوق الشعب الفلسطيني جزء من
يحق. وبما الأمة العربية. وإن للشعب مستنارية عربية والتضحية
لهم أمر متفق عليه في كل النظم الديمقراطية في أوروبا واسمها
وأموكا الديمقراطية والتي تدار على أعضائها وتسمى لاستكمالهم.
إذاً فإن العالم مطالب بإزالة برامج قوماً فوزه في مواجهة هذا
الكيان الجوراني. أيضاً لا بد أن يقدم العالم أن العرب ليسوا أمة
بديلة وديانة أمة هي أمة يمكن أن تقتضي كرامتها.
[الرسالة الثانية: إلى الأمم المتحدة. وهي ذلك التكليل ولكن من
وكمال للعرب أكثر الضغوط. هناك للفرنسية والقانون الدولي
التيور تسهر عليهما الأمم المتحدة. فلهذه من باب أولى أن
يكون جزءاً من أرواح وطرفهم ويولي أن يكون دور الأمم المتحدة
سواء محايداً في طرف أو غير أسيل في الصراع العربي الإسرائيلي
والها لمنزلة في تنفيذ الديمقراطية الدولية ولا ينبغي أن تفل دولاً
بجانبها في الخصمية الفلسطينية والتي من شأنه إهدار حياة
الجنائن الدواي والفضة كتي قسطنطين متارمت وتقتله. كما أن
يتم إهوان إسرائيل للناون الدواي بذلك فكرة القوة فوق الحق
سما يظل من دور الأمم المتحدة ويعد من كره.
[الرسالة الثالثة: إلى الولايات المتحدة وع
لله به بما لا

المصدر: المسار

التاريخ: ١٩٠٠ - - - - -

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٢٠٧٠٠٠٠٠ / فاكس: ٢٠٧٠٠٠٠٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



..وتأسيسك للرئيس من أعضاء المجلس الصوفي

كتب - هشام حامد:
أعلن د. أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر تأسيس جموع أعضاء المجلس الصوفي الأثري وجمعيات الشبان المسلمين الرئيس حشني ميلاد في دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية.
قال رئيس جامعة الأزهر في الأمانة الإسلامية د. أحمد عمر هاشم في كلمة له أمام أعضاء المجلس الصوفي الأثري والجمعيات الشبان المسلمين الرئيس حشني ميلاد في دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية.
وأشار د. هاشم إلى أن المجلس الصوفي الأثري والجمعيات الشبان المسلمين الرئيس حشني ميلاد في دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية.
وأشار د. هاشم إلى أن المجلس الصوفي الأثري والجمعيات الشبان المسلمين الرئيس حشني ميلاد في دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية.
وأشار د. هاشم إلى أن المجلس الصوفي الأثري والجمعيات الشبان المسلمين الرئيس حشني ميلاد في دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية.
وأشار د. هاشم إلى أن المجلس الصوفي الأثري والجمعيات الشبان المسلمين الرئيس حشني ميلاد في دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية.
وأشار د. هاشم إلى أن المجلس الصوفي الأثري والجمعيات الشبان المسلمين الرئيس حشني ميلاد في دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية.
وأشار د. هاشم إلى أن المجلس الصوفي الأثري والجمعيات الشبان المسلمين الرئيس حشني ميلاد في دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية.
وأشار د. هاشم إلى أن المجلس الصوفي الأثري والجمعيات الشبان المسلمين الرئيس حشني ميلاد في دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية.
وأشار د. هاشم إلى أن المجلس الصوفي الأثري والجمعيات الشبان المسلمين الرئيس حشني ميلاد في دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية.

الأمير سلطان بن عبدالعزيز
يشيد بقمة شرم الشيخ

الفرانس - وكالات الانباء لشدة الاحمر سلطان بن عبد العزيز الثنن الثاني اميرس قوزراء وزير الدفاع والطيران الامموى ذم كتموم لقيه في قمة شرم الشيخ - وقال ان قرارات شرم الشيخ من شأنها وقد اتفق على التقليل من الخصم القسطنطين وقبيل الجب اسماء للالواضات السلمية من جديد معروا عن الاصل في عونة للالواضات بين الجهتين السلماني والاصرافاني.

فتمتلك الامموى بشدة باسم ولاده لمحات القتل التي ارتكبها اسرائيل شدة السلماني في ارتكبه اسرائيل ذلك ملكه ملك واعاد بلوخ ليس له ما يعرف

وفاة ضابط فلسطيني

غزة - وكالات الأنباء تنقل في نقيب بقوات الأمن الوطني للفلسطيني بكثرة نتيجة حزناً أثناء تفويض جثمان زميل له استشهد برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في رفح .
كان الكوفي قد سقط على الأرض أثناء مشاركة لثلاث من الفلسطينيين في تفويض جثمان لجندي نيل سعد غلغل وسط غضب في أوساط زملائه الذين تكلموا برصاص في الهواء واعتبرا الموت لأسرائيليه
سقط الكوفي، ضابط عهد (٥٠ عاماً) من وحدة طمي الأرض أثناء العملية وقتلته سيارة الإسعاف إلى المستشفى حيث فُحصت وجده الكريمة إلى بارئها .

منظمة حماس:

الانتقال من عناصر الحركة

لن يؤثر على علاقتنا بعرضت وفي

غزة- وكالات الأنباء صرح إسماعيل أبو
شبيب القائد بأسمان حركة حماس في غزة
أن السلطات الفلسطينية اعادت امتحان
أكثر من ٥٠ من أعضاء الحركة ممن
كانت السلطات الفلسطينية في غزة قد
أعادت قبولهم من قبل.
قال أبو شبيب في - مقابلة من راديو لندن-
أنه لا شيء للحماس على الآخرين من نصيب
لحركة مؤمناً أن هذه الأعمال لن تؤثر
على علاقات حماس مع الفصائل
الفلسطينية الأخرى بما فيها حركة فتح التي
يؤيدها جميع الفلسطينيون بأسر عرابت.
وأضاف أنهم جميعاً يؤيدون استمرار
الاتصالات مع إسرائيل، ويعد
بمراجعة لكشاح حتى تحرر الأراضي
الفلسطينية كلها.

اتصال مبارك مع الرئيس الفرنسي

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وقد تناول الرئيسان خلال الاتصال قضية الأندلس بما تم الاتفاق عليه في قمة شرم الشيخ.

✓ تنفيذاً لقمة شرم الشيخ لا إسرائيل رفعت الحصار عن ٧ مدن فلسطينية

غزة - وكالات الأنباء: ذكره شبكة سبي إن إيه الإخبارية الأمريكية أن الجيش الإسرائيلي سحب بعض قواته من الموانئ المتعددة في رام الله ونابلس إلى موانئ أخرى. وأشارت الشبكة إلى أن مستواً أوسع من الجنين الفلسطينيين والإسرائيليين سيبحثون على مستوى عالٍ لبحث تهدئة الأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة إلا أنه لم ترد أنباء بعد عن حدوث اشتباكات يكر في حدة المواجهات بين الموالين للفلسطينيين والجنود الإسرائيليين.

من ناحية أخرى أعلن مستوطنون أمريكيون إن الجلسة الطارئة التي ستعقد الجمعة من الساعة للأمم المتحدة قد تتضمن في زيادة حدة العنف إذا تم إدانة إسرائيل للاستخدام المفرط للقوة ضد الفلسطينيين.

على صعيد آخر قال المتحدث عسكري إسرائيل إن إسرائيل ترفض الآن التنازلات وفقاً للكرة لعدم فهم الشيوخ حيث تقوم بفتح المدن التي اعتكفوا في الضفة الغربية بسحب معدات الحصار.

وأشار مصدر للثبني بين الأردن وإسرائيل ويعمل راجع بين مصر وإسرائيل، وكانه فتح موانئ غزة.

جاء ذلك في تصريحات أثير بها رداً على سؤال عن موعد الحصار الكامل للفلسطينيين بالعودة لأعمالهم في إسرائيل رغم التحدث للجمهور. يارون كاتسكي، المتحدثين الإسرائيليون، لا يرى أي شيء "غير عادي" أنها مسألة أمنية في النظام الأول وأعطى أنه إذا لم يكن هناك تهديد من جانبهم ضد الإسرائيليين.

فيما يتبين أن في هذه الحالة السماح للعمال الفلسطينيين بالعودة لأعمالهم في إسرائيل.

قال المصور يارون كاتسكي إن الحصار الأسبوعي الإسرائيلي للفلسطينيين والفلسطينيين اجتماعاً في غزة الواقعة الغربية لبحث سبل إنهاء الحصار من أجل إلى أنه، على الرغم من اجتماعهم إلا أنه وقعت بعد الإضراب ثلاث حواجز إطلاق نار.

قال إيتا بنجوري رئيساً للموافقة بعد ٨٠ ساعة ومن جانبها إسرائيل ترفض تخليق حدة التوتر لأنها تريد تحقيق السلام والهدوء في المنطقة التي يعيش الإسرائيليون والفلسطينيون حياتهم، وهذا يمكن أن يتحقق إذا كانت قادراً طوعاً.

أعلن المسؤول الإسرائيلي عن رفع الحصار عن سبع مدن فلسطينية في الضفة الغربية تشيخاً مع الاتفاق الذي تم التوصل إليه في شرم الشيخ لإنهاء العنف.

قال المتحدث الإسرائيلي حسان فريمان إن الإضراب سيتردد عن مدن قلقيلية وطولكرم ورام الله ونابلس واريما والخليل وجنين الأسر الذي ستهبهم سكان تلك المدن والقتل بينهم.

الرئيس مبارك.. في حديث التليفزيون: الحرب ليست «لعبة» .. ولن أخطر بأبناء

مصر

أضغ الرأي العام في
اعتباري.. عند اتخاذ أي
قرار

نفعل.. ما يرضى ضحايانا هدف.. إنقاذ الشعب الفلسطيني من الموت والجوع والهلاك

قال الرئيس مبارك إنه لجرى اتصالات بالأمم المتحدة والولايات المتحدة والرئيس الأمريكي بشار الأسد
شدة ضرم الشيوخ وانهم جميعا لمرضا من قتلهم فيها بيلك من جديد لصالح الفلسطينيين
ويجيبهم. حكمهم قاتل أسهل ما يمكن عمله. لكن نكر في قلبهم التحاليل أننا لنجده
الفلسطينيين. وانهم كانوا في السيرة تماما لا يجرى من قرارات وأعدادات
على الرئيس حسني مبارك أن يكون انعطاف شدة ضرم الشيوخ لجهادنا للقمة العربية..
مؤكد أن انعطاف القمة العربية حدث مهم جدا لأنها تظهر مدى التزامنا العربي تجاه
أرضنا نحنهم العرب. وأن عدم اجتماع القمة والتفرد العربي هو خطر على كل
الدول العربية.
أكد الرئيس مبارك في حديثه للتلفزيون أن استئناف عملية السلام يستلزم أن نهدأ
الأمر حتى نسير للفرصات في حياك مالتهم على دعا إلى الفتحاح.
شد الرئيس مبارك في حديثه على أن انعطاف شدة ضرم الشيوخ لجهادنا
الانطلاقة. مؤسسا أن واقع الحصار كى نعمل للرداء للتمويه الفلسطينيين وكلاءه
الأدوية وما يصح حياة الناس لا يعد لجهادنا للانطلاقة.

أكد الرئيس محمد حسني مبارك أن الحزب لم يست طيبة، وأنه لن يشاطر بائنا
مهم. وليس مستعدا للتفصية بهما مايجز مصريين..
قال - في حديثه للتلفزيون - إن من يقول كلمة إسرائيلي للعربية لايجز وأن يجرى وممتنا
ويخون بها ومدى تأثيرها على شعبه.
أضاف الرئيس أن الرأي العام مهم جدا.. وأنا يضعه في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار.
قال أننا نعمل ما يرضى ضحايانا.. وإن الهدف من إنقاذ الشعب الفلسطيني من
الموت والجوع والهلاك.
أكد الرئيس مبارك على نجاح شدة ضرم الشيوخ مؤسسا أنه تم الاتفاق خلال القمة
على أنه الحصار وسحب القوات الإسرائيلية. إضافة إلى نقاط كثيرة فيما يتعلق
بلجنة تضمي الجانبين.
أشار إلى أن نجاح تنفيذ ما تم الاتفاق عليه
في هذه الفترة على أرض الواقع يتوقف على
توافق الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وزراء الخارجية العرب وافقوا على المشروع المصري موضوعان فقط.. في جدول أعمال القمة عراق العربي الاسرائيلي مسيرة السلام

المراق والكويت اتفقتا

في مجال.. لطرح الفلافات

كتب - محمد اسماعيل ومحمد العبادي
تحت اشراف وزير الخارجية المصري محمد عيسى، اجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة لبحث مشروع جدول أعمال القمة العربية الاسرائيلية المقرر عقدها في القاهرة في ١٠ و١١ من الشهر الجاري. واتفق الوزراء على مشروع جدول أعمال القمة، الذي يتضمن ١٠ مواضيع، منها: المسألة الفلسطينية، السلام في الشرق الأوسط، الديمقراطية، حقوق الإنسان، البيئة، المرأة، الشباب، التعليم، الثقافة، والتعاون الاقتصادي. واتفق الوزراء على أن يكون الموضوع الرئيسي للقمة هو "السلام في الشرق الأوسط"، وأن يتم مناقشة الموضوعات الأخرى في إطار هذا الموضوع الرئيسي. واتفق الوزراء على أن يتم إعداد ورقة عمل مشتركة حول الموضوع الرئيسي، وأن يتم تقديمها للقمة. واتفق الوزراء على أن يتم إعداد ورقة عمل مشتركة حول الموضوعات الأخرى، وأن يتم تقديمها للقمة. واتفق الوزراء على أن يتم إعداد ورقة عمل مشتركة حول الموضوعات الأخرى، وأن يتم تقديمها للقمة.

عمر و موسى التقي بسعود الفيصل
والنميري وأحمد بن عبد الله

الجنسية: الإثريين إلا أن الظروف
التي يعيشها الوطن العربي للفتنة
التي يعيشها الوطن العربي للفتنة

جاء ذلك في ختام اتصال الاجتماع التمهيدى لكبار السفراء والسفراء والندوة
للثلاثين كدول أعضاء الجامعة العربية بقرار وزارة الخارجية لاعتماد الاجتماعات
وزراء الخارجية العرب

أشار القنلى الى أن الاجتماع شهد مناقشات قيمة لكل الوفود المشاركة حيث بشكل
ديمقراطى، وأكد أن هذه المناقشات انتهت بقبول مشروع البيان الختامى المصرى
بتمديدات طفيفة في المسيلة على أن يرضى المشروع على وزراء الخارجية ليتولوا
بتدويمه خلال اجتماعهم لاعداده ورفعه الى القمة العربية

أضاف القنلى في تصريحات عقب الاجتماع الذى استمر أربع ساعات ونصف
الساعة ومضوى معلن لكل الدول العربية بأنه تمت مناقشة مشروع البيان الختامى
للقمة العربية الطارئة وقرى المشروع المقترح من جانب مصر "الدولة المديرة"، وقد
وفقا للاراء والدبلوماسية المتفق عليها كما تم التمرير جدول أعمال مؤتمر وزراء
الخارجية العرب ومناقشة جدول أعمال القمة العربية الطارئة.

قال الدكتور مصطفى القنلى مساعد وزير الخارجية للشئون العربية مندوب مصر
الى الجامعة العربية إن المناقشات العامة للاجتماعات التمهيدية كان طيبا ومسلما روح
عربية تترك حجم للمساوية في كل الشؤف. الزامات. مؤكدا أنه لم يكن هناك سبب
للخلاف أو الصدام في الاجتماع الذى حضره كل الوفود بما فيها ليبيا.

أكد أن البيان الختامى الذى يصدر عن القمة العربية لثلاثية سيكون بيانا قويا
مستوينا يعكس مخلصا للشعب في المشروع العربى، وفي نفس الوقت يتشهم
المتغيرات الدولية ويؤمن بشروط موصلة السلام.

ذكر القنلى أن ستة عشر من الرؤساء والوزراء العرب سيشاركون في القمة
العربية لثلاثية وأن الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودى سيبراس وفد
بإله في القمة كما يبراس الشيخ صباح الأحمد الصباح كقائد الأول لفرنس الوزراء
الكويتى وزير الخارجية وفد بإله وزيراس الشيخ مكرم بن راشد آل مكتوم نائب
رئيس الامارات وفد بإله

رأس عزى إبراهيم نائب رئيس العراق وفد بإله كما يبراس وفد سلطنة عمان ممثل
الخصى للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وزيراس رئيس وزراء موريتانيا وفد
بإله في القمة ويشارك الرئيس اليمنى على عبد الله صالح في القمة.

وقد تمت الموافقة خلال الاجتماع التمهيدى على طلب فرنس بأن يتضمن مشروع
البيان الختامى مطالبة إسرائيل بتعويض الفلسطينيين وأسر الضحايا والمسلين من
جراا الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة ماليا وسياسيا عن هذه الاعتداءات.

يبدأ وزراء الخارجية العرب لاجتماعهم اليوم بمرکز المؤتمرات حيث يلقى عمرو
موسى وزير الخارجية كلمة مصر أمام المؤتمر. ويستمر لاجتماع وزراء الخارجية
يوما واحدا بعد خلاله الوزراء جلستين يتم خلالها بحث جدول أعمال القمة والبيان
الختامى الذى سيتم رفعه للقمة العربية لثلاثية.

تبدأ القمة العربية بعد غد السبت بكلمة الرئيس جمنى مبارك رئيس القمة يؤكد
خلالها أهمية وحدة الموقف العربى من أجل مساعدة القضية الفلسطينية وشعب
فلسطين في هذا المصطف التاريخى وأمام التحديات التى تواجه الأمة العربية.

تعقد جلستين لولاها مفتوحة تتحول بعد ذلك إلى جلسة مغلقة. كما تعقد
جلسة مستديرة ويقدم الرئيس مبارك خلال عشاء تكريما للزعماء العرب وإعلان تتابع
للمة العربية في جلسة ختامية يوم الأحد.

من ناحية أخرى وصل عدد كبير من وزراء الخارجية العرب إلى القاهرة للمشاركة
في اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية للمتحضر للاجتماعات للقمة العربية
الطارئة التى تعقد بعد غد السبت بمقر الأمم المتحدة. الرئيس العربى وزير الخارجية
العربية السعودى وعبد القادر بلومال نائب رئيس الوزراء اليمنى وزير الخارجية

وحبيب بن يحيى وزير الشؤون الخارجية لليبيا وأحمد بن سيد أحمد وزير
الشؤون الخارجية والتمارين الدولى في موريتانيا وسعد بن موسى وزير الخارجية
المغربى وشفيق محمد الأمين وزير الخارجية والتمارين الدولى بجمهورية جزر القمر

وعلى عيسى فارح وزير الخارجية والتمارين الدولى في جيبوتى وأحمد بن عبد الله آل
محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة قطر والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة
وزير خارجية دولة البحرين.

كما وصل إلى القاهرة القليلة للاممية وزير خارجية الإمارات راشد عبدالله التميمى
وعبد الله الشخبط وزير خارجية الأردن وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا.
كان عمرو موسى وزير الخارجية في استقبال الوزراء ب مطار القاهرة.

عبرون والقدس

إذا كان الاسرائيليون يريدون فعلاً وقف انتفاضة المسجد الأقصى فهم في شرم الشيخ اصحابا للفلسطينيين كل سبب لاستمرارها.

ولكن أبدا بخلفية سريعة، فانتفاضة أطفال الحجارة هي التي أوصلت الفلسطينيين والاسرائيليين إلى أريسل، والعنف الذي تبع قطع الاسرائيليين النفق بمحاذاة الحرم الشريف هو الذي أنتج اتفاق الخليل، وانتفاضة المسجد الأقصى الحالية هي التي أوصلت قادة العالم مع الفلسطينيين والاسرائيليين إلى شرم الشيخ.

وأُسقطت لقعة الأخيرة عن اتفاق دون توقعات الضمير، إذا كان لنا أن نستدير وصف الرئيس حسني مبارك للبيان الختامي.

أهم انجاز للقعة كان أيضاً اقرب لاجاز، فالمصودة إلى العرض الذي كان قائماً في ٢٨ ايلول (سبتمبر) للامني تعني العودة إلى الأوضاع التي أطلقت الانتفاضة الحالية. بل إنها عودة أسوأ لأن الفلسطينيين خسروا أكثر من مئة شهيد منذ ٢٨ ايلول، والضارح الفلسطيني يقول إن ندامه إن تغيب هدوا.

وكثير الحديث بعد اختتام القعة عن أهمية أول ٤٨ ساعة عتصماً يتبع إذا كان الطرفان سيفقدان التزاماتهما لقتلهم لقتلهم الاسرائيليين من الواقع التي احتلتها خلال اللواجة، وتفتت الحموى المغلقة، ويأسر أبو عمار بولف أعمال العنف ومع ذلك فإن التنفيذ الكامل قد يتلخض أياً من دون أن يعني شطب الاتفاق.

استمرار اللواجة، ولو بشكل منخفض الحد، يناسب الفلسطينيين حتى الوصول إلى القعة العربية في نهاية الانسحاب، فهي حفدت الشارع العربي والاسلامي وراء الفلسطينيين. غير أن المشكلة هنا أن التنفيذ قد لا يتبع السيناريو المكتوب، فإذا فشل، مثلاً، جنود اسرائيليين كما حدث في رام الله أو وقع هجوم انتعاري، فالاتفاق سيستف.

من ناحية أخرى، أبو عمار لن يأسر بإعادة اعتقال رجال حماس، والجهد الاسلامي، الذين أطلقهم السلطة، وهو يرى رئيس الوزراء اليهود باراك بنافض اriel شارون لتشكيل حكومة طوارئ أو وحدة وطنية، ختم ليكون. وأبو عمار سيكون بحاجة إلى وحدة وطنية فلسطينية تشمل حماساً والجهد ومنظمات الرفض، إذا وجد أنه يواجه انتحافاً من القوس واليمين في اسرائيل، فهل هذا الانتحاف لم يشكل في السابق إلا لاعلان حرب على العرب.

لكن نطق الجسر عندما نصل إليه، أما اليوم فالمشكلة أن باراك يريد من الرئيس عرفات تنفيذ جزئه من الاتفاق قبل أن تنفذ اسرائيل للتراتبية، وأن أبو عمار ينتظر أن تنفذ اسرائيل ما وعدت به قبل أن ينفذ الفلسطينيين جزئهم.

وفي حين تحدث الطرفان علناً عن الالتزام بما أعلن عنه في شرم الشيخ، فقد لاحظ الفلسطينيون أن باراك تحدث عن عودة القوات الاسرائيلية من المواقع التي احتلتها في الاسابيع الثلاثة الأخيرة، فيما هذه القوات تحمض مواقيها، وتحكم محاصرة للنن الفلسطينية.

وهي هذا التصرف استمراري الانتفاضة، واستمرار رد الفعل الطبيعي عليه، أي اللواجة الحامية. غير أن السلطات الفلسطينية مدعت للمواطنين في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة من الغد إلى مناطق الاحتكاك المصوبة، لأن القوات النظامية دولة عضو في الأمم المتحدة تتصرفون مكال مافيا، فاستعملت بنافق قوية مجهزة بمظالم مفرقة، مع كاتم للصوت، فقتل المتظاهرين، كما تقتل للفلما اعداءها.

والنتيجة أن السلطات الفلسطينية ابعدت المواطنين من أماكن وجود فداصة من الاسرائيليين، لحفظ أرواح الناس، بعد أن تجاوز عدد الشهداء المئة. وهذا يعني أن تخف مدة اللواجات من دون أن تنتهي.

في جميع الأحوال، المسؤولين الفلسطينيين المائتين من شرم الشيخ يقرون سرلة أن تنفيذ ما اتفق عليه أو عدم تنفيذه، غير مهم على أرض الواقع، لأن ليهود باراك أن يستطيع الاستقرار في رئاسة الوزارة بعد عودة الكتيبة من عائلته الطويلة في الثلاثين من هذا الشهر. وقد رفض شارون دخول حكومة مع باراك، متلجماً بنتائج شرم الشيخ، مع أن الأرجح أنه بدأ يرى نهاية باراك. وأصبح رئيس الوزراء الإسرائيلي الحاضر يتحدث عن إعادة التحالف القديم مع شاس وميريتز، إلا أن هذا أصعب من الاتفاق مع ليكود، وحتى إذا حصل، فهو قد لا يؤمن غالبية بسيطة تصميه في الكتيبة لأن الأعضاء العرب الأحد عشر الذين أيدوا حكومة باراك في السابق لا يمكن الاعتماد على تأييدهم الأوثمانيكي هذه المرة، وبمضهم يقول أنه سيصوت ضد حكومة باراك بالنظر إلى المواجهات وقتل المتظاهرين الفلسطينيين داخل إسرائيل.

وهذا يعني أنه حتى لو انقضت الثماني والأربعين ساعة الأولى كما يريد الرئيس كليتوت، فإن الأزمة قد لا تنتهي على خير في نهاية الأسبوع، أو في نهاية الشهر.

جهاز الخازن

موسكو اعتبرته اتفاقاً بلائية كجسد بلا قلب

خبراء روس : شرم الشيخ بداية لإخراج روسيا من عملية السلام

والبر موضوع استبعاد روسيا عن القمة في
محاادثات إجرائها نائب وزير الخارجية الأميركية
توماس بيكرينغ في موسكو مع نظيره الروسي
فيليبينسلاف ترونيكوف. وأعلن بيكرينغ أن دعوة
مصرية وجهت إلى وزير الخارجية الروسي ليفور
ليفانوف لكنه لم يلبها. يذكر أن موسكو كانت طالبت
بأن يكون تمثيلها موازياً للأطراف الأخرى وأعرب
الرئيس فلاديمير بوتين عن استعداده للسفر إلى
شرم الشيخ إلا أن الدعوة لم تصل.

وأشار ليكتور كرمينون نائب مدير معهد دراسة
الولايات المتحدة وكندا وهو أحد كبار الخبراء
الاستراتيجيين في روسيا إلى أن روسيا أصبحت
مهمشة ومغزولة بعد إيمانها عن عملية التسوية.
وأضاف أن عملية نزاعة روسيا من أوروبا شاركت
الانكسار وبدأ الآن وضع حدود أمنها من التعامل مع
الشرق الأوسط.

وطالب كرمينون من القيادة الروسية إعادة
النظر في استراتيجيتها القائمة على إمكان نجاح
سياسة خارجية مستقلة مؤكداً أن ذلك لم يعد
ممكناً.

واعتبر خمير معروف آخر هو اليكسي أربانوف
نائب رئيس لجنة الدفاع في البرلمان أن روسيا لم
تعد تملك البات عسكرية والخصائص للناظر في
الشرق الأوسط لكنه قال أنها خلفاً للاتحاد
السوفييتي تملك مواقع دبلوماسية الفضل من
السابق فإن علاقاتها جيدة مع طرفي النزاع.

□ موسكو -
جلال الملقطة

أعربت روسيا عن
امهسا بأن تؤدي
اتفاقيات شرم
الشيخ إلى حقن
الدماء والتمهيد



استئناف الحوار الفلسطيني - الإسرائيلي، لكنها لم
تخف انزعاجها لتجاهل دورها كراع لعملية السلام.
وأكد عدد من كبار الخبراء أن قمة شرم الشيخ كانت
بداية لعملية نزاعة روسيا نهائياً من الشرق الأوسط.
وأصدرت وزارة الخارجية الروسية بياناً أشار
إلى أن اتفاقيات القمة التي غابت عنها روسيا طرحت
على الملأ بأن يحسن وقف إراقة الدماء وإعادة
الاستقرار إلى المنطقة.

وشهدت الوزارة على أن روسيا مصممة على
التمسك بحقوقها صريحة الذي اقترح صيغة
الرعاية الثنائية. وأعلنت أن موسكو بهذه الصيغة
ستواصل الجهود لإحياء للمفاوضات العربية -
الإسرائيلية على الحصار الثلاثة الفلسطينية
والسوري واللبناني.

ونفى دبلوماسي روسي تحدثت إليه «الحياة» أن
تكون موسكو رافعة في فشل اتفاق شرم الشيخ أو
أنها شاملة لأخفاق القمة التي لم تدع لها. لكنه قال
أن اتفاقاً بلائية لتفكيكه مثل جسد بلا قلب.

متظاهرون في القاهرة وبيروت ودمشق وبغداد ضد شرم الشيخ

حزب الله و"الأخوان المسلمون" ينددان بـ"الاتفاق الهادف إلى إجهاض القمة العربية"

مستوى الأحداث الخطيرة التي تشهدها أرض فلسطين المباركة وإن تاتي قراراتهم متجاوزة مع مشاعر واحاسيس شعوبهم التي تم التعبير عنها خلال الأيام الأخيرة وإن يكون بيانهم الختامي في قوة للتصريحات التي تقدمها للشعب الفلسطيني البطال.

وفي بيروت شارك أطفال لبنانيون وفلسطينيون فراحوا اعمارهم بين ثلاث وعشر سنوات في مسيرة دعم لاتفاضة الشعب الفلسطيني ومكشفت الجرائم الصهيونية بحق الطفولة.

تجمع الأطفال في ساحة الطهراء في وسط بيروت التجاري وساروا وهم يرتدون الزي المدرسي الملون ليحتملوا اسم مكاتب الأمم المتحدة في المنطقة نفسها وهم يرفعون صور القديس الفلسطيني محمد البردة الذي قسوس برصموا جسده في إسرائيل في بدايات الانتفاضة الأولى.

وقال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إن قمة شرم الشيخ لا يمكن أن تطمس حقوق الشعب الفلسطيني.

وجاء في تصريح له دعتما ضمت الإدارة الأميركية ومرت بقلها لعقد قمة شرم الشيخ كانت تستهدف ثلاثة أمور: إلغاء مفاعيل الانتفاضة وما ولته من واقع ومؤشرات جديدة وتبرلة إسرائيل من كل الجرائم التي قامت بها خلال هذه الفترة وتجاوز آثارها والمعوية إلى القضية بمطقتها الإسرائيلي - الإسرائيلي المضاعفة في اتجاه مصالح الكيان الإسرائيلي.

والمضاد أن قمة شرم الشيخ

■ القاهرة، دمشق، بيروت، بغداد - «الصباح» أف ب - أضال المتظاهرون تاييدا للاتفاضة الفلسطينية في العواصم العربية، شعاراً جديداً إلى شعاراتهم، يندد بقمة شرم الشيخ ويخبرها عن إجهاض القمة العربية.

وعمت المسيرات القاهرة وبيروت ودمشق، وأصدرت التظاهرات السياسية، خصوصاً حزب الله والأخوان المسلمون، بيانات استنكار لاتفاق شرم الشيخ الذي يدق بقمع الانتفاضة لكنه لن يقضي على حقوق الشعب الفلسطيني.

وواصل طلاب الجامعات في القاهرة التظاهر مردين هتافات معادية لإسرائيل وإسرائيليه ورفصوا لافتات مطليين بطرد السفير الإسرائيلي من مصر، وسحب السفير المصري من تل أبيب واعتبروا أن قمة شرم الشيخ دأجهضت القمة العربية ووضعت الأضواء العرب في مأزق الاضطرار إلى تأييد ما توصلت إليه من نتائج وصفوها بأنها «هزيلة».

وكان طلاب جامعة الأزهر - تجمعوا مساء أول من أمس وحاولوا الخروج إلى الشوارع للهجوم على مكاتل تحمل علامات تجارية أميركية في ضلمية مدينة نصر، لكن قوات الأمن أصابوا بهم ومنعتهم من الخروج من الحرم الجامعي.

وأصوت جماعة الإخوان المسلمين، المحظورة بياناً أمس أكدت فيه أن الأمة المصرية الإسلامية تنتظر من الكوك والقرساء العرب أن يكونوا على

وغيرها قد تحدث تظاهرة وهمية ضاغطة باتجاه حلول غير واقعية وغير متطابقة ولكنها لا تستطيع ان تغير ما أبرزته الانتفاضة من تعميم لاستعادة الحقوق.

في سورية، اعتصمت مجموعة من الأطفال الفلسطينيين أمس في مقر المصليب الأحمر اللبناني في دمشق بتضامناً مع الانتفاضة واستنكاراً للمجازر البشعة التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الاسفل وخاضعة الأطفال.

تجمل الأطفال الذين عصوا رؤوسهم بإشارات الحزن السوداء صور الطفل الشهيد محمد الدرة وصور عدد من الأطفال المصابين في أحضان أسرهم ورسومات تملأ خريطة فلسطين والمسجد الأقصى كتب عليها «القدس لنا وبيننا دولة وهوية وتبقى القدس عريضة والخرق والمار للثلة ضيقى محمد الدرة».

واحرق الأطفال للعلم الاسرائيلي وسط هتافاتهم «يا فلسطين» و«يا فلسطين».

ثم سلموا رئيس مصلحة منظمة المصليب الأحمر في دمشق السيد دايد دوليرا رسالة موجهة الى رئيس الانتفاضة باسم أطفال فلسطين ناشدوا فيها «ضمير العالم والشرية القصدي لجرمي الحرب الصهاينة الذين يقتلون كل يوم أطفال فلسطين».

من جهة اخرى تجمع حوالي خمسمائة آلاف عراقي في منطقة اليرموك في بغداد أمس وطالبوا بالسماح لهم بالتوجه الى الجبهة للمشاركة في القتال ضد اسرائيل.

ورفع المشاركون في التجمع الذي استمر حوالي ساعة اسلحتهم واللافتات كتب عليها «صالح فلسطين حرة عريضة» و«الله اكبر حي على الجهاد» لحرير فلسطين و«كنا فدائيين» خلف القائد (ممدام حسين) لحرير فلسطين.

وحضر هذا التجمع وهو واحد من سلسلة تجمعات تقيمها فرود حزب البعث في بغداد والمظاهرات الاخرى عضو مجلس قيادة الثورة علي حمن المجيد وعدد من المسؤولين العراقيين.

المزيد عن الصهيونية الاميركية (٢)

ادوارد سعيد *

الأحوال لم تلق مقاومة تذكر. وهناك رغبة واحترام كبيران لـ «إبيك» في أرجاء البلاد، لكن بفضل خاص في واشنطن حيث يمكن في غضون ساعات أن يعاد مجلس الشيوخ بأكمله لتوقيع رسالة إلى الرئيس تحصله إسرائيل. فمن سيمارش «إبيك» ويحتفل بموقعه في الكونغرس أو يتحداها من أجل مثلاً، القضية الفلسطينية عندما لا يمكن لهذه القضية أن تقدم شيئاً ملموساً أن يخدم «إبيك» في الماضي.

تصدي واحد أو لثلاث من أعضاء الكونغرس علناً لـ «إبيك» لكن سرعان ما جرت عرقلة إعادة انتخابها من جانب لجان العمل السياسية الكثيرة التي تضعف لمصيرة «إبيك» وهذا انتهى الأمر. وكان السناتور الوحيد الذي نبش مؤلفاً يمكن اعتباره معارضاً ولو من بعيد لـ «إبيك» هو جيمس إي روك، لكنه لم يكن يرغب في إعادة انتخابه وأمر، لأسباب خاصة به، أن يستقيل عندما انتهت فترة عضويته التي استمرت ست سنوات.

لا يوجد الآن في الولايات المتحدة أي معلق سياسي يثني مؤلفاً وأيضاً ومصرفياً تماماً في التصدي لإسرائيل في الولايات المتحدة. وبين حين وآخر يتقدم بعض كتاب اليمينات مثل انتوني لويس في نيويورك تايمز، معارسات الاحتلال الإسرائيلي، لكن لا يذكر أبداً أي شيء عن ١٩٤٨ والقضية لتسريد للفلسطينيين التي تمكن في صلب وجود إسرائيل ومملوكها للالحق. وفي مقالة نشرت أخيراً، لاحظ السؤل السابق في وزارة الخارجية الأميركية هنري برايت الأجماع للمثل في كل قطاعات الإعلام الأميركي، من السينما إلى التلفزيون والصحف والمطبوعات الأسبوعية والشهيرة والمصنعة واليومية كل واحدة منها تدع بشكل أو بآخر المؤلف الإسرائيلي الرسمي الذي أصبح أيضاً المؤلف الأميركي الرسمي. هذا هو التوافق الذي حققته للصهيونية الأميركية في السنوات الماضية منذ ١٩٦٧، والذي استغلته في معظم الخطاب الرسمي حول الشرق الأوسط والسكان من السياسة الأميركية تصاري السياسية الإسرائيلية باستثناء مؤسسات نادرة جداً (أي قضية تولار) عندما تتجاوز إسرائيل الحد وتفرض أن لها الحق في نيل ما تشاء.

وهكذا أيضاً يقتصر انتقاد معارسات إسرائيل على هجمات عرضية ونادرة حتى أنها تكاد تكون غير منظور. ويبدو الأجماع العام متبعاً ومفعلاً إلى حد أنه يطلق في كل مكان في إطار الاتجاه السياسي السائد. ويتألف هذا الأجماع من حائلق لا يرقى إليها شك تتعلق بإسرائيل كديموقراطية تتمثل فضيلتها الإنسانية في عصرية وعقلانية فضيلتها وقراراتها. ذات مرة قال الحاخام أرلر هرتزبرج،

■ طرا حدث صغير ينطوي على أمراج منذ أن كتبت مقالتي الأولى عن الصهيونية الأميركية قبل أسبوعين. فقد جرد مارتن أتيك سفير الولايات المتحدة (للمرة الثانية) خلال إدارة كلينتون) لدى إسرائيل بشكل مفاجيء من الائتلاف الأمني الفيلسوفسي الممنوح له من جانب وزارة الخارجية الأميركية للإعلام على الوثائق السرية. وحسب الرواية المتداولة فإنه استخدم جهاز الكمبيوتر النقال للعداء له من دون اتباع إجراءات أمنية مناسبة. وبالتالي يحتمل أن يكون الخطي معلومات أو كخطي لشخص غير مخول. ونتيجة لذلك لم يعد بإمكانه أن يدخل وزارة الخارجية أو يشارها من دون مراقبة ولا يمكن أن يبيش في إسرائيل ويجب أن يخضع لتجقيق كامل.

ربما لن تعرف أبداً ما حدث فعلاً. بيليل أن أتيك أيد إلى منصبه ثانية من دون أن اشتباكات. لكن الشيء المعروف على نطاق واسع ورغم ذلك لم تتناول وسائل الإعلام هو فضيحة تعيين أتيك. إذ أعلن عضبة تقلد كلينتون منصبه رسمياً في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ أن مارتن أتيك، الذي ولد في لندن وكان مواطناً إسرائيلياً، منح لجلسة الأميركية بناء على رغبة عاجلة للرئيس المنتخب. ولم تدع الإجراءات الأصولية. كان إجراء يستند إلى اختيار رئاسي التاج تعيين أتيك بعد حصوله على الجنسية الأميركية مباشرة. عضواً في مجلس الأمن القومي ومسؤولاً عن الشرق الأوسط كان هذا كله حسب اعتقادي الطبيعية الحقيقية وليس الطيش للحاق لأتيك لو حملته أو حتى ضلوعه في تجاهل قواعد السلوك الرسمية. فليل أن يصل أتيك إلى قلب الحكومة الأميركية في منصب رفيع المستوى ومحاط بالكتمان إلى حد كبير. كان رئيساً لمعهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، وهو مؤسسة أبحاث ذات طابع فكري ظاهرياً تمارس دعابة نشيطة لمصلحة إسرائيل وتتسق عملها مع «إبيك» (لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية) اللوبي الأقوى والأفضل نفوذاً في واشنطن. وأجود الأفضالة إلى أن يندس روس مستشار وزارة الخارجية الذي يرأس الفريق الأميركي في عملية السلام، كان أيضاً رئيساً لمعهد واشنطن قبل التحلل بإدارة بوش. لذا فإن قناة الاتصال بين جماعات الضغط الإسرائيلية ومؤسسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط منتظمة للغاية ومنتظمة.

مارست «إبيك» نفوذاً كبيراً على مدى سنتين ولا يرجع ذلك لاستئناسها إلى جالية يهودية حسنة التنظيم وذات صلات جيدة وحضور بارز ونتاجة وفرة فحسب بل أيضاً لأنها في أغلب

امريكا واسرائيل. وبالتأكيد للعرب والمسلمين والفلسطينيين الذين يبدو انهم ليسوا سوى مجموعة منقصات ثقافية. وكل من يتحدثهم او يجرد على تدعيمهم (خصوصا اذا كان عربيا او يهوديا) نقاداً للصهيونية يكون عرضة للاندلاع انواع السباب والتوبيخ. وفي تلك ذات طابع شخصي وعنصري وايدولوجي. انهم لست، بلقرون تكلأ الى اي سمجة نفس او تفهم انساني صانق. والقول بان تقدمهم الساسخ العنيف وتسللاتهم شبيهة بالذروة في اسفوتها يمثل لغاتة لتقوا.

بمعنى آخر، سيكون اي تحالف معهم، على نحو ما حاولت الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية تشكيله منذ حرب الخليج، امرى نوع من الخل. فهم يناهضون بجبات كل ما يتناضل من اجله العرب والمسلمون ويشكل خاص للفلسطينيين وسيفرون الوضع صعب من التوصل الى سلام معنا. ومع ذلك، يبدو ايضا ان معظم المواطنين العاديين غالبا لا يشعرون بالجدرة اذ عرف نكرة هؤلاء انهم لا يتركزون حقا ما يقع وراهم. وكلما تحدث المرء مع اميركيين ليسوا من اليهود او العرب ولا

هو رجل دين ليحواي اميركي، ان الصهيونية هي الدين العلماني للحالية اليهودية اميركية. ويخطي هذا يدعم واضح من جانب منظمات اميركية متنوعة يشمل نورها بمراقبة الحيز العام منها لاي خرافات، حتى في الوقت الذي تدبر منظمات يهودية اخرى كثيرة مستشفيات ومتاحف ومعاهد ابحاث اصبحت للبلاد كلها. هذه الثلاثية انشبه بتناقض ظاهري يستعصي على الحلة تتعايش فيه مشاريع عامة نبيلة مع احقر المشاريع واكثرها للإنسانية. فاما خذنا مثلا جديدا، قامت المنظمة الصهيونية في اميركا (ZOA)، وهي جملة صهيونية من المحترمين لكنها صاخبة جدا، برفع كلفة اعلان نشر في صحيفة نيويورك تايمز، في ١٠ ايلول (سبتمبر) الماضي يتخاطب يهود يارث كما او كان مستخدما لدى اليهود اميركيين، متفرا. اياه بان ستة ملايين منهم يوقون عددا خمسة ملايين اسراييلي الذين فروا التفاوض بشأن القدس. ولم تكن لهجة الاعلان تحذيرية فحسب بل كانت تكون تهديدية، فالحلة ان رئيس وزراء اسراييل قرر بصورة غير ديموقراطية ان يشرع

في تنفيذ ما يعد شيئا محرما بالعلمية الى اليهود الاميركيين الذين كانوا مستائين من سلوكه. وليس واضحا اطلاقا من الذي حول هذه المجموعة الصغيرة والمساكنة من المحترمين ان توبخ رئيس الوزراء الاسراييلي بهذه اللمجة. لكن المنظمة الصهيونية في اميركا تشير بان لديها الحق في ان تدخل في شؤون الجميع. فهي توجه رسائل او تنصل هاتفيا بشكل روتيني لرئيس جامعي يطلب منه ان يقللي او يتقللي رسميا بسبب شيء ما قلته او كتبتة. كما لو كانت الجامعات اشبه برياض اطفال وينبغي معاملة الاساتذة مثل جاسحين احدثاء. وشمت هذه المنظمة العام الماضي حملة تهدف الى ازالة من المنصب الذي انتخبت اليه كرئيس لجمعية اللغات العبرية التي تعرض اعضاها المبالغ عدهم ٣٠ ألف شخص الى التوبيخ من جانب المنظمة باعتبارهم ليهاء. ويحل هذا اسوأ صنوف البطشاء الاستاليدية الا انه مثال نموذجي على الصهيونية اميركية المنظمة في اسوأ صورها واكثرها تعصبا.

وعلى نحو مماثل، تبني كيب ومجرون يهود يمينيون (نذكر، على سبيل المثال، نورمان مينهورتز وتشارلس كرونهاوسر وويليام كرسنولد ضمن الدعاة الأكثر صخبا) مؤلفا نقديا من اسراييل لانها اغضبتهم كما لو أنهم اكثر احقية بها من اي شخص آخر. وتمتاز مغاللتهم هذه وغيرها بلهجة كريمة فهي توليفة مفترقة من الفطرية المسافرة واعاء الوقت الاطلاقي والبعث لثبات التناقض ويغد هذا كله في اجواء من الثقة الكاملة. فهم يفترضون انهم قادرون بفضل نفوذ المنظمات الصهيونية التي تدعم وتؤيد صخبهم المشين على ان يفلتوا من دون حساب على هذا النوع من الهراء الذي لا يمت بصلة الى الحقائق السياسية الفعلية في الشرق الاوسط. وينظر اليهم معظم الاسراييليين الواعين بنفور.

لقد بلغت الصهيونية اميركية في الوقت الحاضر مستوى من الغفارتا الدائمة التي يكون فيها ما هو صالح للصهيانية اميركيين في اقطاعاتهم وخطابهم الخيالي صالحا في الغالب

يمكن ان خيرة حول الشرق الاوسط بتنايه دائما احساس بالجدرة والسخط ازاء موقفهم المخفطس ان يتصرفون كما لو ان اسرائيل الاوسط كله ملكا مستحيا لهم. وقد خلصت الى ان الصهيونية في اميركا ليست تحولات مبنية على اسس متعصبة تماما فحسب بل ان من المستحيل اقامة تحالف او توافق حوار علاني معها. لكن يمكن الاختلاف حولها وديها.

دأت من متصنف للامانيات على ان اوضع لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وكل فلسطيني وعربي اللقبه بان سعي المنظمة الى كسب تعاطف الرئيس اميركي هو وهم كامل لان كل الرؤساء في العقود الأخيرة كانوا صهيانية مخلصين. وان السبيل الوحيد لتغيير السياسة اميركية ولتحقيق تقرير المصير يكمن في تنظيم حملة جماهيرية طاعا عن حقوق الامان للفلسطينيين. وهو ما سيمكن الاختلاف على الصهيانية والتوجه مباشرة الى الشعب اميركي، فالاميركيون الذين يمانون تقصا في الكلام ولكنهم يتفاعلون مع ضاوات الاستاذة طبقا لتعلل كانوا مسلحوايون كما فعلوا مع حملة المؤتمر الوطني الاطوفي ضد نظام البشير العنصري التي عجزت في النهاية توازن القوى داخل جنوب افريقيا. وانصافا ينبغي ان نشير هنا الى ان جيمس زنجي، الذي كان في تلك الحقبة مدافعا ناشطا عن حقوق الانسان (اقل ان يرمي بقلبه الى جانب عرفات والحكومة اميركية والحزب الديمقراطي)، هو احد مبتكري هذه الفكرة. وكونه قد تخلى عنها خطا يدل على ما طرا عليه من تغيير، وليس اميركا لفكرة ذاتها. لكن اصبح واضحا تصاا بالصهيانية ان منظمة التحرير لن تفلح ذلك ابدا لتنبأ عنه. لهذا يقتضي جهدا وثباتا. سيعني ذلك اعتناق فلسفة سياسية تستند في الواقع على تنظيم ديموقراطي على مستوى القواعد. ثالثا، سيعني ان تكون حركة بدلا من مبادرة شخصية لمصلحة الزعماء الحاليين. واخيرا، انها تتطلب معرفة دقيقة وليس شطحية بالجمع اميركي. بالاضافة

الى ذلك شعرت بأن من الصعب جداً تغيير
الذهنية التقليدية التي قادتنا من وضع سيء
الى آخر، وقد أثبت الزمن أنني كنت على
صواب. فالتحالفات أوسلو جعلت للقبول ضيق
الأيام من قبل الفلسطينيين بالتفوق الإسرائيلي
- الأميركي بدلاً من كونها محاولة لتغييره.
وفي أي حال، سينتهي مال أي تحالف أو حل
وسط مع إسرائيل في التطرف الحالية، حيث
تخضع السياسة الأميركية كلياً لهيمنة
الصهيونية الأميركية الى النتائج ذاتها تقريباً
بالنسبة الى العرب بشكل عام والفلسطينيين
بشكل خاص. فمفسر النيل يجب أن نسموه
ومخاوف إسرائيل هي الأساس، وستجري إطلالة
أحد القلم الإسرائيلي للنظم، هكذا ما لم يجر
التصدي للصهيونية الأميركية وتجر على
التغيير - وهي ليست مهمة بالغة الصعوبة كما
سأحاول أن أبين في مقالتي المقبلة - ستكون
النتائج هي ذاتها، كتيبة ومسيلة بالنسبة الى
العرب.

• استاذ الانكليزية والادب اللغوي في جامعة
كارولينا.

الانتفاضة والهدف المطلوب تحقيقه

مفتر شفيق *

الأوضاع والعوامل والشروط التي سمحت بتحقيق الانتصار في لبنان يمكن أن تسمح بمثل في فلسطين ولو بتضحيات أكبر، ونفس الطول على مواصلة اللوحة. أما الانتصر في ابقاء الانتفاضة والعودة إلى المقاومة أي العودة إلى المجرب والكرار، فلا يستحق أن تبدل له كل تلك الدماء والتضحيات وكل هذا الدعم الشعبي العربي والإسلامي، ويشكل إساءة في تقدير الموقف على كل المستويات.

وجاء الخطوة الشجاعة، والفذة من قبل حزب الله في أس ثلاثة جنود إسرائيليين فوق أرض شيعاء، ومن دون أن يرد الجيش الإسرائيلي كما كان يفعل قبل الانسحاب من جنوبي لبنان أو ينفذ تهديداته بعد التمسح بالموعد أن الموقف الإسرائيلي - الأمريكي في مازق يسمح بالهجوم التكتيكي وانتزاع ثمر ولو جزئي ومحدود، وهو أمر سيجب في الوضع العربي ولا شيء وقد يمر كغير الدول الكبرى الأخرى وإن أظهرت عكس ذلك لأن كل أضعاف لإمبراكا أو فشل إسيادتها أمور لك الدول وقوتها وجماعيتها لخصائصها، ولهذا رأينا نشاطية دبلوماسية دولية متممة القطرية ولا سيما لفرنسية - أوروبية ويومياً بعد فشل كاتب بليد ٢، أ، و في ظل الانتفاضة ولن يبت ضيفه من استطاع أن تحقق ما حققه في انتفاضة نيسان (أبريل) ١٩٩٦ في لبنان ولعل

وحائط اللبراق، فإن لتسليد يكون قد بلغ الزبي.

من هذا يمكن القول إن انتفاضة الأقصى جاءت بعد الفشل ثلث الفشل الذي مني به اتفاق أوسلو وتبعياته وصولاً إلى حد التعمد الإسرائيلي - الأمريكي حتى على الحرم القدسي نفسه، وبعد أن ألقت انتصار المقاومة في جنوبي لبنان أن الضيف الفلسطيني الآخر - استراتيجي الانتفاضة والمقاومة يمكن أن يحقق بدوره انتصاراً موازياً في ظروف عربية وإسلامية وبولية تسمح به وهذا ما يفرض لنا أن نزلت الجماهير الفلسطينية إلى الشوارع مغلقة انتفاضة شعبية شملت فلسطيني المناطق المحتلة في ١٩٩٨ كتلة والعصر لحذا انتفعت الجماهير العربية والإسلامية لتأييدها وحدها على مواصلة هذا الطريق وللهذا خطى من بخطىها سجد انتفاضة لصحاح على الاستغزاز الذي قام به شارون في تقيس بأحد الحرم محاطاً بالف من جند ياراه، كما أنها ليست مجرد تحفة لنهج لثقتة، وعدم قوته على إنهاء الاحتلال وتفتيح الحسومات واستنقاذ القدس لخصيه وإنما هي أيضاً انتفاضة تحمل سمعة هجومية لتحقيق انتصار يتمثل في نحر الاحتلال ومغلفاته إلى ما وراء الخط الأخضر، مغلماً لعت المقاومة في جنوبي لبنان. إنها انتفاضة من أجل إخراج النص. أو هكذا يجب أن ترى وأن تكون. فالصعب الفلسطيني والجماهير العربية والإسلامية أركا من خلال هرس مرهقه وتجربة تاريضية غنية، وبلا تنقيس، أن

الغرض انتصار المقاومة في جنوب لبنان، من خلال نحره للاحتلال ومن دون قيد أو شرط بأن يعاد النظر في تقويم كل من الوضع الدولي والوضع العربي، فمهما انجينا من فضل الدور الحاسم الذي لعبه حزب الله في المقاومة، وجسن إدارته للصراع، ومهما أعطينا من فضل للتأييد الشعبي والرسمي اللبناني للمقاومة، وما خلقت به من حماية سورية ودعم إيراني، فإن الانتصار ما كان ليحقق لولا وجود وضع عربي يسمح به على ما فيه من نقاط ضعفه ولولا وجود وضع دولي ترك أميركا تعلق شوكة يديها في معركة المقاومة في جنوبي لبنان.

والغرض انتصار المقاومة في جنوبي لبنان ضرورة، أو مشروعية التطيح إلى مثله في الساحة الفلسطينية، على رغم ما يمكن أن يفسره البعض من نشاط حول خصوصية كل وضع، فعلى الأقل ثمة المشترك من ناحية الوضع الدولي والإسلامي والعربي، فأميركا هي أميركا، وال دولة العبرية هي الدولة العبرية، والقرارات الدولية هنا وهناك تكاد تكون واحدة (٢٥، ٢٤، ٢٣)، بل يمكن أن تضاف أجياليات (٢٣)، في مصلحة الوضع الفلسطيني ولا سيما من ناحية القضية القدس وحزمها الشريف بالنسبة إلى العرب والمسلمين، انظمة ولشعوية، أو من ناحية مزاي انتفاضة الشعبية التي يمكن أن تحمل الدم بهزم تصيف والتي يمكن أن تضاعف إلى مزاي يمكن أن تدمج بها المقاومة في فلسطين.

ولذا اضيفت تجربة الانتفاضات والمفاوضات من اتفاق أوسلو إلى كاتب بليد ٢، وقد وصل التدهور في كاتب بليد ٢ إلى حد مطالبه باراه مؤيداً من كل من: كينتون، بالمشيلة الإسرائيلية على المسجد الأقصى وأقية الضفيرة المشربة ويحدهما



يكون هناك إطلاق نار وعنف أو قتل ارتكبت الجرائم بحقها، وقيل احتلال بعض المواقع، فإين نهب هدفها الذي قامت من أجله والذي أطلق عليها النار وارتكبت الجرائم بحقها

ولاحقت مواقع من أجله

هنا تكمن الإشكالية في إدارة الصراع فكل هذه العناصر، وكل هذه الشخصيات، وكل هذا الاستنهاض اللازمة يجب أن يحمل هدفاً يفرسه. وهذا الهدف يجب أن يكون أكبر من وقف عنف الجيش الإسرائيلي وجرائمه، وأكبر من لجنة تحقيق دولية مقابل وقف الانتفاضة والعودة إلى المفاوضات. وهذا ما كان يوجب إغلاق الأبواب في وجه قمة شرم الشيخ والتي لم تفرج إلا بانفاق يدعو إلى عودة الأمور إلى ما قبل الانتفاضة وهذا عقاب عدم تصديق هدفها لها منذ البداية.

إن إعطاء الانتفاضة هدفها الصحيح والمضي بها حتى تحقيقه كان سيزيد من زخمها وزخم التأييد الجماهيري العربي والإسلامي لها، وسيعطي قنطرة الحركة العربية قوة أكبر، وصولاً إلى تحقيق أزمة الموقف الإسرائيلي - الأمريكي وعزله وتحطيمه وجره إلى ارتكاب الأخطاء فسيمسكون بشارون رسمياً إليه، ويغمره إلى قياس من إمكان وقف الانتفاضة والمظاهرات للأبد حتى يقع القنطاريون المطلوب.

ما كان لهذا الموقف أن يقتصر على القوى المعارضة للتسوية والمفاوضات والتي تريد انسحاباً كاملاً، بل قد أو شرطه لأن بإمكانه أن يكون أيضاً الشرية المسبق لعودة المفاوضات بالتصحية إلى قوى التسوية، إلا إذا أصرت على إدارة سبيل للتصريح حتى في تكتيك التفاوض كذلك.

• كاتب رباح فلسطيني

من أسباب ذلك طريقة إدارة الصراع في الانتفاضة على المستويين الفلسطيني والعربي.

ثمة نقطة ضعف تعاني منها الانتفاضة تتمثل في عدم توفر رؤية استراتيجية فلسطينية وعربية وإسلامية مصرية، توجهها وتحدد لها هدفها. وتدير الصراع على أساس تقدير موالف صحيح يستطيع أن يلحظ عمق المازق الإسرائيلي - الأمريكي، وأن يتحسس نقاط قوته من أخلالات يمكنه الاستفادة منها. هو، وأن يترك ما في المعادلة الدولية فالانتفاضة بحاجة إلى أن يحدد لها هدف لا تراجع عنه، وهو نصر الاحتلال وتفكيك المستوطنات واستنقاذ القدس ومن دون تطويق لبحث قضية جدران القدس الفلسطينية، ويفترض بهذا الهدف أن يكون نقطة توحيد كل الشعب الفلسطيني، والمواقف العربية والإسلامية، وأن يكون بديلاً بالهوى السياسي لو نظر إلى القرارات الدولية بهذا الشأن كما كان الحال مع هدف تحرير جنوبي لبنان من الاحتلال الإسرائيلي. إنه هدف تمييز ضد احتلال ويعد ذلك لكل حائط حديث.

أما رهن الانتفاضة بتفكيك لجنة جرائم الجيش الإسرائيلي وإنسحابه من مناطق احتلالها بعد اندلاع الانتفاضة، أو العودة إلى المفاوضات لتتطرق من النقطة التاريخية التي انتهت إليها في كامب ديفيد وما بعده، فليس سياسة في صناديق الانتفاضة وهدفها المطلوب إنجازها. ويكفي أن نتذكر أن الانتفاضة قامت قبل أن يطلق عليها النار، ومن غير أن

كل ما يريد الفلسطينيون

■ كانت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الأولى التي استمرت ست سنوات إلى أن حلت محلها اتفاقات أوسلو، نشألاً يربطاً متصلاً وتضميناً بالبناء معاً إلى التحرر من الاحتلال الإسرائيلي، لا حباً للنف ولا استنثاراً بالحياء. ومنذ توقيع اتفاق أوسلو في العام ١٩٩٣ ويتناقل منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل الاعتراف كل منهما بالأخرى، اكتشف الفلسطينيون أن إسرائيل تجريج أقدامها في السير نحو الدالية التي صيروا أن الجانبين يصعدان إليها معاً. الأمن والسلام للشعبين، والاستقلال للشعب الفلسطيني على جزء صغير من يده التتريفي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الآن، بعد سبع سنوات على أوسلو، جاء تئيس مجرم الحرب لوبيل شارون الحرم القدسي الشريف في الثامن والعشرين من الشهر الماضي، بمثابة صاعق لتجوير الغضب الفلسطيني للزراكم، وأخيرة الأمل الكبرى التي أعليت قمة كآب نيفيد للفاطلة التي تجلى فيها الاتحياز الأميركي الأهمي لإسرائيل.

بعد سبع سنوات على أوسلو يرى الفلسطينيون المستوطنات اليهودية وهي تتسع وتتكاثر على أراضيهم، ويخسرون وهدماً بأنهم باتوا موزعين ضمن محازل جغرافية مطابقة في مواضعها للمحتسوسات في عهد الأبارتايد في جنوب إفريقيا... محازل يلقى جيش الاحتلال الإسرائيلي كلاً منها ويفصلها بعضهم عن بعض، ويفلقها متى شاء ويفصلها كلها عن محيطها العربي ويسد منافذها إلى مصر والأردن.

في هذا الوضع المثل الجارح للكرامة الإنسانية، والذي لا يسمح للفلسطينيين بأي تدو من الاستقلال الاقتصادي أو الانفتاح على العالم الخارجي بحرية، لا يمكن أن يشعر الفلسطينيون بالأمان، بل يشعرون بأنهم مهددون من كل ناحية... أراضيهم تصانر لبناء المستوطنات وبثق طرق الانتفاضة فيها لا يسلكها إلا اليهود، ويوجهون تهمدها قوات الاحتلال، ويضالهم الجافة للتصدير أو المستوردة توفيق عنه الحواجز الإسرائيلية حتى تقسد، وصالحهم يفتنون من لفلان البوابات أمامهم.

الحقيقة اليوم هي أن الشارع الفلسطيني في حالة غليان، فالإسرائيليين يتصرفون بمغلية عنصرية كوابيالية تجاه المواطنين الفلسطينيين، ويريدون إبقاها تحت لحتلال يسد إفاق للفرح إلى التحرر. وهكذا لم يكن مستغرباً أن كل التتقيات والفتائل الفلسطينية من نون استثناء أعلنت فور إعلان نتائج قمة شرم الشيخ أن تلك القمة فطحت في قراء للطلاب الفلسطينية، تلك أن المطلب فلسطينياً ليس العودة إلى الوضع الذي كان سائداً قبل ٢٨ أيلول (سبتمبر)، فهو وضع كان في غاية المهن والحيوة إليه كريمة غير محبوبة، وكل ما يريد الفلسطينيون، إذن هو التحرر من الاحتلال تهرراً تاماً.

لقد وجدت الانتفاضة الأقصى للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع ومناطق الـ ٤٨ ولبنان ووفية للمهاجر، ورافقتها مظاهر التضامن الشعبي في أنحاء الوطن العربي والعالم الإسلامي، يبين أن تلغ قرارات القمة العربية للقبلة مستوى أفضل من ذاك الذي كشفه التزمع الليبي العقيد معمر القذافي، ولقد أفضل من مستوى نتائج قمة شرم الشيخ التي قال الرئيس المصري حسني مبارك إنها قد لا ترقى للنتائج التي توافقتها الشعوب.

ماهر عثمان

شعار سياسي الانتفاضة وللمقاومة

جميع الفلسطينيين، وجميع العرب، يرايتون الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذه الأيام بدقه بالغة، يريدون أن يعرفوا فهمه انتفاضة لمة ضد العرب حتى.

لقد أدركوا جميعاً المشروط التي تعرض إليها حتى ذهب إلى القمة، وهم حتى حين تطهروا ضد لكمة عبروا عن ثقتهم بموقف عرفات، وكان هذا التعبير جزءاً من حالة الوحدة الوطنية القومية التي سادت منذ اندلاع انتفاضة الأقصى.

أما الآن، وبعد أن صدر البيان الذي يدعو إلى الهدوء، وبعد أن تقرر عقد الاجتماع الأمني الأول، فإن الكل يرايت ويشأكل يلقن بأنه هل سيمجد التنسيق الأمني الفلسطيني - الإسرائيلي؟ هل ستعود سياسة اعتقال الفلسطينيين لأوصلة للقاهرة ضد إسرائيل هل ستعود الشرطة الفلسطينية حواجزها عند نقاط الالتقاء مع العدو الإسرائيلي؟ هل ستعود الشرطة إلى اعتقال المتظاهرين الذين يرددون اقوات الاحتفال بالمجاعة والكل يضمن أن يكون الجواب سلباً على كل هذه الأسئلة للقلقة، لأن أي أجوبة من نوع آخر، ستؤدي إلى نتائج يعتبرها الجميع خطيرة.

ستتلكك الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تلاصقت بسرعة بالغة حول موقف نصلي، وستتلكك الوحدة الوطنية الفلسطينية - العربية التي لم ينشأ مثيل لها منذ سنوات طويلة، وسيحدث في أحوال النفوس ما هو أخطر من ذلك، حين يشعر الجميع أن بدء الشهداء، لم تستمر بعد في مقاومتها، لأن شيئاً جديداً لم يتحقق من أجل القدس، ولأن شيئاً جديداً لم يتحقق من أجل تسوية سياسية مقبولة، وهو شعور يمكن أن تتراكم عنه نتائج سلبية للغاية.

وهذا الذي سيحدث على الأرض، بين المملكة الفلسطينية وجهى الاحتلال الإسرائيلي، سيكون له صدى كبير داخل لجان مؤتمرات القمة العربي القابل بعد يومين فقط، فإذا ساء التقاءم الأمني مع الاحتلال، سيتخرج الكثيرين بذلك لكي يهروا من مواجهة وإمياهم في التصديق للحالة الإسرائيلية، وسيكون الموقف الفلسطيني هو اللام في ذلك، أما إذا انتهجت السلطة الفلسطينية اليوم وغداً وبعد غد، موقفاً واضحاً يستخلص نتائج تجرية للخلافات، كما يستخلص نتائج المواجهات، ويعلن بالعم للكل أن تسوية من نوع التسوية الطريفة الإسرائيلية، مرفوضة فلسطينياً، كما يعلن بالعم للكل أن لفتب الإسرائيلي ليس موجهاً ضد الفلسطينيين فقط إنما هو رسالة أيضاً إلى العرب كله، إن ذلك يستخلص المفاهيم الفلسطينية أن يطلب من القمة العربية الكثير. يستخلص أن يطلب منها موقفاً سياسياً تتم صياغته على أنه موقف سياسي فلسطيني وعربي، يؤكد على ضرورة انسحاب إسرائيل بالكامل من الأراضي التي لاحت عام ١٩٦٧، ويؤكد على ضرورة عودة القدس كاملة عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة، كما يستخلص أن يطلب منها تحركاً عملياً باتجاه الولايات المتحدة ودول مجلس الأمن، ليتم إبلاغها بأن ماذا هو الموقف العربي، وأن الفلسطينيين لن يجدوا للخلافات إلا على أساس هذا الموقف كمرجعية للتفاوض، والفضين أية مرجعية أخرى سلبية.

لقد جان الوقت لرفع شعار سياسي هدفاً للانتفاضة الأقصى، رحان القرات انداع القمة العربية نحو هذا الشعار السياسي كشعار فلسطيني - عربي، أما إذا انتكس الموقف ليعود نحو التنسيق الأمني، ونحو الاجتماعات الأمنية لليلة، وأما إذا انتكس الموقف ليعود إلى مفاوضات سياسية جديدة في واشنطن على غرار مفاوضات قمة كامب ديفيد، فإن قديمة لكمة على الطريق، قديمة دافعية، وقديمة وبغية، ستكون نتاجها فاشة جداً، وهو ما نرجو أن لا يحدث.

بلال الحسن

٢٠ يوماً على انتفاضة الأقصى والمواجهات الدموية

اسرائيل تبدأ تنفيذ خطة عزل عنصرية للفلسطينيين وقواتها تشدد حصارها حول مدنهم وقراهم

مسؤولون أمنيون فلسطينيون واسرائيليون وأميركيون اجتمعوا
لوضع آليات لتهدئة الوضع فيما أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح

ومن جانبه، شد نائب وزير الدفاع الاسرائيلي
إيرام سنيه بتقليد خطة الفصل من جانب واحد، لا
تشمل المستوطنات اليهودية القائمة على الأراضي
الفلسطينية قال إن لركان الدولة العبرية بمسند
بلورتها.
وأوضح في تصريحات صحفية أن هذه الخطة
مستقاة من الرؤيا الاسرائيلية طحل الحاكم مع
الفلسطينيين وتهدف إلى الفصل بين كيانين
يعيشان جنباً إلى جنبه كيان فلسطيني صغير
بطبيعة الحال ومنزوع السلاح، والقياني دولة
اسرائيلية.

وقال إن هذه الخطة تشمل تحويل الحواجز
المسكينة إلى معابر رسمية وترسيمات اقتصادية
ولا تشمل إزالة التجمعات السكنية
(المستوطنات).

وكانت صحيفة هاريس، الاسرائيلية ذكرت في
معدنها أسس أن براك أمر سنيه بالأسراع في
تنفيذ خطة الفصل من جانب واحد، وإن براك كان
أطلع زعيم ليكود إرييل شارون على تفاصيل الخطة
لتكون ضمن الخطوط للمرضة لحكومة الوحدة
التي تحدث عنها لكن شارون تراجع عن الشول
فيها.

وفي تصريحات جديدة شد الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات، شك سنيه في أن تكون القيادة
الفلسطينية هي القيادة الحالية للشعب الفلسطيني
وقال: «أذا تبين لنا أن حماس (وصوران) الدرعوني
(اليمين سر حركة فتح) هم القيادة في الشعب

□ القدس المحتلة، رام الله - سلافة حمد

■ أخرج رئيس الوزراء وزير الدفاع الاسرائيلي
يهود براك، نور عويله من قمة طرم الشيخ، من
أبراج مكتبه ما اسماء نائبه إيرام سنيه أمس خطية
فصل من جانب واحد.
هذا ما أكدته وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبد
ربه مؤشراً أن براك أعلن الصرب على الشعب
الفلسطيني.

وقال عبد ربه في مؤتمر صحفي: «نوجه تحذيراً
للعالم وللولايات المتحدة بشكل خاص أن السيد
براك بدأ يطن حرب على الفلسطينيين بعد قمة طرم
الشيخ عبر خطة عزل عنصرية تحت مسمى الفصل
من جانب واحد».

وأورد الوزير الفلسطيني أمثلة على شروخ براك
بتنفيذ هذه الخطة من بينها:
- إقامة القوات الاسرائيلية موانئ عسكرية داخل
المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية (منطقة أ) في
خان يونس في قطاع غزة.

- إقامة نقطة عسكرية على طريق غزة- رفح.
- وضع كتل إسمنتية على الشوارع المواصلة بين
المدن والقرى الفلسطينية.

وقال: «لن نقبل بأن يمر هذا المخطط وستدعو
شعبنا للتصدي لأي محاولة لإغلاق أي منطقة أو
عزلها مشيراً إلى أن براك يحاول إلغاء كافة
الاتفاقيات السابقة من خلال تنفيذ هذا المخطط».

أضف الإيمان

بروفة القمة العربية

الحلقة الماضية من برنامج «الاتجاه العاكس» في قناة «الجزيرة» كانت مثيرة وشيقة ومهمة وتاريخية بكل المقاييس. والإثارة لم تأت من تغيير طبيعة البرنامج الشهير، باستضافته شخصية سياسية مهمة ومثيرة للجدل، هي الرئيس معمر القذافي فحسبه وإنما لأن الرئيس الليبي فجر قبيلة سياسية وقرأ للمشاهدين المسودة المقترحة للبيان الختامي للقمة العربية الطارئة، وأهم صورة حية للأسلوب الذي يتم فيه «سلاق» البيانات الختامية للقمة العربية، وكشف ثغرة العرب على صوغ الأعمال الماضية لأحداث مستقبلية، الله وحده يعلم كيف ستقع:

رد الفعل الرسمي العربي على «الاتجاه العاكس» للمعيد القذافي جاء على لسان وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي انتقد أسلوب إعلان المسودة، معتبراً أنها مجرد مشروع بيان غير ملزم، وأيس مقترحاً نشرها قبل أن تناقش وتقر. ولو أن السيد عمرو موسى تربث قليلاً وبكر فربما غير رأيه، وأمتنع عن ارتقاء نشر مسودة البيان المرتقب، فالتلحجة التي وصلت إليها قننة حرم الضيق، ورد الفعل الغاضب على بيانها الختامي للجحف بحق الفلسطينيين، والهامش السياسي الضيق للمتاح للقمة العربية المرتقبة، والقرارات التي يمكن أن تتخذها في ظل الضعف العربي، كلها مؤشرات تؤكد أن المعيد القذافي خدم للأعزاء العرب بإعلانه ملامح البيان الختامي للتلحظ، لأنه كلام شر غضب الشراخ العربي المتربع على نتائج القمة الطارئة.

الاكيد أن القذافي خرجنا من قمة مسلسل القمة، لأنه من خلال البروفة المجانية التي عرضها على شاشة قناة «الجزيرة» كشف حبكة القمة وأفسد علينا الاستمتاع بخبيثتنا الملتصقة، لذا تمنى على وزراء الخارجية أن يقتصرحو جعل المؤتمر «أوين إند» أي إذا نهاية مفتوحة فيجتمع الزعماء ويفضون من دون بيان ختامي لأن القمة ستبقى متعلقة إلى أن يتم القضاء على جميع الفلسطينيين، وبهذا يقع القذافي ويفصل القاسم في شر أعمالهما.

داود الشريان

152

‘حماس’ تؤكد وسنيه ينفي ‘أي تعاون مع جهاز الأمن الفلسطيني في العملية’ اعتقال ٨ فلسطينيين بتهمة قتل الجنديين الاسرائيليين في رام الله

□ القدس المحتلة - سائلة حمد
□ النوجة - محمد الكي احمد

■ أعلن الجيش الإسرائيلي أمس اعتقال ثمانية فلسطينيين بتهمة قتل جنديين في رام الله الخميس الماضي واستبعد نائب وزير الدفاع الإسرائيلي أي تعاون مع الأمن الفلسطيني في عملية الاعتقال فيما أذنت مصادر فلسطينية أن سلطات الاحتلال ألقت القبض على عضرات الشبان في القرى المحيطة برام الله وربما يجري الحديث عن هؤلاء.

لكن المناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إبراهيم غوشة أنهم «جبهة الأمن الفلسطينية بالتعاون مع السلطات الصهيونية في عمليات الاعتقال».

وحدات خاصة؟

وكان مصدر عسكري إسرائيلي نكر أمس أن وحدات خاصة من الجيش ألقت القبض على ثمانية فلسطينيين يشتبه في أنهم شاركوا الخميس الماضي في ضرب الجنديين الاسرائيليين في رام الله حتى الموت. وأشار المصدر نفسه إلى أن اعتقال الفلسطينيين الثمانية وجسمهم من الجنديين تم خلال عملية مشتركة للوحدات الخاصة وجبهة الأمن الداخلي (الشبان بيت) ولكنه لم يحدد أين ومتى تمت العملية.

ورفض سنيه تأكيد أو نفي لتبنا الذي يشبه الاذاعة لكنه لج إلى أنه صحيح. وأعلن كاداعة الجيش «لا يمكنني أن أقول أي شيء في المرحلة الراهنة سوى أن ما تم قد تم أو سينعم».

وأضافه «لأننا لم نقطع وعداً عيلاً بفلنا

سنةالجب للمسؤولين وأن لاجعالة ستأخذ مجراها» واستبعد أي تعاون بين الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية في هذه العملية. وكانت إسرائيل شنت في أعقاب قتل الجنديين غارات جوية في اليوم نلكه على مبان رسمية للفلسطينيين في غزة ورام الله. ووعد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بفتح تحقيق في العملية. ويجب ألا ننسى أن ١٢ من جنودنا أصيبوا بجروح عندما كانوا يحاولون حماية الاسرائيليين».

حركة تصحيحية عربية

إذا أرادت القصة العربية الطويلة نظير بعضها بعد عد في القلعة لن تكون لها يد، وليس مجرد رأي فقط، في ملكية لتفككة الأيدي الحارقة، وما عثر عنه الشعب العربي في أساليبها الثلاثة، في إعادة صياغة الوضع في المنطقة، وليس في فلسطين فقط، بما يصحح كل خطايا القضية الأمريكية والمشاركة فيها، بل الاستسلام لها، فإن ثمة قواعد/قواعد لابد من الالتزام عليها، يمكن إنجازها في الآتي:

أولاً، إن الكيان الصهيوني يريد سلاماً مع العرب ولكن ذلك السلام الذي تصنعه الديابات والمطارات والزوارق الحربية، غير ارتكاب سلطة متخفة من اللاداعي، لا تتوافق إلا في حالتين: إما رد عربي يفرض وضع حد لها.. وإما الاستسلام، من دون أي لغة لتخيل ثلاث.

ثانياً، إن الولايات المتحدة الأمريكية، سواء في موسم الانتخابات أم في غيره من المواسم، مشاركة أصيلة في العدوان، وفي حمايته حتى من الإذانة، وفي تشجيعه على ارتكاب المزيد من الجازر، وفرض ما يريد على العرب بحكمة والفلسطينيين بخاصة، وما جرى من تكاميل مفيد.. آء إلى لقاء باريس إلى مؤتمر الشرق القديم، كتعلاج أخير، خير دليل على ذلك.

ثالثاً، أن النظام العربي الذي أرادت والمنتظن بنشأه، في جيب النظام الشرق الأوسط، وعلى أنقاض حرب الخليج الثانية، أدت عقمة وعدم صلاحية يارقه، بعد كل فتكوات التي جرّها الانشراط فيه أو الانتصبات من إبقائه واستبدالهاته الحالية.

رابعاً، أن مؤتمر مدريد الذي عقد قسراً وكان ثمة فلسفة من لغز كرامة، شري الكويت وحرب الخليج الثانية، لم يفتح للشعب العربي الفلسطيني على الأمل، غير الكوارث، ببديل ما يتعرض له الآن من مجازر تحت مظلة تصوية أوساط ومجفاتها.

هذه الملاحظات الأربع، وثمة غيرها الكثير، تكتفي من القصة العربية حركة تصحيحية تكفل إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح، وتوقف هذه الملاحظات الكارثية للتسلية العربي شبه الجماعي بتصوية أمريكية، بأسر الخليفة، خلاصة، لا مكان فيها للعرب إلا إذا كانوا، كما نصلوا إلى الآن، متخلفين عن أرضهم وعن حقولهم وعن أسحتهم وعن حاضرهم وعن مستقبلهم. ليس المطلوب من القصة ثمة الجراح وكفكفة الدموع ومواساة ذوي الضحايا، العود إلى تأكيد حسن نواياهم وحرصهم على الانضباط في صفوف النظام العالي/ الأمريكي الجديد، ولكه المبررات عن السلام فعالل والشامل والتسك بالحقوق، ولتفكر الكيان الصهيوني أن يثبت (من جديد) حسن نواياه.

المطلوب إعادة التأسيس لوقف آخر، لعل آخر، إستراتيجية أخرى، تلك أسواق الإرادة العربية، وتذللها من مستنقع أسواق الرهن الأمريكية، وهي أسواق رهن إسرائيليتة، شكلاً ومضموناً. إن تسمح سموات من عمر مؤلف مردي يجب أن تكون موضع حساب ومحاسبة، ليس في اتجاه تحسين الشريعة كما جرت العادة، بل في الاتجاه الذي ينفذ لمنطقة العربية، وفلسطين ولصها في القلب منها، في فكي القرش الأمريكي.. الصهيوني الذي يريد ابتلاعها من خلال سلام الديابات والمطارات والزوارق، والذي يخلص كل حق عربي، بل كل وجود عربي إن استمر التلصيح بأن ما فعله والمنتظن وتل أبيب لنو لا فكت منه.

١٦٥

هدف القمة العربية

السؤال الرئيسي بعد أن خرجت قمة شرم الشيخ بنتائج محدودة، هو: هل تقلصت الخيارات أمام القمة العربية، وهل أصبحت هذه القمة في مأزق؟

المبالغ لهذه السؤال ليس ما يتردد عن أن قمة شرم الشيخ سمحت بالباطل من تحت القمة العربية فقط، وإنما الدافع إليه أيضاً أنه فضلاً عن تقلص خيارات هذه القمة فإن الوقت التالي أصبح ضيقاً، بغير أن يسمح بتدريس بدائل أخرى تناسب أجواء ما بعد قمة شرم الشيخ.

فالوضع قبل شرم الشيخ كان واضحاً: عطف «أسر الحلي» ضد الفتح، واتهامه بالانقلابات المزمرة، ومطالبات عربية أقلها ضرورة سحب السفراء وعملي البعثات والكتائب العربية في كل أبين وميلاتها في الدول العربية، ووقف التطبيع، وتدعيم المقاومة ودعم الشعب الفلسطيني، ورفع الحصار عن العراق. وبمعنى آخر، كان هناك التوافق حول مجموعة مبادئ:

صحيح أنه لم يكن هناك إجماع على ما هو أشد من قطع العلاقات، ولكن كان هناك إجماع على أن قطع العلاقات هو أقل ما يمكن أن تتخذه القمة. ولعل ما قامت به سلطة عمان كان إحساساً مبكراً بالاتجاه الذي تميل إليه الرغبة العربية التضييقية والرسومية. وأنظاراً لاعتبارات عميقة - فإن هذا الخيار من الصعب الإجماع عليه رسمياً.

لكن للمشكلة الأخرى أنه على مدى عشرين يوماً في أيام الاختفاضة الأولى، كان التفكير الرسمي العربي متجهياً إلى قمة تدارس الخيارات البسيطة بين السلام والحرب، وكانت العقلية العربية مركزة على تحليل الاستحقاق المكافئ وتسفيرها الهدف المحدد. وأن، لم يعد هناك من الوقت ما يتيح إعداد مداخل أو تدارس خيارات جديدة، وإنما كانت الجدائل المطروحة، حيث لم تكن تلمح طموحات بعض الزعماء ومعلق الرأي العام العربي، فكيف يمكن التكيف مع ظروف ما بعد قمة شرم الشيخ ومستجداتها وأقول ما هو أقل مما كان محل اعتراض في كل أوج الأزمة هذه إحدى المعضلات.

وإذا خرجت القمة العربية بمخرات معلوماتية إيجابية مع ما تم التوصل إليه في شرم الشيخ، فسيتبين ذلك أنها ستكون إما مجرد شعارات أو مجرد تسجيل بوق. وقد تسمى القمة أمام هذا المأزق إلى تسجيل لاجتماع في القضايا الأخرى، مثل مضاربع للتحالف الاقتصادي للمنظمة لكنها لن تنبئ موالف برلمانية في الشرق السياسي، خاصة بشأن وقف التطبيع أو سحب السفراء أو تضييق الوقت من العراق.

وهكذا يتضح أنه برغم أن هدف قمة شرم الشيخ كان وقف للشعور في المؤقت إلا أنه من الأهمية التي كان من المفترض أن تدبني عليها القمة العربية لقرآن القادة وهي أرضية كالأرضية مستندة، ومجموعة على موالف مبدئية.

لكن رغم صعوبة الموقف، فإنه على قدر ما يستطيع القمة العرب الجواب مع الحالة العربية التي سادت قبل قمة شرم الشيخ، والانفصال عن الحالة التي أوجدتها هذه القمة على قدر ما يمكن الحديث عن مقدرات عربية فاعلة. إن، لاطلوب هو عزز التآكل النفسي والسياسي الذي ساد قبل شرم الشيخ عن التآكل النفسي والسياسي بعد شرم الشيخ، والتعلق في جلوة المضاعف والتآكل الأولي الفاضلة.

فمن المهم أن يحداهل القادة العرب: ماذا كان أمامهم إذا تحركت خيوطهم أن يتحرك في أي اتجاه، ويخرج معه الدول العربية والنفطية إلى حرب ليسوا مستعدين لها؟ ماذا كان عليهم أن يقولوه لشعوبهم في كل وضع عاجز أمام طغرس القوة، والإسراء للبناء، واتهام خطر لكافة الدول العربية بلا استثناء، وإلى متى نظل حالة الانقسام والفرقة العربية والانقسام العسكري والأمني أمام الآلة العسكرية والانفراد، الأسر الحلي، وبأسلح النووي؟

هذه بعض الأسئلة والحقائق يجب أن تدبني القمة للإجابة عنها وطرحها. هل تنجح القمة العربية في ذلك؟ هذا ما سيتضح بعد أيام.

معتز سلامة

حضور الرأي العام في القمة العربية

محمود الريماوي

والآن، فإنه من دواعي
الامل، أن يشر لخصط
الشعب استجابة رسمية
جماعية لعقد هذا اللقاء،
بما يعنيه ذلك من وصل ما
ينقطع من نشاط مؤسسة
القمة

الفكرة القومية.
والآن فإنه من دواعي الأمل، أن يشر الشعب
استجابة رسمية جماعية لعقد هذا اللقاء بما يعنيه ذلك من
وعد ما ينقطع من نشاط مؤسسة القمة. ورغم قنوسية
التي خرج بها آخر مؤتمر عقد في القاهرة صيف عام ١٩٩٦
بعد قمة بوزية سنوية، وهو ما كرسته لجنة خاصة عثت
لتجتماعات بهذا الشأن في مقر الجامعة في الأشهر الثلاثة
الناضية، إلا أن لارة لا يتوقع معجزات ولا ما هو أقل منها
في قمة السبت للقبل. وأعلن لابد من الاستئذان للثقل
للشعب، لاسلادة بأن الشعب يظهر حسنه للشعب. إذ أن عدم
التفكير القومية لم يخل أي خير، وخاصة حين تكون قضية

السياسية العربية في كل بلد يمدح عن أية بوصلة أو
مجموعة قومية. وبما الاستئذان فقط في الصلح والصلوات

الأينية شخصية بكل بلد.
خير من الرأي انقسام العربي، وقد نجح في فرض
الدعوة لاتخاذ القمة ضمن مهلة زمنية قصيرة نسبيا، إن
يرتضي أن تكون هذه القمة مجرد مناسبة لإلقاء الخطبات
والتصريحات التي تعمد للتكبير بالبريق والمبالغة
في قول القاصد بالخطوط غير للتوصية، واحترام الحرية
والثوابت والحق الفلسطيني في الأمة دولة مستقلة وتحسين
الحالات مع تركيا وأيران على قاعدة الصلح المتفكرات
وهو من الجوانب، والتمسك ببعيد الأمة السورية عربية
مستقلة. أي آخر هذه المواقف التي باتت اللقاءات العربية
إلى إبطاء الجامعة على ترميمها. لما تطالب بعد ذلك بل
قضاء تصويب البصرة السلمية والدعوة إلى مبدأ إرساء
الصلوات مع دول العالم وفق مواقف هذه الدول
وسياساتها إزاء الصلح والحق العربية للامتناع. وفي
ذلك يخلص رسالة إلى الولايات المتحدة التي تعهدت بعدم
في مؤازرة الاحتلال ورهن العملية السياسية بما ترتفعه
من أيد، وتخرج في الإجماع، الاستراتيجيات، وما يندرج عن
الاضطرابات العربية والبن لانية في كل أبعد.

وحيث تمكن دول مثل فرنسا وأوروبا من الإلتزام من
السياسة الأمريكية في العديد من المواضيع، وتخطى بعضها
بمطقتنا العربية، فإنه من باب أولى أن تكون المجموعة
عربية وجوها بالمدام الفعلي عن معضات ضروبها
وحلولها، حتى لو اقتضى الأمر مواجهة سياسة معزوبة
مع صناع القرار في واشنطن. وبذلك الأمر العامة في
هذه الظروف، بالخطوط في الواقع الاستراتيجيات الرئيسية
الأمريكية وما تكسب به من تصابق على الاستئناف
بالقوات العربية واعتبارها في جبهة مؤسسي الحزبين
ديمقراطي والجمهوري.

في خطوة لا سابق لها، تمتثل إلى أبهى إلى تجلج عام
الشمعة العربية المقررة السبت للقبل ٢١ تشرين الأول /
أكتوبر الجاري، أو إلى التخفيف من لهجة مواقفها. وقد
اكتوبر الجاري، أو إلى التخفيف من لهجة مواقفها. وقد
في ختام اجتماع الحكومة عليه عقد لقاء فرم الشيخ.
أما الجمهور العربي العريض في شتى القوماص العربية.
فقد دعا علنا في الشوارع ومع التوضيح الأول، للاحتفالية
الحديثة إلى عقد القمة. وأعلن من المرات القليلة التي تبدو
فيها القمة مطلبيا شعبيا صريحا، إذ من المعلوم أن هذه
الصفحة كانت موضع نقاشات لدى الرأي العام، ليس من
حيث مبدأ عقدها وشروطه بل من حيث لأعنيها. أما
الضوابط فقد ثلاث منظمة يدورها جبال، القمة، وذلك
لصياغة أولويات وطنية متضاربة بينها، ولم يقع نوع
من الأجاج على عقدها سوى بعيد الوسط هذا العام، وأن
يغترب بعض الخلافات القائمة إلى وقت قصير خلا، حول
توقيتها وجدول أعمالها.

إلا أن التطورات التي شهدتها المنطقة منذ فصل لقاء
دعاب بيفيده، واستمرار الوجود على السور السوري
ذلك من الشعور بأن مخاطر لغمة تحيط بمشقتنا
زمنيتها لتجربة تثبت الجانب الأيسر ألي، بأطماعه
الزوسعية، وحتى بيزرائته للشاعر وللعدالت الدينية.
ذلك عن الإصرار على بسط سيادة الاحتلال على الحرم
الشمسي الشريف، ثم الصمعي إلى فرض الصلح
والإسرائيل، بديلا عن القصور الإسلامي القائم على
الشريعة النبوية وأحكام القانون الدولي.

وواقع الأمر، أن الضغط الشعبي الذي شاركته في قوى
حزبية وتقليدية وبرلمانية وإعلامية، باتجاه عقد القمة يقوم
ابتدائه على فتح الطريق أمام هذا اللقاء وشمان تحفله،
ويما يعكس قناعة ملغها أن اللقاء العرب يجب أن يفتوا
أولا استعدادهم للقاء فيما بينهم، والتحدث والتصرف باسم
كتلة قومية إقليمية على قدر كبير من التجانس، وفي إطار
الجامعة التي تمثل إحدى أعرق المنظمات الإقليمية في
العالم.

وعليه فإن عقد اللقاء بعدد ثمة امر في غاية الأهمية.
إذ أن الاستئناف عن المشاركة، والتشكيك في هذه الصيغة
من حيث اللمدة، يعيدان للتعرض بأساليب العمل القومي
والنصوصاء إلى القضية واحدة، وإبطاء مؤسساتي تائبم
كثابتها بجامعة الدول العربية، وحين يتمحور الشوج
عند مجرد عقد هذا اللقاء، فذلك يخلل على أي مدى ترجحت

أفكار
فطام فرنسي
عن الحليب المسمّم!

سيعبرون في الليلة من الفرنسيين كانوا في
المتنات من القلن لماضي بقلون طليعة الصراع
العبري، الصهيوني. هذا ما جعله جان بول سارتر
في عدد خاص من مجلته «الأزمة» المتعلق كان
مركساً لثاني الصراع العبري، «الاسرائيلي» في أعقاب
حرب حزيران ١٩٦٧، ولعله كان يدافع بشكل أو
بآخر عن موقفه الخاص ازاء الفلسطينيين، وهو
الذي لاحظ تحت نفوذ صديق يهودي، وسكرتيرة
ذات عقل صهيونية.

تجذرت الأزمة الحديثة، وتلك القناعات صارت
أزاء حرب حزيران، وأنا أفرا استفتاء نشرته
صحيفة الجدير أسبوع، الفرنسية، حيث توصلت إلى
أن ٥٦٪ من الفرنسيين يفسرون بالانفاز من
إسرائيل، رغم أنهم مهذون كالعامة بالانها
معاداة السامية.

فهل تثير هذه النسبة إلى تحول في الوعي الأوروبي ضد أسامة البهوتي؟
ما من مقلد أوروبي لن شأن من يتعالج المسألة اليهودية، بدءاً من ماركس وإنجلز وليس انتهاء بساتر نيفس، لتدسك عينك على الأمل:
ما أحلته الحركات الصهيونية للقضية للائتماع اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها خصوصاً بعد الثورة الفرنسية.

المحققون الأوروبيون أنفسهم مشغولون بالفرقة
لتقصير الحقائق الصهيونية على وجهها، وإن
لنا أن ذكروا الاستمرارية، خصوصا بعد
التي حدثت أثناء حثبة هريشوف، الفرنسي. عن مبالاة
اليهود، فقد مسكر، وأخيراً، الحنازة
وعانت الفضة اليهودي، وجوهيه، وما جند
في الجيش الصهيوني، في ذلك عاملة في أوروبا،
يلفت حد في الفرقة للمهاجرين يترن سقوط
جديد في الفرقة الثالثة في حثبة هريشوف.
وأن نقول الإعلام الصهيوني واسع في أوروبا
والجزيرة، فقد ضاعت الأصوات القليلة التي
حاولت لمسألة اليهودية في سبيلها التاريخي،
وأغرها الضيق، عن كانت ذ بدأت تقو مجدا
المصغر، رغم من الحصل.

وكانت القضية، الأب بيير، الفرنسي قد شنت حرباً إعلامية جديدة طرفاها الصهيونية والمثقفون

يقول (أبى بيير) إن حين يدين الصهيونية ويقتضح كتابها الأسود إنما يدافع عن فرنسا أولاً وخمسة مثقفون آخرون في فرنسا ينطلقون من الموقف ذاته خضبة إلى تحصيل باريس إلى نيويورك، ويصيح القلوبي اليهودي هو صاحب القرار حتى في أدق القضايا الفرنسية الحقيقية علينا أن نعرف في كتابات مثقفين مثل ديمتري، وغلطائه وآخرين عن القضية الفلسطينية، وخصوصاً بعد اجتياح لبنان ١٩٨٢ حيث نرى، في تحصيل الوعى الفرنسي من الشقاء

الذي رآه أهوميونية في عقله، فاصبحت يشرع بالذبح حتى لو كان يقرقر ما يستحق هذه التهور على الصورة العادية لمخات التبريل عن الخسوف بأي شيء على أن اليهود تجاوزوا والمرزوق في الحقوق والأبطال العرب في الحقوق ليس في التضامنة الأخيرة التي ما تزال عميقة على التبريل فقط، وإنما في التفاضلات السائلة أيضا، فقد ساعد التبريلين كسومهم من طليان التبريل جرد الإحلال وهم يمشون عظام سواد على الفلسطينيين المزمل، فكان شاعروا هذه الأيام كسومهم الأبطال، عن أستاذ فلسطين المحتلة.

سأقول إن كان لابد للمسيحيين في المائة الذين قال سافرو أنهم يجهلون طبيعة الصراع العربي-الصهيوني أن يخبروا من مو القلوب، وبالطبع هناك نسبة من هؤلاء فارت الحياء، لكن الأجدال الجديدة أصبحت أكثر تحراً وتعاطفاً من أسرار العمل الذي مارسه المسيحيون.

وحين يقول وزير الداخلية الفرنسي، أن موافق الشبان الفرنسيين مع بحث في استبعاد إسرائيل عن علاقة الجوار والخصم الصهيوني، فإنه يخضع لثقافة الكتلوف في فرنسا وفي أبنئ إسرائيل بغض وخصومة متواصلة.

الفرنسيون ليسوا كما يقول يعاقون من فاشل الصهيونية والفراق، وسو كان أثنى ذلك لتوجهوا إلى أمكة أثير في بلادهم من فلسطين.

وهنا نجد مناسبة ينبغي ألا نغفلها القول إن الموافق الرسمية في الغرب لا تجسد على نحو شامل وثيق موقف السبيعة والناحية.

فأمريكا نكاتها التي تحتضن واحداً من أهم معاللي اللوبي اليهودي نجد فيها من يصرخون في كل المناسبات، احتجاجاً على أولئك إرثاءهم للنفوذ الصهيوني.

وقد تكون هذه الظاهرة أكثر بروزاً ووضوحاً في فرنسا، لأن معركة مقاومة الانتماء التي قادها رواد الصهيونية اتخذت من فرنسا مجالاً لها، خصوصاً أن الثورة الفرنسية كانت قد أغرت اليهود بالانضمام بعد إطلاق لواءها التفرخي حول الحرية والمساواة والعدالة والمساواة.

تصيف الى هذا، نقطة بالغة الأهمية، هي ان صورة العربي كانت في فرنسا مصنعة جهابذة استشراف وكولونيالية، خصوصاً في الفترة الطويلة التي استعمرت فيها فرنسا شمال إفريقيا العربي.

لقد سالت أسيات لم تتعرض الى الفحص
والشكوك الا حديثاً، منها تور عرب للشرب العربي
في أحداث الحرب الأهلية الاسلانية.

ولعل حوار الثقافات، واتساع راحة الترجمة
أسههما إلى حد بعيد في تعريف الأوروبي
وخصوصاً الفرنسي، بالوطن العربي.

هكذا، انحصرت مناطق تفوذ الميديا الصهيونية، وكان من الطبيعي ان تقتبس نسبة من

ولموا في السجاء فتعزى الهويته.

إن هذا يدل على معتبر واحد من أهم خصائص الدعوة الحصرية، فهي إصراراً راسخاً عن إرادتها وتوابعها برزقات بل في المعاد بأسره، فلهذا هذا تعرف أي كنجب أخلاقي في الحرب أو السلام هذا إذ كان السلام وأولاً في فنيات دعوية تأسست على الاستعلاء والهيمنة الآخر. فمثل سواء كان فرضياً أو غير فرضياً أو من أي بقعة في العالم مطبق حسب هذه الأدبيات الأصلية أن يبرهن على وجود نزعة مهيمنة في قلبه أو كلامه في يتراءى من التهمة الزائفة، وهي شراكتها للنزاع في

تسلطك العيون

هل من مجيب؟

صراعاً لا سمح الله... من سيأخذ بخلر هؤلاء الفلسطينيين؟ هل هي الولايات المتحدة؟ أم الخطب للرئاسة وعلامات المستمرة؟ أم بشكل آخر عبارات الاستهجان والاستذكار (وإنك أضعف الإيمان)؟

لا شيء! لحسن الحظ لم نسوكم، ام جاءت الأعمال الوحشية ضد شهدائنا، متزامنة تقريبا مع التفكير للكلين للزعيم العربي الراحل جمال عبدالناصر؟ فهل جاءت لتذكركم بأن للشعب العربي كرامة بعد أن تسبناها؟ هل جاءت لتذكركم بأن ما يؤخذ بالقوة لا يسترد بالقوة؟ نعمونا أيها العرب نسترد كرامتنا، لأننا خسرت كل شيء.. خسرتا أرضنا، خسرتا عرضتنا وخسرتا شرفنا. لأنه من دون كرامة لن نستطيع أن نسترد ماوي شيئا واحدا من أرضنا. علما من هؤلاء الأبطال، فنحن لا نرأس إلى مستوى بمسالتهم وتضحياتهم.

ابراهيم خليل ابوكميل
الشارقة

سؤال يتبادر إلى ذهني، ولعله السؤال نفسه الذي يتبادر إلى ذهن كل عربي: ما هي الفائدة المرجوة من التفاوض مع دولة تسمى دسائيل؟ اعتقد، وأكد لجزم، أن الإجابة معلومة لدى أي إنسان مهما قلت ثقافته أو كبرته. الإجابة من دون أية مبالغت.. لا شيء.

ماذا نترجى السلطة الفلسطينية من دولة مدعومة ومستوذة من القوى دول العالم؟ إن المثلين في ذلك أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تتورع في أية مناسبة أو من دون مناسبة عن الدعم الصريح لـ دسائيل، ولكن لا غرابة في ذلك، فهؤلاء المسامسة الأمريكيون، لا يشكرون أصولهم اليهودية وميولهم السامية.

متى يستيقظ هؤلاء القيعون على الشعب الفلسطيني؟ على ماذا يراهن هؤلاء لنا الحق، نحن كفلسطينيين، بوجه خاص، وهي بوجه عام، أن نصرف ما يجول في خواطر هؤلاء فلسطين ليست أهم وحدهم، بل هي لكل إنسان عربي حر ومخلص.

ثم أيها العرب الآخرون، هل منسمع ونقرأ كالمادة عبارات الاستهجان والاستذكار، أم سنتفنون هذه المرة فعلاً

يا أمة الدموع!

حسين محمد عبدالله *

لنستحقق في الصيحات ونك في الفلايات
الخصصة لصنع القهوة الحربية الأصيلة،
ولنصفق لها حب الهيل كما يهيل الأبناء الزراب
فوق أجساد أبائنا شهداء. ولنحضر لشاي
بدمع أمهاتنا قبل النوم.. قبل أن نحيد بعيوننا
عن مفاهيم لحم الأطفال في رام الله
لنك في فوهات البنادق؛ لنك في سواقي
مزارعنا؛ لنك في كتبتنا، في الروايات والاشعار!
لنك في بخصات وزيرات الدفاع والقصور
الحكومية؛ لنك بكتاتنا، ولنك فوق طعنا
اليومي حتى يحلو الطعام المر!
.. ولذا جف الدمع يا أختي في البكاء، لا
تخلوها بصنع السلاح. عليكم باختراع آلات
البكاء بواسطة التكنولوجيا الجديدة التي
توفرها لنا شيطنة التكنولوجيا أمريكا، لذا جف
الدمع على ضحايانا، لنا في لثقتنا، ولذا بعتنا
كل الأمل في استنوار الدموع! لنجعل الدمعة
 وراء الدمعة، نهرا من الحر والجسم.. ولنخترج
على الجنائزات قطرة دما من القفس إلى بغداد
إلى جنوب لبنان!
لنك حتى لا يتجلى في عيوننا غير الملح
بحرق مائتنا، فلا نعوذ نرى طفلا آخر كحمد
الدره يبكى أمته مستجدا... فلا نمتد إلى يديه
لداميتين غير الدموع.

* صالح

أيام إضالية من ذرف الدموع العربية،
ونحظى بمخزون أو احتياطي محترم من
الثروة المائية يفتننا عن التعب والخطط
والصروفات اللازمة لتأمين مياه الشفة والري لـ
٢٥٠ مليون عربي!

البكاء على الضحايا والمفجوعين، وعلى
الهنالك، هو الحل الأسهل للتعويض المزعوم في
الثروة المائية، البكاء هو الاختراع الميفري
العربي الأول من نوعه، بين عبقريات المعلم،
لحل مشكلة شاملة تكاد تفجر الحروب
والكوارث.

لنك بقوة وغزارة ابها الأتقاء، يا عرب
البن والقرى والبلدات والسماسرة والشوارع
والحارات من المحيط إلى الخليج، على كل منا
أن يملأ أواني منزله، ومن ثم خزائ بيته،
ويعدها لنجر إلى البحيرات والسمود ونعيلها
عن بكرة أبيها، بما يفيض من مائتنا لتأمين
حاجتنا الآتية والمستقبلية!

نحن أمة البكاء والوعويل للتي يلقي
أبناؤها تجميح الصارخ، فينزلقون إلى الجورهم
على سرب الدمع الجرا!

نحن ٢٥٠ مليون عربي نملك من الدمع ما لا
تملكه أمة أخرى، نحن ٤٥٠ مليون عين، يمكن
بألفنا أن تفرق بدمعها لخطر الإعدام، وأن تدمر
أعنى السمود وأعنى الضمير، سلاحنا من
الدموع، لثقتنا من الدموع، جيوشنا من
الدموع، تاريخنا من الدموع، ولابد أن نصوغ
من كل هذا لطر الهابط من عيوننا استراتيجية
الدموع لنستعيد القسا!

حقائق انتفاضة الأقصى ما قبل القمة العربية

للسيد الأقصى من التهود. كما أكدت هذه المظاهرات الشعبية الحاشدة على عمق الطلاق التاريخي بين جماهير الشعب العربي ومواقع الحكومات العربية.

وقد تميزت المظاهرات الشعبية الأخيرة بمرور العمل ولحده، وأكدت مرة أخرى أن الحركة الشعبية العربية لها نزوع أصيل إلى تحرير فلسطين، والاستعداد للجهد. وإذا كان المدخل الديموقراطي هو المدخل الضروري، بل المدخل الوحيد الممكن لإطلاق سيرورة هذه الحركة الشعبية على الصعيد العربي، فإن المقاومة الإسرائيلية الأمريكية والعدو الصهيوني، ومقاومة التواطؤ مع العدو القومي لأمة العرب، وما سينجم عنه من بلاء، هما الوجه الآخر لهذا المدخل، ومن دونه يقدّم المدخل الديموقراطي نفسه طابعه القومي القوي.

في خضمّ التشدد عمليات المواجهة بين الشعب الفلسطيني الأعزل والجيش الصهيوني اللغاشي، وسقوط العشرات من الشهداء والمئات من الجرحى، طرحت هذه الانتفاضة العارسة السؤالين التاليين: الأول: كيف يمكن للسلطة الفلسطينية أن تكون ممثلة والشعبي الوحيد، وهي تتعامل مع الصراع العربي الصهيوني على أنه مجرد نزاع فلسطيني. إسرائيل، بمعنى حله غير نسوية يتم برعاية واشنطن، التي أصبح ينظر إليها على أنها وسيط وحكم، بينما هي في حقيقة الأمر العدو الرئيسي، والضيف الاستراتيجي الذي يمدّ اليدين للصهيوني بكل أساليب الحياة والبقاء، بل والتوسع والفرمان في كل الزوايا العربية، والشلل فيه، عبر سياسة التشطيع مع الدول العربية؟

والثاني: كيف يمكن اعتبار السلطة الفلسطينية بمرئيتها وقدراتها الحالية، ممثلة للشعب وهي تلف الآن على أرضية تقوم أساساً على إجراء تحديلات تصفية لائلاق أوسلو، الذي لا يختلف الشبان في أنه يهدف إلى كسب الوقت على أمل التوصل إلى طريقة تصفية القضية الفلسطينية، من خلال الاعتراف بكيان فلسطيني هزيل يسمى دولة، وكل التفاصيل الأخرى التي تحاول قيادة السلطة طرحها، لم تتنازل عنها واحداً ثو الآخر. لا تعني سوى تدعيم نهج التسوية الأمريكية الصهيونية، التي يراد فرضها على الأمة العربية؟

لقد جاءت الانتفاضة الفلسطينية في ظل أوضاع فلسطينية عربية مأزومة، ونتيجة عوامل معقدة أهمها:

١. ان الحشال الصهيوني أصبح يمارس بشكل مضبوط سياسة تهويد القدس والمسيحيين، وهذه الجماهير المتضررة بالأعتقال والاضارة والقتل والنفي.
٢. أن سياسة الانسداد العربية الرسمية محدث تصفية القضية الفلسطينية.
٣. أن انشقاق قيادة الملتفة على طريق السلام الأمريكي، الصهيوني، حفر الجماهير الفلسطينية على تصعيد المقاومة بوسائل شعبية بدائية، رغم تجريرة المقاومة المسلحة لمدة أربعة



توفيق المديني

وتثبت هذه الانتفاضة أنها ليست

مجرد هبة شعبية مؤقتة، بل

جزء من نضال طويل تضرب

جذوره عميقاً في أغوار التاريخ

العربي.

الانتفاضة العارسة في فلسطين المحتلة، التي فجرتها زهرة القاتل الصهيوني إرييل شارون الاستغرافية لمخاطر الجماهير العربية والإسلامية للحرم القدسي الشريف، وما رافقها من مجازر دامية في الحرم القدسي نفسه، لا تزال تتخمد في جيبها لوجه، بأسلحة بدائية، وأماكن شديدة التواضع، لألوى لوة عسكرية فلسطينية في المنطقة، وتقف يشموخ أمام عدو صهيوني مدجج بأحدث أسلحة الإرهاب والقهر. استطاع هزيمة الجيوش الغربية أكثر من مرة.

لقد كشفت هذه الانتفاضة المستور أو نصف المستور، ومزقت الصبب التي كانت تلوّظ والمارسات، وأظهرت الحقائق عارية من دون يس أو تشويه.

من هذه الحقائق التي طالت أم التأكيد عليها، لكنها أصبحت في حلبة السلام، والتطبيع الرافضة في حامية إلى اليات وتأكيد، أن العدو الصهيوني يقتل يوماً بعد يوم من طبيعت العدوانية المتعصبة. الاستيطانية. الإجمالية، وجوه السلام، الذي يريد، ويوضح طبيعة الأعداء التي يسيء إليها منذ قيام هذا الكيان الصهيوني الخاص على أرض فلسطين، واعتماده سياسة القتل والتشجير، سبباً لتتلف مخططاته للتوسعية الرامية إلى تهويد فلسطين، أرضاً وشعباً ومصرياً.

ومنها أيضاً أن معظم الدول العربية ليست معنية بتحرير فلسطين والأراضي العربية المحتلة، بل بطلب صفقات تسوية مع العدو الأمريكي، الصهيوني، تحفظ مصالحها وسلطانها.

وكشفت هذه الانتفاضة بجلالة عن مدى الخشوع في أوضاع الحركة السياسية العربية على اختلاف أطرافها السياسية والإيديولوجية، وعجزها عن التآلف في الجماهير العربية، وتعتدتها، وضعفها، وعن راد الانتفاضة بكل أسباب القوة. وفي المقابل، فجر لعدوان الصهيوني السختر على الشعب الفلسطيني الطاقات المكنونة في الشارع العربي، حيث عنت معظم عواصم البلدان العربية مظاهرات قوية تندد بالسياسة الأمريكية، الصهيونية العدوانية تجاه الأمة العربية، وخطاب بضرورة الجهاد من أجل تحرير فلسطين، وصيانة

على عقدين، هذه العوامل مجتمعة كانت من أسباب اندلاع الانتفاضة، وأضالت إلى أعينها أعباء أكبر، وجعلت مهمتها أكثر صعوبة وتحقيداً في ظل غياب المعارضة الفلسطينية التي تعاني بدورها من التشرد، وغياب حضورها السياسي في إدارة هذه الانتفاضة.

ولذا كان عدد القضاة العربيين أقل مطلباً أساسياً لسياسة الفصل
الذي من منطلقه القضاة، فإن الإقصاء الأخير على عدد أقل
عربية طارئة يوم ٢١ أكتوبر ١٩٩٧ تشريع الأول الجاري
لبحث المؤلف اثره من الجرائم الصهيونية، وبالتالي فإن
من القضية الفلسطينية، عبر خطوط إيجابية في الاتواء
الصحيح، غير ان الشارع العربي يسوده نوع من التشاؤم،
لخصيصه من جزء هام لقائمة العربية عن اختلاف موقف قومي
صحيح يدافع عن حقوق الأمة العربية، ويحمي القضية
الفلسطينية من خطر الضعيف والتهميد. - وكما ان التنازل ما عا
يدور، لكنه ان خط النسوية والقطيع يقدم كل يوم في
الصحة العربية، وحقائق إنجازات، وكلما تقدم خطوة، وجه
ضوء لكلى الامم المتحدة.

صديقات القوي العنيفة -
 أن التجاذب الحاد ليس السبيل العربية القوي واللياقة
 الرسمية الفاضلة، بل نجاحاً شاملاً يجمع بين
 جدر الانتفاضة من ضمنها السياسي الأرض الفاضل
 أي حق من حقوق الوطنية للشعب الفلسطيني،
 ليؤمّنوا على وطنها عن طريق عملية فلسطين، باعتبار
 أن ٢٢ أسبوعاً لها مشكلة الصراع العربي، المعاصرة
 وهذا ما يجعلها من الصراع العربي، في هذه الأرض
 البائسة التي تسمى فلسطين، ما فيها التسمية التي هي ملزمة
 بطولها، ولأنها في الأمة العربية التي تسمى فلسطين، هي
 مستوى الانتفاضة، والتجاذب، والقلب في العربية
 الرسمية، أن تكون صوري، أي ولا تخرج من تحول في
 انتفاضة ١٩٨٧ كزيت التلوي، أي هذه الانتفاضة المحلية
 من الملتاحات.

١. غلبة الطغرى على القومي في الحياة العلمية.
٢. إخضاع الانتفاضة لبرنامج استسلامي، غير البرنامج الشعبي القومي.
٣. عجز جماهير الشعب الفلسطيني عن إنتاج قيادات قومية شعبية، تقوم الشعب على طريق التحرير، وهذه أزمة هذا الشعب منذ زمن.

هَذَا الشَّعْبُ دُونَ فِرْدَوْسَ .
وَلَكِنَّهُ لَا يَدِينُ مِنْ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَدِينُ تَوْكِيفُ هَذِهِ
الْإِتْمَاعَةِ لِغَيْرِ أَمَلِهَا الْفَتَايَةِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنْ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِالْحَرْبِ الصَّهْبُونِيَةِ يَجْعَلُونَ بِإِذْنِ الْأَمَةِ
الْعَرَبِيَةِ كَلْهًا . خَرَجَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْأَمَةِ مَعْطَلَةٌ الْأَنْ ، وَغَيْرُ قَادِرَةٍ عَلَى
الْتِمَاسِ فِي غَيْرِ الْكَلَامِ ، وَبَعْضُ السَّعَادَاتِ لِلْمَدِينَةِ عَلَى الْكَلْفِيَةِ ،
وَلَكِنَّهُ لَا تَسْتَطِيعُ إِذْ بَعْدَ حُدُودِ سَائِكِسَ . بَيْتُكَ ،
وَأَنْ تَقْطِعَ لِلصَّرَاحِ رَامَةَ الدَّوَى الصَّهْبُونِيَةِ بَعْدَ الْعَطْفِ .

أن الأوان لتخلع أمريكا عباءة الوساطة



جميل مطر

أمريكا تمارس بالفعل دور الحليف. وموقفها في مجلس الأمن من مشروع القرار الذي طرحته مجموعة عدم الانحياز في شأن الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين الفلسطينيين ليس آخر الحجج

الأمريكية لتمنح أي أطراف دولية أخرى من أن تشارك بوساطة أو براء أو بدور. انظر إلى كل هؤلاء الزعماء، وعلى رأسهم كوفي أنان، وقد هربوا إلى زيارة الشرق الأوسط كاطفال مدرسة يتفوقون تكليفاً من معلم أو معلمة. لم يكن لدى واحد منهم جديد بلغم على مستوى هذا الحريق الهائل الذي أشعله جنرالات إسرائيل، على تسميموا في إشعاله في مختلف أنحاء المنطقة. جاءوا بربون خوف أمريكا على إسرائيل، وعلى جنودها الأسرى في لبنان. لم يعبر واحد منهم عن تعاطف حقيقي مع الشعبين الفلسطينيين الذين يسقطون برصاص إسرائيل، وصواريخها، أو عن رغبة في زيارة الجرحى في المستشفيات أو أهالي القتل. لم يطلب كوفي أنان أو مستحوب الاتحاد الأوروبي وجميع الرسل رؤيته المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ولكن كلهم أرادوا الاعتذار على سلامة الأسرى الإسرائيلييين.

وما يقلل أحياناً من أننا نقوم بالضغط على إسرائيل، لا يقلل من دورها كضحية إسرائيل، فالحل على إسرائيل تأجيل اتخاذ قرار إعلان حكومة الوحدة الوطنية، أو كتحليل شن غارات انتقامية على لبنان، لا يعني هذا أو ذلك أنها تلعب دور الوسيط. لم تلعب من إسرائيل، سحب قواتها وصغارها بعيداً عن عن الفلسطينيين، وإرغامها، تلعب من إسرائيل، التوقف عن استخدام القوة المفرطة. وأخيراً قبل كل هذه التفضيلات، لم تلعب أمريكا أي دوراً هذا من إسرائيل، تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وإنهاء احتلالها للأراضي العربية.

يقول بعض العرب إنه لا يجوز، وليس من مصلحة أن نتعامل أمريكا كخصم، حتى وإن كانت بالفعل خصماً أو إن كانت تتعامل معنا من مواقع الخصم. يقولون: وما الضرر الكبير في أن نشتر نحدد أنسنا ونعوبنا فنكتب من أجل أن نضع عن أنفسنا عمداً؟ ماذا نستفيد إذا قررنا التعامل مع أمريكا بشراكة مطلقة واعتزلنا لها ونشعوبنا أننا نعرف أنها ليست وسيطاً ولم تكن وسيطاً، ولا نستطيع أن تكون وسيطاً، لأنها على الأقل في استراتيجيتها الرافعة تعتبر هذه الأمة خصماً، أو عدواً مزمعاً.

يقولون: إن نحن تصارحنا مع أمريكا، والتفقا على شياطين التعامل بصديق، على أساس أن أمريكا ليست ولن تكون وسيطاً، فقد فقد تأييداً محتملاً من جانب القاطعات في الرأي العام الأمريكي، وتكون قد أخفينا الساحة الأمريكية وساحات أخرى في أوروبا للبهود، وجعاعات فلسطين. ولكن لعلمنا نتذكر أن الهند التي رفضت على الدول أن تصفق أن أمريكا تستطيع أن تلعب دور الوسيط العربي، ورغم سياستها طويلة الأمد المتصارعة مع السياسة الأمريكية، حطيت بناها باحترام الرأي العام الأمريكي، وتحظى الآن بتأييد الحكومة في واشنطن ونهيمها.

بل أن كوبا، وكاسترو، وشعبها، انتصروا على أعدائها في أمريكا، وكلامها الآن يمتنع بمعاملة كريمة ومحترمة من الحكومة الأمريكية، ويمتد هذا الاحترام تدريجياً لباقي الكونجوس. ولدينا نموذج الصين. فالصين، رغم قوة العلاقات الاقتصادية والتجارية، عزلت تماماً عن واشنطن من مواقع الشك والاحتمالات القدر، واعتبرت الولايات المتحدة خصماً يضرر لها الشرف، أو يجهز به، خاصة عندما يتفق

بسخيرة مريعة قرأت مقالاً دوليام سالفاني، الكاتب اليهودي الذي يجري في عروقه الحقد بدل الدم، وتتدفق كلماته وسخطه وشلالاته كراهية وعنصرية ضد الشعب الفلسطيني، ضد كل ما هو عربي أو إسلامي أو مسيحي شرقي. يدعو الكاتب، في مقاله الحكومة الأمريكية إلى أن تتخلى عن سياسة الحياد بين إسرائيل والفلسطينيين، وتحول عن لعب دور الوسيط بين الطرفين. وتحول إلى حليف لـ إسرائيل، لمصالحها من هؤلاء العرب الفلسطينيين. حسب تفسير האחزام يوسف الرئيس الروحي لحزب دهاش، أو العرب البرابرة، حسب تعبير محدث باسم يهود إيطالي، يدعو إلى مقال الكاتب إلى بات مصداقية، أو تصديداً لفكرة طرأت للكاتب، إذ بعد ساعات قليلة من صدور الصحيفة التي يكتب فيها سالفاني، اجتمع مؤتمر ليهود ميامي عاصمة ولاية فلوريدا، وخلص المؤتمر إلى بيان يطالب حكومة واشنطن بإعلان انحيازها إلى إسرائيل، في صراعها مع الفلسطينيين والعرب.

أما لماذا السخيرة التي استقبلت بها مقال، ثم الجان، هلاًن كثيرين من العرب يربون هذه الأيام الفكرة نفسها. يريد هؤلاء ويتمنون أن تملن والوطن أنها ألزمت التوقف عن لعب دور الوسيط. فإن فعلت، عانت صقلية الولايات المتحدة لتصبح متنازعة مع مكانة الدولة العظمى في العالم. تقول الشيء وتقلعه، بينما هي الآن تقول الشيء وتقلعه. عكسه. تقول والوطن إنها وسيط، وإنها شريك في عملية السلام. نعم، الولايات المتحدة شريك، مثلها مثل إسرائيل، ومثل السلطة الفلسطينية ومثل سوريا، ولكنها بالتفكير ليست وسيطاً. ولم تقدم على خطوة واحدة منذ كاتم بديهي، على الأقل كتبت بها أنها وسيط مؤتمن وتزيه وصديق وعادل. كان كاتم بديهي، مصداقية لسطرف الفلسطيني، رمي شياكها الوسيط الأمريكي الذي خط أن يضر المفاوض الفلسطيني أمام خبايرين كلامه مستحيل: لا يقلل بالاقتران الإسرائيلي، لفظة القدس أو يهزم بأنه أضعاف فرصة السلام. بينما لو أن الوسيط صفاً تزيه أو عادل، كما تقدم بالاقتران الإسرائيلي، باعتباره الإتراحا أمريكا، ولا جعل القدس قضية حسم في كاتم بديهي، ولا وضع سلطة من التعقيدات لإخراج الطرف الفلسطيني يوليا وعربيا. فمثل هذه الأفعال متوقعة من الخصم، ولكنها غير متوقعة من وسيط.

والحديث يطول عن الانجازات التي حققها هذا الوسيط لـ إسرائيل، والأضرار الجسام التي تسبب بها للعرب. لقد اشتغلت هذه الآلة الجهنمية المعروفة باسم الدبلوماسية

الأمر بالجزيرة العاصية، أي نابوان.
في كل هذه الحالات، وتجوز إضافة روسيا وكوريا الشمالية، وبعض دول أوروبا وبخاصة فرنسا، تعتمد العلاقات مع الولايات المتحدة على درجة كبرى من الصديق المتبادل والشعافية. كل من هذه الدول تعرف جيدا مجالات الخلاف والاتفاق في علاقاتها مع أمريكا. لا توجد واحدة منها تقول لشعبها إن الولايات المتحدة حليف وهي ليست حليفاً، أو أنها وسيط وهي ليست وسيطاً. لا الهند ولا الصين ولا روسيا قالت لشعوبها غير الحقيقة، وهي أن بينها وبين الولايات المتحدة مصالح اقتصادية وليس أكثر. وعند هذه المصالح، وليس أبعد منها، تتوقف العلاقة، أو يجب أن تتوقف. كل هذه الدول حلت مشاكلها، أو معظم مشاكلها مع أمريكا، لأنها تعاملت مع أمريكا، كخصم أو منافس مباشرة. لذا لا يفعل العرب الأمر نفسه، فلا تعود دسائيل، تخفي وراء الوسيط الأمريكي، ولا تعود أمريكا تخفي تحت عمامة الوساطة هل كانت أمريكا وسيطاً تجاهها وأميحاً عندما استخدمت كل نفوذها لخرش انتعاش قمة محدودة في شرم الشيخ لانتقاء الفريق الخائب في سلسلة حكام دسائيليين، اشرفوا على الفريق هل كانت وسيطاً تجاهها وصانقاً عندما قررت بكل الصلف من يحضر هذه القمة ومن لا يحضر؟ تصرفت كما لو كانت لا تريد في القمة شهوداً من روسيا وإسبانيا وفرنسا. لا تريد طرفاً آخر يراها وهي تؤب وتؤن طرفاً وتداب وتلاعب الطرف الآخر. وربما لا تريد أن يكلف الآخرون حقيقة أنها خائفة ولقمة ليس على أمن دسائيل واستقرار حكومتها فقط، بل ربما على مصالحها وأمنها وسلامة اقتصادها واستقرار العلاقات بين شعوبه الولايات المتحدة.

الرأي العام العربي غاضب بل ولما يعرف أن أمريكا خصم وليست وسيطاً. وإذا لم تعترف الحكومات العربية بحقيقة أنها تعاني الأمرين بسبب الضغط الأمريكي تارة باسم التحالف وتارة باسم الوساطة لتزنيها للعلاقة، فلا تلوم إلا نفسها. غير معقول أن نصف الولايات المتحدة اعداء إضافية إلى حكومات مثقلة بهوم شتي. وغير مقبول أن تسمم السياسة الأمريكية في إثارة غضب شعوب المنطقة، وتستن في الطلب من الحكومات العربية فتح هذا الغضب.

لقد قالت الشعوب العربية -خلال الأسابيع الأخيرة- كلمات كثيرة تؤكد بها أن تغييراً كبيراً جداً قد حدث. وفي قلب هذا التغيير، أنها لن تقبل لحكومتها ولا لنفسها التله دسائيل، كان أو بوساطة أمريكية. وسيتبنى الليبيون مركزاً على اللغة العربية، إن عثت. ولا اتن أن قمة عربية عثت في ظل هذا التركيز من جانب كل الشعوب العربية، وكل لجاتها. وأقن أيضاً أن رد الفعل على ما سمعوا أو يسمون عن هذه اللغة، سيكون مختلفاً كما نوعاً عن أي ردود فعل سابقة. شيء ما تغير بالفعل. يمكن أن نلاحظ أن الشباب المصري الذي ياتي معاً على امتداد الأيام الأخيرة، وهو غاضب أشد الغضب، هو جيل «كام بيه» هو الجيل الذي نشأ في ظل ثقافة السلام، ومناهج التسوية السلمية والتعايش مع الجلي «الاسرائيلي» والتطبيع معه.

القمة والمقاومة



د. عبد الخالق
عبد الله

هذه القمة أشمأ غير مضطرة لإحياء خيار السلام ليس المطلوب من هذه القمة التي تجتمع في ظل ظروف غشيان الشارع العربي، إعادة الاعتبار إلى خيار السلام الذي يترشح حالياً في غرف العمليات، ولم تتمكن العمليات الجراحية والصدمات الكهربائية التي جرت له خلال القمة للرعاية الطارئة في شرم الشيخ بحضور الرئيس الأمريكي، ومعه كل الفعاليات السياسية الدولية والإقليمية المهمة أن تعيده إلى الحياة.

لقد استضافت إسرائيل، من السلام، وتم توظيف أحداث السلام توظيفاً كاملاً لترسيخ الكيان الصهيوني في الجسم العربي. رغم ذلك، فإن إسرائيل، هي أول من تخلى عن خيار السلام. إسرائيل، بكل أطيافها السياسية، وتلويحاتها الأيديولوجية الفاعلة، هي ضد السلام، وباراك على وشك تشكيل حكومة جديدة، هي أقرب إلى حكومة حرب منها إلى حكومة سلام.

أما أمريكا راعية السلام المخنق لإسرائيل، فلم تعد اللاب الأساسي على الساحة الشرق أوسطية. لقد غفلت أمريكا السيطرة على الاستجدات المتلاحقة، وتحاول ترسيم ما لا يمكن ترسيمه، والإدارة الأمريكية الراهنة، والتي أصبحت على وشك مغادرة المسرح السياسي، هي الآن في حالة فقدان توازن، ولا يمكن أن يحوّل عليها في اتخاذ مواقف صارمة وراعية ضد التوجه الصهيوني. أما الإنسان العربي، فقد فقد الثقة بالسلام ووجدت السلام، لا يجد من الممكن الثقة بالسلام مع إسرائيل، أي سلام وإسرائيل، نشن الحرب ضد السلطة الفلسطينية. أي سلام وهي تركب المذاهب بحق الفلسطينيين؟ أي سلام وهي تقصف المدن الفلسطينية؟ وأي سلام وهي تقوم بغارات على المواقع الفلسطينية؟ وأي سلام وباراك يملئ شروطه على المفاوض الفلسطيني؟ على ضوء هذه الخلفية، لا يمكن أن تكون القمة في مزاج مسالم. الإنسان العربي حقاً ليس في مزاج مسالم بعد اليوم. المزاج الشعبي العربي، من أقصى الخليج إلى أقصى المحيط، وعمروا بالأسجد الأقصى، هو في مزاج مسالم وفارس وغائب ومتحدر على الاحتلال والعدوان والظلم والهيمنة.

لقد انتهى خيار السلام مؤقتاً، وإلى اشتمال آخر بالنسبة للإنسان العربي، وبالنسبة للكيان الصهيوني، وليس من تحفة في الوقت الراهن أن تنشب القمة العربية بهذا الخيار، وتزود مزقولة السلام وترفع شعارات السلام، وتؤكد على أجندات سلام غير مفتوح ومتهاك. هناك مرحلة جديدة قيد التشكيل، وهي حقاً ليست بمرحلة سلام، كما أنها ليست بضرورة مرحلة القمة العربية غير مطلوبة بالعودة لخيار

لقد سقط خيار السلام الآن، وربما خلال كل المستقبل المنظور. والأحداث في المنطقة تجاوزت مرحلة السلام التي لم تأت إلا بالانتالات، ولم تجلب سوى الأحباطات، ولم تحقق أي هدف من الأهداف الفلسطينية أو العربية

ليس المطلوب من القمة العربية في القاهرة، إعلان الحرب على الكيان الصهيوني. قمة القاهرة ليست قمة صرب، والزمن الراهن ليس زمن حرب. وقرار الحرب ليس بالقرار الذي تستطيع الدول العربية اتخاذه حالياً، والظروف الإقليمية والدولية ليست مواتية للدخول في معركة عسكرية شاملة مع العدو الصهيوني. إضافة إلى ذلك فإنه لا توجد دولة عربية واحدة مستعدة لاستعداد الفعلي، وليس السفلي، لخوض الحرب. كل الدول العربية أسقطت خيار الحرب منذ أكثر من عشرين من الزمن، والجيش العربية مجتمعة غير قادرة على مواجهة العدو الصهيوني لمواجهة عسكرية، بل أنها ستؤزم هزيمة كاسمة، في أول مواجهة مباشرة مع الجيش الإسرائيلي الذي تؤكد كل المعطيات الحيوية أنه أكثر استعداداً للهجوم والدفاع من كل الجيوش العربية.

ربما كانت إسرائيل، مستعدة للحرب، والجيش الإسرائيلي، توالف للحرب، والزعامات الإسرائيلية، من اليمين واليسار والوسط لم تخط في أي وقت من الأوقات خيار الحرب، بل إن إسرائيل، هي الآن أكثر رغبة في الحرب من أي وقت آخر، وأغلب الظن أنها راغبة في القيام بمغامرات عسكرية مفاجئة تخرج من الاختناقات التي تعيقها على كل الجبهات، وربما خلط الأوراق، وبلغ العرب مجدداً إلى حالة الإحباط واليأس. هذا بالنسبة لإسرائيل، أما الدول العربية فهي غير مستعدة، وغير راغبة، وغير مؤهلة للحرب، وأي معركة عسكرية جديدة بالنسبة لها تعني الهزيمة المؤكدة التي ستضاف إلى قائمة الهزائم العسكرية العديدة التي منيت بها الجيوش العربية، في معاركها الصغيرة والكبيرة المختلفة مع الكيان الصهيوني عبر الخمسين سنة الأخيرة. لقد أسقطت الدول العربية خيار الحرب، وليس المطلوب من القمة العودة لخيار الحرب مع إسرائيل.

لكن إذا كانت قمة القاهرة غير مطلوبة بإعلان الحرب على الكيان الصهيوني، وإذا كانت الدول العربية غير مدعوة للعودة إلى خيار الحرب، فإن



الحرب، وغير مضطرة لاحياء ضياع السلام، ان المطلوب من القعة العربية العودة الى الخيار الثالث، وهو خيار المقاومة الشعبية. لقد أدت القعة محمولة على أكتاف الانتفاضة والمقاومة الشعبية الباسلة على أرض فلسطين العربية، القعة هي تجسيد للسخط العربي على الذابغ التي ترتكبها الإلة العسكرية الصهيونية. هذه القعة هي قعة شهداء انتفاضة الأقصى، وقعة الشهيد محمد الدرة الذي ستهل صورته محفورة في ذاكرة الرعاء العرب المجتمعين في القاهرة، كما هي محفورة في ذاكرة جبل بكملة من العرب. هذه القعة لم يكن لها ان تشعقد لولا الغضب العربي، ولولا إرادة المقاومة التي تحب في كل أطراف الجسم العربي الذي يستجلف اليوم من حالة الاضطراب والياس والاستسلام للهوان والعوان. لم يكن لهذه القعة ان تشعقد لولا الانتفاضة التي تمتلك الآن ٩٩٪ من الأرواق. فالانتفاضة هي التي تصنع الجلائق، وهي مصدر كل المحطيات السياسية الجديدة على أرض المعركة السياسية والعسكرية. المظلة الشعبية الحربية هي التي أدت بهذه القعة. وللملوك من القعة نحية إرادة المقاومة، والانتحاء امام الانتفاضة الفلسطينية. هذا هو الحد الأدنى المطلوب من القعة العربية. ان الحد الأدنى المطلوب تحقيقه عربيا، هو ألا تقوم القعة بتفريغ الانتفاضة ومحاصرتها أو تفكيكها أو الانقاف عليها أو الحد من عفوانها أو التحلي عنها. لكن هذه القعة قعة المقاومة والانتفاضة. ان من مصلحة القعة ومن مصلحة النظام السياسي العربي، بل من مصلحة جميع الأنظمة العربية اللوقوف بجانب الانتفاضة، ومساندتها ودعمها مابها ومغفوها. لا ينبغي للقعة ان تخشى المقاومة والانتفاضة. من مصلحة القعة ان تصطف مع إرادة المقاومة وليس ضمتها. من مصلحة القعة ان تساند المقاومة وتستفيد منها، وتوظفها كأداة سياسية وديبلوماسية فعالة.

الانتفاضة هي سلاح العرب الوحيد بعد ان جربوا من كل الأسلحة. إن الانتفاضة هي أهم الآن من كل الجيوش العربية. الانتفاضة هي الطريق من التنازل عن القنصات. الانتفاضة هي التي أدت بالرئيس الامريكي الى قعة شرم الشيخ، وهي التي فليت كل المعادلات الساكنة. ليس هناك امام النظام العربي اليوم من طريق غير طريق المقاومة والانتفاضة. فما يمكن ان تحلقه الانتفاضة من مكاسب على أرض الواقع، أهم بكثير مما يمكن ان تحلقه كل جولات وصولات التصويات والاضطال والقمة على أعلى المستويات، محد الدرة والأطفال الشهداء هم قتال العرب قننوية، والتي توازي في مغفوها السياسي والنعائي كل القنابل النووية والوجودية التي ترمسانة والإسر الحيلية. العجر الفلسطيني هو أهم الآن من كل الأسلحة العربية

فهو وحده القادر على محاصرة إسرائيل، سياسيا وديبلوماسية، كما لم تكن محاصرة في أي وقت من الأوقات. ان بإمكان السلطة الفلسطينية الحصول على التنازلات، وإمكانها فرض شروطها، واسترداد حقوقها، بما في ذلك تحرير القدس الشريف والصلاة في الأقصى تحت السيطرة الفلسطينية، سلاح الحجارة وسلاح الشهداء وغير الانتفاضة، ومن خلال استمرار حالة الغضب العربي للسود بخلفاء المقاومة. مساندة القعة للانتفاضة ومباركة إرادة المقاومة واستثمار الغضب الشعبي العربي، هي الحد الأدنى المطلوب من القعة العربية.

فهل ستكون القعة مع المقاومة أم ضمتها؟ هل ستقمعها أم ستساندها؟ وهل ستوظفها أم ستتخذ منها استجابة للضغوط الخارجية، وخشية منها ولاعتبارات تكتيكية وأنية ميثلة؟ إذا ولدت القعة مع الانتفاضة والمقاومة، فإن هذه القعة ستكون أهم قعة عربية في التاريخ المعاصر. أما إذا حدث العكس، وبدر من القعة ما يتم عن تخليها عن الانتفاضة ووأد الغضب العربي، وهو ما تخشاه الجماهير العربية الآن، عند ذلك يستحسن بالمقاومة والانتفاضة أن تتنالا من مقاومة العدو في الخارج الى مقاومة العدو في الداخل، إذا اتجهت القعة الى اتجاه مضاد للمقاومة والانتفاضة، فإنه عند ذلك يستحسن بالغضب العربي ان يتجه ليس نحو الاحتلال فحسب بل نحو القهر الذي يقبل في الانسان العربي حقه المشروع في حياة حرة ولغة وكريمة.

هبة الأنصاري دفاعاً عن المقدسات الحرة الإسلامية

تحليل اخباري

«إسرائيل» تخرج منتصرة من القمة لكن النتائج لن توقف الانتفاضة

الدولية سعياً وراء التعويض في ميزان القوى. ولكن القمة اختارت لجنة لتقصي المعلومات أي ما طلبه براك بشكل محدد على أن تقدم الطرفين برئاسة الولايات المتحدة، إلا، ما زلنا نرى بعينين عن تشكيل لجنة برعاية الأمم المتحدة بمشاركة مصرية وأوروبية كما يطالب الفلسطينيون.

والتعويض للفلسطينيين، تقرر أن تتقلد واشنطن نتائج عمل اللجنة إلى الأمم المتحدة، لكن ذلك لا يفضل أحداً. وأقر وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه بأن النتائج التي حصل عليها الفلسطينيون تمثل «الحد الأدنى».

والنتائج الوحيدة للموسم هي انسحاب القوات الإسرائيلية إلى النقاط التي كانت متركزة فيها حين بدء الانتفاضة في ٢٨ أيلول/سبتمبر الماضي ورفع الحصار المفروض على الأراضي الفلسطينية.

إلا أن هذه النقطة الخفيفة لا تجمو حلاً مقبوساً بعد بحسب تصريحات براك في شرم الشيخ إذ قال ببساطة إنه تعهد «التفكير في ذلك عندما سيكون من المناسب» بأن يرفع الحصار.

وبرزت «إسرائيل» الحصار بضرورة حمايتها من محاولات تسلل يقوم بها فلسطينيون وأغويون في ارتكاب أعمال عنف. ويسعى كثر رندون للفعل الخائبة من الفلسطينيين.

وفي شوارع الضفة الغربية وقطاع غزة، كانت لجوية الانتفاضة من معاللة لا تأتي به البرغوثي الذي تعتبره «إسرائيل» المثير الرئيسي للانتفاضة. وقال البرغوثي في رام الله «إن مصير القمة كان الفشل حتى قبل انعقادها ولم نتوصل إلى معالجة أسباب الانتفاضة».

وحتى لو دعا عرفات إلى وقف الهجمات ضد «الإسرائيليين» فإن الانصياع لأوامر ليس أمراً مضموناً. (أ.ع.ب)

رأى معظم المحللين أن «إسرائيل» التي اختطعت أن تحصل على مجمل مطالبها تقريباً تخرج منتصرة من قمة شرم الشيخ بمواجهة الفلسطينيين المهزئين. لكن الشكوك تدوم حول تأثير القمة على الانتفاضة، وهي عقلت أصلاً في قفها.

واستمرت اللوجيات وكان شيئاً لم يحصل بعد الإعلان عن التوصل إلى اتفاق. وفيما قال رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك بنهجاً للتصديق على هدفه، وكان الشعار «كفانا» تماماً لدى الجانب الفلسطيني، ورأى مسؤول فتح مروان البرغوثي أن القمة كانت «خائبة» وتعهد بـ مواصلة الانتفاضة.

وينظر إلى قرار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات المشاركة في القمة بأنه كان نتيجة ضغط مارسها الأمريكيون والأوروبيون والمصريون. وكان الفلسطينيون يتوقعون الأسوأ.

وقالت إنكليزية حثان عزراوي أن الفلسطينيين «مضايقون» لأنهم يعتقدون أن الاتفاق الذي قبله عرفات حصل بموجب ضغوط وأنه محبط.

وطبقاً لما أعلنه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، فإن نتائج القمة تصب في صالح الطرف «الإسرائيلي»، وأعلن كلينتون أن «الإسرائيليين» والفلسطينيين تمهيداً الدعوة علناً ومن دون إبهام إلى وقف العنف.

وتستجيب هذه النقطة لأحد المطالب الأساسية لبراك الذي اتهم عرفات بمثير موجة العنف الحالية منتقداً إياه بسبب عدم توجيهه أي نداء على أنصاره، للعودة إلى الهدوء. وشدد براك على إبراز حقيقة أن القمة صنعت تشكيل لجنة تحقيق بولعة حول أسباب العنف في حين كان هذا المطالب شرطاً أساسياً للعرفات. وكانت مطالب الطرفين متناقضة تماماً، وبينما ترفض إسرائيل أي تدخل خارجي في شؤونها، يبل الفلسطينيون أقصى جهودهم للحصول على مشاركة الأسرة

أقبال فلسطيني على شراء «الدش» لمتابعة محطة تلفزيون «حزب الله»

تزايد في الآونة الأخيرة العمل للوطنيين في الأراضي الفلسطينية على القضاء وشراء المسجونين الفلسطينيين التابعة لإحداث التسليحة والتفكك الإقليمي على الرغم من الحصار الإسرائيلي الذي قيد حركة الاقتصاد.

وأرسلت أسعار المسجونين الفلسطينية لدى البعثة في فلسطين نظراً لقاعة العرض والمطبخ في السوق.

ويؤكد المواطن الفلسطيني علي مشايعة ومتابعة الحدث الترحيبي للثوار الفلسطيني لحزب الله اللبناني الذي تمكن من طرد الجيش الإسرائيلي من الجنوب اللبناني وأسر أربعة من شبابه مؤخراً في حقلين منفصلين.

وتتقدم أخبار محطة الكبار وزعيم حزب الله حسن نصر الله مناصلة حيث الشوارع الفلسطينية مع أخبار الانتفاضة ومتابعة أخبار شرم الشيخ والقمة العربية المقبلة. وبرزت بوضوح المشاعر المؤيدة لحزب الله في الشوارع الفلسطينية خاصة في الممرات والمكتبات التي رفعت خلالها أراياات الحزب الصغراء وبنيت عليها التظاهرات للعبادة تليد رئيسه.

ولم تزل مسيرات حركة فتح العمود الفقري للسلطة الفلسطينية ومتكلمة الشهور الفلسطينية من الهتافات للحزب والتي كان أبرزها هتافات ردت في نابلس تقول ديا باراك بلع مولد حزب الله عليكم الآن.

وقال مواطنون من نابلس إنهم يتابعون أخبار تلفزيون دلائل، وبراهمه التي تلاصق الوجه الشعبي الفلسطيني والعربي والإسلامي.

مواقع «حزب الله» على الانترنت تعرض لهجوم فيروسي امريكي - «اسرائيلي»

بيروت - الخليج:

١- تشهد مواقع حزب الله على شبكة الانترنت هجوماً دساراً فلسطينياً مركزاً، منذ اندلاع انتفاضة الأقصى الفلسطينية يوم ٢٨/سبتمبر/أيلول لتلقيه، لكن هذه الحرب تصاعدت بعد أسر الحزب لخلالة جنود دسار الخليج، السبت قبل الماضي، واستخدمت مواقع دسار الخليج، وأمريكية على الشبكة في هجوم على مواقع الإعلام المركزي للحزب على الانترنت صليوتا و ١٠٠ ألف فيروس، في محاولة لتدمير هذا الموقع، وقد أدت الهجمات «الاسرائيلية» سلبياً على الطائرات التي تقدم وصلات إلى مواقع الحزب أو تلك التي تؤمن لها حقوقاً على الشبكة، مما أفسد بطلاً في خدماتها للمطربين.

٢- وبما الهجوم على مواقع الإعلام المركزي سبباً طويلاً، وتعرض الخلف الإلكتروني، للبرغم من نحو ١٠٠ مؤلفاً في «اسرائيل» والقوات لتدمير حتى سبيلها هذا الموقع، رغم محاولاته تصحيح نفسه.

٣- لكن الإعلام المركزي للحزب، لم تستدبح بسرعة قياسية موقعاً جديداً، سرعان ما تعرض هو الآخر لهجوم من ١٠٥ مواقع، سيخون منها في الولايات المتحدة والمالية في «اسرائيل» وخلال الهجمات الجديدة على الموقع أصبحت الآن «الاسرائيلية» الإلكترونية، ومليونين ومئتان وخمسون ألف فيروس.

٤- بشأن أن العديد من المواقع العربية على شبكة الانترنت، شهدت تقلصاً حاداً حول ضرورة ضرب المواقع «الاسرائيلية» بلغة الأساليب التي يستخدمها «الاسرائيليون» في جريدهم الإلكترونية على مواقع حزب الله، أي بإرسال كميات كبيرة من الرسائل إلى كل موقع بشكل متواصل، وصولاً إلى تعطيل فاعلية هذه المواقع.

غالبية «الاسرائيليين» تؤيد اتفاق شرم الشيخ

القُدس (الخليج) - استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس صحيفة «يديوت اخرونوت» العبرية ان غالبية «الاسرائيليين» تؤيد ترتيبات شرم الشيخ الداعية الى عودة اليهود، ولكنها لا تعتقد بتخليها من قبل الفلسطينيين، وأوضح الاستطلاع ان ٥٥٪ من الاسرائيليين الذين وجهت اليهم الاسئلة يساندون هذا الاتفاق مقابل معارضة ٤١٪ و ٤٪ لا رأي لهم. ولكن على السؤال هل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتحرك لوقف اعمال العنف، اجاب ٧٧٪ من الاسرائيليين مائلين مقابل ٢١٪ بالاجاب لا رأي لهم. ومن جهة اخرى قال ٥٧٪ من الاسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع انهم يعتقدون بتشكيل حكومة وحدة وطنية، بدلا من إجراء انتخابات مبكرة مقابل ٣٩٪ وأوا العكس.

سعيد.. بطل انتفاضة الأقصى يتعهد «بالعودة» بعد شفاؤه

تكتظ الغرفة الصغيرة في مستشفى غزة بالجزواري ويكف الآب والأم وإبناؤه الخمس بطوبى سرير «الطبيب» سعيد، البالغ من العمر سبعة عشر ربيعاً والذي أصيب برصاصة «اسر» القليلة، في فخذه أثناء المواجهات الأخيرة.

ولا يخفي الموجودون أعصابهم بهذا القتي المتناقل في «الجراح» ضد «اسرائيل» الذي عثقت فوق سريريه بغطاة تشيد بما قام به، والذي استنل غرقته التي تضم خمسة جرحى آخرين بجراحات

الزهور وعلى الطوى. ويقول والد سعيد عن الطبيب: إن تخلف من أجل استمالة حقوقنا واجب أن نقدم التضحيات لله للفرن. ويؤكد والد سعيد الذي له صيغة أبناء آخرين أنه ليس خائفاً على ابنه مضيقاً أنه يتأخر وأما يطلب متى ذاك لكاتب.

وقالت الأم، التي لبت رأسها بحجاب أسود بينما شفا ظل على مكتبها، وكذا مع نضاله وكثرت ذاك كثيراً عندما رأته مصابة، وبنت لوجهاً أقل حماساً من لوجة الأب.

ولا يخفي سعيد اعتزازه بما يقوله والده. ويحتج رأسه نحو صدره في محاولة لرؤية الفلادة المدمية التي حفر عليها رسم الجاسم الأصبي في القدس تشدني من عبقه تليدراً لحزركته في الانتفاضة. ويحمل الجرحى الخمسة الآخرين في الغرفة الفلادة نفسها.

ويقول سعيد أنه ومنذ بدء الانتفاضة كان مستقل الباس أو يتوجه أحياناً «جراً» على الإعدام من منزله في مخيم جباليا مع جيران آخرين للظلم ضد الاحتلال «الاسرائيلي» وروث جنوده بالمحاصر ويشكل للفتيان والأولاد القسم الأكبر من المجموعات التي تولج جنود الجيش «الاسرائيلي» يومياً. وتتهم «اسرائيل» السلطة الفلسطينية بوضع الأولاد في مخيم المواجهات.

وعن أصمائه سعيد، كعد الجراح فابن حناوي الذي لم يزل العملية أنه مصاب بكسر في عظم الفخذ ناجم عن أصابته برصاصة حية، مضطراً أنه بحاجة إلى ستة أشهر لكي يتعافى.

وعندما سأل سعيد عما إذا كان سيعود بعد شفاؤه إلى المواجهة في المواجهات مع القوات «الاسرائيلية» وتعرض حياته للخطر لاجب مؤكداً نعم ساعد وأمل في أن أصبح شهيداً.

وقبل أن تلخذه له صورة قام والده بتأطيه بالعلم الفلسطيني في حين رفع سعيد يده بإشارة النصر. وطلب بأية الجرحى لشدة صوته أهم أيضاً.

وتقول إحدى الممرضات بأعلى صوتها «يا بني» على هو الذي نزع العلم «الاسرائيلي» في تتاريم. وتلق مستمرة تتاريم اليهودية في جنوبي قطاع غزة وقد حصلت مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والجيش «الاسرائيلي» الذي يقول بحايكها عند الممر الذي أطلق عليه الفلسطينيون اسم ممرق الشهداء. وفي هذا المكان استشهد لطفيل محمد الفرة برصاص «الاسرائيليين» بين نواعي والده

الآن. ويخضع على الذي يود في الثانية عشر من العمر من لفة يندلج السابعة عشرة ذاعة المصيبة وأيضاً لفلاد، بينما تكون والفتة بلقنمروا مذكراته وتضيف مذكاة معدني عشرة أبنائه وسأرسلهم جميعاً للقتال.

(الغد)

في تعليق لصحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية

نصر الله أصدق من أي زعيم «إسرائيلي» ويحرك أعظم قوة بإصبعه الصغيرة



حسن نصر الله

يكتبون:-

وكمسؤولون في هذه المنطقة يدرك الشيخ نصر الله أن المعلومات سلاح والثقافة رسائل ولا بد من رصاصة عبثاً، ويكتب الشاب فقط من جزء من الرواية بضاعت، شهية الاستماع إلى ما تبقى منها لكن من أجل الحصول منه على الفايدي يجب دفع القلم.

إنه وصورة عامة هائل وحتى عندما ظهر على الشاشة الصغيرة بعد سقوطه أبنه في الحروب اللبنانية لم يتفعل ولم ترمي عيناه ولم يتطير الرذلة من لسانه لكنه من حين إلى آخر يبتث الحياة قليلاً من الاستشفاء وعلى سبيل المثال عندما نطق اسم الضابط المختطف يد التكتان عوضاً عن الحنان.

إن كل كلمة قالها أمس الأول جديدة بأن تكون عنواناً رئيسياً اليوم وستنظم ساعات طويلة بالتعليق على أقواله، وهو على فئاة يوهن الاتهامات التي تنسب إليه بخصوص حصوله على مساعدة من إيران بعملية الاختطاف.

لقد تمكن من التشكيك بهذه الظفيرة حتى وإن كان إيرانيون شاركوا بهذا العمل، تنهم «إسرائيل» دائماً إيران أو سورية، لكنه يمتدح وكأنه يشعر بالإساءة إلى عدم إبداء منظمة حزب الله الاتهامية الجديدة بها لاسيما وانها في نهاية لطاق مختلفة صغيرة ترك القوة الإقليمية الأعظم بوسبغها الصغيرة.

غزة - والخليج:-

كتب الكاتب اليهودي موتي كير شنيانوم في صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية التعليق التالي حول الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله قائلا: «إن نساء عندما يتأتا محاولة الظاهر شخصاً عابياً يسير على ساقين، يظهر الشيخ حسن نصر الله على الشاشة الصغيرة أفضل من أي زعيم «إسرائيلي» أو مسؤول اعلامي مؤهل قدم تجنيده في هذه الأيام لترويج بضاعتنا السياسية».

نصر الله يعرفنا جيداً إلى درجة يبدو فيها بأن تحت جلبابه شخصاً معروفاً لنا منذ كنا نذكرنا نحن من خداعتنا، بدأ لوهلة ما أمس الأول أنه وبعد المؤتمر الصحافي الذي عقده سينزع عنه جلباب الشيخ وعمايته الدينية ويصرخ في وجه شائوم كيدل رئيس شركة انشاء التلفزيون «الإسرائيلي»، «القناة الثانية» مؤنباً إياه على عدم عودة براك من سويسرا فور اندلاع التطورات في المناطق ولشمال.

اكتسب الشيخ نصر الله الثقة بأقواله بجدارته واستقامته، ولا يوجد أي زعيم «إسرائيلي» يتمتع بمستوى الصدق الذي يتمتع به، وكل سائق سيارة يقول: إذا قال نصر الله بأنهم اختطفوا كولومبيا فهناك بعد كولومبيا قد اختطف، وقال سابقاً سيارة عمومية وحزب الله لا

إنسان يدعو إلى «التهدئة»

واشنطن تمارس ضغوطاً لمنع إصدار قرارات دولية تدين «إسرائيل»

بإسرائيل، وهذا كل ما سنفعله فهي بلا أسلح. وهذه
[الجمعية الجمعية العامة] مجرد جلسة لشعبي
وأنتظر هويروا أيضاً أنه سيتم علنياً أن يتم
بإستخدام الأمم المتحدة لأغراض إقليمية، وليس
لأغراض إقليمية. إن الأمم المتحدة هي التي
يمكن أن تطلع الجمعية العامة الآن هو لا تطلع شيئاً
التي أن يقوم الأمين العام، والرئيس أريئيل
العام، وصنعت سلام آخرين بعملهم. ويغضب
الوضع في الأراضي الفلسطينية وفقاً للاتفاق شرم
الشيخ.

والوردت وكالة رويترز تقريراً عن الاجتماع
الذي للجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف
جاء فيه:

قال دبلوماسيون أن الدول العربية طُلبت من
الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف، ضد
البشرية، لكنها تعرضت لضغوط من دول عربية لكي
تراجع بعد اتفاق في قمة شرم الشيخ في مصر على
نهاية الزاوية التمام.

وطالب مسؤولون إسرائيليون بإسرائيل، الكفالة في
نهاية اليوم الأول من الجلسة الخاصة (السلامة) التي
يبحث لجنة حقوق الإنسان على دعم الإسرائيليين
لتناقش في قمة شرم الشيخ) على إنهاء للتفاوض
الحلقات في أعمال العنف التي شنت منذ نحو ثلاث
أسابيع.

وطالب من اللجنة التي تشكلت من ٥٢ دولة
مجموعة في جنيف، هذا اتفاق الإطراف المعنية على
مطالبة تصحيحات في دراسة الولايات المتحدة ومشاور
الأمم المتحدة واتفاق على مواصلة المفاوضات بمجرد
توقف أعمال العنف على أساس لقرارات ٢٤١٢ و ٢٣٨
قبل لا توافق نحن أيضاً.

والإسرائيلي، هذا تذكير للجنة الذين وصفوا في
ذلكم في الأمم.

وفي وقت سابق دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس
مجلس الأمن لدى الأمم المتحدة التي تتمتع بموقع مراقب
للجنة التي «الاجتماعات ملغية على أساس لقرارات ٢٤١٢ و ٢٣٨»
هذه الاتفاقيات والجرم وتقديم مرتكبيها للمحاكمة.
في بحث أن اتفاق الفلسطينيين وإسرائيل، في
قمة شرم الشيخ الإسرائيلي على وقف موجة أعمال العنف
في دولهم. دبلوماسيون عرب في جنيف أنهم يتفاوضون
لضغوط إسرائيلية وأوروبية لتخفيف حدة مشروع
قانون ينشأ حالياً بإسرائيل لجرمها ضد البشرية.
وتنص نول غريمد الآن لاستصدار بيان من
الرئيس، وهو صيغة لفظ من القرار من حيث درجة
الاعتقاد.

مارست الولايات المتحدة خلال اليومين الماضيين
ضغوطاً مكثفة من أجل منع صدور قرارات تدين
ممارسات إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، سواء
عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماعها الطارئ
(الذي بدأ أمس)، أم عن لجنة الأمم المتحدة لحقوق
الإنسان للجمعية في جنيف.
واعتبرت الولايات المتحدة ومعها إسرائيل أن
مثل هذه القرارات ستكون منخازة ونفس بالحقائق
السلامة، كما حاولت استغلال الاتفاق الذي أعلن في
ختام قمة شرم الشيخ كحجة لبرط الحجة إلى إصدار
القرارات الدائمة (١).

ويحذر الأمين العام كوفي أنان بما أنه يعمل في
تهدئة الأمور، فقد كان من المثل أن يبدأ الاجتماع
الطارئ للجمعية العامة في بداية الأسبوع، ولكن لأن
عمل على تأخيرها ٤٨ ساعة بانتظار نتائج قمة شرم
الشيخ.

وأما الأول، فهو أن من الله ما اعتبره كتاليف
المعظم لأية بيانات خاصة على اتفاق شرم الشيخ
التي، ودعا الفلسطينيين وإسرائيليين وأخرين إلى
أن يبنوا كلماتهم بصفاء، لأن «الكلمات يمكن أن تلعب
أو تهدم».

وهذه إشارة واضحة إلى أن اتفاق الذي شارك في
قمة شرم الشيخ، يلزم إجراء عمليات من قبل الجمعية
العام، وليس إجراء قويا يمكن أن يضمن إنفاذ
إسرائيل.

ومع أن الولايات المتحدة لم تنجح في منع انعقاد
الاجتماع الطارئ للجمعية العامة أو تأخيرها مرة
أخرى، فقد نجحت على ما يبدو في أن تؤخر حتى
الأسبوع المقبل الشكر في مشروع قرار سيجري
والاستخدام المقرر للوقوف من قبل إسرائيل ضد
الفلسطينيين.

وقال دبلوماسيون أن الجلسة الافتتاحية لاجتماع
الجمعية العامة لن تنطلق مفرق قرار، وبدلاً من ذلك
ستعقد عدة وقود كلماتها، ثم يعلق الاجتماع الطارئ
حتى غد (الجمعة) عندما يقدم اتفاق تقريراً عن قمة
شرم الشيخ، التي لعب فيها دوراً مهماً.

ومع ذلك، قال دبلوماسيون أن المجموعة العربية
استمرت في إصدار قرار الدائمة الخاصة بها بتأييد
أكثر من ١٠٠ دولة.

وأضاف دبلوماسيون أن الاتحاد الأوروبي
يجري حالياً مفاوضات بهدف قتلوميل إلى صيغة
مطلقة يمكن أن تكون مقبولة على نطاق واسع.
وقد اعتبر السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة
ريشارد هويروا أن الجمعية العامة يمكن أن تهجم

وقال مبعوث عربي أوروبي: «الفريد... الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يريضان من اللجنة إصدار بيان رئاسي بالإجماع، وأضاف: «تكون المجموعة العربية ومجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي تريدان التفاوض على أساس مشروع قرار».

ويبدو مشروع القرار العربي الرافض الذي حصلت رويترز على نسخة منه في إجراء تطبيق دولي وإرسال بعثات عاجلة إلى المنطقة من جانب مفوضة حقوق الإنسان ماري روبنسون وعطفين آخرين كدعوى للأمم المتحدة.

وقال المرادي للجنة في الجلسة الصباحية بحكومة إسرائيل لثقت عملية السلام من خلال الحدوث العسكري على الشعب الفلسطيني والقتل المتعمد للمعتقلين والأطفال العزل.

وأضاف: «بمثل هذه الجرائم التي تقع تحت بند جرائم التطهير العرقي وجرائم العنصرية وجرائم الحرب ليست بالجرائم التي نواجه بالتقديرات فقط وإنما يجب أن يواجه المسؤولون عنها محاكمة وفقا للمعايير الدولية الخاصة بذلك الحالة».

وتدس سفير الجزائر ووزير خارجيتها الاسبق محمد صلاح دميري بالقوات العسكرية الاسرائيلية بسبب قمعها الوحشي للمعتقلين العزل. وقال: «الشعب الفلسطيني يواجه خطر موت حقيقي».

وكانت السعودية والكويت وأندونيسيا وماليزيا بين الدول الإسلامية التي طلبت الكلمة لتحذير بالامارات الاسرائيلية.

وقال المبعوث السعودي عبدالوهاب العطاري: «الملكة العربية السعودية تدعو للسلام ومواصلة عملية السلام لكن ليس على حساب حقوق الشعب الفلسطيني». وقال الوفد الاميركي خليف داسر انزل الوحيد في جلسة حقوق الانسان بالأمم المتحدة في جنيف أن الجهود الدبلوماسية يجب أن تركز على التراجع عن شفا لمواجهة.

وقالت نانسي رومن سفيرة الولايات المتحدة أن القرار العربي «ممتاز للغاية» ولكنه من شأنه أن يعقد أن لم يفض الجهود التي تبذل لوقف العنف.

وأضاف: «السلام يمكن أن يتحقق فقط من خلال التفاوض بين الأطراف وليس من خلال التقديرات هنا في جنيف».

ولم يتحدث الاتحاد الأوروبي الشللان، ولكن مبعوثا أوروبيا قال إنه سيكون سرا بدافع الصهيونية للتوصل إلى اجماع لنص مشروع القرار العربي غير المتوازن حسب قوله.

تظاهرات أطفال في بيروت ودمشق تهتف لمحمد الدرة ورفاقه الشهداء

شهد عدد من الدول العربية أمس اعتصامات مستندة بالاعتقادات والإصرار الفلسطينية على الفلسطينيين، ومعارضة لاتفاق شرم الشيخ. ففي بيروت، قام آلاف الطلاب اللبنانيين والفلسطينيين بالتظاهر أمام مكاتب الأمم المتحدة في وسط بيروت، احتجاجاً على الاتفاق ومطالبين بوقف المجازر الصهيونية في الأراضي الفلسطينية. وتجمع الأطفال في ساحة الشهداء في وسط بيروت التجارية، وساروا وهم يرتدون الزي المدرسي اللون، ليعرضوا أمام بيت الأمم المتحدة في المنطقة نفسها، وهم يرفعون صور الشهيد الفلسطيني محمد الدرة.

ورفع المتظاهرون بالونات منها دم الشهيد محمد الدرة، ونهشوا شعاراً وأطفال الحجارة صامدون يدافعون عن شرف العرب، وسلام العدو سلام المجازة، وأعطونا الظفيرة أصواتنا لسلام.

وسلم الأطفال لحد موفقي الأمم المتحدة منكرة موجهة إلى الأمم العام للمنظمة الدولية كوني إنسان، تحمل عدوان الأبرار الصهيوني، يقتل الأطفال، وفيها نبارك وجبات الاحتلال يرتدون المجازة تحت عنوان ما يسمى عملية سلام، مستغلين رأي عدل يتم التحدث عنه في مؤسستهم.

وفي دمشق، اعتصم مكاتب الأطفال الفلسطينيين أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في سوريا مطالبين بضرورة توقيف الصهاينة الدولية للأطفال الفلسطينيين، الذين يرحلون تحت الاحتلال الإسرائيلي، وحمل الأطفال لافتات تقول صيفي الشهدا محمد الدرة خالد في

لضماننا، والقسموا بصوت أطفال إسرائيل، وحقوا «الأقصى لنا والول إسرائيل».

وسلم الأطفال منكرة إلى ممثل الصليب الأحمر في دمشق بيليد دولاراً، تكرر فيها باسم أطفال فلسطين للرضع والصغيرة، وباسم أبناء الشهداء، تشارك ضحايا للعلم والتضحية جمعاء، لكي تهب للتصدي. أجرى الصهاينة، رموز الأبرار الدولي، الذين قتلوا، ويقتلون كل يوم أطفال فلسطين. يحاولون قتل المستقلين، والأمل والحياة في عيون أطفال فلسطين. ودعت المتحركة رئيس منظمة الصليب الأحمر الدولي لمحملة المسؤولية في حماية أطفال

فلسطين تحت الاحتلال الصهيوني، وأسل مشعل الصليب الأحمر للأطفال إن اللجنة الدولية تعمل ما في وسعها، حتى لا يكون هناك تضامناً بين المدنيين، وخصوصاً الأطفال.

وفي اللاذقية السورية، ألهب الفلسطينيون في المؤتمر الرابع والعشرين للجنة الضريبة والأمن العربي بالقضية الشعب الفلسطيني، وأعرضوا عن إهانتهم المشهورة للممارسات الصهيونية الإسرائيلية، كما إن المؤتمر الإسرائيلي الأول أوزاراً لتنظيم هبة الشعب الفلسطيني للممارسات الإسرائيلية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد

الشعب الفلسطيني، واستمر الوزراء ما تحضره القدس من انتهاكات واعتداءات على حرمتها.

وأكد المؤتمر على أهمية القدس الشريف للفلسطين جميعاً، ثم بينوا وفلسطين لا يمكن تقديراً فيه، وحق الشعب الفلسطيني في استعادة أراضيها المحتلة وإقامة دوله المستقلة وعاصمتها القدس، ودعا المؤتمر إلى تقديم الدعم للممارسات الصهيونية ولإزالة الحجة في فلسطين، بوجهة الأمر، الخمس والعشرين والأوضاع المزمنة التي تواجهها، وإباحتها الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي للشعب.

(الغدير - دمية)

هبة الأقصى.. دفاعاً عن المقدسات العربية الإسلامية

باراك يحذر العرب من اتخاذ «قرارات عدوانية» في قمة القاهرة

القاهرة - محمد علام:

حدث أجواء قمة شرم الشيخ وتناقلها إلى حد كبير ملامح الحذور العربي وسائر الأحداث في الأيام القليلة الماضية من حيث كون نتائجها لم ترق إلى المستوى الذي يتطلع إليه الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، والشعوب العربية - على حد تعبير رئيس صهي مبارك نفسه. على صعيد المواقف العربي بات على القمة العربية في القاهرة بعد عد السبيل أن تتخذ قرارات حاسمة حيال إسرائيل، تجعلها تتسرع أن تستمر في معارضاها ضد الشعب الفلسطيني، وعدم احترامها لتكليف الاتفاقات الفلسطينية سيرتها لشارة كبيرة. أما حدود هذه القرارات سيكون محل مشاورات في القمة.

وفي تطور ذي صلة طغت «الخليج» أن رئيس حكومة إسرائيل، إيهود باراك وبعض أعضاء ولده في قمة شرم الشيخ هددوا باتخاذ إجراءات مشابهة في حالة اتخاذ القمة العربية ما وصفوه بـ «قرارات تعثرها وإسرائيل» (عدوانية) للشعب الإسرائيلي. وألح باراك على أن الشعب الفلسطيني سيكون الخاسر من أي قرارات عنيفة ضد إسرائيل.

أما على صعيد العلاقات المصرية - الإسرائيلية فإن «السلام البارد» بين البلدين قد تحول إلى صليح في الفترة القليلة - حسب معلوماتي مصري كبير - ففضلاً عن قرارات من المفكر أن تصدر من القاهرة من جانب القمة العربية، أبدى باراك - ودعمته في ذلك وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت - استياء من الإعلام المصري خاصة التلفزيون الرسمي، واعتبر ما يثقه من «برامج وأغان» لا تتسجم مع الجهد السياسي المبذول لوقف العنف وانتقال عملية السلام، بل تشكل تحريضاً ضد إسرائيل.

كما أبدى باراك استياءه من كلمة الرئيس مبارك في الجلسة الافتتاحية، وأكد للمشاركة في كلام مبارك عن «مشرك» في التوابيل الجذابة بسبب الاخلال بالاتفاقات وأمانة، والكلام عن أن قمة شرم الشيخ ستترتب على نتائجها الكثير في القمة العربية الجديد، وكلام مبارك عن «استفزازات» لشعب أعزل ولاهزم كرامته تخرب الوضع في المنطقة، إضافة وموقف متخاذل، والكلام عن موقف الأحداث العدوانية القبلية، أمر لا يمكن تقيوله. وقال باراك إنه لم يحضر إلى شرم الشيخ ليمسح هذا الكلام.

وقالت مصادر سياسية لـ «الخليج» أن ما سمعه باراك أقل بكثير مما كان يجب أن يسمعه، وأكدت أن «الكثيرون» الشخصية بين مبارك وباراك يبدو أنها قد تعرضت لخلل ما قد ينعكس على العلاقات بين الطرفين في الفترة المقبلة.

ويمنز هذا التواء مؤشرات أخرى، فقد استمر التلفزيون الرسمي لمس بعد انتهاء قمة شرم الشيخ في إذاعة البرامج والأغاني الوطنية وأخرى - أنتجها خصيصاً حول القدس لتعاقد مع التطورات الأخيرة - من تلك العينة التي أبدى باراك استياءه منها. فضلاً عن استياء مصر من إغراق إسرائيل، منذ راجع البري الذي يربط بينها وبين قطاع غزة كون ذلك يمنع المسؤولين الفلسطينيين من الحضور إلى مصر.

تظاهرة بالدم في مصر

القاهرة - الخليج:

عجزت ثلاثيات بنك الدم المركزي بمعهد ناصر في القاهرة عن استيعاب كميات الدم التي فرغ المصريون للتبرع بها لملوحة جرحى الانتفاضة الفلسطينية. واضطر مسؤولون في وزارة الصحة المصرية أمس إلى توزيع كميات ضخمة من الدماء على المستشفيات العامة ومعامل الفصل واللقاح. فيما تبحث البنوك الفرعية بالمحافظات عن ثلاثيات إضافية لاستيعاب دماء للتبرعين. وقالت الدكتور سوسن فياض مديرة بنك الدم في القاهرة، وهي تلحق بموعها: ما حدث خلال الأسابيع الماضية يكرثي بأيام حرب أكتوبر عندما امتلأت المستشفيات العامة بالتبرعين بدمائهم للجنود على الجبهة. وأضافت مديرة بنك الدم: لقد زادت نسبة للتبرعين بصورة خرافية حتى أصبحت فوق طاقتها، ولشارت إلى أن يحضر الشباب يتبرعون بدمائهم ثم يعودون بعد يومين للتبرع مجدداً. وقالت سوسن فياض إن ثلاث من ثلاثة الإبدائي جاؤوا إلى المعهد للتبرع بدمائهم تسبقهم هذا التهم وعندما رفضنا الاستجابة لطلبهم لحوا يجهشون في البكاء، وقالت إن بعضهم كان يخفي عزمه التحاق في مستشفى ببنائه القوي لكي تسمح له بالتبرع بالدم. وكانت مراكز بنك الدم بالقاهرة والمحافظات دفعت درجة الاستعداد القصوى قبل أسبوعين لاستقبال الملايين الذين فرغوا للتبرع بدمائهم لضمها الانتفاضة الفلسطينية. وتظل طلبة الجامعات المصرية مسيرات يومية إلى للمستشفيات للتبرع بدمائهم لا تزال مستمرة حتى اليوم.

موسى: من حقنا إعداد مسودة تُرسل إلى الدول لمناقشتها خطوة القذافي تثير جدلاً عربياً الحص: لبنان يحمل ورقة إلى القمة تطالب بوقف التطبيع



القذافي خلال مناقشة مع قناة الجزيرة (أيس الأول) (رويت)

القاهرة - الخليج، و (الوكالات):

أبدى العديد من الوزراء العرب أسس دعمهم لخلف الرئيس الليبي معمر القذافي، خلال لقاء تلفزيوني عن مسودة البيان الختامي للقمة العربية التي أقيمت، وأجمعوا على أن «البيان الدبلوماسي يجب وضع المسودات لتتم مناقشتها في القمة» في هذا الوقت بدأ توالد وزراء خارجية الدول العربية إلى القاهرة للمشاركة في الاجتماعات التي ستعقد اليوم، تمهيداً لاجتماع القمة العربية في الشهر المقبل.

وشملت وكالة (أنباء الشرق الأوسط) المصرية عن وزير الخارجية المصري عمرو موسى قوله إن «مصر تأييد لقيام القذافي بمشروع البيان الختامي للقمة العربية» وقال موسى، رداً على أسئلة الصحفيين حول ما تخره القذافي بهذا الشأن إن هذه المسودة هي ورقة أولية لا تلتزم نهائياً، ولا يصح أن تُدافع بهذا الشكل، وأعرب موسى عن أسفه لوقوف القذافي، وأكد أن الوثيقة أرسلت فعلاً إلى المشاركين، وأضاف موسى من المفروض طبقاً للمبادئ الدبلوماسية، والمبادئ العلاقات الواقعية بين الدول أن تتخذ كل دولة في هذه المسودة، ويجب أن يوافقها منها.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان القذافي يسمي من وراء ذلك لنفسه القمة العربية، قال موسى إذا كانت هذه هي البنية فالمسودة أفضل، وسئل موسى عما تخره القذافي من أن مصر بوصفها الدولة المضيفة للقمة العربية، هي التي قامت بإعداد البيان الختامي من دون مشاركة الآخرين في ذلك، فبدأ موسى بالرد على سؤاله عن تقوم الدولة المضيفة بالدور الرئيسي في إعداد المسودة الأولى لهذه الاجتماعات.

وأضاف موسى أن هذه المسودة بالذات كانت محل التشاور وشارك فيها وزير الخارجية الليبي علي الزكري، الذي يقيم بالمؤتمرات التي ستعقد، ولكنه من خلال لقاءاته السبئية به، وكذلك من خلال لقاءاته مع العديد القذافي نفسه خلال لقاءاته سبياً في بعض، وأضاف أن «مصر سارت على التقليد الدبلوماسي المتعارف عليه من أن المسودة الأولى

الحص أن تعهدات «موسى» لا تخيف لبنان، معتبر وزير الإعلام الأريزي طلب الرضا عن مشروع البيان الذي أراه القذافي من خطورة أساسية، وخشيت في إطار التضييق وأفسار إلى أن الأردن يردد ربيع الصبر عن الشعب الفلسطيني من خلال القمة، وأضاف أن القمة ستوجه رسالة واضحة جامعة من أننا جميعاً نقف خلف الفلسطينيين، وأنه وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل، أن وضع الحديث من قبل الدول المضيفة وإرسالها إلى الدول المختلفة يفرش الحشائش هو أمر متعارف عليه في الأثر الدبلوماسي لأي مؤتمر لم يكن ناجحاً، وقال إن هذه المسودات تضمن أحد الأخط لا يمكن أن يوافق عليه الجميع، وأن يتم البناء عليه، حتى تصل إلى أفضل القرارات والتمهيدات على صعيد آخر، وفي ما يتعلق بالاجتماعات وزراء الخارجية العرب عقد موسى سلسلة لقاءات مع عدد من نظرائه العرب، الذين وصلوا إلى القاهرة، والحقوقي وزير الدولة لثاني لشؤون الخارجية سليمان منجد الكاشغري الذي أكد أن «الجملة ستتركز على القضية الفلسطينية، وأن تتطرق إلى مسألة الأسرى الفلسطينيين لدى

تونس لاسل الدول للمشاركة في الاجتماع، لرى ما تقترحه وتضيف ما تشاء كم اجتماع لدية صالة من جميع الدول، لتضع مشروع البيان الختامي في صوره فيه الليبية، لم تحسن على وزراء الخارجية فيكونون يساندونها في صورة التوضيح النهائية التي ترفع للقمة، وفي هذا السياق، تكفى رئيس الحكومة الليبية وزير الخارجية سليم الحص أن يكون لغة بيان ختامي يصدق للقمة، كما أعلن القذافي، وأكد أنه يحمل ورقة لثانية إلى القمة، تدعو إلى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع إسرائيل، وأضاف أن الإجراءات التي تتخذها دول تطبيع التطبيع والجمع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية، واستئناف المفاوضات وأمر الشبه على أوسع نطاق إلى أن تتحقق التتميم للقمة والملاءة على كل المسارات، لأنه غير ذلك يمكن أن تستمر المسارات إلى أن لا تتحيز، ويعتد أن لا تخفي إلى أية نتيجة، واعتبر أن قمة ضم الشيخ الربيع، والتي لم تحقق الأهداف المرجوة منها يجب أن تكون صبيحة كوشيط، الضمان الحربي في مواجهة الأخطار، والسياسة الحذرة، وأكد

العراق. بدوره، أكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد المحلل بعد لقائه الوزير المصري أن القصة لن تطرح قضية للصحة العراقية. الكويتية، لأنها مخصصة لدعم الجهاد الفلسطيني، كما التقى موسى رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، ووزير الخارجية الصومالي اسماعيل محمد هوري، ووزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل.

وفي إطار التحضير لاجتماعات وزراء الخارجية، ترأس مساعد وزير الخارجية المصري اجتماعات تحضيرية لزيادة المسؤولين والسفراء العرب، لإعداد جدول أعمال القمة العربية العارضة، واجتماع وزراء الخارجية العرب.

ومنحت مصادر دبلوماسية وثيقة الصلة أن الاجتماعات تتركز حول مناقشة مشروع بيان الختامي، الذي يُعرض على وزراء الخارجية العرب لرفعه إلى القمة العربية لإقراره. وأكدت المصادر أن هناك موضوعين أساسيين ستناقشهما القمة العربية الطارئة، وهما الأحداث الجارية في الأراضي العربية المحتلة والوقوف العربي منها، والموضوع الثاني إسرائيلي ويخلف بقية دورية انعقاد القمة العربية.

من جهة ثانية، نفي الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالجديد وجود أي شروط خارجية على الدول العربية بشأن لوقوف من القمة العربية. وقال عبدالجديد في تصريحات أمس إن لوقوف العربي من القمة معروف، مشيراً إلى أن الجامعة بدأت بحث طلب تقدمت به سوريا، وتطلب فيه تفعيل مكاتب المقاطعة العربية لـ إسرائيل، لعرض هذا للطلب على وزراء الخارجية العرب.

وكان الدكتور عبدالجديد قد التقى أمس السفير الإسرائيلي في القاهرة دانيال كيرتزل، بناء على طلب ملازم من الأخير، أبلغ خلاله الأمين العام للجامعة العربية موقف وروية الإدارة الأمريكية تجاه تطورات الأوضاع في المنطقة.

وقالت مصادر في الجامعة إن كيرتزل أبلغ عبدالجديد برغبة الولايات المتحدة في أن تركز القمة على دعم الطرقات الصادرة عن قمة شرم الشيخ.

نددوا بالمجازر «الاسرائيلية» الوحشية

البرلمانيون العرب يطالبون في جلسة طارئة بتنفيذ كل القرارات الدولية بشأن فلسطين

الغارات العربية، وتحليق مصالحة عرقية شامخة تضع الاساس لفلسطين عربي فعلى فكر على القضي لجميع الفحريات والاضطار. التي تترتب بالامه قريته. واتخلا الاجراءات الكلية بولك كل عمليات الخطير مع اسرائيل، بما فيها اغلاق المكتب الجارية وسحب السفراء والقيام بتحريك واسع على أعلى المؤسسات العربية والإسلامية والحسية للحفاظ على الطيف العربي للمعينة ومقاساتها. وولك جميع لكرامات اليهود. ودعا المجلس للجمعية الدولي والقول العربي ورعبي عملية السلام الى اعادة اعمال الحركة الجماعية، التي يتمثل بها الشعب الفلسطيني، من قبل سلطات الاحتلال. كما يعاهم الى تحمل مسؤولياتهم في حماية الشعب الفلسطيني من المجازر التي يتمثل بها، والتدخل الفوري لوقف الاعتداءات التي تهدد الخلافة برمتها بالانقلاب. وطالب الأمم المتحدة لاسيما مجلس الأمن الدولي والقول الكيزي بالفعل على اجراء تطبيق دولي شامل حول الجرائم الوحشية التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني. كغز، ومحاكمة المسؤولين عن ارتكابها. ودعا الى الانسحاب الاسرائيلي، الكامل من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف الى حدود الرابع من يونيو / حزيران ١٩٦٧ من دون اية شروط، وفي التمسك المطلق بالمسيحية الفلسطينية الكاملة على القدس الشريف بجميع احيائها واملاكها للقدس الاسلامية وللمسيحية باعتبارها عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة مع ضمان حرية الوصول للجميع الى أماكن العبادة فيها.

وحيا مواقف الاستنكار ومظاهرات التضامن لاجل داسرائيل، الوحشية ضد الشعب الفلسطيني، التي اعربت الجماعات في الدول العربية والإسلامية وفي كثير من الدول الأمريكية والأوروبية والاوربية عنها.

وحيا المجلس، التصبر لبثان بتحريض جويوه، ودعا الى مواصلة العملية السلمية على أسس قرارات الدولية ٢٤٢ و ٢٨٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام وبرجعية مدريد. ولك دفعه لتكاثف الشعب

جند البرلمانيون العرب في جلستهم الطارئة التي عقدها امس في جاكارتا تحت عنوان «الكتابة الايامي لكرامة ثورة الشهيد محمد البراءة لفلسطين مع الشعب العربي الفلسطيني وجهه في لامة بولته المسئلة وعاصمتها القدس مؤيدون على عروية القدس وفلسطين العرب الذي هو الوسيلة للغة لتحرير الأراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المقتضية.

وعبر عن لكرامات الاتهام الذي علق برئاسة محمد بن خليفة الحيدور رئيس المجلس الوطني الاتحادي، بيان أكد فيه أن جميع القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وبوضع مدينة القدس، لاسيما قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٢٤٨، وقراري الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ وقراري مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٨ وقراري تنقذ.

ونكر «بقرارات جميع مجالس الاتحاد البرلماني العربي ومؤتمراته لاسيما قرار الدورة السادسة والخلائ الطارئة لمجلس الاتهام التي عقدت في نيويورك في أغسطس / آب ٢٠٠٠ وكذلك قرارات جامعة الدول العربية، ومخفمة المؤثر الاسلامي، والاتحاد البرلماني الدولي ذات الصلة، ويدعو الى اتخاذ الاجراءات لوضعها موضع التنفيذ.

وأعرب المجلس عن «اذاشده واستنكاره للشديد لنددوا الوحشية لندبره التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الشعب العربي للفلسطيني في الحرم القدسي الشريف، والأراضي الفلسطينية المحتلة الأخرى، والتي نعب شعبها أكثر من ١٢٠ شهيدا وألف الجرحى المصابين بينهم عدد كبير من الأطفال، ويعتبر هذه المجازر تجسيدا حيا لكرامات الدولة لنظم.

واكد «مسائلته الكاملة لتعدي الشعب العربي الفلسطيني للمؤامرة الصهيونية ضد مدينة القدس وصورة في وجه آلة الحرب والارهاب، ولجرائم القمع والاسرائيلية، ولتسكة بقولته الوطنية غير القابلة للتصرف لاسيما حقه في تقرير لمصير، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وطالب المجلس لكرامة العرب، الذين «يستغلون في مؤتمرات القمة في القاهرة العمل على تجاوز

للفلسطيني وحولته في وصول الإمدادات وحصوله على احتياجاته من أغذية وأدوية ومعدات طبية وغيرها، وتأسس دول العالم وللأساسيات الدولية خصوصاً مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة التدخل لمنع دمار إسرائيل، من فرض حصار على الشعب الفلسطيني وحرمانه من الغذاء والدواء ولحاجاته. وكان المبدؤ المفتوح الدورة الطارئة للاتحاد بكلمة أكد فيها أن الاحتلال الإسرائيلي للعربي ومنذ تأسيسه لم يسل جهدا في دعم القضية الفلسطينية، قضية كل العرب، وهو يعير عن موقف ثابت تجاه هذه القضية للصربية وسيفي دعما لهذا الحق العربي، إلى أن يرجع إلى أمته وتحرر الأرض والمقدسات.

والأنا شامينا كما شاهد العالم أجمع حرب الإبادة المنظمة والمجازر ضد المدنيين الأبرياء من الأطفال والنساء والضيوع وانتهاكات الحرمات الأماكن المقدسة وتدمير المنشآت الفلسطينية، والتي يقوم بها العدو الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأشفيق، والذي يقابل الرصاص بعصر، عار إلا من أيمان بالله لم يدع له فضيحة ورفعة في الشهادة دفاعاً عن المسجد الأقصى وحقوقه المشروعة. ولقد أن الأوان قد أن لأن تمثل إلى القواعد يكون في مستوى انتفاضة الشعب العربي من محبة إلى خلعاء، التي عبر فيها عن موقفه من خلال مظاهرات الصلابة في أرجاء الوطن العربي بكل فئاته وشرائعه، احتجاجاً على هذه الوحشية والانتهاكات الإسرائيلية، ولقد لطلب ملح أن ترتفع إلى مستويات الحديث وإلى ذات روح شهدائها، وثله من خلال الخروج بقرار يشهد بالعدوان القمعي الإسرائيلي، الذي تقوم به إسرائيل، ويؤكد مسئولته الكاملة لتدمير الشعب العربي الفلسطيني وضموه في وجه لغة الحرب وأجرامات القمع الإسرائيلي، وتمسكه بجميع حقوقه أساساً حقه في تقرير المصير والامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف، والعمل على تسجيل هذا القرار من خلال حث أعضاء الاتحاد الإسرائيلي الدولي على القيام بالتدويع للوقوف بهم من أجل التزام إسرائيل، بتطبيق القرارات الشرعية الدولية.



جرحى الانتفاضة يريدون كسر حصار العراق استمرار المساعدات العربية للفلسطينيين

وعشرين مليون ريال يمني
كما تبرع عبد من ربح المال والأعمال
١٧٥ مليون ريال يمني، وذلك خلال الاجتماع
الذي عقد في منزل الشيخ الأحمر لتنظيم بدء
حملة التبرعات الخيرية لصالح الشعب
الفلسطيني.

وتم فتح حسابات في البنوك للفلسطينيين
التبرعات من أبناء الشعب اليمني كافة.
وثابعت الدول تقديم المساعدات الطبية
فوصول إلى دمشق أمس عشرة فلسطينيين،
أصيبوا في المواجهات الأخيرة مع القوات
الإسرائيلية، لتلقي العلاج.

وتكرر طبيب في مستشفى الهلال الأحمر
السوري أن حالة الجرحى مستقرة. وذكرت
المصنف السوري من جانبها أن الجرحى
وصلوا إلى دمشق براً عبر الأردن.

وفي بغداد، أعلنت مصادر عراقية أن
عددًا من جرحى الانتفاضة من الفلسطينيين
قرروا خرق الحصار المفروض على العراق
والتوجه إلى بغداد على طائرة أجنبية
لاستكمال علاجهم هناك، وأن المصالحات تجري
حالياً بهذا الخصوص لتحديد موعد مغادرة
الطائرة إلى بغداد.

وأوضحت تلك المصادر، في تصريحات
لمصيفة الدستور، أن الاتصالات على مستوى
عالي تجري لتسهيل طائرة عراقية إلى عمان
لتحمل على متنها مرضى من العراقيين لينضموا
إلى فريق طبي عراقي يشرف على علاج عدد
من جرحى الانتفاضة في المستشفيات
الأردنية.

وتفقت المصيفة عن الأمين العام لوزارة
الصحة العراقية الكاظم زهير عبد السلام قوله
أنه يتم التنسيق مع الحكومة الأردنية
والجهات ذات العلاقة للحصول على موافقة
لتسهيل طائرة أردنية إلى بغداد لتقل الجرحى
الفلسطينيين، وذلك بناء على رغبة الفريق
الطبي العراقي الموجود في الأردن، ورغبة
لصائين أنفسهم في كسر الحصار. وأشار
عبد السلام إلى صعوبة نقل الجرحى إلى
بغداد على متن إحدى الطائرات العراقية

لم توافد الدول العربية أمس لتقديم دعمها
للشعب الفلسطيني، على رغم قرارات قمة شرم
الشيخ، التي واجهت استنفاة عربياً، فطنت
المصالحات العربية هجومياً عنيفاً على القمة،
واعترضت أنها دافقت في تفاصيل أهدافها.
ففي الرياض، ذكرت وكالة الأنباء
السعودية أن المملكة قدمت لوكالة بيت مال
القدس الشريعة المشيئة من لجنة القدس
الشامية للمنظمة المؤتمر الإسلامي، منحة
بقيمة مليوني دولار لدعم التعليم في مدينة
القدس، وتنفيذ مشاريع محددة.

وأكدت الوكالة أن منحة تفاهم في هذا
الطاسن وألحقت أمس الأول في الرياض بين
وكيل وزارة المالية والاقتصاد للسعودية حمد
البازعي، ومدير عام الوكالة سفير فلسطين في
المغرب وجيه حسن الساسم، وأوضحت أن
المنحة تهدف إلى دعم التعليم في مدينة
القدس، وتنفيذ مشاريع محددة يتم صرفها
على أقساط حسب تقدم سير العمل في
المشاريع المذكورة.

وتكرر مصدر دبلوماسي فلسطيني أن
المفاوضات التي ستعقد تشمل بناء مدرستين
في القدس، وتوسعة لدار الأيتام الإسلامية
الصناعية، بعدما تم شراء قطعة أرض
مجاورة لها.

كما ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن
هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية خصصت
مبلغ مليون ريال (نحو ٢٦٦ ألف دولار)
لمساعدة دار الأيتام الإسلامية الصناعية في
مدينة القدس، وقال الأمين العام للهيئة،
عبدان بن خليل باشا إن الهيئة قدمت هذا
المبلغ مساهمة منها، لمساعدة ٥٠٠ يتيم
تقعهم لدار، وهم في أمس الحاجة للخدمات
الصحية والتعليمية والتأهيلية والكساء.

وفي اليمن، بلغت التبرعات، التي أعلن
أمن الأول السبعة في الجولتها لمساعدة
الفلسطينيين ٢٠٠ مليون ريال يمني (نحو
١٢٠ ألف دولار).

وافتتح الشيخ عبد الله الأحمر رئيس
مجلس النواب حملة التبرعات بخمسة

الجالسة في الأردن، وتسعين لغية لتتعلق بمدى
صلاحية هذه الطائرات، قبل إجراء الصيانة
والحوصات عليها.

من جهة ثانية، وفي بغداد أيضاً، نجح
نحو خمسة آلاف عراقي في منطقة اليرموك
حيث طالبوا بالسماح لهم بالعودة إلى
«الجبية» للمشاركة في القتال ضد داعش.
ولكن مسؤولين عراقيين أنقذوا
التجمع، الذي استمر نحو ساعة، ورفضوا
أسلحتهم وألقت كل عليها وعاشت فلسطين
حرة عربية، وبالله أكبر، حي على الجهاد
لتحرير فلسطين.

وعلى صعيد آخر، شنت الصحف العربية
هجوماً على قمة شرم الشيخ، التي اختلعت
أصلاً، فأجمعت الصحف الخليجية على
أن القمة لم تخرج بالحد الأدنى من الطول
بل حبلت أهداف إسرائيل، التكتيكية
والاستراتيجية لوقف الانتفاضة.

وفي لبنان، اعتبرت الصحف أن القمة
نقضت في وقف الانتفاضة لأنها لم تعالج
جذور المشكلة، أما الصحف الأنانية، فحذرت
من إمكانية سكة الدماء من جديد في المنطقة،
في حال عدم التزام إسرائيل، بالتفاني شرم
الشيخ.

وانطلقت صحيفة «البحر» المناهضة باسم
الحزب الحاكم في سوريا الانتفاضة، وقالت إنه
«سأوى بين الضحية والجاني».

ورأت أن «الأسبوع» النسبي، أدت إلى
انتفاضة الأهل في الأرض المحتلة قائمة على
الأرض، ومحاولات معالجتها بعلوم ماسية،
والتي توجب بلقاء شرم الشيخ، لم تسفر إلا
عن نتائج هزيلة أشاعت خيبة أمل في الشارع
العربي عامة والفلسطيني خاصة، لا سيما
وأن هذه النتائج قد ساءت بين الضحية
والجاني.

من جهتها، قالت صحيفة «سوريا» ثابته،
إنه «لا لقاء شرم الشيخ، ولا أي اجتماع آخر،
يمكنه وقف الانتفاضة المشروعة، الذي سيستمر
مما دامت لانتزاع هناك أرض عربية تحتلها
(وكلات).



ندوة الإعلام تسال عشية القمة العربية

الانتفاضة.. هل تظل ساخنة أم سيقطعها مجدداً سياق التسوية؟!

خالد عايد:

الانتفاضة هي
تعبير عن كرامة الشعب
والوضع الفلسطيني
سيكون غيره قبلها

د. شفيق المصري:

الانتفاضة هي
التعبير رغم أن الشعب
الفلسطيني كان مضطرباً
بإحباط كبير

علي القماطي:

جسور التوصل
الانتفاضة الخاصة
فسيظل الشارع الفلسطيني
متأهباً لانتفاضات أخرى

بيروت - مكتب الخليج: في الذكرى السنوية للتشجيع في المنطقة، وخاصة العمل العربي المشترك، فإن السؤال هو: هل نحن على أبواب حرب جديدة؟ إسرائيل؟ هل ماتت القضية فعلاً أم هي في طريق الإعداد للحرب؟ حيث يعمل المجتمع الدولي والأقليات على فتح الجرح، ووقف نزف الدم لتشكل الحقبة الجديدة في المنطقة. وهناك عدة أحداث وسلسلة من العمليات الصليبية؟ هل خرجت التطورات من دائرة الضيق، وتكون المصير الجماعي في المنطقة، والعربي، إلى كرة جديدة تلج لم يعد بإمكان أحد إيقافها؟ ماذا تنتظر من الأمة العربية؟ فستبدأ تصميماً أو استهدافاً أو تهديداً ما؟ هذا هو الرئيس ياسر عرفات: هل يبقى يشود الانتفاضة أم أن ألقى سجيناً في سجن معتقل؟ ماذا عن حزب الله؟ تفديداً: كيف سيدعم الانتفاضة؟ وهل تشكل عملية أسر جنود إسرائيليين، بداية لسلسلة من العمليات أم أنها عملية معدودة الأهداف ومتحصرة بأسبابها المرتبطة بتبادل الأسرى؟ من يملك ويتحكم بقرار الحرب؟ إسرائيل أم العرب؟ وأي سيناريو محتمل للتطورات؟ أسئلة عدة طرحتها «الخليج» بلورها على سبيل البحث في هذه الندوة التي أجرتها في مكتبها في بيروت، وحضرت كل من الدكتور شفيق المصري استاذ القانون الدولي في الجامعتين الأمريكية واللبنانية، وخالد عابد الباحث في مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، وعلي القماطي نائب رئيس المكتب السياسي لحزب الله.

أعد الندوة:

حسين حمية - محمد شري

آخرين، فهم بالطبع كانوا عتقنين، ليس العتق
الذي دلالة ذلك الخطف لا الشيء الفلسطيني
ويعود بل إلى القلوب العربية، وهو بمثابة
الأرض حوض بالقاهرة وليس بالقاهرة، وهذا
الشيء تدمع على أسس قضائية وليس على
تسميته على أسس قضائية فلسطينية.

كل طيبة أرى الدعوى التي قُدمت أثناء
الاعتقال العتيد على ذلك والله وبخرا
في حوزة أعظم من ذلك، فقد تمتد إلى المدينة
المستعمرة الصهيونية التي تمثلها بوابات
الخير، فليس بوابات، بوابات إسرائيل المستعمرة
في حوزة إسرائيل المستعمرة، وهو ذلك على
أسس قضائية، كان لها تأثيرها على الناس
والأرض، وهو ذلك على أسس قضائية
في فلسطين المحتلة، في سنة 1949، كان ذلك
جنود المستعمرة لا علاقة ليس فقط للمستعمرة
المستعمرة الصهيونية القائمة على أسس الأربع
التي تعرض للإحتلال في الجنوب، بل كانت بشكل
قانوني وليس للإحتلال، لا علاقة
بالجنود وليس للصهيونية، في ذلك، من حيث
بعض الجنود وليس الأيدي التي كانت عليها ما
يتم، فمهما أوردت لآلة جنود صهيونية على
اليد اللبنانية عتقت في سياق حركة قوام الدنيا
والاعتد، وأما بقتل ثلاثة جنود إسرائيليين،
في أرض العرب، من ردة الجنود المستعمرة
بذريعة تدمرية، على أيدي جنود صهيونية
عتقت في هذه الأرض، فليس أن يدعى القاتل
ماتاً في هذا:

■ **الخليج:** إذا أردنا أن نعالج الجوانب السياسية في القضايا مع موضوع الانتماء لثلاثة أبعاد: ضمن التمييز، فبعد الأيام الأولى لاحظنا اندفاعاً سياسياً بارزاً ومشاركة الفكرة السياسية لتفتيح حركة وطنية (الحاج محمد الزبيدي عرادت... كيف تفسر (الحاج علي القاضي) هذا الاندفاع الحار للتلاميذ مع هذه البهجة والرحبة وماذا عن مشاركة الفكرة السياسية مع ردة فعل ردة فعل شعبية على هذه التركات لم أن هناك قراراً سياسياً وراء هذا الاندفاع الذي شهدناه في سياق اقتصادنا

الفاشي، إذ تعاضل في القسطنطينية بطريقه
يعطو على يد كتاب القاسية وبدرجات
تحتل خلال فترة طويلة كل تشعب الفلسفي
تحتل تشعبها إلى أن جاءت حرب البلقان
الوضع الفعلي، الفوضى التي اتبعها
يحمل الأذى، والذين لكن الوضع الفعلي
لحقا للفساد والفساد عن بدساعها وبسببها
أيضا وأن العربية بما يستلزمها وبسببها
والتي خلفت القبايع عن الوجه "أرسلني
وضعت أن يربط، لن تقتل عن الناس
بارك الله المرحومة (أول دولة لافسيفيا
وعودت لاجئين) تحتل القسوة في ماضي
تحتل، والخصم في الفلسفي، بل
والتي والتمتدات ومخالفة (أول دولة لافسيفيا
والفسيفيا وضادات وبدر العالم العرب ليعاد
ويعد التفاضل كما أن وضع أن الفلسفيين
الذين عن العدو الخلق عن ماضيها
الفلسفي ليعاد، عرب أرسل، ماضيها
مختلفة عن الأتاتركم في السن. أ
ذلك، أن مختلف الفلسفية الإسلامية

■ والخليج: نعود بالذاكرة الى تصريح الرئيس بيل كلينتون في قمة «كامب ديفيد» الأخيرة الذي قال فيه: اما ان تتجعد هذه القمة واما ان نولجها مزيداً من الغموض ومزيداً من السك الدماء..

هل تعتبر د. المصري، ان ما نشهده منذ بداية الانتفاضة يمثل ترجمة لهذا الكلام، وهذه الرسالة التي وجهها كليتون في تلك
الوقت؟

١٠- (العصري): كاسيتون كان يدرك قبل هذا
التيصيص - وبعد ما يدرك الآخرون ، ان
الانتماض ما تكن فقط واليد استقر في الذي
تعمل في زيارة فاروق في الحرم العلمي،
الانتماض كان وليدة ترك اكمات في الواقع ،
انها لم تكن البالية بالمعنى الشعب الكاسيتوني
يعتبر انهم ما مصليا لإحياء كبير نتيجة هذا
ومن هنا ساء الوضع اصغر، منها الحرمان
الاقتصادي، والحصار اللطيف والواصل
اصبانا، ولعل اخر هذا الإحباط كان في
في تجاوز التعديلات الاساسية وما جعل تحقيق
أي من الودع الذي انشبه وما جعل تحقيقها
وتعمل كالي انتماضه كل تلك الاحباطات.
الشرارة التي خلوتها واستقر أرقها، تمكنت
من زيادة شعور

هنا أريد أن أقول باختصار إن الشعب الفلسطيني، على الرغم من إعطائه وسائل استمداده للرد بفعليته الضاغطة، فهو لم يمد يده إلى ما بعد سوا أن زيارة شارون كانت مثقلة مع الحكومة والاسرائيلية، وكانت مواكبة باللائحة الأولى، وجندي وأن الرد على الاعتراض الفلسطيني في هذه الزيارة كان عنيفاً كما لو أنه كان، مطعماً ما داس الخلاء أيضاً.

■ **الخطيئة:** إذن سيفك الدم الفلسطيني بهذا الحجم وبهذه الصورة الهضمية مع هذا الاستنزاف الذي بدأه شارون، هل يمكن، خالداً عما يد، وصفه بأنه كائن مقصود؟ هل كان من ضمن السياسة الأمريكية - والإسرائيلية - تصد هدر الدم الفلسطيني واستنزاف الشعب الفلسطيني بعد وصول قمة «كامب ديفيد» إلى طرئ، مقصود؟

[illegible]



هيريت

للتنشور والمعلومات

٦ شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

فون / فاكس: ٥٥٠ (٠٢٠١) ٧٠٢٠

E-mail: mer156@hotmail.com

البحر

المصدر

التاريخ

١٩ ١٠ ٢٠٠٢

والقومية والشرعية وحركة فتح، انضوت في إطار الانتفاضة. لذلك يمكن القول ان التحرك لم يكن فقط قراراً عفويّاً تابعاً من امالة الشعب الفلسطيني وانما كان هناك ايضاً قرار سياسي على الرغم من ان البعض خشي ان يكون وراء ذلك المشركون امر ما، أي كما لو انه كان المطلوب امراً معيناً. لكن الناس تجاوزوا الحد المرسوم لهم واتيت الضبط اصالته ونسجه بنهج الواجبة وريادة المقاومة ضد الكيان الصهيوني، ولم يمد أحد قارباً على التحكم بالشارع وتوجيه الانتفاضة لتسببه لخدمة التسوية واصطحة الفناقوس الذي كان قائماً.

■ «الخليج» هل ترى (د. شافيق للصري) ان الحركة للضبيبة أصبحت فعلاً خارج دائرة الضبط ام انها لا تزال خاضعة لأفق التسوية القاتمة؟

د. نصري: التحرك أولاً بادرة الضبط. فإذا كان المقصود بها دائرة ضبط الشرطة الفلسطينية فهذا شيء، وإذا كانت دائرة الفهم «الاسرائيلي» فهذا شيء آخر. أنا الشاطر السيد السطحي الذي يرى ان وجود قرار سياسي وليس مجرد استجابة عفوية للشعب الفلسطيني بمعنى ان عرفات كان يملك عين من عوامل القوة: العامل الأول هو رفض التوقيع على صك يتجاهل النزاع الفلسطيني، «الاسرائيلي» مقابل الإبدان «الاسرائيلي»، العامل الثاني هو وجود القرار الفلسطيني المؤلفة من ٢٦ كمال مسيح بالإضافة إلى حركة فتح، كان عرفات في قراره السياسي يحاول احتواء أي إمكانية رفض سبيلة لما قد يقدم عليه من توقيع بمعنى انه يجاري الاتهام الشعبي الفلسطيني العام لكي يكون دون بروز قيادات رافضة قوية ومن ثم يملك بالقرارين: صك يتجاهل التوقيع أو عدم التوقيع لا سيما انه كان موعوداً بتفويض عربي محدود لكن بعض ملامحه الرئيس مبارك لتسوية حول القدس، وقرار احتواء أي اقتداء رافضة على الأرض، الذي حصل بموضوعة ان الشرطة الفلسطينية قد اعترى عليها فهي لم تبادر بالانتفاضة أو بقيادة الانتفاضة وهي غير قادرة على الخروج عن محيطها الشعبي فكانت مضطرة لتسيير بهذا الاتجاه في الأيام الأولى من خلال التعاطف مع الفزخم الجماهيري، أما بعد ان تعرضت للضرب فهي باتت ملزمة بالتصدي لأن مصيرها محكوم بقرارها على الرد.

لذلك يمكن القول ان الزهان على استخدام الشرطة الفلسطينية للمع الحركة الضبيبة المتنامية هو زمان ضاسر ختماً ولعل هذا ما يفسر اقام «اسرائيل» على توجيه الضربات للشرطة الفلسطينية من دون وجل، على ان هذا الزهان كان قائماً في السابق بديل ان الشرطة الفلسطينية كانت تقوى لضع أي تحرك شعبي فلسطيني... وعيكه لأن مصطلح دائرة الضبط اذا كان يعني ان تعود الشرطة إلى ممارسة الضبط على الشارع الفلسطيني ومنحه من التحرك فهذا الأمر يعني لم يعد وارداً على الأفق في لغات الحالي.

أما بالنسبة إلى دائرة الضبط «الاسرائيلي» فإن حكومة الطوارئ، وليس الوحدة الوطنية، الزمخ الجهادي «اسرائيلي» تستطيع ان تضيق التحرك الشعبي لكفها لن تضيق بالتأكيد أن المجتمع الفلسطيني لأنه من قواضيه ان لدى الشعب الفلسطيني المفهوم نفسه الذي يتبادر أذن عام حزب الله السيد حسن نصر الله عندما قال انه يجب ان يسلب الأمن من المجتمع «الاسرائيلي» من خلال كتمان وعمليات فريية وغيرها من الأساليب. ضمن هذا التوجه فإن الضبط «الاسرائيلي» ان يكون كلاً حتى مع وجود حكومة طوارئ «اسرائيلي».

■ «الخليج» هل يمثّل (خالد عايد) الاطلاق

السجناء من مسجون السلطة الفلسطينية بمن فيهم للمتقون من حركة «حماس» تأسيساً لرحلة جديدة لدخل الصف الفلسطيني؟ وهل يمكن ان تضامه في الرحلة القليلة من خلال اطلاق هذه الفواعيات من الجاهدين تطوراً في اداء الانتفاضة؟

خالد عايد: لقد جاء الإفراج متأخراً جداً، والإعتقال من الأساس كان تصرفاً خاطئاً فهم لم يتفكروا بنهية الإخلاس أو القصاص أو الرقوة وانما لغايتهم للاحتلال الصهيوني، فالتفكير مع احترامنا لآراء الشرطة الفلسطينية الذين انخرطوا في سياق للواجبة في صفوف الشعب الفلسطيني المتضيق، فالتفكير للمساكن التي قامت بها هذه الشرطة بالضيق مع الأجهزة «الاسرائيلية» من لعبات لعمليات استهدافية كانت قيد الادعاء واعتقال الماضين الفلسطينيين، أما الآن فنحن على الجرح ونفعل: ان تأتي مقترراً خير من ان لا تأتي أبداً.

أعتقد ان تطور الانتفاضة التي زجت في عملية الواجبة مع الاحتلال الصهيوني بالشرطة الفلسطينية، إضافة إلى قاعدة حركة فتح، وهي نظرياً أحزب الجرحي في السلسلة، هي أي الظروف، التي أدت إلى فرض الاطلاق المعتكلى في السجون الفلسطينية ولم يندفج قرار رسمي بإطلاقهم باستثناء بعض التفروغ الخاصة التي كانت تصلف فيها المسجون ومع انه لم تكن نأمل من دون تنحورهم كغير ان تكون هذه الخطوة قائمة وحده حثيائية على أرض اللعبة وليس أرض رسمية مؤلفة.

التاريخ الفلسطيني يشهد الكثير من المحاولات والحوارات التي اجريت بهدف الوحدة لكفها في صياغة كانت في اطار مؤلات وتفرق هي الى تحسين وضع المفاوضات الفلسطينية وجذب قوى متردية إلى جانيه، وتشال لا يكون الأمر كذلك في هذه المرة.

■ «الخليج» اذا كان كل ما يحصل غير قادر على التأسيس لوحدة وطنية، ألا يعني ذلك ان عناصر التسوية لا تزال متوافرة؟

عايد: رفض حركة فتح، نظراً منذ فترة طويلة ملاحه: الوحدة على أرض اللعبة، أما تضامه متطفي فتح، العودة إلى التوافق لحركتهم وأريد ان أذكر بأن الفتح، تأسست في الخمسينات، أي قبل ان تحدث الفجوة الغربية والقطاع غزة، لتحرير فلسطين، وأنا لا استبعد ابدأ التطورات التي حصلت مؤخراً في قاعدة تنظيم فتح، لكن من واجبتنا لن نحذر من محاولات تطوير الانتفاضة ولتمويلها، ما زال هناك كفايت نهج في التماسي مع هذه الانتفاضة.

■ «الخليج» يقال اننا في سياق حرامنا مع العدو نفهم بتحصيل الأحداث أكثر مما تحتمل، لقد شاعدا الكثير من الانتفاضات اللازمة والمهية في الواجبة مع العدو، هل ترى (الحاج القاضي)، انه لكي لا تولاه لابطالها في نتائج ما يحصل حالياً علينا ان نضمه في سلسلة عمليات الصواريخ للقوى التي تقدم لسياناً ويتفكر لسياناً أخرى؟ أم ترى هي ميلا لفتح الصراع على إمكانية تحرير فلسطين؟ حيث ان الآراء العام اليوم على مستوى الشعب العربي بأكملة يوحى باننا على أبواب الحرب مفتوحة، فهل تؤسس هذه الانتفاضة لحرب مفتوحة حقيقية وتؤدي إلى موت التسوية ام انها محطة من محطات الصراع التي سيتم

العرض الذي قدمه ياسر عرفات والعمل على رفع معاناة الشعب العربي من نون الخوف في التفاصيل ولف الضيق على احرار تقدم لموسى على اسرار السوروة والديانة حقوق الشعب الفلسطيني، وبالتالي ليس منتظرا في هذه الحالة ان تخدم اسرار جلية او استغلالية لأن هذه اسرار امريكية على ان تسجل القصة مستتبسة معينة.

لما كنت مثالا بهذه القصة لأن الظروف المحيطة بها لا تساعد على احرار خطوات بارزة. وبالنسبة للحالة بين نضال الفلاح العربي وبين الحاكم العربي فإننا نتمرد على الحاكم ضيق الفلاح وحصل هذا الامر في بعض الدول العربية فقد يكون التجهيل بقدر القصة مساعدة الحاكم على ممارسة هذا الضيق.

■ **الخليج:** في ما يتعلق بالسياسة الامريكية تجاه ما يحصل في المنطقة خصوصا بعد استهداف مدمرة امريكية في عدن كيف تقويم (خالد عايد) الاداء الامريكي لزاما ما يحصل خاصة بعد اطلاق امريكا لسفارتها في العديد من الدول العربية والاسلامية؟

- عايد: التحيز الامريكي للكيان الصهيوني كان ولا يزال واضحا وعلما حريا واعتقد ان التيارات الامريكية ليست من الفلاح بحيث لا تتنبه لضيق الفلاحين لها في العالم العربي، لكنها تخدم دمارا ليل، هي السلطة الامريكية الاولى، كذلك فإن النظرة الامريكية خاصة لصالح في الوطن العربي لا تنطلق من القاصي مع رغبات وطوائف العرب المنطقة بلدر ما تنطلق من وجود انظمة صهيونية وتامية وحليفة لها قادرة على حماية مصالحها في المنطقة.

■ **الرسالة التي وجهها الشعب العربي إلى العالم** كانت في نظر من اتجه لمسي رسالة ترمم في الفلسطينيين لكنها ايضا موجهة الى الحكومات العربية والى الولايات المتحدة، لقد عبرت الرسائل عن نفسها بأكثر من طريقة، بالظواهر الخارجية التي هاجمت السفارات الامريكية، كذلك الفوج الذي تم في عدن ضد مدمرة امريكية يدخل في السياق نفسه، كذلك الانجاز الذي تعرضت له السفارة البريطانية في اليمن. ردة فعل الفلاح العربي واضحة وبالكاد فإن الامريكيين بالرؤى جيدا لكنهم يهتمون على قدرة الحكومات العربية على احقوا ربات الفعل الشعبية وعلى امعها اذا لزم الامر وهذا ما حصل في اكثر من بلد عربي بشكل او بآخر. الموقف الامريكي كان واضحا في دعمه للكيان الصهيوني سواء في مقايضات كيب بيفيد الثانية او اثناء الانتفاضة الأخيرة فقد لعب في نقل الخطوط التي حصلت على معاملة اذرة

ما يسمونه الأزمة خروفا من ان تغلب الامور كما حصل في فلسطين المحتلة وفي بعض الدول العربية، ولذا فالقوة للجهة معينة بما تسببه انهاء اعتك وسطيعة من التيران التي تاجت في الانخفاض لاضاح عذبة الفاسوية، وبالكاد مستحوا استعمار عذبة العربية في ما يخدم شروطها ورفقتها لاستغلال الفواضات على نشر من صعيد.

■ **الخليج:** لكن الا يمثل ما جرى دليلا على فشل الادارة الامريكية في اسلوب التعامل السياسي مع منطقة لها فيها الكثير من المصالح الحيوية في اين تستصل منه السياسة هل ستخفف الولايات المتحدة ام

السيد حسن نصر الله الشعب الفلسطيني قبل ايام والتي قال فيها ان حزب الله سيكون الى جانب هذا الشعب لتفشي مل تشكل للعلية ترجمة ملموسة لهذا الدعم وبالتالي فهي تمثل حلقة في سلسلة من العمليات ضمن هذا الاطار؟ اما معزولة عن هذا الامر ومرتبطة

بحدث محدد هو عملية تبادل الاسرى؟
- القاصي: بعد الانتفاضة الذي دام اشهره وترك المجال للديمقراطية الدولية والاتصاات السياسية ان تغلق عليها لتحرير الاسرى المعتقلين لدى العدو الصهيوني، لم نجد في هذا السياق الا الاعمال حتى ان الاخير العالم للامم المتحدة كوفي امان ارسل احد مساعديه لكي ينقل في حزب الله رسالة تقول ان الامم المتحدة ما زالت تسمى لاطلاق الاسرى لكن هناك عمليات لدى اسرائيل وتضمين تمنياته بالا

ولهم حزب الله ياتي عمل من شأنه ان يؤدي الى تسوية الاوضاع في الشرق الاوسط، ثم سرزت الانتفاضة على السلطة وحزب الله يرى في مفهومه التقليل من فلسطين كلها هي لرض عربية محقة وهو لا يعترف بشريعة دمار الفلاح، ولأنه بان المبرم مع الكيان الصهيوني سيبقى قائما ما دام هذا الكيان موجودا.. من خلال هذه الاستراتيجية كان حزب الله يرى نفسه معنيا بما يجريه اضافة لوجود اراض لبنانية تحت الاحتلال بغرفا لبيان الرسمي.. ان حزب الله كان امام ثلاثة خيارات: الاسرى الذين يجب تحريرهم والارض التي يجب استعادتها والانتفاضة التي يجب دعمها. وكان التوقيت يوم السبت الذي يصادف عيد الفلاح.

■ **الخليج:** د. شفيق المصري، اما هذا لك الشهيدي العربي غير المسروق منذ فترة طويلة ماذا تتوقع من القصة العربية للرتبة التي ستدفع في القاهرة؟

المصري: هناك عدة اسئلة يجب ان تحاول الاجابة عنها: ماذا يريد عرفات من القصة؟ ماذا تظن نول الخليج من جدول اعمال هذه القصة؟ كيف تظن مصر في هذه القصة علما ان مصر مرتبطة بمعاهدة سلام مع اسرائيل؟ ما هي رغبات الولايات المتحدة؟ بالنسبة للسلطة الفلسطينية فهي تطالب من القصة العربية فلويسا للتصرف داخل السلطن وعلى طولة المفاوضات، اذا كانت هناك عونة لها، اضافة الى الدعم المالي خاصة اذا قامت الولايات المتحدة واوروبا بحجب المساعدات عن السلطة الفلسطينية كنوع من العقاب، كذلك فهي تريد ان تحرف ما هي المساعدة التي يمكن للعرب ان يتحصوها الا تم اعلان الدولة الفلسطينية في منتصف نوفمبر/ تشرين الثاني، اضاف لذلك ان الايزان الاسرائيلي بدأ يخرج تصاوت حول قدرة عرفات على ضبط الشعب الفلسطيني.

■ **بمقتضى الطلب الفلسطيني** يقول الخليج مستعدة للمشاركة في القصة بشرط ان يشغل جدول اعمالها على بند واحد وهو لمساة الفلسطينية خاصة ان العراق تلقى دعوى للمشاركة وهو ان يشوش على القصة اذا لجمع المشاركون على الطليعة يرفع الحصار عنه. الجانب المصري يريد من القصة تمديد مقرياته سنة ١٩٩٦ التي تضمنت مسألة تحل في الضيق مع اسرائيل. بالنسبة لرغبة الولايات المتحدة فهي تنطلق بعدم خروج اسرائيل من في التفاوض الذي كان هناك توجه لاستثماره في الانتفاضة الامريكية.. الا استطاعت القصة ان تراعي هذه الطليعة بمعنى: الا تضمنت الدعوة للعودة الى السلام كخطار استراتيجي عربي واعتبار القدس غير قابلة للتنازل كعدو ان يفرغ من ان جزءا من القدس قد اصبح دمارا ليل، بموجب

ستصبرها؟ هل ستعيد النظر بهذه السياسة على الرغم من أنها في مرحلة انتقابات داخلية وهي مرحلة يتزايد فيها عادة معدل التفرد اليهودي في الولايات المتحدة؟ هل ترى (فاج القضاة) أن هذا الوضع سيؤدي إلى مزيد من الدعم الأمريكي لإسرائيل، لأن هذا الدعم هو من ثوابت السياسة الأمريكية في منطقة تتصف بالعداء لها؟

القضاة: لا اعتقد أن الولايات المتحدة ستعيد النظر بسياساتها في المنطقة خاصة أنها تنظر إلى تحالفها مع الكيان الصهيوني على أنه تحالف استراتيجي في الوقت الذي تحاول فيه أن تقوم برعاية مشروع التسوية في المنطقة، هذا المشروع الذي سيكون على حساب الشعوب العربية وعلى حساب الشعب الفلسطيني وعلى حساب الأمة الإسلامية وثرواتها وخيراتها في سبيل أن تضمن مصالحها الحيوية والاستراتيجية. كل ما يحصل في المنطقة من احتجاجات شعبية لن يؤدي إلى الولايات المتحدة إلى أن تعيد النظر بسياساتها. تجاه هذه المنطقة، فلعلني الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على المستجدات في المنطقة يضع ما حصل في سياق النتيجة المنطقية لعدم التوصل إلى نتائج إيجابية في مفاوضات كامب ديفيد الثانية، وهذه يعني أن الأمريكيين سيسعون بالتعاون مع الدول العربية التي تدعو إلى فكهم إلى تحقيق هذا الوضع باتجاه مزيد من السعي لإنجاح مشروع التسوية في المنطقة.

د. المصري: هناك اختلاف في اللغة بينما نحن حيث نتكلم عن الشعب وعقوقه الغاضبة، وبين العرب الذي لا يرى إلا مصالحه، فإذا كانت السياسة تقوم على المستشارين وإذا كان المستشارون ليسوا لفظ من اليهود بل هم يخترقون النظام الدبلوماسي الأممي لحكمة إسرائيل، فذلك يعني أن الارتباط بإسرائيل هو ارتباط غير قابل للانفصال إطلاقاً.

د. الفلسطيني: السقوط هل هو سلاح في المعركة؟
د. المصري: هناك نوع من التخليد لدى الدول المصدرة للسقوط أنه لا يمثل سلاحاً استراتيجياً بل هو حاجة دولية لا تس ومن مسؤولية الدول المصدرة للسقوط أن تحافظ على هذا الاستقرار العالي من خلال الحرص على سلامة تدفق النفط وإبقائه خارج إطار التداول السياسي، والمطوب عربياً أن يتم التعامل مع الولايات المتحدة ضمن هذا الإطار، بمعنى أن يصدر عن القمة العربية الراقية بعض قرارات يستطيع القلاع الإقليمي أن ينفذها من أجل دعم قضيتهم من دون الوصول إلى حالة حرب ومن دون رفع سقف المطالب العربية.

د. الفلسطيني: في ظل التطورات للتحالف. متصلة بالقمة العربية للزعة. كيف ترى د. المصري: ما يمكن أن تؤول إليه الأمور في المدى المنظور؟

د. المصري: هناك عدة سيناريوهات محتملة أولاً أن تشكل حكومة طوارئ ديمقراطية تدير

فرض الأمن بالقوة وتجمد كل الاتفاقيات الأولى، وثاني هذه السيناريوهات أن يعود التفاوض مع ياسر عرفات على تجزئة البصل النهائي باتفاق فرض الأمن وهذا مطلب، والرئيس بالأساس، لما تلقاهما فهو أن يدخل الأردن وسيطاً متعدياً ويعني أن للعامة التي قامت بين الأردن وإسرائيل، تمنح الأردن حق رعاية بيتية على القدس، ومن الممكن في هذه الحالة أن تقوم إسرائيل، بتشغيل موضوع القدس والأردن لا يرفض لأنه مقترح بالتفافية في السلام ومن أنه أعلن بعدها أن القدس أمن فلسطيني، وبالتالي فمن الممكن في ظل قبول عربي صامت أي من دون إعلان الرضا أن يدخل الأردن كعامل ثوبلة من خلال تسليم القدس وفقاً لمعاداة ١٩٩١.

أما السؤال عن دور أيروي فاعلم فهو أمر قد يكون متخلاً إذا طالب فخرية به كون «أمر التل» شريكاً في الشراكة الأوروبية، الأمر الثاني، وهناك بند في تلك الشراكة تحظر عليها مخالفة الالتزام الدولية، وتستطيع القمة العربية أن تفضل إعادة الشكوى الفلسطينية إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة بعد أن يرفض مجلس الأمن قبول الشكوى وبالأخص صدور قرارات ملزمة عن هذه الجمعية.

د. الفلسطيني: بموازاة القمة العربية ما هو المطلوب فلسطينياً في المرحلة المقبلة. د. عابدة: عابدة: المحاب الفلسطينية لا يمكن عزله عن الجانب العربي سواء أكانت هناك تسوية أم مفارقة، حتى على مستوى التفاوض رأينا أن الأفراد التفاوض الفلسطيني أضعف أو أنه أجبره على التمدد التنازلات، وحتى لو لفتنا الفلسطينيين المحاورة فإن هذا الخيار سيكون خطيراً إذا لم يندرج ضمن عربي. في إطار خيار التسوية اعتقد أن عملية التسوية هي مشكلة استراتيجية إسرائيلية أمريكية وهي مستمرة في المنطقة منذ أكثر من ربع قرن، لكن التسوية منذ مريد تتم في سياق مختلف، أي أنها تحظى بإجماع عربي وبمشاركة فلسطينية واعتقد أنه يبقى الخطر من الإدارة الأمريكية الجديدة سواء كانت جمهورية أو ديمقراطية فإن عملية التسوية شكلاً وأسلوباً ستستمر وقد تلحد المفاوضات فترة طويلة لأنه خلال المرحلة الماضية لم يتم حل قضية جوهرية واحدة. الطرف الفلسطيني يسعى للحصول على ثلوثين عربي وهو حصل على هذا التلوثين من مصر والأردن واعتقد أن عودة التنازع مرة أخرى بين فلسطين والأردن غير واردة، أما بالنسبة لخيار الملازمة ليس لدى الشعب الفلسطيني ولا غير من الشعوب العربية أي وهم حول ما يمكن أن تقدمه هذه اللافة على الصعيد.

د. الفلسطيني: هل ترى مصلحة في التغيرات الفلسطينية على الحدود؟
القضاة: اعتقد أن فلسطيني فشلت الذين يمثل فلسطينيون ليجازاً لهم يجب أن يهربوا من موقفهم وأن يخلدوا بحق العودة وأن يتفهموا تسعهم بوقوفهم الفلسطينية، لكن يجب أن يكون التغيير عن هذا التوجه مشروطاً بطريقة لا تؤدي إلى توتر، بل يخل بالوضع القائم حالياً.

